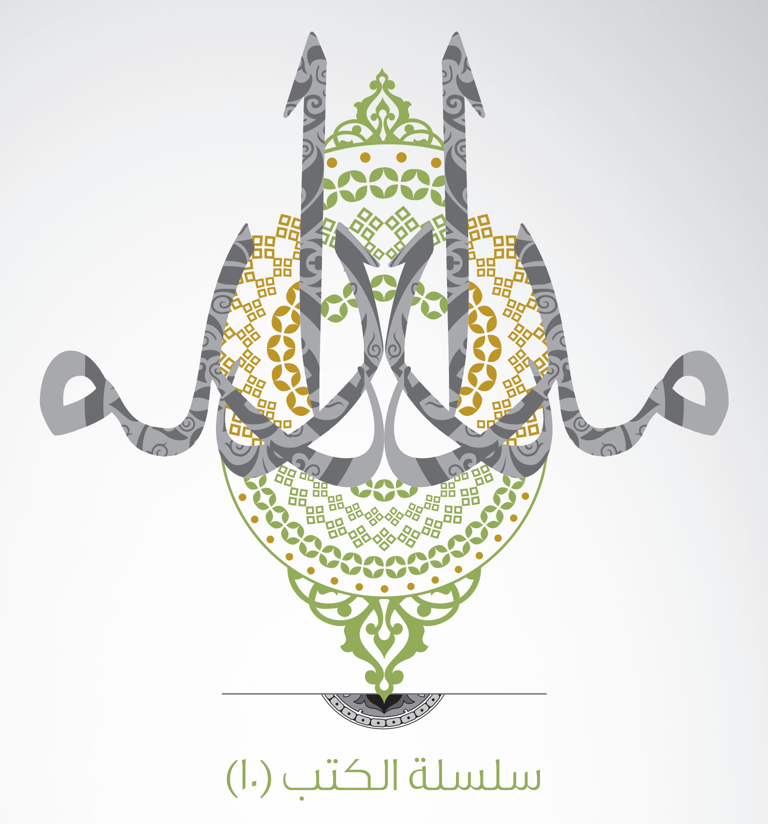








سلسلة الكتب (١٠)

# المرأة والوقف.. العلاقة التبادلية (المرأة الكويتية أنموذجًا)

أ. إيمان محمد الحميدان











سلسلة الكتب (١٠)

# المرأةُ والوقفُ.. العلاقةُ التبادليَّةُ
# (المرأةُ الكويتيَّةُ أنموذجًا)

أ. إيمان محمد الحميدان

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م

رسالة الأمانة العامة للأوقاف هي نشر الثقافة الوقفية
لذا فكل إصداراتها غير مخصصة للبيع

سلسلة الكتب (١٠)

دولة الكويت
الدسمة - قطعة ٦ - شارع حمود عبد الله الرقبة
ص. ب ٤٨٢ الصفاة ١٣٠٠٥
هاتف ١٨٠٤٧٧٧- فاكس ٢٢٥٤٢٥٢٦
www.awqaf.org.kw
البريد الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف
amana@awqaf.org
البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية
serd@awqaf.org

**الطبعة الثانية ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م (مزيدة ومنقحة)**



**أُودع بإدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف**

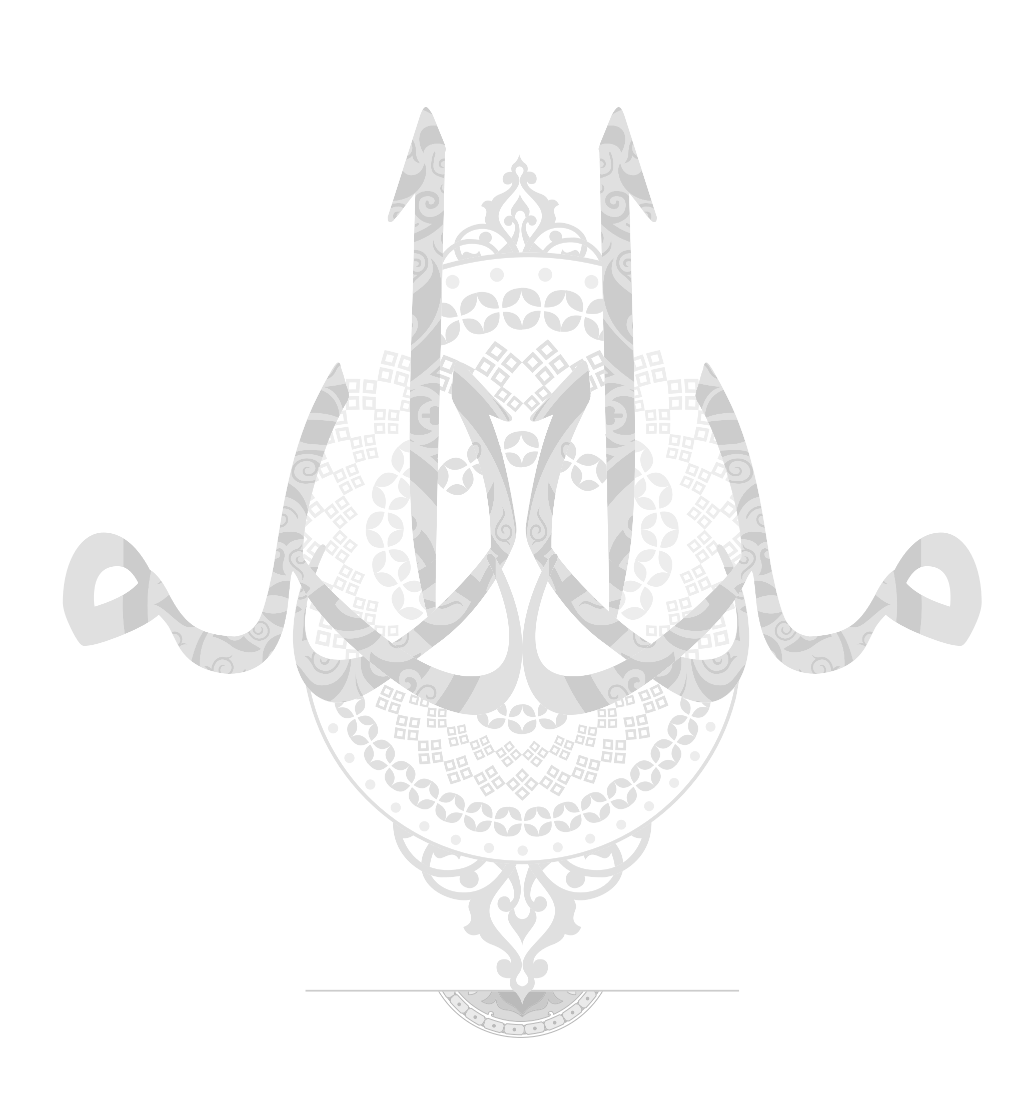
**تحت رقم (٣٢) بتاريخ (٢٦/ ٥/ ٢٠١٦م)**

**ردمك: ٩٧٨-٩٩٩٦٦-٣٨-٦٦-٤**



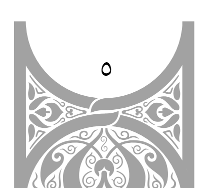
بسم الله الرحمن الرحيم





# الفهرس



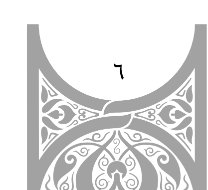




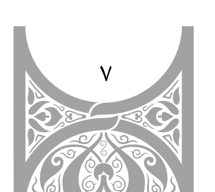
**الموضوع** **رقم الصفحة**



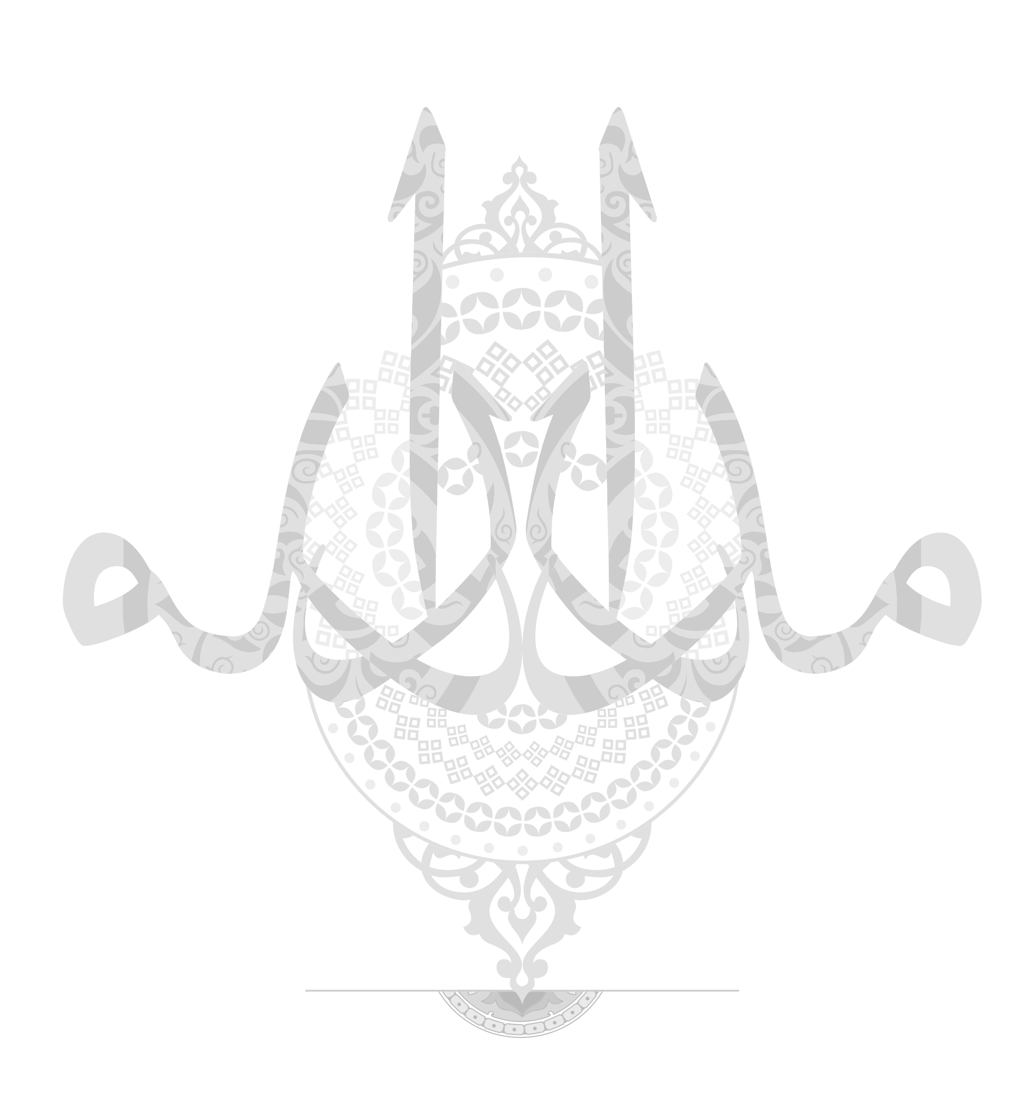




| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |





# فهرس الأشكال والجداول والملاحق

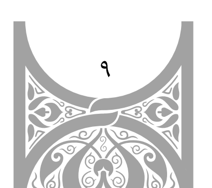
**الموضوع** **رقم الصفحة**

## أولاً: الأشكال



## ثانيًا: الجداول



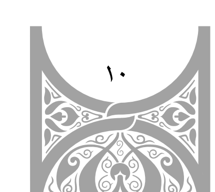






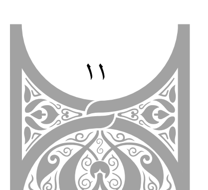
| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |



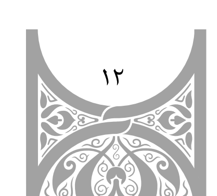
## ثالثًا: الملاحق





| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|



# تصدير

تعمل الأمانة العامة للأوقاف على إنجاز «مشروع مداد الوقف» المندرج بدوره ضمن مشاريع «الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف» على مستوى العالم الإسلامي، حيث تم اختيار دولة الكويت لتكون «الدولة المنسقة» بموجب قرار المؤتمر السادس لوزراء أوقاف الدول الإسلامية المنعقد بالعاصمة الاندونيسية «جاكرتا» في أكتوبر سنة ١٩٩٧م.

وهذه المشاريع هي:

١- مشروع «مداد» لنشر وتوزيع وترجمة الكتب والأبحاث والدراسات والرسائل الجامعية في مجال الوقف.

٢- مشروع دعم طلبة الدراسات العليا في مجال الوقف.

٣- مشروع مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

٤- مشروع «مجلة أوقاف».

٥- مشروع منتدى قضايا الوقف الفقهية.

٦- مشروع مدونة أحكام الوقف.

٧- مشروع «نماء» لتنمية المؤسسات الوقفية.

٨- مشروع «قطاف» لنقل وتبادل التجارب الوقفية.

٩- مشروع القانون الاسترشادي للوقف.

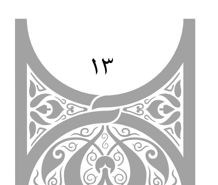
١٠- مشروع بنك المعلومات الوقفية.

١١- مشروع كشافات أدبيات الأوقاف.

١٢- مشروع مكنز علوم الوقف.

١٣- مشروع قاموس مصطلحات الوقف.

١٤- مشروع معجم تراجم أعلام الوقف.







١٥- مشروع أطلس الأوقاف في العالم الإسلامي.

١٦- مشروع مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص الأطفال.

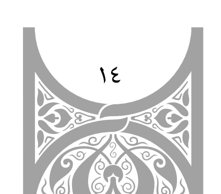
وتنسِّق الأمانة العامة للأوقاف في تنفيذ هذه المشاريع مع كل من المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية.

وتندرج «سلسلة الكتب» ضمن «مشروع مداد» لنشر وتوزيع وترجمة الكتب في مجال الوقف الهادف إلى بث الوعي الوقفي في مختلف أرجاء المجتمع. وتهدف هذه السلسلة إلى نشر الكتب في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي، لتعريف عموم القراء بالمسائل المتعلقة بقضايا الوقف والعمل الخيري التطوعي، وتشجيع البحث العلمي الجاد والمتميز في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي، والسعي لتعميم الفائدة المرجوة.

ويسر الأمانة العامة للأوقاف، أن تقوم بنشر هذه السلسلة من الكتب، وأن تضعها بين أيدي الباحثين والمهتمين والمعنيين بشؤون الوقف والعمل الخيري، أفرادا ومؤسسات وهيئات.

وننوه إلى أنه تم تحكيم هذا الكتاب، حيث عرض على التحكيم العلمي بغرض النشر، وفق اللوائح المعمول بها في الأمانة العامة للأوقاف، وقد تمَّت إجازته للنشر بعد قيام الباحث بالتعديلات المطلوبة، ومن ثمَّ تمت مراجعته لغويًّا وتحريره علميًّا من قِبل الأمانة العامة للأوقاف.

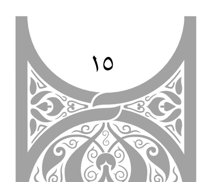
ويتناول هذا الكتاب الذي بين أيدينا موضوعًا على قدر كبير من الأهمية؛ أولاً لجدَّته في مجال البحث الوقفي، وثانيًا لتعلُّقة بقضية مهمَّة، تكتسب أهميتها من المكانة التي يمثِّلها طرفا العلاقة بالمجتمع؛ إذ يتناول الكتاب -بالعرض والتحليل- العلاقة التبادلية بين «المرأة والوقف»، متخذًا من المرأة الكويتية نموذجًا للتدليل



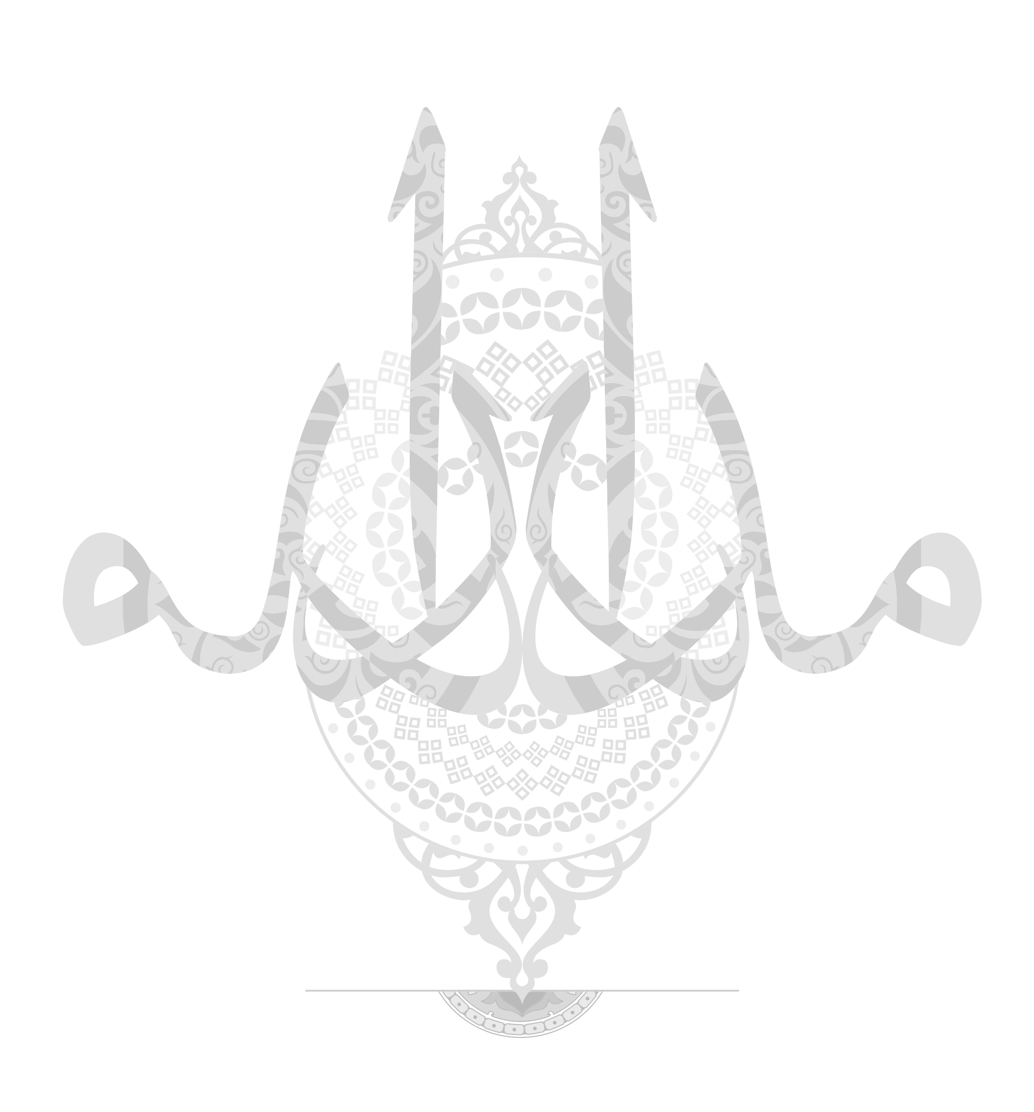
على عمق تلـــك العلاقة وأصالتها؛ تاريخيًّا وواقعيًّا، ممهِّدًا الســبيل أمام الارتقاء بها واســتثمارها بالأســلوب الأمثل، الذي يعود بالنفع على كلٍّ من طرفيها؛ «المرأة» و«الوقف»، وبالتالي على المجتمع بصفة عامَّة.

ســائلين المولى عز وجل أن يبارك في هذا العمــل، وأن يجعل فيه النفع الجليل والفائدة العميمة.

**الأمانة العامة للأوقاف**





# مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المرأة المسلمة على مرِّ العصور عنصر فاعل في مجتمعها، فمنذ إشراقة شمس الإسلام والتاريخ يسجِّل نماذج مضيئة لإسهامات المرأة في العمل الخيري، ذلك الإسهام الذي دفعتها إليه طبيعتها الحانية، وما جُبلت عليه من رحمة وشفقة وحبٍّ للخير، فهذه أمُّ المؤمنين زينب بنت جحش -رضي الله عنها- تتصدَّق على الفقراء والمساكين من عائد المصنوعات اليدوية التي تنتجها، وتشير الروايات الصحيحة في السنة النبوية إلى أن النبي ﷺ، أخبر بأن أول نسائه لحاقًا به بعد موته أطولهن يدًا، فلما ماتت زينب بنت جحش -رضي الله عنها- علمت زوجات النبي ﷺ بكثرة صدقاتها وبِرِّها، وأدركن أنها أطولهنَّ يدًا[1].

وقد ظلَّت المرأة المسلمة قائدة في مجالات العمل الاجتماعي، سبَّاقة إلى عمل الخير، مبادِرة إلى تخفيف معاناة الآخرين، مساهِمة في نماء مجتمعها ونهضته، يحدوها الأمل في نيل رضا الله سبحانه وتعالى؛ القائل في محكم كتابه العزيز: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾[2].

ونظام الوقف في الإسلام فريد في نوعه وفي غاياته، وفيما حقَّقه وما يمكن أن يحقِّقه للأفراد وللمجتمع، من نفع وفائدة وحماية من العوز والضياع؛ لشموله كلَّ فئات المجتمع من المسلمين وغيرهم، فقد رُوي عن منبت المزني قال: «شهدتُ صدقة

---

(١) روى شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في شرحه لصحيح البخاري، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ لأزواجه: «أسرَعُكُنَّ لُحوقًا بي أطوَلُكُنَّ يدًا»، قالَتْ عائشَةُ: فكُنَّا إذا اجتمَعْنا في بيت إحدانا بعدَ وَفاةِ رسولِ الله ﷺ نَمُدُّ أيدِيَنا في الجدارِ نتطاوَلُ، فلم نزَلْ نَفعَلُ ذلك حتى تُوُفِّيَتْ زَينَبُ بنتُ جَحش، وكانت امرأةً قصيرَةً، ولَم تكُنْ أطوَلَنَا، فعرَفْنا حينئذ أنَّ النبيَّ ﷺ إنَّما أراد بطولِ اليَدِ الصدَقَةَ، وكَانَتْ زَينَبُ امرأةً صنَّاعَةً باليَدِ، وكانتْ تَدبُغُ وتَخرِزُ وتتَصَدَّقُ في سبيلِ اللهِ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ومحمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤٠٧هـ، ٣/ ٢٨٧.

(٢) سورة الزلزلة، الآيتان ٧، ٨.







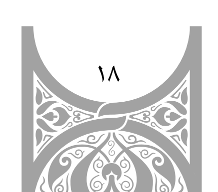
صفية بنت حيي بدارها لبني عبدان، صدقة حبسًا، لا تباع ولا تورث، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، شهد ذلك نفر من أصحاب رسول الله ﷺ»[1]، ولامتداد آثاره وفوائده إلى مختلف أوجه الخير من جانب آخر، فقد توسَّع المسلمون في صِيغه، وتنوَّعت إسهاماتهم، فشملت كلَّ ما فيه برٌّ وتقوى، بدءًا من الماء والملح والنار، حتى وصلت في عصرنا الحاضر إلى تأسيس المشاريع التنموية الشاملة.

ويأتي هذا البحث رغبةً في تعميق معرفتنا بعلاقة المرأة بالوقف على مرِّ العصور، وإسهامات كلا الطرفين نحو الآخر، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أحد مجالات دراسات الوقف المهمَّة، والذي ظلَّ محدودًا في أجندة الباحثين، فعلى الرغم من حيوية الموضوع وأهميته البالغة في إلقاء الضوء على جانب مزدهر من جوانب حضارتنا، وعلى الرغم من اتساع إسهامات المرأة المسلمة في المجالات الخيرية، وبالأخصِّ مجال الوقف؛ حيث كان لها دور أساسي في المشروع الحضاري للوقف، وهذا ما وثَّقته كتب السنة والفقه، وكذلك كتب التاريخ والسير، بالرغم من كل ذلك إلا أن البحث في هذا المجال وتصنيفه في مصنفات تجمع دور المرأة في إنشاء المشاريع الوقفية والصرف عليها والنظارة على أعيانها؛ لم يأخذ الجهد المناسب من الباحثين والمختصين، ولعل ذلك يعود في جانب من جوانبه إلى قلَّة المصادر، وتناثرها في مراكز المخطوطات والمكتبات ومؤسسات الأوقاف في العالم الإسلامي.

لذا كانت هذه الدراسة محاولة للإسهام في إبراز دور المرأة في مجال الوقف وتوثيقه، وكشف العلاقة التبادلية فيما بينهما، على وجه العموم، وتوثيق دور المرأة الكويتية وتنوع إسهاماتها؛ استجابة لحاجة المجتمع الذي تعيش في كنفه، على وجه الخصوص.

---

(١) أحكام الأوقاف، الخصَّاف أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني (ت ٢٦١هـ )، ديوان عموم الأوقاف المصرية، ط١، ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، ص١٤.



ويقوم البحث على فرضية مؤدَّاها أن العلاقة بين المرأة والوقف كانت دائمًا «علاقة تبادلية»؛ فالمرأة بما تميَّزت به من تديُّن وعمل للخير، ووعي إدراك على مرِّ العصور؛ سلكت الوقف سبيلاً لصدقاتها وإحسانها، إدراكًا منها لدوره التنموي الرائد، وفي المقابل كان للوقف -باعتبارها مؤسسة اقتصادية واجتماعية وباعتباره صيغة تنموية فاعلة- دورٌ كبير في رعاية المرأة، والأخذ بيدها في كافَّة مجالات الحياة، بما يعود بالنفع عليها وعلى أسرتها ومجتمعها، هذه «العلاقة التبادلية» التي غذَّاها كلا الطرفين كانت دائمًا مصدر ثراء ونهضة للأمة على مرِّ الأزمنة والعصور.

**ولعل أهمية هذا البحث تبرز بصورة أوضح من خلال النقاط الآتية:**

١. إلقاء الضوء على مشروعية الوقف وجُهد علماء الأمة في تأصيله.

٢. إبراز العلاقة التبادلية بين المرأة والوقف والمنافع التي حقَّقها كلُّ طرف للآخر.

٣. التعرُّف على مكانة المرأة في المجتمعات المسلمة وحقوقها المالية المستقلة.

٤. تحديد المجالات التي أسهمت من خلالها المرأة الكويتية في مجال الوقف.

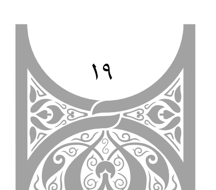
٥. عرض نماذج من إسهامات الوقف لصالح المرأة الكويتية.

٦. التحليل الإحصائي لبيانات الواقفات الكويتيات وللمشاريع الوقفية للمرأة وعقد المقارنات اللازمة.

ومن خلال عرض مادة البحث، وما تضمَّنته من روائع وقفية ساهمت في إيجادها وتشغيلها المرأة المسلمة عامَّة، والكويتية خاصَّة؛ فقد تحدَّدت أهداف البحث في الآتي:

١. تأكيد دَوْر المرأة في ممارسة دورها المجتمعي بجانب الرجل، وحقِّها الشرعي في التصرف بثروتها، وذمتها المالية المستقلة.

٢. عرض نماذج من إسهامات المرأة لصالح الوقف، وأخرى من إسهامات الوقف لصالح المرأة، لتأكيد العلاقة التبادلية بين المرأة والوقف على مر العصور الإسلامية.



٣. إثبات حرية المرأة -التي كفلتها الشريعة- في اختيار المجالات التي ترغب في تخصيص الوقف لها، وكتابة حُجة الوقف، واشتراط ما تشاء لمصلحة الوقف وضمان ديمومة عطائه، وحقِّها في نظارة وقفها إن شاءت.

٤. حساب ومقارنة لعدد الواقفات والواقفين في «الأمانة العامة للأوقاف»(١) بدولة الكويت؛ حسب إحصائيات عامَيّ ٢٠٠٦م و٢٠١٤م، مع قراءة تحليلية للبيانات.

٥. حساب عدد كبار الواقفات في «الأمانة العامة للأوقاف» ونِسبهم من إجمالي أعداد الواقفين، مع قراءة تحليلية للبيانات.

٦. عرض ودراسة لنماذج من الإسهامات التنموية والأسرية لـ«الأمانة العامة للأوقاف» في دولة الكويت لصالح المرأة الكويتية، ونماذج من إسهامات المرأة الكويتية لصالح الوقف، وحسن اختيارها لما يناسب حاجات المجتمع الذي تعيشه.

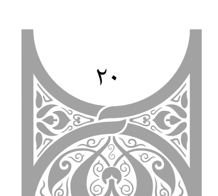
أمَّا فيما يتعلَّق بالدراسات السابقة؛ فقد وقفت الباحثة على دراسات غزيرة ومتعددة فيما يخصُّ المحور الذي يتناول الوقف بصورة عامة، وذلك بخلاف المحور الخاصِّ بدراسة إسهامات المرأة في الوقف والعلاقة التبادلية فيما بينهما، الذي لم تقف فيه الباحثة على دراسة مختصَّة فيما استطاعت الوصول إليه(٢)، وبالتالي يمكن القول بأنه ليست هناك دراسات سابقة في الموضوع بصورة مباشرة، خلال فترة إعداد البحث من (٢٠٠٦- ٢٠١٤م)، ومع ذلك فقد استفادت الباحثة من مجموعة من الدراسات والبحوث؛ أهمُّها:

---

(١) الأمانة العامة للأوقاف: هيئة خيرية حكومية، تختصُّ بالدعوة للوقف والقيام بكلِّ ما يتعلق بشؤونه؛ بما في ذلك إدارة أمواله واستثمارها وصرف ريعها في حدود شروط الواقفين، بما يحقق المقاصد الشرعية للوقف، وتنمية المجتمع حضاريًّا وثقافيًّا واجتماعيًّا؛ لتخفيف العبء عن المحتاجين في المجتمع، ولمزيد من المعلومات انظر: http://www.awqaf.org

(٢) ما جعل موضوع الدراسة بحاجة إلى طول بحث، وتطلَّب الرجوع إلى مصادر متعددة مختلفة المجالات العلمية والفروع التخصصية.





١. نشاط المرأة الكويتية من خلال وثائق الوقف، للدكتور فيصل الكندري (٢٠٠٠م)؛ وركَّز فيه الباحث على نشاط المرأة الكويتية كواقفة وناظرة، مع استعراض أمثلة على ذلك.

٢. إسهام المرأة في وقف الكتب في منطقة نجد، للدكتورة دلال الحربي (٢٠٠١م)؛ وركَّزت فيه الباحثة -كما هو واضح من العنوان- على إسهام المرأة في مجال وقفي معين هو مجال وقف الكتب، وفي منطقة بعينها هي منطقة «نجد».

٣. سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، حيث تم توثيق بعض الأوقاف بحسب السجلات، وإعطاء نبذة مختصرة عن نوع كلِّ وقف، واسم الواقف وشروطه، وبيان اسم ناظر الوقف، والقاضي الموثِّق للوقف، والشهود.

٤. أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي (٢٠٠٣م)، وركَّزت الباحثة فيه على نماذج من أوقاف النساء للعمل الخيري والتطوعي بجمهورية مصر العربية.

٥. روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني (٢٠١٠م)، وتمَّ التركيز فيه على روائع الأوقاف واهتمام الملوك والخلفاء بها في الحضارة الإسلامية.

هذا بالإضافة إلى عديدٍ من البحوث والكتب، التي وإن لم تكن في مجال الدراسة بشكل مباشر؛ إلا أنها كانت ذات صلة بموضوع الدراسة، وأمكن الاستفادة منها بصورة جيدة.

وتجدر الإشارة إلى أن جلَّ الدراسات السابقة قد صبَّت اهتمامها على الجانب التاريخي؛ وبالتالي فقد اقتصرت على المنهج التاريخي؛ باستقراء الأوقاف عبر تاريخ الحضارة الإسلامية من خلال الرجوع إلى الوثائق والمصادر الأصلية؛ مثل حُجج الوقف ومستنداته الخاصة، ولذا فقد حاولنا في هذا البحث إضافة المنهج الإحصائي؛ بالتحليل والمقارنة لأنواع الوقف والواقفين في الكويت خلال مراحل



زمنية مختلفة، وعمل الإحصاءات اللازمة للوقوف على الأعداد الحقيقية لمساهمة المرأة الكويتية تحديدًا وبيان نوع الوقف، بالإضافة إلى إحصاءات أخرى تعكس اهتمام الوقف بالمرأة؛ لتأكيد العلاقة التبادلية فيما بينهما.

كما استخدمت الباحثة أيضًا أسلوب المقابلة الشخصية؛ من خلال مقابلة لناظرة كويتية لها عديد من التجارب في هذا المجال؛ كنموذج معاصر للمرأة الكويتية.

وللوصول إلى الأهداف السابق ذكرها؛ فقد تمَّ تقسيم البحث -بعد تمهيد لتعريف الوقف وأنواعه- إلى ثلاثة فصول رئيسة، وذلك على النحو التالي:

في **الفصل الأول** تمَّ التطرق إلى الوقف عبر التاريخ؛ ابتداءً من الوقف قبل الإسلام، مرورًا بالوقف بعد ظهور الإسلام في عصوره المختلفة، ووصولاً إلى الوقف في الحضارات الحديثة.

وخُصِّص **الفصل الثاني** لبيان العلاقة التبادلية بين المرأة والوقف، فحرصنا في المبحث الأول منه على تقديم نماذج من إسهامات المرأة المسلمة في مجالات الوقف؛ لإبراز دورها وتنوُّع مشاركاتها، وذلك من خلال تصنيفها إلى المجالات الآتية:

**أولاً** : عمارة المساجد ورعايتها.

**ثانيًا**: الخدمات الصحية.

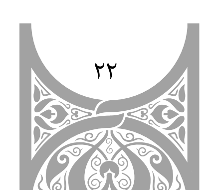
**ثالثًا**: الخدمات التعليمية.

**رابعًا**: الاهتمام بالثروة الحيوانية.

**خامسًا**: الخدمات الاجتماعية.

بينما قمنا في المبحث الثاني بتوضيح إسهامات الوقف لصالح المرأة.

أمَّا **الفصل الثالث** من البحث فقد سلَّط الضوء على المرأة الكويتية نموذجًا للعلاقة التبادلية بين المرأة والوقف؛ فحرصنا في المبحث الأول منه على إبراز إسهامات المرأة



الكويتية باعتبارها نموذجًا للمرأة المسلمة التي وقفت من مالها الخاص على مجالات الخير والبرِّ المختلفة، ووثَّقنا الدراسة بالحُجج الوقفية والإحصاءات البيانية، التي أكَّدت ميل المرأة إلى الوقف الخيري، وتفوُّقها فيه على الرجل، باستثناء جانب الوقف على المساجد وعمارتها والإنفاق عليها، الذي تفوَّق فيه الرجل على المرأة، بالإضافة إلى التأكيد على حقيقة مهمَّة؛ وهي أن أغلب أوقاف النساء من الأوقاف الكبيرة.

وفي المبحث الثاني من الفصل الثالث تمَّ استعراض إسهامات الوقف لصالح المرأة الكويتية؛ وذلك بحسب المشاريع الوقفية التالية:

**أولاً**: مشروع «من كسب يدي».

**ثانيًا**: مشروع «إصلاح ذات البين».

**ثالثًا**: مركز الاستماع.

**رابعًا**: مركز الرؤية والتواصل الأسري.

**خامسًا**: سلسلة تربية الأولاد.

**سادسًا**: مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده.

**سابعًا**: مركز الكويت للتوحُّد.

**ثامنًا**: مشاريع الدولة المنسِّقة للعمل الوقفي بين الدول الإسلامية.

**تاسعًا**: الملتقى الوقفي الثامن عشر (المرأة والوقف).

ولعلَّ أبرز ما خلصنا إليه -من خلال ما كشف عنه البحث من حقائق ومؤشرات- أنه من الضروري عمل دراسة وافية للوقوف على مدى الحاجة لإيجاد وقفية خاصَّة بالمرأة، يُنفق عائدها على ما كلِّ ما يلزم المرأة في مجالات الحياة المختلفة، مما يمكن استنباطه من نماذج البحث التي تمَّ استعراضها، مع بعض الإضافات المقترحة لخدمة المرأة والطفل والمجتمع.



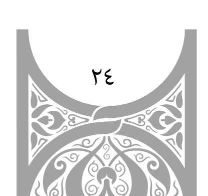
وأودُّ في ختام هذه المقدمة أن أتقدَّم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتور عبدالمحسن الجار الله الخرافي؛ الأمين العام السابق للأمانة العامة للأوقاف، لموافقته الكريمة على دراسة حالة «الأمانة العامة للأوقاف» فيما يخصُّ موضوع البحث، وكذلك الشكر الجزيل للدكتور عيسى القدومي؛ على ما قدمه من نصح وتوجيه، والشكر موصول أيضًا للدكتور وليد المنيس، ولكلَّ من أسهم في تزويدنا بمصادر البحث، وأخصُّ بالذكر «إدارة المعلومات والتوثيق» في «الأمانة العامة للأوقاف»، ومكتب نائب الأمين العام للإدارة والخدمات المساندة، وكذلك من أسهم في تزويدنا بالبيانات اللازمة لعمل الإحصائيات، وأخصُّ بالذكر «مركز نُظم المعلومات»، و«إدارة الشئون المالية»، و«إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية»، و«إدارة الصناديق الوقفية»، وإلى السيدة الفاضلة: حصة محمد عبد الرحمن زيد المنيفي؛ الناظرة على وقف والدها رحمة الله عليه؛ لتزويدها إيانا بتجربتها الثريَّة في مجال النظارة.

راجية الله عزَّ وجل أن أكون قد أضفت لمجال البحث بعض ما يجب أن يُكشف ويُعرف فيما يخصُّ العلاقة المتبادلة بين المرأة والوقف.

**والله المستعان.**

**الباحثة**



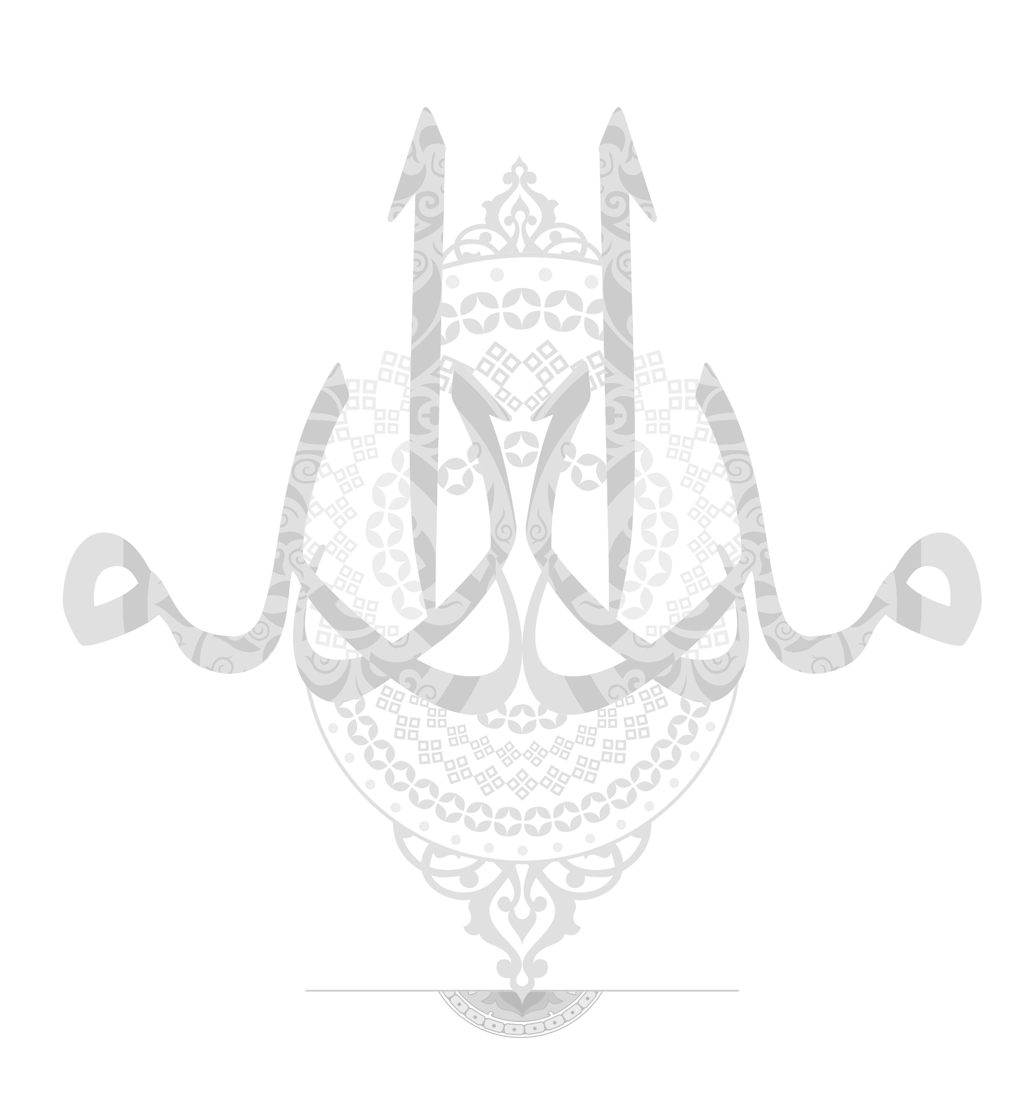




# تمهيدٌ

## تعريفُ الوقفِ وأنواعُه





## أولاً: تعريف الوقف:

الوقــف صيغة إســلامية أصيلة، تُبرز التفاعل بين قيم كلٍّ مــن العقيدة والتنمية في الإســلام، وهــي القيم التي يتميز بها المجتمع الإســلامي عن كثير من غيره من المجتمعات، والتي من خلالها تتَّضح وتتأكَّد مساهمة الوقف في المحافظة على هوية المجتمع وتلبية احتياجاته التنموية.

**والوقف لغةً معناه:** الحبس والمنع، فيُقال: وقفتُ؛ بمعنى: حبست[1].

**واصطلاحًــا:** هــو حبس العين عــن تمليكها لأحد من العبــاد، وقصر التصدُّق بالمنفعــة علــى مصرف مباح[2]، أو يمكــن تعريفه بإيجاز بأنــه: «تحبيس الأصل، وتسبيل المنفعة»[3].

والعين التي يتم تحبيســها إما أن تكون دارًا أو بســتانًا أو نقدًا، ويعني ذلك أن يقوم مالكٌ لعقار أو منزل أو بســتان أو نقد.. أو نحو ذلك بحبســه على وجه من وجوه الخير المشروعة، وأن يستمرَّ الانتفاع به، ولا يحقُّ للواقف أو لناظر الوقف[4] أن يبيــع أو يهــب أو يورث الموقوف، إلا إذا تعطَّلــت منافعه، فيجوز بيعه وصرف الثمن في مثله[5].

---

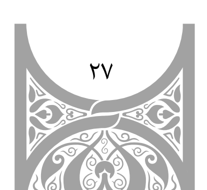
(١) انظر، تهذيب اللغة، للأزهري، ٩/ ٢٣٣، والصحاح، للجوهري، ٢/ ١٠٨٩، ولسان العرب، لابن منظور، ٩/ ٣٥٩، وللمزيد.. انظر: تعريف الوقف وأنواعه، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ٢٠٠٦م.

(٢) انظر: الوقف في الشريعة والقانون، زهدي يكن ، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، ١٣٨٨هـ، ص٧.

(٣) المقنع، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، المؤسسة السعيدية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٢/ ٣٠٧.

(٤) ناظر الوقف: من له الحقُّ في رعاية الأعيان الموقوفة، وإدارة شؤونها، والمحافظة عليها، واستغلالها استغلالاً نافعًا، وإجراء العمارة اللازمة لها.

(٥) انظر: نشاط المرأة الكويتية من خلال وثائق الوقف، فيصل عبد الله الكندري، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد ٧٨، ٢٠٠٢م، ٢/ ١٥.





وقد استند الفقهاء في تأصيلهم لشرعية الوقف إلى أدلة كثيرة من القرآن الكريم والحديث الشريف والإجماع والقياس[1]؛ فمن القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾[2]، ومن الحديث الشريف قوله ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث؛ إلا من صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له»[3].

هذا؛ ولا تقتصر أغراض الوقف على إغناء الذرية، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، والوقف على القرآن والمساجد، بل تمتدُّ إلى أبعد من ذلك لتشمل دُور العلم وطلابه، والمكتبات، ودُور الأيتام ورعاية الطفولة، ومساعدة الراغبين في الزواج، وإيصال الغرباء إلى أوطانهم، وإنشاء المستشفيات، وحفر الآبار، وشقِّ الطرقات وصيانتها، ورعاية الحيوانات، والمحافظة على سلامة البيئة.. وغيرها من مجالات عديدة لتأمين التنمية الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.

**ثانيًا: أنواع الوقف[4]:**

**ينقسم الوقف إلى ثلاثة أنواع؛ هي:**

١. **الوقف الأهلي (الذُّري)**: وهو ما جُعلت فيه المنفعة لأفراد معيَّنين أو لذريتهم؛ سواء من الأقرباء أو من الذرية أو غيرهم، وقد يشترط الواقف فيه أن يؤول إلى جهة برٍّ بعد انقطاع الموقوف عليهم، (وفي هذه الحالة يعدُّ وقفًا أهليًّا ابتداءً، وخيريًّا مآلاً.

٢. **الوقف الخيري**: وهو ما جُعلت فيه المنفعة لجهة أو أكثر من جهات البرِّ، وكلِّ ما يكون الإنفاق عليه قربة لله تعالى.

٣. **الوقف المشترك**: وهو ما يجمع بين الوقف الأهلي والخيري.

---

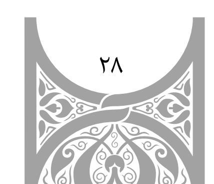
(١) انظر بالتفصيل: الأوقاف والسياسة في مصر، إبراهيم البيومي غانم، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ص٤٨.

(٢) قرآن كريم، سورة آل عمران، الآية ٩٢.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الوصية، باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، رقم: ١٦٣١.

(٤) انظر: تعريف الوقف وأنواعه، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق.



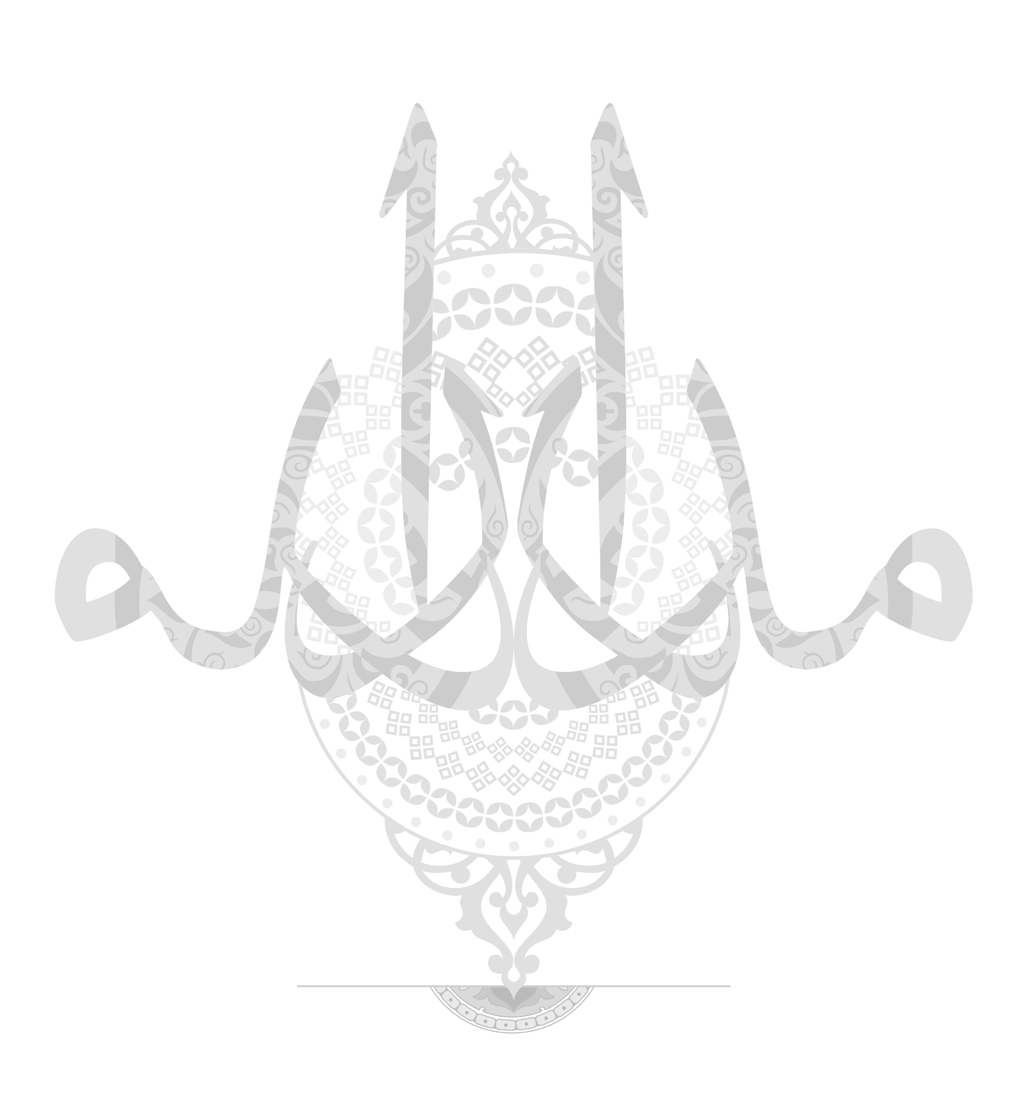




# الفصلُ الأولُ

## الوقفُ عبْرَ التَّارِيخ





عُرف الوقف عند أغلب الأمم والحضارات السابقة؛ حيث شهدت الحضارات الإنسانية المتنوِّعة بعض التصرفات المالية التكافلية التي تقترب في معناها العامِّ ومضمونها من الوقف الإسلامي، وإن اختلفت عنه في قصده وبواعثه ودلالاته، فكانت هناك أنماط من الصدقات والسبل والأحباس التي خُصِّصت لدُور العبادة والفقراء واليتامى والمساكين والمعاقين، حيث وُقفت لها المزارع والعقارات وخُصِّص ريعها لمصارفها، فنشأ عن ذلك ما يُشبه الوقف في مضمونه ومعناه، وإن اختلف في قصده ومسمَّاه(١).

وبعد ظهور الإسلام انتشرت الأوقاف وازدادت؛ ابتداء من عصر الرسول الكريم ﷺ، إلى ما بعد سقوط الدولة العثمانية، وقد أسهم الوقف في نهضة الدولة الإسلامية وازدهارها إسهامًا كبيرًا.

**وفيما يلي استعراض موجز لنماذج من الوقف عبر التاريخ:**

**أولاً: الوقف عند العرب (قبل الإسلام):**

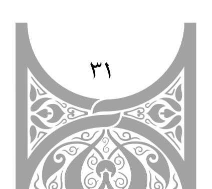
عرف العرب الوقف قبل الإسلام، وكانت له مجالات عديدة لديهم، فكان هناك الوقف على دُور العبادة والأصنام؛ وكان أهمُّها ما خُصِّص لكسوة الكعبة، وهو وقف اهتمَّ به الرجال والنساء على حدٍّ سواء؛ فقد كست نبيلة بنت حباب أم العبَّاس بن عبدالمطلب الكعبة بالحرير والديباج؛ فكانت بذلك أول امرأة عربية تكسو الكعبة(٢).

وعليه فقد كان الوقف معروفًا في الجاهلية، إلا أن أهم فرق بينه وبين الوقف في الإسلام، أن الأخير هدفه التقرب إلى الله عز وجل، أمَّا وقف الجاهلية عند العرب فكان غرضه غالبًا التفاخر والتباهي، بينما كان أحيانًا من أجل عقائد منحرفة كعبادة الأصنام والتقرُّب إليها.

---

(١) انظر: العناية بالأوقاف في المملكة العربية السعودية، وحدة البحوث والتخطيط، وكالة شؤون الأوقاف، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٢٢، بتصرُّف.

(٢) المرجع نفسه، بتصرُّف.





## ثانيًا: الوقف بعد ظهور الإسلام:

منذ بزوغ فجر الإســلام والوقــف ذو صلة كبيرة بالتنميــة المجتمعية، وقد ظهر ذلك جليًّا في تعاليم الإســلام التي تدعو وتحــثُّ على الوقف باعتباره قربة إلى الله عز وجل، وتعدُّ مســاجد المدينة التي بناها الرسول ﷺ أول وقف في الإسلام، وتبعه الصحابــة الكرام -رضوان اللــه عليهم- في الاهتمام بالوقف؛ حتى قال جابر رضي الله عنه: «لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ذا مقدرة إلا وقف»[1].

وكانت المساجد من أهم مجالات الوقف في ذاك الوقت؛ لأهميتها ودورها الكبير في نشــر الإســلام، ومع ذلك لم يقتصر الأمر على المســاجد فقط، بل امتدَّ -كما أشــرنا سابقًا- إلى كثير من مجالات النفع العام؛ كسقي الماء، وأبناء السبيل، وتعبيد الطرقات... إلخ.

### ١. أوقاف النبي ﷺ:

مما ورد في أوقاف النبي ﷺ أنه قد وقف لابن الســبيل؛ فعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: «ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا أمة، إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها، وســلاحه، وأرضًا جعلها لابن السبيل صدقة»[2]، وعن مالك بن أوس بن الحدثان، قــال: «كان فيمــا احتجَّ به عمر رضي الله عنه أنه قال: كانت لرســول الله ﷺ ثــلاثُ صفايا: بنو النضير، وخيبر، وفَدَك، فأما بنو النضير فكانت حبسًــا لنوائبه، وأما فَدَك فكانت حبسًا لأبناء السبيل، وأما خيبر فجزَّأها رسول الله ﷺ ثلاثة أجزاء، جزأين بين المسلمين، وجزءًا نفقة لأهله، فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين»[3].

---

(١) المرجع نفسه، ص٣٢، بتصرُّف، وانظر في حديث جابر رضي الله عنه: الشرح الكبير على المقنع، لابن قدامة، ٦/ ١٨٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، باب الوصايا، رقم: ٢٧٣٩.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب: في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، رقم (٢٩٦٥)، وصحَّحه الألباني في صحيح أبي داود، رقم: ٢٩٦٧.



ورجَّـــح كثير من أهل العلم أن أول صدقة جارية (وقف) في الإســـلام هـي صدقة رسول الله ﷺ، فقد تواتر أنه ﷺ كان حريصًا على أن يبدأ بنفسه في كلٍّ خير يأمر بــه أصحابه، قال الحافظ بن حجر: «وفي مغـــازي الواقدي: إن أول صدقة موقوفة كانت في الإسلام أراضي مخيريق التي أوصى بها إلى النبي ﷺ فوقفها النبي»[1].

**٢. أوقاف الصحابة الكرام رضوان الله عليهم:**

أقبل صحابة رســـول الله ﷺ إقبالاً كبيرًا على الوقف؛ تأسيًا بالنبي الكريم ﷺ، فكانوا يقفون أنفس ما يملكون؛ ما دفع ابن حزم لأن يقول: «وســـائر الصحابة جملة صدقاتهم بالمدينة أشـــهر من الشـــمس لا يجهلها أحد»[2]، كما رُوي عن الشافعي من قبلــه أنه قال: «بلغني أن ثمانين صحابيًّا مـــن الأنصار تصدَّقوا بصدقات محرَّمات، والشافعي يسمِّي الأوقاف بـ: الصدقات المحرَّمات»[3].

فقـــد روي أن أبا بكر رضي الله عنه قد وقـــف رباعًا له كانت بمكة[4]، وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقف أرضًا له بخيبر بناء على توجيه النبي ﷺ، فقد جاء في الصحيحين رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عمر بن الخطاب أصاب أرضًا بخيبر، فأتى النبي ﷺ يســـتأمره فيها؛ فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضًا بخيبر لم أصب مالاً قطُّ أنفس عندي منه، فما تأمر به؟ قال: «إن شـــئت حبَّســـت أصلها، وتصدَّقت بها»، قال: فتصدَّق بها عمر؛ أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث، وتصدَّق بها في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي ســـبيل الله، وابن السبيل، والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، ويطعم غير متموِّل»[5].

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحَّحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، تعليق: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، ١٨/ ٧، وانظر للمزيد حول أوقاف النبي ﷺ: أحكام الأوقاف، للخصَّاف، ص١- ٥.

(٢) المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم، دار الفكر، بيروت، د. ت، ٨/ ١٥٧.

(٣) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشافعي الشربيني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٣/ ٥٢٣.

(٤) أحكام الأوقاف، للخصَّاف، ص٥.

(٥) متفق عليه: صحيح البخاري (٢٧٣٧)، وصحيح مسلم (١٦٣٢)، واللفظ للبخاري.



كما روي عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه اشـــترى بئر رومة ووقفها للمســـلمين[1]، بينما وقف عليٌّ بن أبي طالب أكثر ماله، حتى روي عنه أنه قال: «لقد رأيتني وإني لأربط الحجـــر على بطني من الجوع، وإن صدقتي لتبلـــغ اليوم أربعة آلاف دينار، ورواه حجاج الأصبهاني، وأسود عن شريك، فقالا: أربعين ألف دينار، ولم يُرد بقوله «أربعين ألفـــا»: زكاة ماله، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة، كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد»[2].

ووقـــف كثير من الصحابة كذلـــك؛ مثل: الزبير بن العـــوام، وطلحة بن عبد الله، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وعمرو بن العاص.. وغيرهم من كبار الصحابة رضوان الله عليهم جميعًا[3].

### ٣. أوقاف الصحابيات رضي الله عنهنَّ:

كان لبعـــض أمهات المؤمنـــين والصحابيات نصيب وافر فـــي ميدان الأوقاف كذلك؛ ومن أشـــهر ما ورد في ذلك أنَّ الســـيدة عائشـــة -رضي الله عنها- قد اشترت دارًا وكتبت في شرائها: «إني اشتريت دارًا وجعلتها لما اشتريتها له، فمنها ســـكن لفلان ولعقبه ما بقي بعده إنسان، ومسكن لفلان (وليس فيه ولعقبه)، ثم يُردُّ ذلك إلى آل أبي بكر»[4].

كما وقفت أم سلمة -رضي الله عنها- «صدقة حبسًا؛ لا تباع ولا توهب ولا تورث»[5].

---

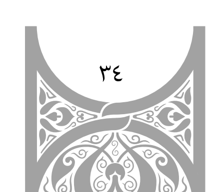
(١) السيرة الحلبية.. إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٧هـ، ٢/ ١٠٤.

(٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ج ٤، ص٨٧.

(٣) انظر للمزيد حول أوقاف الصحابة كلاًّ من: أحكام الأوقاف، الخصَّاف، ص٥- ١٢، وروائع الأوقاف، راغب السرجاني، ص٨٦- ٩٠.

(٤) أحكام الأوقاف، الخصَّاف، ص١٣.

(٥) المرجع نفسه.



ووقفــت أم حبيبة رضي الله عنها؛ فعن عبد الله بن بشــر قال: قرأتُ صدقة أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ التي بالغابة[1]؛ أنها تصدَّقت على مواليها وعلى أعقابهم وعلى أعقاب أعقابهم حبسًا؛ لا تُباع ولا توهب ولا تورث»[2].

ووقفت صفية بنت حيي بن أخطب -رضي الله عنها- وقفًا آخر خلاف وقفها على أخيها اليهودي، كما ورد في الأثر الســابق المروي عن منبت المزني؛ والذي قال فيه: شهدتُ صدقة صفية بنت حيي بدارها لبني عبدان، صدقة حبسًا؛ لا تباع ولا تورث حتى يرث الله الأرض ومن عليها، شهد ذلك نفر من أصحاب رسول الله ﷺ[3].

ووقفت حفصة رضى الله عنها حليًا ابتاعتها بعشــرين ألفًا، فحبستها على نساء آل الخطاب للبســه، وإعارته، فكانت لا تُخرج زكاته[4]، ولم يتوقَّف دور حفصة -رضي الله عنها- عند وقفها للحليِّ، بل قامت أيضًا بإدارة أوقاف أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه بناء علــى وصيته بـ«جعل وقفه إلى حفصة تليه ما عاشــت، ثم إلى ذوي الرأي من أهلها»[5]، وبذلك تُعدُّ أول ناظرة على الأوقاف في الإسلام!

كما وقفت أســماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها- دارها حبسًــا؛ لا تباع ولا توهب ولا تورث[6].

### ٤. الوقف في عهد الدولة الأموية:

في عهد الدولة الأموية ازدادت الأوقاف وتنوَّعت مصارفها، حيث اتسعت دولة الإسلام أيَّما اتســاع في الخلافة الأموية، وانتشــرت الأوقاف خير انتشــار، وتنوَّعت تلك الأوقاف تنوعًا مسَّ حاجات الناس في زمانهم، فأنشأ الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك بن مروان

---

(١) الغابة: موضع قريب من المدينة من عواليها، انظر: المرجع نفسه، هامش ١.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) سبقت الإشارة إليه، ص١٨.

(٤) المغني، ابن قدامة، ٦/ ٣٥.

(٥) المرجع نفسه، ٦/ ٣٩.

(٦) أحكام الأوقاف، الخصَّاف، ص١٣، ولم يذكر الجهة التي وقفت عليها السيدة أسماء بنت أبي بكر دارها.



بيمارســتان بدمشق وســبَّله للمرضى، وأوقف الأوقاف لمرضى الجذام، ومنعهم من سؤال الناس، وأوقف عليهم بلدًا يدرُّ عليهم أرزاقًا، كما أمر لكل مُقْعَدٍ بخادم، ولكل ضرير بقائد، ومن أشــهر أوقاف الخلافة الأموية التي أُحدثت في عهد الوليد بن عبد الملك وظلَّت ماثلة حتى يومنا هذا؛ الجامع الأموي في دمشق[١].

وقد أمر خلفاء بني أمية ولاتهم في الأمصار بحفر الآبار، وشــقِّ الطرق، وإنارة المساجد، وإعمار الأرض، وبناء الجســور والقناطر، فكتب الوليد بن عبد الملك -على سبيل المثال- إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار، ورتَّب للفقراء أموالاً وأرزاقًا، وأقام بيوتًا ومنازل (فنادق) يأوي إليها الغرباء[٢]، ولما رأس الدولة الأموية هشام بن عبد الملك[٣] أضحت للأوقاف إدارة خاصة بمصر تُشرف عليها وترعاها، سنة ١١٨هـ/ ٧٣٦م، حيث تولاه القاضي توبة بن نمر قاضي مصر[٤]، الذي نظر في الأوقاف وأخذها من أيدي القائمين عليها؛ قائلاً: «ما أرى مرجع هذه الصدقات إلا إلى الفقراء والمســاكين، فــأرى أن أضع يدي عليها؛ حفظًا لها من الضياع والتوارث»، فلم يمت توبة حتى صار الأحباس ديوانًا عظيمًا[٥].

---

(١) انظر: روائع الأوقاف، للسرجاني، والمراجع التي أشار إليها في هذا الشأن: ص٩٠، هامش رقم: ١، ٢.

(٢) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ٤/ ١٥، وانظر كذلك: الأعلام، الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م، ٨/ ١٢١.

(٣) هشام بن عبد الملك بن مروان: من خلفاء الدولة الأموية في الشام، وُلد في دمشق (٧١هـ/ ٦٩٠م)، وبويع فيها بعد وفاة أخيه اليزيد سنة ١٠٥هـ، وقد نشبت في عهده حرب هائلة مع خاقان الترك فيما وراء النهر، انتهت بمقتل خاقان وفتح العرب لبعض بلاده، فاجتمع في خزانته من المال ما لم يجتمع في خزائن أحد من ملوك بني أمية في الشام، وتوفي سنة (١٢٥هـ/ ٧٤٢م). انظر: الأعلام، الزركلي، ٨/ ٨٦، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن العماد الحنبلي، ١/ ١٦٣.

(٤) هو توبة بن نمر الحضرمي، الذي تولى القضاء في مستهل صفر سنة خمس عشرة ومائة هجرية، وكان أول قضاة مصر، تسلَّم الأحباس سنة ثمان عشرة ومائة، ومات توبة بن نمر وهو قاضٍ على مصر سنة عشرين ومائة، فكانت ولايته على قضائها أربع سنين وشهرًا. انظر: كتاب الولاة وكتَّاب القضاة، الكندي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص٢٤٨- ٢٥١.

(٥) المرجع نفسه، ص٢٥٠، وانظر كذلك: تجربة الأوقاف في المملكة العربية السعودية، محمد بن أحمد العكش، مجلة «أوقاف»، السنة ٣، ٢٠٠٣م، ع٤، ص١٠٧.



وقد أقبلت المرأة على الوقف إقبالاً مشهودًا في هذا العصر، فقد وقفت أم موسى الحميرية -زوجة الخليفة أبي جعفر المنصور- الضيعة المسماة بـ«الرحبة» التي أقطعها لها المنصور، فوقفتها قبل موتها على المولَّدات؛ الإناث دون الذكور، فهي وقف عليهنَّ إلى هذا الوقت(١).

وبَنَتِ البهاء بنت عبد الرحمن الثاني (حكم ٢٠٦-٢٣٨هـ/ ٨٢٢-٨٥٢م) مسجدًا جامعًا في الرصافة بالأندلس، كما بنت فاطمة الفهرية في فاس (المغرب) جامع القرويين في ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م، الذي تحوَّل إلى مركز إشعاع علمي في الغرب الإسلامي، وبَنَت أختها مريم الفهرية جامع الأندلس المقابل له(٢).

**٥. الوقف في عهد الدولة العباسية:**

وفي عهد العباسيين كان لإدارة الوقف رئيسٌ يسمَّى «صدر الوقوف»؛ أُنيط به الإشراف على إدارتها، وتعيين الأعوان لمساعدته على النظر عليها(٣).

وانتشرت في العهد العباسي كذلك أوقاف البيمارستانات (المستشفيات)، ووُقفت الأوقاف على تشغيلها، ووُقفت الكتب للأطباء، ومن أشهرها: بيمارستان العضدي في بغداد (٣٦٦هـ/ ٩٧٦م)(٤)، وكان العلاج في هذه البيمارستانات يُعطى مجانًا للجميع، وكان المريض يتلقَّى العناية والرعاية فيها؛ من الثياب المعقَّمة النظيفة، ومن الأغذية المتنوعة، والأدوية اللازمة، وبعد شفاء المريض كان يُعطى نفقة سفرياته ليستطيع العودة إلى بلده(٥).

---

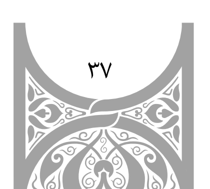
(١) المحاسن والأضداد، الجاحظ، ص٢١٣.

(٢) وقف المرأة في عالم الإسلام، محمد الأرناؤوط، مرجع سابق، ص١٢- ١٣.

(٣) أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية، محمد عبيد عبد الله الكبيسي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١م، ص٣٩.

(٤) البيمارستان العضدي: افتُتح في صفر من سنة ٣٧٢هـ/ ٩٣٨م، وأنشأه عضد الدولة بن بويه في الجانب الغربي من بغداد، ورتَّب فيه الأطباء والخدم والوكلاء والخُزَّان، ونقل إليه من الأدوية والأشربة والعقاقير شيئًا كثيرًا، ومن كلِّ ما يحتاجه إليه. انظر: تاريخ البيمارستانات في الإسلام، د. أحمد عيسى، ص١٨٧، وكان البيمارستان قائمًا حتى حياة ياقوت الحموي؛ حيث ذكر في معجم البلدان (٢/ ٣٨٢): أنه قائم إلى يومه.

(٥) انظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي، تحقيق: د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص٣٠١.



وفـــي زمن الخلافة العباســـية -في النصــف الأول من القـــرن الرابع الميلادي- خُصِّصـــت أوقاف لإيفاد الأطباء بحملات طبية إلـــى الأمصار والقرى النائية، وهي أشبه (بالقوافل الطبية المتنقلة)، وممَّا يُذكر لهذه القوافل أنها كانت تعالج المحتاجين بلا استثناء؛ وكان منهم أهل الذمة كذلك[1].

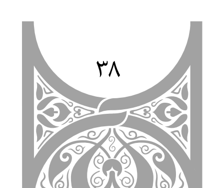
وأُنشئت الأوقاف الاجتماعية والخيرية والاقتصادية والعسكرية، ووُقفت الرباطات العســـكرية التي كانت تتســـع لألف فارس، وأُوقفت عليها الأوقاف الضخمة، وكانت لتلك الرباطات مســـاهمة بارزة في هزيمة أشـــد أعداء الخلافة الإسلامية من جهة الشرق، وهم الترك آنذاك، ووُقفت المكتبات والدور لطلب علم الحديث، ووُقفت فيها الكتب وكانت تسـمَّى دور العلم، ووُقفت الأســبلة وملحقاتها بمكة والحجاز، ووُقفت المدارس بكافــة تخصصاتها، والتي كانت بمثابة جامعـــات عالمية يقصدها الطلاب المســـلمون وغير المسلمين من كلِّ جانب؛ كالمدرسة النظامية في بغداد التي بُنيت في ســـنة (٤٥٩هـ/ ١٠٦٧م)، وكان يُدرس فيها الفقه والحديث، والمدرســـة المستنصرية التـــي بُنيت عام (٦٣١هـ/ ١٢٣٤م)؛ وهـي من الجامعات المتطوِّرة، وانتشـــرت الأقنية للســـقاية، والخانات للنزلاء والغرباء وطلبة العلـــم، ودور الضيافة التي تقدِّم الطعام والشراب للفقراء وأبناء السبيل وطلاب العلم.. وغيرهم من ذوي الحاجة.

واهتمَّت النســـاء بالأوقاف اهتمامًا كبيرًا، ومن أشـــهر أوقاف الخلافة العباســـية - والـــذي ما زال شـــاهدًا إلى يومنا هـــذا- وقف عين زبيدة بنت جعفـــر المنصور[2]؛

---

(١) انظر: المرجع نفسه، وكذلك: روائع الأوقاف، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص٩٥.

(٢) زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية، أم جعفر، زوجة هارون الرشيد، وبنت عمه، من فضليات النساء وشهيراتهن، وهي أم الأمين العباسي، اسمها «أمة العزيز» و«زبيدة» لقب غلب عليها، وإليها تُنسب «عين زبيدة» في مكة، جلبت إليها الماء من أقصى وادي نعمان شرقَيّ مكة، وأقامت له الأقنية حتى أبلغته مكة، قال ابن جبير في رحلته (ص٧٧) في كلامه على طريق الحج: «وهذه المصانع والبرك والآبار والمنازل التي من بغداد إلى مكة؛ هي آثار زبيدة ابنة جعفر، انتدبت لذلك مدة حياتها، فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع تعمُّ وفد الله تعالى كلَّ سنة من لدن وفاتها إلى الآن، ولولا آثارها الكريمة في ذلك لما سُلكت هذه الطريق، توفيت ببغداد سنة ٢١٦هـ/ ٨٣١م». انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٢/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٠/ ٢٤١، والأعلام، للزركلي، ٣/ ٤٢.



زوجة الخليفة هارون الرشـــيد[١]، وهو الأمر الذي سأشير إليه بتوسُّع في موضعه من الدراسة لاحقًا.

### ٦. الوقف في عهد الدولة الفاطمية:

تطوَّرت الأوقاف في عهد الفاطميين وصار لها ديوان مستقل يتولاه القاضي، فقد جـاء في «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» أنه لما قدمت الدولة الفاطمية من الغـرب إلى مصر؛ بطل تحبيس البلاد، وصار قاضي القضاة يتولى أمر الأحباس من الرباع، وإليه أمر الجوامع والمشاهد، وصار للأحباس ديوان مفرد، وأول ما قدم المعز أمر في ربيع الآخر سـنة ثلاث وسـتين وثلاثمائة بحمل مال الأحباس من المودع إلى بيت المال الذي لوجوه البرِّ، وطولب أصحاب الأحباس بالشـرائط ليحملوا عليها، وما يجب لهم فيها[٢].

وبالنسـبة لإسهام المرأة -تحديدًا- في هذا العهد؛ فقد اهتمَّت بالوقف على المسـاجد التي كانت تؤدي بالأسـاس أدوارًا علمية، فجامـع القرافة هو أحد منشآت السيدة تغريد زوجة الخليفة المعز وأم العزيز بالله[٣]، ولما كان بناء جامع القرافة عـام (٣٦٦هـ/ ٩٧٦م) فهو يعدُّ ثاني جامع أقامه الفاطميون في مصر بعد الجامع الأزهر[٤].

---

(١) روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص٩٤- ١٠٨، باختصار وتصرُّف وزيادة.

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المقريزي، ٤/ ٨٧.

(٣) تغريد أم العزيز بالله ولد المعز، هي أم ولد من العرب، وتُدعى «درزان»، وتلقَّب بـ«السيدة المعزية»، ذكرها المقريزي في خططه (٢/ ٤٢٦، و٤٢٩، و٤/ ١٢٥)، وأنها بنت منازل العزِّ، وقصر القرافة، وجامع القرافة.

(٤) أوقاف المرأة في دمشق في العهد الأيوبي، محمد الأرناؤوط، دار الحصاد، سوريا، ط١، ٢٠١١م، ص٣٠.



### ٧. الوقف في عهد الدولة الزنكية:

انتشـــرت الأوقاف في عهد الدولة الزنكية كذلك، وتنوَّعت تنوعًا فريدًا، لا ســيَّما في عهد نــور الدين محمود[١]، الذي «وقف وقوفًا على المرضـــى والمجانين وأقام لهم الأطباء والمعالجين، وكذلك على جماعة العميان ومعلمي الخطِّ والقرآن ساكني الحرمين ومجاوري المسجدين... ودُعي له بالحرمين، واشتُهر صيته في الخافقين، وعمَّر الرُّبط والخانقاهات[٢] والبيمارستانات[٣]، وبنى الجسور في الطرق والخانات، ونصَّب جماعة من المعلمين لتعليم يتامى المســلمين، وأجرى الأرزاق على معلميهم وعليهــم، وبقدر ما يكفيهم... فما من بلد منها إلا وله فيه حسن أثر، وما من أهلها أحد إلا نظر له أحسن نظر»[٤].

وبالرغم من انشــغال نور الدين محمود بالجهاد إلا أنه جمع الكثير من كتب العلم ووقفها على طلابه، ورتَّب مراحل الدراسة من الكتاتيب إلى المدارس إلى التخصصات، وجعــل لها الأوقاف لتُصرف على المحتاج منهم حتى يُنهي تعليمه، والمدرســة النووية في دمشــق وُقفت لها أوقاف لتستمر في عطائها، وانتشرت المستشفيات في عهده؛

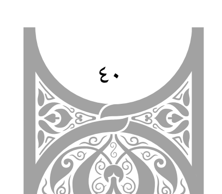
---

(١) الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر، ملك الشام وديار الجزيرة ومصر، وهو أعدل ملوك زمانه وأجلُّهم وأفضلهم، وُلد في حلب وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه، وامتدت سلطته في الممالك الإسلامية، وكان معتنيًا بمصالح رعيته، مداومًا على الجهاد، يباشر القتال بنفسه، موفقًا في حروبه مع الصليبيين، أيام زحفهم على بلاد الشام، وبنى مدارس كثيرة؛ منها: «العادلية» و«دار الحديث» في دمشق، وبنى «الجامع النوري» بالموصل.. وغير ذلك، وكان متواضعًا مهيبًا وقورًا، مُكْرمًا للعلماء، عارفًا بالفقه على مذهب أبي حنيفة، ولا تعصُّب عنده، وكان يتمنى أن يموت شهيدًا، فمات بعلَّة «الخوانيق» سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م بدمشق؛ فقيل له: «الشهيد». انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ٥٧/ ١١٨، ووفيات الأعيان، لابن خلكان، ٥/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٠/ ٥٣١، والأعلام، للزركلي، ٧/ ١٧٠.

(٢) الخانقاهات والخوانق: جمع خانقاه، والخانقاه كلمة فارسية معرَّبة، وأصلها خانكاه، ومعناها: بيت لاجتماع الصوفية، ينقطعون فيه للعبادة وتلاوة القرآن وترديد الأذكار؛ وهي بمعنى: الزاوية. انظر: كتاب المواعظ والاعتبار، للمقريزي، ٢/ ٤١٥، وخطط الشام، لمحمد كرد علي، ٦/ ١٣٤، والمعجم الوسيط، ١/ ٢٦٠، والأنس الجليل، لمجير الدين الحنبلي، ١/ ٣٩١.

(٣) تاريخ البيمارستانات في الإسلام، أحمد عيسى، ص٩، والمدخل في تاريخ الحضارة العربية، ناجي معروف، ص١٠٢، وتاريخ الطب في الإسلام، د. خلقي خنفر، ص٥٣، والتمريض في التاريخ الإسلامي، للشيخ عكرمة صبري، ص٢٥، ٢٦.

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٥٧/ ١٢١.



كالمستشـــفى النووي بدمشق (٥٤٩هـ)، وكان من أحســـن المستشفيات في الدنيا في ذلك الزمان، وظلَّ يعمل لأكثر من ثمانمائة سنة[١].

وقـــد اهتمَّت المرأة في العهد الزنكي بالأوقاف؛ ومن أهم الأمثلة على ذلك: وقف المدرســـة الخاتونية؛ الـــذي أقامته أخت الأمير دقاق صفوة الملـــك زمرة خاتون عام ٥٢٦هـــ/ ١١٣١م، ووقف الخانقـــاه الخاتونية؛ الذي أقامتـــه الخاتون عصمة الدين زوجة نور الدين بن زنكي، والتي بنت كذلك مدرســـة للحنفية بقلب دمشـــق؛ عُرفت بـ«المدرسة الخاتونية الجوانية»[٢] في عام ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م[٣].

**٨. الوقف في عهد الدولة الأيوبية[٤]:**

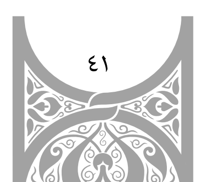
امتـــاز العهـــد الأيوبي بإنشـــاء المـــدارس والمعاهد، والمراكـــز للطبابة، والأسبلة، والزوايا، والمساكن، والمقابر، ووُقفت لتلك المؤسسات أوقاف تدرُّ

(١) روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص١٠٩، ١١٤.

(٢) المدرسة الشامية الجوانية: كانت هذه المدرسة دارًا جعلتها ستُّ الشام فاطمة خاتون بنت نجم الدين أيوب بعدها مدرسة، وفيها توفيت ونقلت إلى تربتها بالشامية البرانية، ويقال لها أيضًا: الحسامية؛ نسبة إلى ابنها حسام الدين لاجين، وقد وقفت على المنتسبين للمذهب الشافعي، وقد اندثرت هذه المدرسة. انظر: الدارس، للنعيمي، ١/ ٢٢٧.

(٣) انظر: وقف المرأة في عالم الإسلام، محمد الأرناؤوط، ص٦٢- ٦٥.

(٤) الدولة الأيوبية دولة إسلامية نشأت في مصر، وامتدَّت لتشمل الشام والحجاز واليمن والنوبة وبعض أجزاء المغرب العربي، وصلاح الدين يوسف بن أيوب هو مؤسِّس الدولة الأيوبية، كان ذلك بعد أن عُيِّن وزيرًا للخليفة الفاطمي العاضد لدين الله ونائبًا عن السلطان نور الدين محمود في مصر، فعمل على أن تكون كل السلطات تحت يده، وأصبح هو المتصرف في الأمور، وأعاد لمصر التبعية للدولة العباسية، فمنع الدعاء للخليفة الفاطمي ودعا للخليفة العباسي، وأغلق مراكز الشيعة الفاطمية، ونشر المذهب السني، وبعد وفاة نور الدين محمود سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م -وكانت تلك بداية الدولة الأيوبية- توجَّه صلاح الدين إلى بلاد الشام، فدخل دمشق ثم ضمَّ حمص ثم حلب، وبذلك أصبح صلاح الدين سلطانًا على مصر والشام، ثم أكمل جهود أستاذه نور الدين في إخراج الصليبيين من الشام، وتوفي صلاح الدين عام ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م، بعد أن قسَّم دولته بين أولاده وأخيه العادل، واستمرَّت الدولة قائمة إلى مقتل توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين أيوب على يد المماليك سنة ٦٤٨هـ/ ١٢٥٨م، وبذلك انتهت الدولة الأيوبية. انظر: صلاح الدين الأيوبي وجهوده في القضاء على الدولة الفاطمية وتحرير بيت المقدس، والأيوبيون بعد صلاح الدين، كلاهما لعلي محمد الصلابي.



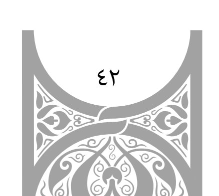
ريعًا ليُصرف عليها، فكانت مؤسســـات خدماتية واقتصادية لخدمة سكان القدس وبلاد الشـــام وزوارها... فكانت الأســـواق والحمامات والخانات (الفنادق) التجارية أصلاً ثابتًـــا، وريعًا دائمًا، فكان لصلاح الدين الأيوبي دورًا بارزًا في إحياء ســـنة الوقف، وخاصة المدارس؛ كالمدرسة الصلاحية في القدس.. وغيرها الكثير.

وقد وصـــف ابن جبير[١] بيمارســـتان الصباحية الذي بنـــاه صلاح الدين في القاهرة قائلاً: «ومما شـــاهدناه من مفاخر هذا السلطان: المارستان الذي بمدينة القاهرة، وهو قصر من القصور الرائعة حُسْـــنًا واتســـاعًا، أبـــرزه لهذه الفضيلة تأجُّرًا واحتســـابًا، وعَيَّن قَيِّمًا من أهل المعرفة، وضع لديه خزائن العقاقير، ومكَّنه من اســـتعمال الأشربة وإقامتها على اختلاف أنواعها، ووُضعت في مقاصير ذلك القصر أســـرَّة يتخذها المرضى بكرة وعشيَّة؛ فيقابَلون من الأغذية والأشربة بما يليق بهم»[٢].

---

(١) محمد بن أحمد بن جبير، أبو الحسين الكناني البلنسي الشاطبي الأندلسي، رحَّالة أديب، وُلد في بلنسية بالأندلس، ونزل بشاطبة، عُني بالآداب فبلغ فيها الغاية، وبرع في النظم والنثر، ودوَّن شعره، ونال دنيا عريضة، وتقدم، ثم زهد، وأولع بالترحُّل والتنقل؛ فزار المشرق ثلاث مرات، إحداها سنة ٥٧٨- ٥٨١هـ/ ١١٨٢- ١١٨٥م، وهي التي ألَّف فيها كتابه «رحلة ابن جبير»، ومات بالإسكندرية في رحلته الثالثة سنة ٦١٤هـ، ويُقال: إنه لم يصنف كتاب رحلته، وإنما قيَّد معاني ما تضمنته، فتولَّى ترتيبها بعض الآخذين عنه، ومن كتبه: «نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان»، وهو ديوان شعره، و«نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرين الصالح»؛ مجموع ما رثى به زوجته «أم المجد». انظر: التكملة، لابن الأبار، ٢/ ٥٩٨، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٢/ ٤٥، والأعلام، للزركلي، ٥/ ٣١٩.

(٢) رحلة ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ص٢٥- ٢٦.



بينمـــا ذكر الإمـــام الذهبي[١] أن الملك الكامل الأيوبي[٢] أنشـــأ دار الحديث[٣] بالقاهـــرة، وعَمَّر القُبَّة على ضريح الشـــافعي، وجَرَّ الماء مـــن بركة الحَبَش إلى حوض الســـبيل والسِّـــقاية، وهما على باب القُبَّة المذكـــورة، ووقف غير ذلك من الوقـــوف على أنواعٍ من أعمـــال البِرِّ بمصر وغيرها، وله المواقف المشـــهودة في الجهاد بدِميّاط المدة الطويلة، وأنفق الأموال الكثيرة، وأنشأ بالغرب مدينة كبيرة جدًّا، وجعلها دار ملكه، وأسكنها جيشه[٤].

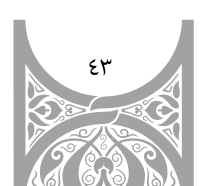
---

(١) الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الشيخ الإمام العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الذهبي الشافعي، حافظ، مؤرخ، علامة محقِّق، تركماني الأصل، من أهل ميافارقين، مولده ووفاته في دمشق، رحل إلى القاهرة وطاف كثيرًا من البلدان، وكُفَّ بصره سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤١م، وتوفي سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٤م، وتصانيفه كثيرة تقارب المائة؛ منها: «تاريخ الإسلام» الكبير، و«سير أعلام النبلاء»، و«العبر في خبر من غبر»، و«ميزان الاعتدال في نقد الرجال».. وغير ذلك. انظر: الوافي بالوفيات، للصفدي، ٢/ ١١٤، والدرر الكامنة، لابن حجر، ٥/ ٦٦، والأعلام، للزركلي، ٥/ ٣٢٦.

(٢) الملك الكامل محمد بن محمد (العادل) بن أيوب، أبو المعالي، ناصر الدين، من سلاطين الدولة الأيوبية، كان عارفًا بالأدب، له شعر، وسمع الحديث ورواه، وُلد بمصر وأعطاه أبوه الديار المصرية، فتولاها مستقلاً بعد وفاته (سنة ٦١٥هـ/ ١٢١٨م)، وحسنت سياسته فيها، واتجه إلى توسيع نطاق ملكه، واستمر أربعين سنة، نصفها في أيام والده، وتوفي بدمشق سنة ٦٣٥هـ، ودُفن بقلعتها، وله مواقف مشهورة في الجهاد بدمياط، وكان حازمًا، عفيفًا عن الدماء، مهيبًا، يباشر أمور الملك بنفسه، من آثاره بمصر المدرسة (الكاملية). انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٥/ ٧٩، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٢/ ١٢٧، والأعلام، للزركلي، ٧/ ٢٨.

(٣) دار الحديث الكاملية: هذه المدرسة بخطِّ بين القصرين من القاهرة، وتُعرف بدار الحديث الكاملية، أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل بن أيوب سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م، وهي ثاني دار حديث عملت للحديث، فإن أول من بنى دار حديث على وجه الأرض الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق، ثم بنى الكامل هذه الدار ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي، ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية، وأول من ولي تدريس الكاملية الحافظ أبو الخطاب عمر بن دحية، ثم أخوه أبو عمرو عثمان دحية، ثم الحافظ عبد العظيم المندري، ثم الرشيد العطار، وما برحت بيد أعيان الفقهاء إلى أن كانت الحوادث والمحن منذ سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤م، فتلاشت كما تلاشى غيرها. انظر: المواعظ والاعتبار، للمقريزي، ٣/ ١٢٤- ١٢٥.

(٤) تاريخ الإسلام ووفَيَات المشاهير والأعلام، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: د. بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م، ١٤/ ١٨٦.



ومما تجدر الإشارة إليه أنه وُجدت أوقاف لفكاك أسرى المسلمين؛ فقد كان المسلمون في العهد الأيوبي على جهاد ومرابطة دائمة مع الصليبيين، وكان هناك كثير من أسرى المسلمين في يد الإفرنج؛ فحرص كثير من الأمراء وكبار رجال الدولة على إنشاء الأوقاف الدارَّة؛ للإنفاق من ريعها على فكاك أسرى المسلمين؛ فمن أهم هذه الأوقاف: وقف الملك الناصر صلاح الدين في مدينة بلبيس في مصر؛ فقد وقف مُغَلَّ بلبيس[1] على كثرته على فكاك الأسرى منهم؛ وسامح أهل بلبيس بخراجهم إلى آخر أيامه، ويُعَدُّ وقف القاضي الفاضل (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م) من أجلِّ هذه الأوقاف، فممَّا رواه ابن شهبة[2] في تاريخه، ونقله عنه ابن العماد الحنبلي: أن القاضي الفاضل «كان له بمصر ربع عظيم يؤجَّر بمبلغ كثير، فلما عزم على الحج ركب ومرَّ به ووقف وقال: اللهم إنك تعلم أن هذا الربع ليس شيء أحبَّ إليَّ منه، اللهم فاشهد أني وقفته على فكاك الأسرى»[3]، فكانت في مثل هذه الأوقاف ترجمة عمليَّة لروح الأخوة والمودَّة التي أوجبها الإسلام على أتباعه.

---

(١) جاء في الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية للشهاب المقدسي (٢/ ١٠٤): أن الملك الناصر صلاح الدين لما ملك ديار مصر؛ جعل ما يخرج من غلة أرض بلبيس على فكاك أسرى أهل بلبيس لدى الصليبيين، وسامح أهلها بخراجهم إلى آخر أيامه.

(٢) ابن قاضي شُهبة أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين، فقيه الشام في عصره ومؤرخها وعالمها، من أهل دمشق، اشتُهر بابن قاضي شهبة لأن أبا جده (نجم الدين عمر الأسدي) أقام قاضيًا بشهبة (من قرى حوران) أربعين سنة، من تصانيفه: «الإعلام بتاريخ الإسلام: منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخ البرزالي وابن كثير وغيرهما»، و«المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي»، و«طبقات الشافعية»، و«الكواكب الدرية» في سيرة نور الدين الشهيد محمود بن زنكي، و«طبقات النحاة واللغويين»، و«مدارس دمشق وحماماتها»، توفي في دمشق سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م. انظر: الضوء اللامع، للسخاوي، ١١/ ٢١، ونظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، ص٩٤، والأعلام، للزركلي، ٢/ ٦١.

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م، ٦/ ٥٣٣.



كما عُرف عن القاضي الفاضل[١] -الذي كان اليد اليمنى لصلاح الدين الأيوبي- أنه كان له أوقاف على تحرير الأسـرى؛ بحكم اطلاعه على معاناة الأسرى، بخاصَّة النساء والأطفال والشيوخ، وبدافع الإيمان قربة لله تعالى[٢].

ولم يكن إسهام النساء يقل عن إسهام الرجال، فوقفت خديجة خاتون[٣] بنت الملك شـرف الدين عيسى[٤] بن الملك العادل[٥] المدرسة المرشدية في دمشق، ووقفت الملكة شجرة الدر على مدرسة عُرفت باسمها.

(١) عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي، المعروف بالقاضي الفاضل، الكاتب، صاحب ديوان الإنشاء الصلاحي، ووزير الناصر صلاح الدين، ومن مقربيه، ولم يخدم بعده أحدًا، كان من أئمة الكتَّاب، وُلد بعسقلان بفلسطين، وانتقل إلى الإسكندرية ثم إلى القاهرة، وتوفي فيها سنة ٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م، وكان سريع الخاطر في الإنشاء، كثير الرسائل، قيل: لو جُمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مائة مجلد، وهو مجيد في أكثرها، وقد بقي من رسائله مجموعات؛ منها: «رسائل إنشاء القاضي الفاضل»، و«الدر النظيم في ترسُّل عبد الرحيم»، وله ديوان شعر. انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٣/ ١٥٨، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢١/ ٣٣٨، والأعلام، للزركلي، ٣/ ٣٤٦.

(٢) أوقاف المرأة في دمشق في العهد الأيوبي، محمد الأرناؤوط، مرجع سابق، ص٦٢.

(٣) خديجة خاتون بنت الملك المعظم عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبى بكر، يُنسب إليها المدرسة المرشدية بدمشق، وأنشأتها عام ٦٥٤هـ/ ١٢٤٧م، وكان يدرَّس فيها المذهب الحنفي. انظر: الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، ١/ ٤٤٣.

(٤) المعظَّم شرف الدين عيسى بن الملك العادل محمد بن أيوب بن شاذي، كان حنفي المذهب، وُلد بالقاهرة ونشأ بدمشق، وحفظ القرآن، وبرع في المذهب، وكان يتعصَّب لمذهبه، وكان يبحث ويناظر، وفيه دهاء وحزم، وكان يوصف بالشجاعة والكرم والتواضع، وكان عالمًا بعدَّة علوم، وقصده الفقهاء، فأكرمهم وأعطاهم، وحجَّ في سنة ٦١١هـ/ ١٢١٥م، وأنشأ البرك، وعمل بـ«معان» دار مضيف وحمامًا، كان له ما بين بلاد حمص والعريش، يدخل في ذلك بلاد الساحل التي كانت في أيدي المسلمين وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد.. وغير ذلك، توفي سنة ٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م. انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٣/ ٤٩٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٢/ ١٢٠، والأعلام، للزركلي، ٥/ ١٠٧.

(٥) الملك العادل أبو بكر سيف الإسلام محمد بن أيوب بن شاذي، أخو السلطان صلاح الدين، من كبار سلاطين الدولة الأيوبية، كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام، ثم ولاه أخوه مدينة حلب سنة ٥٧٩هـ/ ١١٨٣م، فرحل إليها وأقام قليلاً، وانتقل إلى «الكرك»، وتنقَّل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية سنة ٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م، وضمَّ إليها الديار الشامية، ثم ملك أرمينية سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٨م، وبلاد اليمن سنة ٦١٢هـ/ ١٢١٥م، ولما صفا له جوُّ الملك قسم البلاد بين أولاده، وكان ملكًا عظيمًا حنَّكته التجارب، حازمًا، داهية، حسن السيرة، محبًّا للعلماء، وتوفي سنة ٦١٥هـ/ ١٢١٨م بعالقين من قرى دمشق وهو يجهز العساكر لقتال الصليبيين، ودُفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية، وهي المتخذة أخيرًا دارًا للمجمع العلمي. انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٥/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٢/ ١١٥، والأعلام، للزركلي، ٦/ ٤٧.



ومن التطورات الجديدة لأوقاف النساء وقف البيوت لسكنى الضعفاء، فقد وقفت عتيقة الملك العادل الأيوبي آراغون الحافظية دارها على خدمها[١].

### ٩. الوقف في عهد الدولة المملوكية[٢]:

وعلى الرغم من الأحداث السياسية والاقتصادية التي ألقت بظلالها على الدولة المملوكيـــة والمناطق الواقعة تحت ســيطرتها؛ إلا أن الأوقاف التــي أوقفت في ذلك العصر تبهــرك كثرتها وتنوعها وأهميتها، فقد أُوقفت الأســبلة والرباطات والتكايا والمقابــر، والبســاتين المثمرة، وخُصِّصــت أوقاف ليُصرف من ريعهــا على الحجَّاج لحمايتهم وتسهيل مركبهم وتوفير الماء لهم، وأُوجدت أوقاف لفكِّ الأسرى، واشتُهرت أوقاف الكتاتيب والمدارس في عهدهم، والمكتبات والكتب الموثوقة.

---

(١) آرغون الحافظية عتيقة الملك العادل، سُميت الحافظية لخدمتها وتربيتها الملك الحافظ نور الدين أرسلان شاه بن الملك العادل صاحب قلعة جعبر، وكانت امرأة عاقلة مدبرة، عمرت دهرًا، ولها أموال جزيلة عظيمة، بَنَت لنفسها تربة مليحة فوق عين الكرش بدمشق، ووقفت دارها بدمشق على خدَّامها، وتوفيت سنة ٦٤٨هـ/ ١٢٥٠م. انظر: الوافي بالوفيات، للصفدي، ٨/ ٢٢٧، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٧/ ٣١١.

(٢) الدولة المملوكية: ابتدأ عهد دولة المماليك بمقتل توران شاه بن الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٨هـ/ ١٢٥٠م على يد مماليك أبيه، والمماليك هم سلالة من الجنود حكمت مصر والشام والعراق وأجزاء من الجزيرة العربية أكثر من قرنين ونصف القرن، وبالتحديد من ٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م، وتعود أصولهم إلى آسيا الوسطى، قبل أن يستقروا بمصر والتي أسسوا بها دولتين متعاقبتين كانت عاصمتها هي القاهرة؛ الأولى دولة المماليك البحرية، ومن أبرز سلاطينها: عز الدين أيبك، والمظفر قطز، والظاهر بيبرس، والمنصور قلاوون، والناصر محمد بن قلاوون، والأشرف صلاح الدين خليل؛ الذي استعاد عكا وآخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام، ثم تلتها مباشرة دولة المماليك البرجية بانقلاب قام به السلطان الشركسي برقوق؛ الذي تصدى فيما بعد لتيمورلنك واستعاد ما احتله التتار في بلاد الشام والعراق ومنها بغداد، فبدأت دولة المماليك البرجية الذين عُرف في عهدهم أقصى اتساع لدولة المماليك في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، وكان من أبرز سلاطينهم برقوق وابنه فرج، وأينال، والأشرف سيف الدين برسباي فاتح قبرص، وقنصوه الغوري، وطومان باي؛ وكان آخر سلاطين المماليك، وقُتل على يد العثمانيين سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م، وبمقتله انتهت دولة المماليك. انظر لمزيد من التفصيل: السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي، وعصر سلاطين المماليك، د. قاسم عبده قاسم.



ومِمَّا يُدَلِّل على اهتمام السلاطين والأغنياء وأهل الخير بإنشاء الأوقاف التي تخدم الجوانب الاجتماعيَّة المختلفة لدى المسلمين؛ ما نُقل عن السلطان المملوكي الظاهر بيبرس(١) (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٨م) من أن له وقفًا يُسَمَّى «الطرحاء»؛ وُقف على تغسيل فقراء المسلمين وتكفينهم ودفنهم، وكان كما وصفه «المقريزي» «من أكثر الأوقاف نفعًا»(٢)، ووُجدت أوقاف كثيرة لإنشاء مقابر المسلمين، كانت أشهرها أوقاف الملك العادل كتبغا؛ نائب حماة في عهد الناصر محمد بن قلاوون، الذي أوقف على مقابر سفح قاسيون في دمشق أوقافًا جليلة(٣).

كما وُجدت أوقاف لفكاك الأسرى؛ فقد نُقل عن الأمير حسام الدين طرنطاي(٤) أحد كبار مماليك المنصور قلاوون؛ أنه كانت له أوقاف على فكاك الأسرى(٥)، ووُجدت

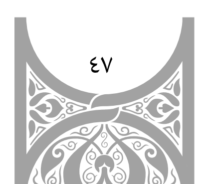
(١) الظاهر بيبرس العلائي البندقداري الصالحي ركن الدين، صاحب الفتوحات والأخبار والآثار، مولده بأرض القبجاق، وأُسر فبيع في سيواس، ثم نُقل إلى حلب، ومنها إلى القاهرة، فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار، وبقي عنده، فلما قبض عليه الملك الصالح نجم الدين أيوب أخذ بيبرس، فجعله في خاصة خدمه، ثم أعتقه، ولم تزل همته تصعد به حتى كان أتابك العساكر بمصر في أيام الملك المظفر قطز، وقاتل معه التتار في فلسطين، ثم اتفق مع أمراء الجيش على قتل قطز؛ فقتلوه! وتولى بيبرس سلطنة مصر والشام سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م، وتلقَّب بالملك الظاهر، وكان شجاعًا، يباشر الحروب بنفسه، وله الوقائع الهائلة مع التتار والصليبيين، وله الفتوحات العظيمة، وفي أيامه انتقلت الخلافة العباسية إلى الديار المصرية سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م، وآثاره وعمائره وأخباره كثيرة جدًّا، توفي في دمشق سنة ٦٧٦هـ/ ١٢٧٨م. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ١٥/ ٣٠٦، والوافي بالوفيات، للصفدي، ١٠/ ٢٠٧، والأعلام، للزركلي، ٢/ ٧٩.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ٢/ ٩٩.

(٣) روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص١٣٠- ١٣١.

(٤) طرنطاي، نائب المملكة، الأمير الكبير حسام الدين، أبو سعيد المنصوري السيفي، كان من رجال العالم رأيًا وحزمًا ودهاء وشجاعة وسياسة وهيبة وسطوة، اشتراه المنصور قلاوون وترقَّى عنده إلى أن جعله أستاذ داره، وفوَّض إليه جميع أموره، فلما ولي المنصور السلطنة جعله نائبه وردَّ إليه أمر الممالك، وكان السلطان لا يكاد يفارقه إلا لضرورة، وقد حصل طرنطاي من الأموال والخيل والمماليك والأملاك وغير ذلك ما يفوق الإحصاء، وبنى مدرسة بالقاهرة، ووقف على الأسرى، وتوفي سنة ٦٨٩هـ/ ١٢٩٩م ولم يبلغ الخمسين. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ١٥/ ٦٣٢، والوافي بالوفيات، للصفدي، ١٦/ ٢٤٦، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٧/ ٦٢٧.

(٥) شرح غريب ألفاظ كتاب النجوم الزاهرة، أحمد محمد عيسى، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٩٦م، ٧/ ٣٢٣.



مؤسَّسَـــات وقفيَّة أخرى كان لها ريع عظيم، يُنفق منها على فكاك الأســـرى؛ مثل ربع الحلزون، فقد كان وقفًا لفكاك أسرى المسلمين ببلاد الفرنج؛ فضلاً عن الإنفاق من خلاله على الحرمين الشريفين[١].

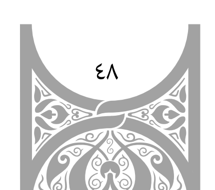
واهتمت الدولة المملوكية بإنشـــاء المدارس الموقوفـــة والمكاتب؛ حتى إنه لا يُعرف علـــى وجه الدقَّة عدد المدارس الموقوفـــة في هذا العصر من كثرتها! فقلَّما خلا حيٌّ من أحياء القاهرة ومصر وباقي الأقاليم من المدارس المســـتقلَّة، فضلاً عن المدارس الملحقة في الجوامع؛ كما انتشرت مكاتب الأطفال الموقوفة، وهذه المكاتب أو الكتاتيب كانت تُخَصَّص لأطفال المسلمين عامَّة، وأيتامهم خاصَّة؛ حيث كان الطفل يتعلَّم فيها القراءة والكتابة والحساب وحفظ القرآن وبعضًا من السيرة والسُّنة.

فمن أشـــهر مكاتب الأطفال في هذا العصر؛ نجد مكتب الســـبيل الذي أنشـــأه الســـلطان المنصور قلاوون[٢] (ت ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م) بجوار البيمارستان المنصوري في القاهرة؛ فقد «رُتِّب فيه فقيهان يُعَلِّمَان سِـــتِّينَ صغيرًا من أيتام المســـلمين كتاب الله تعالى، ورتِّب لهما جامكية[٣] في كل شـــهر، وجراية (أجرًا معلومًا) في كل يوم؛ وهي

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي، مرجع سابق، ٧/ ٩٩.

(٢) الملك المنصور قلاوون بن عبد الله التركي الصالحي الألفي، اشتراه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل بن العادل بن أيوب، وكان من أكابر الأمراء عنده وبعده، ولما تزوج الملك السعيد بن الظاهر بيبرس بابنته غازية خاتون، عظم شأنه جدًّا عند الظاهر، وما زال يرتفع في الدولة حتى صار أتابك سلامش بن الظاهر، واستقل بالملك في سنة ٦٧٨هـ/ ١٢٨٠م، وكسر التتار على حمص في سنة ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م، فأحبَّه الناس، وفتح المرقب في سنة ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م، وفتح طرابلس سنة ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩م، وعزم على فتح عكا وبرز لها، فعاجلته المنية سنة ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م، ودُفن بتربته بمدرسته الهائلة التي أنشأها بين القصرين، التي ليس بديار مصر ولا بالشام مثلها! وفيها دار حديث ومارستان، وعليها أوقاف دارَّة كثيرة عظيمة، مات عن قريب من ستين سنة، وكانت مدة ملكه اثنتي عشرة سنة، وكان حسن الصورة، مهيبًا، عليه أبهة السلطنة ومهابة الملك، تامَّ القامة، حسن اللحية، عالي الهمة، شجاعًا وقورًا، سامحه الله. انظر: العبر في خبر من غبر، للذهبي، ٥/ ٣٦٣، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٧/ ٦٢٦، وفوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي، ٣/ ٢٠٣، والأعلام، للزركلي، ٥/ ٢٠٣.

(٣) الجامكية: لفظ فارسي معرب، ومعناه: رواتب أصحاب الوظائف من الأوقاف، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد أحمد دهمان، مرجع سابق، ص٥١.



لكل منهما (المعلمين) في كل شهر ثلاثون درهمًا، وفي كل يوم من الخبز ثلاثة أرطال، وكســوة في الشتاء، وكســوة في الصيف، ورُتِّب للأيتام لكلٍّ منهم في كل يوم رطلان خبزًا، وكسوة في الشتاء، وكسوة في الصيف»[1].

وكما عمَّرت الدولة وذوو اليسار من المسلمين مكاتب لأبناء الفقراء واليتامى؛ فقد حرصوا على وقف المدارس؛ وللحقِّ فإن إنشاء المدارس -وهي بمثابة جامعات وكليات متخصِّصَــة- فــي ظِلِّ الدولة المملوكيَّة قد فاق كلَّ عصــر ومصر؛ وما ذلك إلا دليل على استقرار الأوضاع الاقتصاديَّة فيها؛ ولقد عَبَّر ابن خلدون (٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) عن اســتقرار الأوضاع في مصر المملوكية بقوله: «ويبلغنا لهذا العهد عن أحوال القاهرة ومصــر من الترف والغنى فــي عوائدهم ما يقضى منه العجــب؛ حتى إن كثيرًا من الفقــراء بالمغرب ينزعون من الثَّقلة إلى مصر لذلك، ولِمَا يبلغهم من أن شــأن الرَّفَهِ بمصــر أعظم من غيرها، ويعتقد العامَّة من الناس أن ذلك لزيادة إيثار في أهل تلك الآفاق على غيرهم، أو أموال مختزنة لديهم، وأنهم أكثر صدقة وإيثارًا من جميع أهل الأمصــار، وليس كذلك؛ وإنما هو لما تعرفه من أن عمــران مصر والقاهرة أكثر من عمــران هذه الأمصار التي لديك؛ فعظمــت لذلك أحوالهم»[2]، وابن خلدون وإن كان يرى أن أسباب الرفاهية والاستقرار التي عايشها أهل مصر في ظل الدولة المملوكية راجــع إلى إكثارهم من البناء والعمران؛ فإن ذلك لا يُلغي النظرة الثاقبة التي ارتآها العامَّة؛ وهي إكثار المصريين من فعل الخيرات، ليس عن طريق البذل فحسب، بل عن طريق إقامة مشاريع وقفيَّة عملاقة؛ من شأنها خدمة الأمة الإسلامية جميعها، وهو ما حَدَا بالمغاربة وغيرهم بالهجرة على فترات متعاقبة في ذلك العصر إلى مصر.

ولقد شهد العصر المملوكي اهتمامًا لافتًا بالأوقاف الصحِّية، ومن فضل الله سبحانه وتعالى علينا أن كثيرًا من هذه المنشــآت الطبيَّة ظَلَّتْ باقية حتى يومنا هذا، تُدلل على

---

(١) نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد النويري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٣١/ ٧٤- ٧٥.

(٢) مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون (ت ١٣٣٢هـ)، تحقيق: خليل شحادة، ود. سهيل ركاز، دار الفكر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠٠١م، ١/ ٤٥٢.



روعة الوقف الإسلامي، ومدى إنسانيَّة الإسلام وحضارته الراقية، ويأتي بيمارستان السلطان المنصور قلاوون (٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م) أو البيمارستان المنصوري ذخيرة طبيَّة كثيرًا ما تعجَّب كُتَّاب التاريخ منها، ولقد علَّق ابن تغري بردي في تاريخه على أوقاف هذا البيمارستان بقوله: «هذا البيمارستان وأوقافه وما شرطه فيه لم يسبقه إلى ذلك أحد؛ قديمًا ولا حديثًا، شرقًا ولا غربًا»[١]! مما يُدلل على عظمته وشهرته وجماله.

وللأهميَّة الصحِّية والاجتماعيَّة لهذا البيمارستان فإنه لم يكن يتولَّى مسؤوليته إلا أتابك العسكر[٢]، وقد أوقف المنصور قلاوون ما لا يكاد أن يُصَدِّقه إنسان على هذا البيمارستان من كثرته، وكما أنشأ المنصور قلاوون بيمارستانه الشهير في القاهرة؛ فقد أنشأ بيمارستان في القدس، سُميَ بالبيمارستان المنصوري أيضًا، وقف عليه أوقافًا دارَّة، وذلك عام ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م[٣].

وقد لاحظ ابن بطوطة في رحلته إلى دمشق كثرة الأوقاف فيها وتنوعها، فكتب يقول: «والأوقاف بدمشق لا تُحصر أنواعها ومصارفها لكثرتها؛ فمنها أوقاف على العاجزين عن الحجِّ، يُعطى لمن يحجُّ عن الرجل منهم كفايته، ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهنَّ، وهنَّ اللواتي لا قدرة لأهلهنَّ على تجهيزهنَّ، ومنها أوقاف لفكاك الأسرى، ومنها أوقاف لأبناء السبيل؛ يُعطون منها ما يأكلون ويلبسون ويتزوَّدُون لبلادهم، ومنها أوقاف على تعديل الطرق ورصفها؛ لأن أزقَّة دمشق لكل واحد منها رصيفان في جنبيه، يمرُّ عليهما المترجِّلُون، ويمرُّ الركبان بين ذلك، ومنها أوقاف لسوى ذلك من أفعال الخير»[٤].

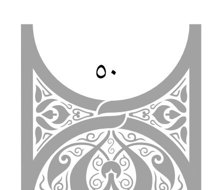
---

(١) شرح غريب ألفاظ كتاب النجوم الزاهرة، أحمد محمد عيسى، مرجع سابق، ٧/ ٢٦٠.

(٢) أتابك العسكر: رتبة تُطلق على أمير أمراء الجيش، وتأتي منزلته بعد نائب السلطنة. انظر: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد دهمان، ص١١.

(٣) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مجير الدين الحنبلي العليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٩٩٩م، ٢/ ٩١، ١٢٨، ١٥٧.

(٤) رحلة ابن بطوطة المسمَّاة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ابن بطوطة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، دار الشرق العربي، بيروت، ١/ ٧٨.



### ١٠. الوقف في عهد الدولة العثمانية(١):

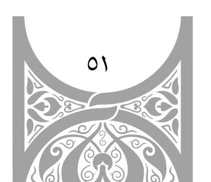
اســـتمرَّ الاهتمام بالأوقاف في عهد الدولة العثمانيَّة وزاد الاهتمام بتنظيمها منذ قيام الدولة، فصارت للوقف تشكيلات إدارية تُعنى بالإشراف عليه، وصدرت قوانين وأنظمة متعددة لتنظيم شؤونه وبيان أنواعه، وكيفية إدارته، وبلغ هذا الاهتمام أوجه في ظلِّ التوسُّع والانتشار الذي حقَّقَتْه الدولة العثمانية(٢)، وذلك على حساب البلدان الأوربيَّة في الغرب، والبلدان الإسلاميَّة في المشرق.

ومن أبرز الأوقاف التي أُنشـــئت في عهد الدولة العثمانية وقف أحد الجســـور فيما بين القســـطنطينية وقرية «غلطة» (أو غلتة)، و«أنشـــأه السلطان عبد المجيد

---

(١) الدولة العثمانية: هي إمبراطورية إسلامية أسسها عثمان الأول بن أرطغرل، واستمرت قائمة لما يقرب من ٦٠٠ سنة، وبالتحديد من ٦٩٨- ١٣٤١هـ/ ١٢٩٩م- ١٩٢٣م، بلغت الدولة العثمانية ذروة مجدها وقوتها خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، فامتدت أراضيها لتشمل أنحاء واسعة من قارات العالم القديم الثلاث؛ أوروبا وآسيا وإفريقيا، حيث خضعت لها كامل آسيا الصغرى، وأجزاء كبيرة من جنوب شرق أوربا، وغربا آسيا، وشمالا إفريقيا، ووصل عدد الولايات العثمانية إلى ٢٩ ولاية، وأضحت الدولة العثمانية في عهد السلطان سليمان القانوني (حكم منذ عام ٩٢٦- ٩٧٣ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) قوَّة عظمى من الناحيتين السياسية والعسكرية، وأصبحت عاصمتها القسطنطينية تلعب دور صلة الوصل بين العالمين الأوروبي المسيحي والشرقي الإسلامي، وبعد انتهاء عهد السلطان سالف الذكر -الذي يُعدُّ عصر الدولة العثمانية الذهبي- أصيبت الدولة بالضعف والتفسُّخ، وأخذت تفقد ممتلكاتها شيئًا فشيئًا، على الرغم من أنها عرفت فترات من الانتعاش والإصلاح؛ إلا أنها لم تكن كافية لإعادتها إلى وضعها السابق، وانتهت الدولة العثمانية بصفتها السياسية بتاريخ ١٢ ربيع الاول ١٣٤١هـ/ ١ نوفمبر سنة ١٩٢٢م، وأُزيلت بوصفها دولة قائمة بحكم القانون في ١١ ذي الحجة ١٣٤١هـ/ ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٣م، بعد توقيعها على معاهدة لوزان، وزالت نهائيًّا في الأول من ربيع الآخر ١٣٤٣هـ/ ٢٩ أكتوبر ١٩٢٤م بقيام الجمهورية التركية. انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، والدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، علي محمد محمد الصلابي.

(٢) انظر: روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص١٤٤.



خـــان الأول بن محمود الثاني (١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م)[١]، وأوقفه على دار الشــفا؛ فهو يُســتغل ممن مرَّ عليه منتعلاً أو ذا حفا! وتُصرف غلته على مرضى المســلمين من الفقراء والمساكين»[٢].

ومن الأوقاف الراقية التي أنشــئت في عهد الدولــة العثمانيَّة ومن الممكن أن تعد نموذجًا يحتذى في الرعاية بالمرضى ورفع معنوياتهم؛ ذلك الوقف الذي ذكر د. مصطفى الســباعي أنه قد حُكي له عنه في مدينة طرابلس الشام؛ وكان ريعه مخصَّصًا لتوظيف اثنين يمرَّان في المستشــفيات يوميًّا فيتحدَّثان بجانب المرضى حديثًا خافتًا؛ ليســمعه المريض؛ بما يوحي له بتحسُّــن حالتــه، واحمرار وجهه، وبريق عينيه[٣]!

كما روى د. مصطفى السباعي كذلك كيف أثبتت وثائق الأوقاف التي أُنشئت في عهــد الدولة العثمانية وجود أوقاف مخصَّصة لتطبيب الحيوانات المريضة، وأوقاف أخــرى لرعي الحيوانات المســنَّة والعاجزة، ومنها أوقاف المــرج الأخضر الذي حُوِّل فيما بعد إلى ملعب لكرة القدم في دمشــق، والتي أوقفت للخيول العاجزة التي يأبى أصحابها الإنفاق عليها لعدم الانتفاع بها، فترعى في هذه الأرض حتى تموت[٤]!

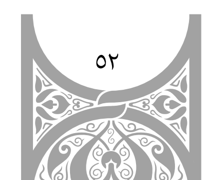
---

(١) السلطان عبد المجيد خان الأول بن محمود الثاني، وهو الحادي والثلاثين من سلاطين آل عثمان، تولى السلطنة وله من العمر ستة عشر عامًا وثلاثة أشهر؛ تمكنت الدولة في عهده من الانتصار في حرب القرم، واستعادة سوريا العثمانية من حكم محمد علي باشا، وأدخل إصلاحات عديدة في القوانين العثمانية، وقوَّى سلطة الحكومة المركزية مقابل انحلال الولاة السابق، سيرًا على نهج أسلافه بدءًا من سليم الثالث الإصلاحي؛ بنى قصر طولمة بهجة، واتخذه مقرًا لحكمه، كما رمَّم المسجد النبوي في المدينة المنورة، وتوفي سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، ص١٠٣٠، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص٤٥٥، ٥٢٩.

(٢) غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب، الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، ص٦٠.

(٣) من روائع حضارتنا، مصطفى السباعي، دار الوراق- الرياض، والمكتب الإسلامي- بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م ، ص٢٣١.

(٤) المرجع نفسه، ص١٨٤.



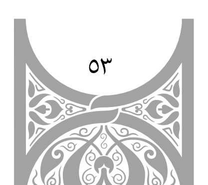
ومـــن أجمل الأوقاف الخيريَّة التي وُجدت فـــي بيروت في العصر العثماني وقف قُفَة الخبز؛ وهو «وقف خيري أُقيم لغرض اجتماعي إنساني، وكان موقعها في باطن بيـــروت، ولهـــا دكان خاصٌّ، تُوضع فيـــه قُفَّة مليئة بالخبز فـــي كل يوم جمعة؛ حيث يقصدها المُعْوِزُون والفقراء والمســاكين القاطنون فـــي بيروت من مختلف الطوائف؛ فيـــوزِّع متولِّي قُفَّـــة الخبز عليهم، فيأخذ كلٌّ منهم حاجته وينصرف، دون ســـؤال أو إذلال، وقد كان لهذه القفَّة أوقاف وأحكار عديدة»(١).

ومن الأوقاف اللطيفة التي تُعبِّر عن إنســـانيَّة الحضارة الإســـلاميَّة بصفة عامَّة، والعثمانيَّـــة بصفة خاصَّة؛ ما وُجد في بيروت وسُـــمِّيَ بوقف الإبريق؛ «ويُعرف أيضًا باســـم وقف الفاخورة أو الكاســـورة، وكان لهذا الوقف دكان خـــاصٌّ بتوزيع الأواني الفخاريَّـــة في باطن بيروت، وكانت مهمة القيِّـــم عليه إعطاء الصبي والفتاة والفقير وعاءً فخاريًّا ســـليمًا مقابل الوعاء الذي انكســـر معه، والحكمة من ذلك: أن الصبي إذا أرســـله معلمه لملء الإبريق ماءً، ولســـبب من الأسباب كُسر الإبريق؛ فبدلاً من أن يتعـــرَّض الصبي للتوبيـــخ والضرب والإهانة، فإن بإمكان هـــذا الصبي أخذ الإبريق المكسور إلى متولِّي وقف الإبريق- الكاسورة، والحصول على إبريق جديد، وهذا نوع من الضمانة الاجتماعيَّة للأحداث»(٢).

كما ساهمت المرأة في بعض أعمال إدارة الأوقاف، وشغلت وظيفتَيِ التولي والنظر علـــى الوقف؛ اللتين شـــملتا جمع إيرادات الوقف داخل الولايـــة وخارجها، ثم توزيع الرواتب وصرفها على القائمين على الوقف؛ مثل: الأئمة والمؤذنين والقرَّاء والمدرسين والعمال والجباه... إلخ، ثم الإشراف على عمارة الوقف ورعايته، ثم توزيع صافي ريع

(١) أوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني- سجلات المحكمة الشرعية في بيروت، حسان حلاق، الدار الجامعية، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م، ص٣٣.

(٢) المرجع نفسه، ص٣٣، ويُذَكِّرنا هذا الوقف بما ذكره ابن بطوطة في رحلته إلى دمشق في القرن الثامن الهجري، فقد ذكر وقف الأواني وهو مماثل لوقف الكاسورة.



الوقف على المستفيدين منه، مع الأخذ بالاعتبار نصيب من يُتوفى من المستفيدين منه، ونقله إلى المستفيد الحيِّ بموجب شروط الواقف[١].

ولعلَّ في تلك الإطلالة السريعة على الوقف في الحضارة الإسلامية ما يؤكِّد قيام الوقف الإسلامي بدور بارز في تطوير المجتمعات الإسلامية على المستويات المتنوعة؛ اقتصاديًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا وعمرانيًّا، فقد امتدت تأثيراته -كما أشرنا سابقًا- لتشمل معظم أوجه الحياة بجوانبها المختلفة[٢]، وهذا الدور المتميز الذي يشهد به التاريخ للوقف قد حفظ للمجتمعات الإسلامية حيويتها، وأسهم في ازدهار الخدمات فيها، حتى في عصور الانحسار والاستعمار[٣].

**ثالثًا: الوقف في الحضارات الحديثة:**

اهتمَّت الحضارات الحديثة -وبخاصَّة الأوروبية- بالوقف اهتمامًا كبيرًا؛ ففي فرنسا تم إصدار قانون للنظام الخيري الفرنسي، وعرَّف ذلك القانون الوقفَ بأنه «رَصْد شيء محدود من رأس المال على سبيل الدوام لعمل خيري عام أو خاص»[٤]، أما ألمانيا فقد اهتمَّت بالوقف على الكنائس كسائر الدول الأوروبية، وفي المملكة المتحدة ظهر أول وقف بالمفهوم الإسلامي عام ٦٦٢هـ/ ١٢٦٤م على يد «والتر دي ميرتون»؛ الذي كان يعمل مستشارًا لملك إنجلترا هنري الثالث[٥]، وتميَّزت المملكة المتحدة بالوقف على المكتبات والجامعات؛ كجامعات لندن، وأكسفورد، وكمبردج.. وغيرها، وإذا انتقلنا

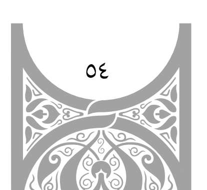
(١) المرأة والوقف في ظل الحكم العثماني من خلال وثائق المحكمة الشرعية، سمر بهلوان، في «المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام»، ٢٠٠٦م، ص٩.

(٢) دور الوقف الإسلامي في التنمية وحماية البيئة، محمد عبد القادر الفقي، مجلة «الوعي الإسلامي»، ٢٠٠٣م، السنة ٥، ع٤٥٦، ص٢٦.

(٣) التجربة الكويتية في إدارة الأوقاف، علي الزميع، في «أبحاث ندوة: نحو دور تنموي للوقف»، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣م، ص٥٣.

(٤) أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية، محمد عبيد عبد الله الكبيسي، مرجع سابق، ص٢٨.

(٥) الوقف والآخر.. جدلية العطاء والاحتواء والإلغاء، نصر محمد عارف، مجلة «أوقاف»، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، السنة ٥، ع٩، ص٢١.



إلى الحضارة الأمريكية نرى انتشار وقف النقود؛ الذي يخصَّص لأغراض معينة، يقوم بالنظر عليها أمانة تسمى (Trust)؛ حيث تقوم بإدارة تلك المحفظة الوقفية وتشغيلها وتثمير أموالها وصرف ريعها على الجهة أو الجهات المستفيدة[١].

ومن أوَّل الأوقاف الغربيَّة ذات النفع العامِّ كان «وقف كارنيجي»؛ الذي أسسه السيد «أندرو كارنيجي» عام (١٣٢٩هـ/ ١٩١١م) في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، و«وقف روكفلر»؛ الذي تأسَّس عام (١٣٣١هـ/ ١٩١٣م)، وهناك الأوقاف المتخصِّصة بالتعليم، أو الصحَّة، أو البحث العلمي، أو مساعدة مرضى القلب، أو مرضى الكُلْيَتَيْنِ، وغير ذلك[٢].

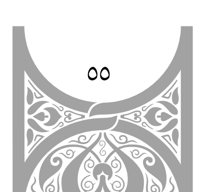
ومن الجدير بالذكر أن المسلمين قد سبقوا الغرب بثلاثة عشر قرنًا في مجال الأوقاف والمؤسَّسات الخيريَّة العامَّة، ولكن لا ريب بأن استمرار كثير من البلدان الإسلاميَّة -وبخاصة العربيَّة منها- في استخدام الأساليب التقليديَّة التي لا تتَّفق مع الواقع المعاصر في إدارة الأوقاف الإسلاميَّة وتنميتها؛ قد ساهم بشكل لافت للنظر في تأخُّر وتخلُّف الأوقاف عن تحقيق دورها الفاعل بالنهوض بأدوارها المنشودة، والمرتبطة بتفعيل النواحي الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والصحيَّة والعسكريَّة والثقافيَّة، والتي تساعد على حلِّ كثير من المشكلات التي تواجه المجتمع الإسلامي في عصرنا الحاضر، الذي أضحت الطبقيَّة الاجتماعيَّة فيه عاملاً من عوامل التأخُّر والتخلُّف والبغض التناحر؛ الأمر الذي يجعل للوقف دوره الذي لا يُجحد، ومكانته التي لا تُنكر في حلِّ كثير من المشكلات القائمة[٣].

---

(١) العناية بالأوقاف في المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكالة الوزارة لشؤون الأوقاف، وحدة البحوث والتخطيط، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٢٥، بتصرُّف.

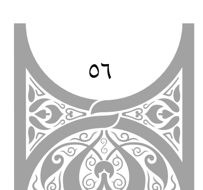
(٢) روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص١٥١، وانظر: الموسوعة الأمريكية، ١٩٩٤م، ص٦٤٦، والوقف الإسلامي.. تطوره إدارته تنميته، منذر قحف، ص٢٣- ٢٤.

(٣) روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، راغب السرجاني، مرجع سابق، ص١٥٤.



غير أن قيام الوقف بدوره المذكور مشـــروط باستمرارية الأوقاف وعدم ضياعها؛ بسبب الإهمال وســـوء الإدارة وعدم وجود مؤسسات ترعاها، بل إنه حتى في وجود مثل هذه المؤسســـات فإنها لا تســـتطيع -في كثير من الأحيان- إدارة الأوقاف إدارة حضاريـــة منظَّمة، تمنع من ضياعها مثلما حدث لكثير من الأوقاف الإســـلامية؛ إذ لا تزال عديد من المؤسســـات القائمة على الوقف تعاني من مشـــكلات متنوعة؛ في مقدمتها التنظيم الإداري الفعَّال، والقدرة على تنمية الوقف واستثماره، وعدم إحصاء الأوقاف وحصرها في مختلف المناطق[1].

(١) انظر: الأوضاع الشرعية والقانونية لأوقاف المسلمين والمسيحيين في لبنان في العهد العثماني- أوقاف المؤسسات الدينية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والفردية والعامة، حسان حلاق، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٨م، ص٥٨- ٥٩، ١٤٣، بتصرُّف.

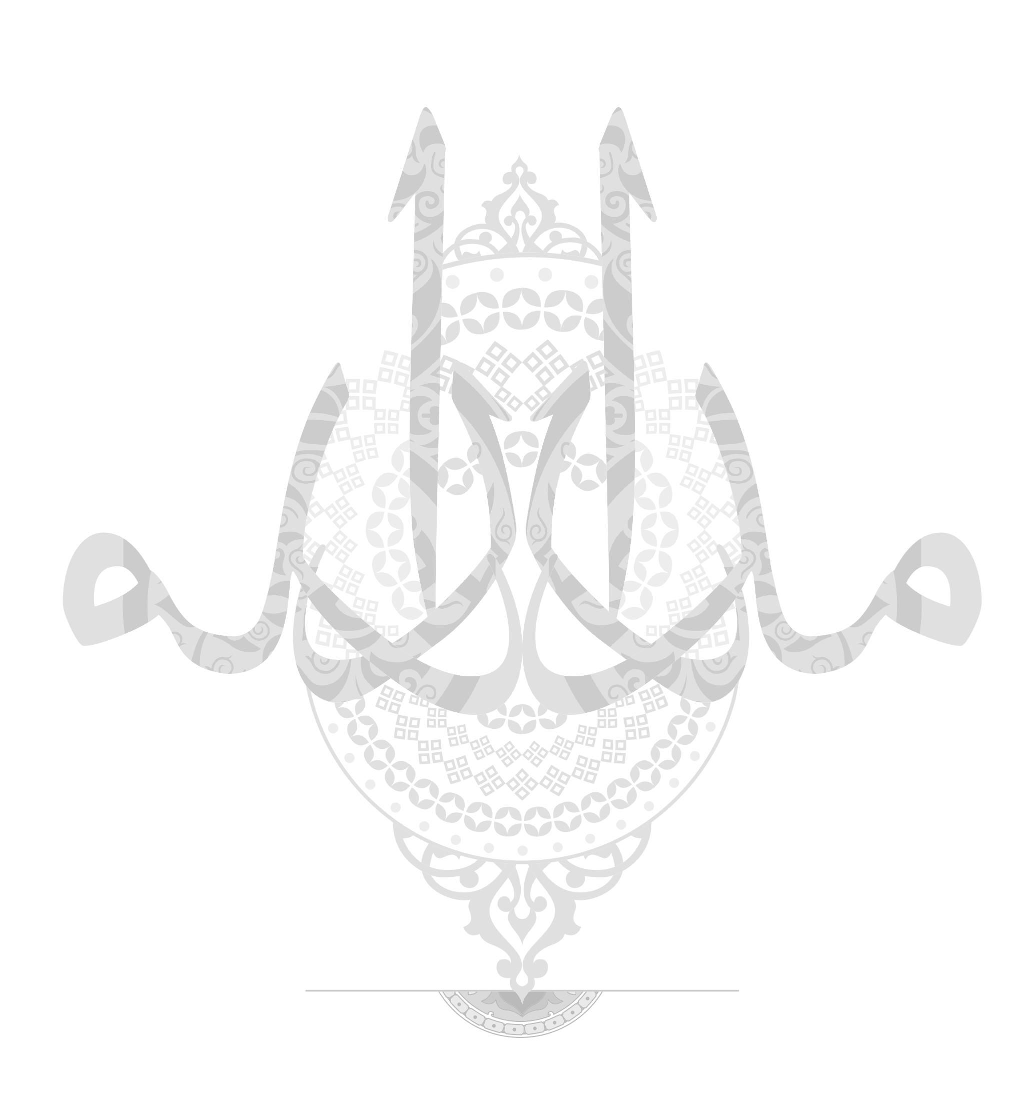




# الفصلُ الثاني

## العلاقةُ التبادليةُ بينَ المرأةِ والوقفِ





# المبحثُ الأولُ

# إسهاماتُ المرأةُ المسلمةُ في مجالِ الوقفِ

نالت المرأة في ظلِّ الحضارة الإسلامية من التكريم والرعاية ما لم تنله في أي حضارة أخرى قديمة أو حديثة، وانعكس أثر ذلك التكريم على إسهامها المتميز في فعل البرِّ والخير انعكاسًا كبيرًا، تجلى واضحًا من خلال مشاركتها في مجال الوقف، فقد ساهمت في سدِّ الثغرات المتنوعة في المجتمع بشكل عامٍّ دون تمييز، لصالح الرجل والمرأة على السواء.

فشجرة الأوقاف في الإسلام شجرة ممتدة الجذور، زُرعت بتشريع رباني، ونمت بتطبيق نبوي، وانتشرت بامتثال خيري، وتوسعت باجتهاد فقهي، فكان للنساء نصيب من الوقف كما كان للرجال، وأوقاف النساء على وجه الخصوص كثيرة وفيرة، وتعود شجرة الإسهامات الوقفية النسائية الأولى إلى أمهات المؤمنين رضي الله عنهنَّ، فهنَّ أول من أوقف من النساء، بل وتؤول أول إدارة نسائية للوقف إلى أم المؤمنين السيدة حفصة رضي الله عنها، على الوجه الذي أشرنا إليه بالتفصيل في الباب الأول من هذه الدراسة.

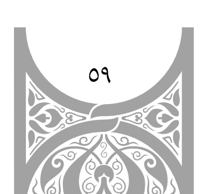
ولم يكن دور المرأة في الوقف محصورًا في إنشاء الأوقاف فحسب؛ بل أظهرت دراسة كمية للأوقاف الكبيرة في مختلف العصور أن ٢٥٪ من تلك الأوقاف أنشأتها النساء، وقد كان للمرأة دور أيضًا في النظارة عليها، حيث عُينت ناظرات من النساء على ١٤٪ من الأوقاف[1].

ويشهد التاريخ على المجالات العديدة والمتنوِّعة لمشاركات المرأة في مجال الوقف، سوف نتعرَّض لها بالتفصيل فيما يأتي من الصفحات[2].

---

(١) إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية، فؤاد عبد الله العمر، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ٢٠٠٠م، ص٣٢.

(٢) قسَّمت الباحثة مجالات الوقف إلى: عمارة المساجد ورعايتها، الخدمات الصحية، الخدمات التعليمية، الخدمات الاجتماعية، مع ملاحظة وجود تداخل كبير بين تلك المجالات؛ فعلى سبيل المثال: يتمُّ الوقف على جامعة، ثم يلحق بها جامع أو مستشفى.





**أولاً: عمارة المساجد ورعايتها:**

المساجد بيوت الله في الأرض، ولبنائها وعمارتها ورعايتها والاهتمام بأمورها شأن عظيم في الإسلام، وقد جعلها رسول الله ﷺ من الصدقات الجارية التي لا ينقطع أجرها؛ إذ يقول في حديثه الشريف: «إنَّ مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته عِلمًا علمه ونشره، وولدًا صالحًا تركه، ومصحفًا ورَّثه، أو مسجدًا بناه، أو بيتًا لابن السبيل بناه، أو نهرًا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته»(١).

ومما يُذكر للمرأة في هذا المجال: قيام السيدة زمرد خاتون(٢) زوجة الخليفة المستضيء (في العهد العباسي) بإنشاء جامع جنوبَيّ مدرسة المستنصرية الواقعة على ضفاف نهر دجلة، ويُعرف هذا المسجد بمسجد الخفافين، وتعدُّ منارته أقدم منارة في بغداد، فقد كانت زمرد خاتون محبة للخير والإحسان وأعمال البر والإصلاح، إضافة إلى اهتمامها بالعلم والعلماء(٣).

ومن الأوقاف النسائية النادرة على المساجد ما قامت به السيدة فاطمة الحاضنة (ت ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م)، التي أوقفت على جامع عقبة بن نافع بالقيروان عددًا من الكتب النفيسة والمؤلفات النادرة، التي ما زال بعضها موجودًا حتى الآن في الخزانة العتيقة بجامع عقبة؛ ومنها: مصحف مخطوط بماء الذهب ومكتوب بالخط الكوفي(٤).

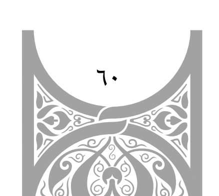
---

(١) رواه ابن ماجه، باب: ثواب معلم الناس الخير، الحديث رقم (٢٤٢).

(٢) زمرد خاتون التركية؛ أم أمير المؤمنين الناصر لدين الله، عاشت في خلافة ابنها أربعًا وعشرين سنة، وحجَّت، ووقفت المدارس والرُّبط والجوامع، ولها وقوف كثيرة في القربات، توفيت سنة ٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ١٢/ ١١٦٧.

(٣) زوجات وأمهات تركيات في القصر العباسي، أكرم باموقجي، ترجمة: نصرت مردان، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط الآتي: http://www.mesopotamia4374.com/adad2/zawjaat.htm

(٤) رباث الخدور.. العطاء الصامت، مصطفى عاشور، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط الآتي: http://www. SHTML.atricle32/04/1422/islam-online.net/Arabic/history



أما السيدة فاطمة خاتون ابنة محمد بك بن السلطان[1]؛ فقد بنت مسجد فاطمة خاتون الكبير في عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م، وفاطمة خاتون هي زوجة القائد البوسني الأصل لالا مصطفى باشا[2]، الذي كان واليًا على دمشق من عام ١٥٦٣- ١٥٦٩م، وقد شيَّدت هذا المسجد في أعقاب مرورها وتردُّدها على «جنين» وإعجابها بموقعها، فأقامته خلال عامين على أنقاض الجامع القديم؛ الذي كان قد أنشئَ غداة الفتح الإسلامي عام ١٥هـ/ ٦٣٦م، وقد وُقفت أوقافٌ كثيرة للمسجد؛ بعضها قريبة منه، والأخرى في أماكن بعيدة[3].

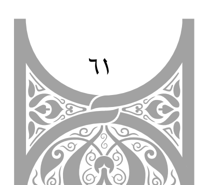
وكان من أوائل المبادرين إلى إنشاء أوقاف جديدة لصالح الأزهر بعد موت محمد علي أعضاء أسرته؛ وبخاصة النساء، ومنهنَّ ابنته الأميرة زينب؛ التي أنشأت وقفية كبيرة سنة ١٢٦٦هـ/ ١٨٦٠م شرطت أن يُصرف من ريعها على أوجه خيرية متعددة؛

---

(١) فاطمة خاتون؛ ابنة محمد بك بن السلطان الملك الأشرف قنصوه الغوري، وزوجة الصدر الأعظم البوسني لالا مصطفى باشا، عاشت فاطمة خاتون خلال القرن السادس عشر، وكانت كثيرة السفر. اشتُهرت ببنائها الجامع الكبير في مدينة «جنين» في فلسطين عام ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م، بعد مرورها بالمدينة في طريق رحلتها إلى القدس، ووقفت عديدًا من الأراضي لخدمة المسجد الذي ما زال يحمل اسمها حتى الوقت الحاضر.

(٢) لالا كارا مصطفى باشا، قائد عسكري وصدر أعظم عثماني، وهو ألباني أو بوسني الأصل، كان قائمقام إيالة مصر عام ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م، ورُقي إلى مستوى «بيلر بي» (أي سيد السادة) في دمشق الشام، وكان قائد القوات العثمانية خلال حصار مالطا سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٥م، وفي فتح كلٍّ من قبرص عام ١٥٧٠م وجورجيا عام ١٥٧٨م، حمل الصدارة العظمى سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٨٠م لعده شهور حتى وفاته، و«لالا» كلمة تركية تعني: المربي، حيث كان مصطفى باشا مربي الأمير بايزيد ابن السلطان سليمان القانوني وموضع ثقة من الأمير، توفي عام ١٥٨٠م ودُفن بجوار مسجد أبي أيوب الأنصاري بإسطنبول، وهناك مسجدان مسمَّيان باسمه؛ واحد في دمشق، والآخر في قبرص.

(٣) جنين في عهد الدولة العثمانية، ٢٠٠٦م. جزء من مقال متاح على الرابط الآتي: http://www.taawon4youth.org/modules.php?name=for ums&file=viewtopic&r=149

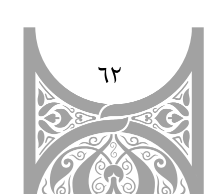


منها: «مرتبات وثمن خبز للعلماء الأحناف بالأزهر»[1].

---

(١) الأوقاف والسياسية في مصر، د. إبراهيم البيومي غانم، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ص٢١٤، و١٦٩- ١٧٠، والأميرة زينب هانم أفندي (١٢٤٤- ١٣٠٢هـ/ ١٨٢٨م- ١٨٨٥م) هي: زينب بنت محمد علي باشا الكبير، المولودة عام ١٢٤٤هـ الموافق لعام ١٨٢٨م، في مدينة القاهرة، وهي أصغر كريمات محمد علي باشا حاكم مصر ومؤسس أول حكومة خديوية فيها، تزوَّجت من الأمير يوسف كمال باشا، ثم هاجرت إلى الآستانة، كما هاجرت أختها الكبرى الأميرة نازلي هانم معها، فأكرمتهما الدولة العثمانية، واستقرَّت هناك حتى تُوفيت ودُفنت في مدفنها الخاص خارج «إسكدار»، كانت الأميرة زينب كثيرة الخيرات والمبرَّات، سخية اليد، محبة لإعانة الفقراء وإغاثتهم، وكانت تصرف على كثير من البيوت؛ حتى بلغ من كان يعيش على إحسانها أكثر من أربعمائة عائلة في الآستانة فقط! أما نشاطها الوقفي فقد تمثَّل في الآتي:

- وقفت أوقافًا عظيمة؛ منها: أراضٍ زراعية مساحتها ١٠٢٩٩ فدَّانًا بمديرية الدقهلية، ولوكاندة في الأزبكية، وعديدًا من الممتلكات في مدينتَيّ «السيرج» و«المنصورة»، وسراي ملحق بها وابور ودوار وسواقٍ كانت تطل على طريق شبرا، وقفتها على نفسها وزوجها وذريتها، ثم جعلت ربعَ تلك الأوقاف لجملة أماكن مباركة؛ كالمسجد الحسيني، ومسجد السيدة نفيسة، ومسجد السيدة زينب في مصر.. وغير ذلك من المساجد التي بلغت نحو أربعة عشر مسجدًا، إضافة لعدة تكايا؛ منها: المولوية، والنقشبندية، والكاشنية، وأيضًا على ليلة المعراج، وليلة القدر، في قراءة القرآن في مسجد والدها في قلعة مصر، وجعلت من ذلك الربعَ قدرًا لمدرسي الفقه الحنفي في الجامع الأزهر، ومدرسي الفقه الشافعي والمالكي والحنبلي، وخصَّصت لكلٍّ منهم تخصيصات، وبحسب بيان تقدير إيرادات الأوقاف الخاصة بالأزهر في ميزانية عام ١٩٦٢/ ١٩٦٣م؛ بلغ مقدار ما تبرَّعت به للمدرسين الحنفيين ستة آلاف جنيه، ثم خصصت ربعًا من ذلك أيضًا لكلِّ من قرأ القرآن في سراياتها، ولكلِّ من خدمها أو لازمها لحين الوفاة من الرجال والنساء، وجعلت لمن يبلغ زمن ملازمته لها أو قيامه بخدمتها عشر سنين فأكثر ضعف من كان زمنه أقل من ذلك، وكذلك لعتقائها وعتقاء أمِّها وفقراء معتوقي والدها.
- أسهمت بالاشتراك مع زوجها في بناء مستشفى في مدينة «إسكدار» من دار الخلافة، وسبيل في «قصبة قرطال» بقرب «إسكدار»، ووقفت عليهما الأوقاف الكافية.
- وقفت على قبرها وقبر زوجها، وعلى بعض التكايا والزوايا في الآستانة وغيرها. انظر: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، ص١٦٩- ١٧٠.



ومن النماذج النسائية الرائعة في العمل الخيري كذلك ما قامت به أم البنين فاطمة بنت محمد الفهري[1] في القرن الثالث عشر الهجري (القرن التاسع عشر الميلادي)، وكانت سيدة أندلسية الأصل، هاجرت إلى مدينة فاس مع أسرتها، وكان والدها ذا مال واسع، توفي وترك ابنتين؛ إحداهما فاطمة، والأخرى مريم، فأما فاطمة فقامت بإعادة بناء جامع القرويين الشهير في فاس، والذي يُعدُّ من أوائل الجامعات في العالم الإسلامي، وكان ذلك في عام (١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م)، وبذلت في بناء ذلك المسجد مالاً كثيرًا، أما أختها مريم فاعتنت ببناء جامع آخر في فاس[2].

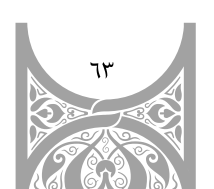
وبالعودة إلى أوقاف الأزهر؛ فقد أشار د. إبراهيم غانم -في دراسته عن الأوقاف- إلى أن إجمالي عدد أوقاف النساء لصالح الأزهر يبلغ ٤٨ وقفية من أصل ١٦٣ وقفية؛ أي بنسبة ٢٩,٤٤٪ من إجمالي الأوقاف الموقوفة لصالح الأزهر، لكن نسبة إسهامها في إجمالي إيرادات الأزهر السنوية بلغت حوالي ٤٧,٧٥٪، بحسب ميزانية عام ١٣٥٩- ١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠-١٩٤١م؛ مما يشير إشارة واضحة إلى ضخامة أوقاف النساء رغم قلة عددها نسبيًّا[3].

---

(١) فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفهرية القيروانية؛ أم البنين، المنشئة الأولى لجامع «القرويين» بفاس، سكنت مع أبيها وأخوات لها في عدوة القرويين، ثم ورثت من أبيها أو من زوجها وأخت لها مالاً، فأرادت أن تنفقه في وجوه الخير، فعزمت على بناء مسجد، فاشترت أرضًا لبناء (جامع القرويين) عليها، وشرعت في حفر أساسه يوم السبت أول رمضان سنة ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م، وحفرت فيه بئرًا لا تزال إلى الآن، ولم تزل فاطمة المذكورة صائمة من يوم شرع في بنائه إلى أن تمَّ، وصلَّت فيه شكرًا لله تعالى، وتوفيت سنة ٢٦٥هـ/ ٨٧٩م. انظر: جنى زهرة الآس في في بناء مدينة فاس، علي الجزنائي، ص٤٥، والاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، أحمد الناصري، ١/ ٢٣١، والأعلام، للزركلي، ٥/ ١٣٢.

(٢) رباب الخدور.. العطاء الصامت عاشور، مرجع سابق.

(٣) أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي، سلسلة دراسات للحالة المصرية في النصف الأول من القرن العشرين، عدد ٤، ٢٠٠٣م، ص٣٢.



## ثانيًا: الخدمات الصحية:

كان للمجال الصحي حظٌّ وافر من أوقاف النساء، وذلك عن طريق إنشاء المستشفيات المجانية للمرضى الفقراء والوقف على التعليم الطبي، ومن ذلك -على سبيل المثال- ما قامت به السيدات الرائدات في تاريخ تونس في العمل الخيري؛ كالأميرة عزيزة بنت أحمد (ت ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م)، التي وقفت كلَّ ما تملك على وجوه البر والإحسان! فأقامت بيمارستان (مستشفى) لمعالجة شتى الأمراض عُرف بـ«البيمارستان الصادقي»[١].

ولم تتوان أمهات بعض الخلفاء والسلاطين وزوجاتهم كذلك عن الوقف على المستشفيات؛ مثل والدة السلطان مراد الثالث، ووالدة السلطان عبد المجيد، والسلطانة حفيظة، والسلطانة توريانة؛ التي بقي مستشفاها وجهازها التعليمي يعمل حتى سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م[٢].

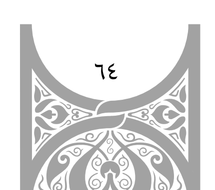
وفي مصر تأتي الأميرة عين الحياة والسيدة هدى شعراوي[٣] ضمن النساء اللاتي لعبن دورًا بارزًا في العمل الخيري، حيث سعت الأميرة عين الحياة (١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م) بقصد

---

(١) ربات الخدور.. العطاء الصامت، مصطفى عاشور، مرجع سابق.

(٢) علي جمعة محمد، الوقف وأثره التنموي، في «أبحاث ندوة نحو دور تنموي للوقف»، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣م، ص١١٩.

(٣) السيدة هدى هانم شعراوي (١٢٩٦هـ- ١٣٦٧هـ/ ١٨٧٩- ١٩٤٧م): هدى بنت محمد سلطان باشا، وُلدت في «المنيا» بصعيد مصر، وقد اشتُهرت باسم «هدى شعراوي» نسبة لزوجها «علي شعراوي»، بدأت نشاطها الاجتماعي عام ١٩٠٧م، وكانت لها إسهامات متعددة في مجال العمل الخيري والتطوعي، إضافة للعمل الوطني الذي اشتُهرت به، ومن هذه الإسهامات:
أنفقت الكثير من ثروتها في إيفاد البعثات العلمية إلى الخارج.
وهبت أموالاً طائلة لإنشاء مصنع كبير لعمل الخزف وجميع أنواع الصيني، وجعلته خاصًّا لتعليم المئات من أبناء الفقراء والأيتام.
كانت ضمن المتبرعين للجمعية الخيرية الإسلامية عند تعرُّضها للأزمة المالية الكبيرة التي عانت منها في أوائل القرن العشرين.
أسَّست بمعاونة الأميرتين «عين الحياة» و«أمينة حليم» عام ١٩١٤م «جمعية المرأة الجديدة»؛ للمساعدة في أعمال البرِّ والإحسان، وتوعية المرأة، وإنشاء مدرسة للبنات، وكذلك «جمعية الرُّقي الأدبي» للسيدات المصريات.
سعت إلى تكاتف الأميرات المصريات في إنشاء «مبرَّة محمد علي باشا» عام ١٩٠٩م؛ بقصد معالجة الأطفال من مرض الكوليرا.
أما إسهاماتها الوقفية فقد تمثَّلت في إنشاء وقف أمام محكمة عابدين الشرعية بالقاهرة، في ٢٥ من شعبان ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م، وخصَّصت حصة منه على «نقابة المحامين الأهلية» في القاهرة؛ بغرض إعانة المحامين الفقراء، واشترطت أن يتولى مجلس هذه النقابة صرفه على الفقراء منهم أو عائلاتهم.
انظر: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، ص٤١٣- ٤١٤.



معالجة الأطفال من مرض الكوليرا، وبدأت فكرة المبرَّة باعتبارها جمعية خيرية لتعليم الفتيات الحياكة، ومستوصفًا طبيًّا لرعاية الأطفال صحيًّا، ومركزًا للتوعية الصحية للأمهات[١].

كما تتميَّز السيدة قوت القلوب الدمرداشية[٢] بكونها «إحدى العلامات البارزة في عمل الخير في مصر، فقد قامت تلك السيدة بالاشتراك مع والدها عبد الرحيم الدمرداش بالتبرع بالمال اللازم لبناء مستشفى الدمرداش الشهير في مصر سنة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م، كما كانت الأرض التي تقع عليها جامعة عين شمس الحالية جزءًا من أوقاف تلك السيدة الخيِّرة»[٣].

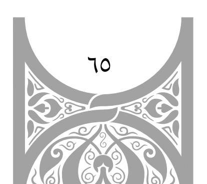
كما عُرفت الدكتورة زهيرة عابدين[٤] بجهودها المتواصلة في العمل لصالح أطفال المسلمين وفقرائهم منذ الخمسينيات في القرن العشرين، فقد أسَّست في مصر كثيرًا

(١) ربات الخدور.. العطاء الصامت، مصطفى عاشور، ٢٠٠٦م، مرجع سابق، بتصرُّف.

(٢) قوت القلوب الدمرداشية (١٨٩٢ – ١٩٦٨م)، ابنة الشيخ عبدالرحيم باشا الدمرداش، شيخ الطريقة الدمرداشية، أديبة مصرية، كانت تكتب بالفرنسية، ولها عدد من الروايات، نُشرت رواياتها الأولى في عام ١٩٣٧م، وكان لها صالون أدبي، كما خصَّصت جائزة أدبية بأسمها لرعاية الموهوبين، كانت أولى الجوائز التي حصل عليها الأديب نجيب محفوظ، وُلدت بالقاهرة، وتُوفيت بالنمسا. انظر الموسوعة الحرة على الانترنت (ويكيبيديا).

(٣) المرجع نفسه.

(٤) زهيرة حافظ عابدين، أم الأطباء كما يعرفها المجتمع المصري، وُلدت سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م في أسرة أرستقراطية محافظة، فقد كان أبوها عضوًا في مجلس الشيوخ، وغرس فيها منذ نعومة أظافرها حبَّ الإسلام والتدين، فكانت تواظب على صلاة الفجر وهي في الخامسة من عمرها، كما حفظت القرآن الكريم، وحصلت على الثانوية عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وكانت الأولى على مستوى القطر المصري، والتحقت بكلية الطب، وكانت الفتاة الوحيدة المحجبة بالجامعة، وكانت أول طبيبة يُسمح بتعيينها في هيئة التدريس بالجامعات المصرية بعد عودتها من إنجلترا سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م، بعد نجاحها في اجتياز امتحان الزمالة بالجمعية الطبية بإنجلترا، وهي أول طبيبة عربية تحصل على هذه الشهادة، وتخصَّصت في طبِّ الأطفال والروماتيزم، وقدَّمت أبحاثًا علمية بلغت ١٢٠ بحثًا، نُشرت في مجلات علمية متخصصة عالمية، وكانت الطبيبة الوحيدة عالميًّا التي حصلت على الدكتوراة الفخرية من جامعة أدنبرة عام١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، وأسَّست أول كلية لطب البنات في الإمارات عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، كما كانت الطبيبة العربية الوحيدة التي حصلت على جائزة إليزابيث نورجل العالمية عام ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ووضعت مناهجها، وعكفت على إدارتها زهاء سبعة أعوام، وساهمت في إنشاء «جمعية الشابات المسلمات» بالقاهرة، وتولَّت رئاستها، وأقامت وقفًا لتعليم مسلمي البوسنة، وأسست دارًا لرعاية الطلبة المعوزين والمتفوقين عام ١٩٦٢م.. وغير ذلك من المساهمات في العمل الخيري، وتوفيت سنة ٢٠٠٢م. للمزيد انظر: موقع أم الأطباء، والموقع الآتي: http://muslimwomenstudies.com/Interviews 2002%.htm



من مؤسسات العمل الخيري للأطفال، وغيرهم من الفئات الاجتماعية؛ منها: جمعية أصدقاء مرضى روماتيزم القلب للأطفال، ومركز القلب والروماتيزم بالهرم، ومعهد صحة الطفل، ودار ضيافة للمسنَّات، وشملت خدماتها رعاية الأرامل واللقطاء، ووقفًا لليتامى، وامتد نشاطها العلمي والخيري إلى خارج مصر، حيث أسندت إليها مهمَّة تأسيس أول كلية طبٍّ متطورة للبنات في دولة الإمارات العربية المتحدة سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م؛ وهي كلية دبي الطبية للبنات[١].

**ثالثًا: الخدمات التعليمية:**

كان للمرأة المسلمة يدها الخيِّرة على كُلِّ ما له صلة بالتعليم، فقد أدركت أن أمن المجتمع واستقراره لا يكون إلا بتقدُّم وتطوُّر التعليم، إيمانًا منها بأنه استثمار في تواصل الأجيال، وتكامل أدوارهم المتعاقبة في تنمية المجتمع وازدهاره، وتطويره للعنصر البشري، وزيادة مؤهلاته وقدراته في أداء دوره في بناء المجتمع.

وتحفل المصادر التاريخية بأسماء كثيرة يتبيَّن لنا من مجملها أن المرأة المسلمة قد شاركت في هذا المجال الخيري المؤثِّر في تطوُّر الحضارة الإسلامية بنصيب وافر؛ فقد وقفت زوجة الخليفة المستعصم أم ولده أبي نصر المعروفة بـ«باب بشير» المدرسة البشيرية في بغداد، وجعلتها للمذاهب الأربعة، على غرار المدرسة المستنصرية[٢].

كما قامت زمرد خاتون[٣] زوجة الخليفة المستضيء بتأسيس وقف تبرَّعت له بكلِّ ما تملك؛ للإشراف على مدرسة أُلحق بها قسم داخلي لإقامة الطلبة القادمين من بلاد بعيدة في سبيل العلم، وعيَّنت لها خير الأساتذة وعلماء الفقه[٤].

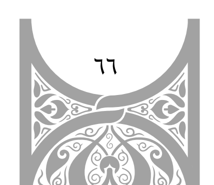
(١) للمزيد عن إنجازات الدكتورة زهيرة عابدين؛ انظر: دراسات المرأة المسلمة. متاح على الرابط الآتي:
http://www.muslimwomenstudies.net/chait 20% title 20% at1.htm

وكذلك: زهيرة عابدين.. عاشقة الضعفاء كارهة الأضواء، أحمد زين، على الرابط الآتي: http:// muslimwomenstudies.com/ar/subsite/ Zeinabedin-ioltribute.htm

(٢) مؤسسة الأوقاف ودورها في الحفاظ على الآثار الإسلامية والمخطوطات، صلاح حسين العبيدي، في «ندوة مؤسسة الأوقاف في العالم العربي والإسلامي»، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٣م، ص١٩٢.

(٣) سبقت ترجمتها ص٦٠.

(٤) زوجات وأمهات تركيات في القصر العباسي، أكرم باموقجي، مرجع سابق.



كذلك أنشأت السيدة شمس الضحى (ت ٦٧٨هـ/ ١٢٨٠م) مدرسة المعتصمية في بغداد، وكانت أيضًا قد أنشأت مدارس أخرى، لكن هذه المدرسة تعدُّ من المدارس الكبيرة، وأوقفتها على المذاهب الأربعة[١].

وقد ذكرت الدكتورة دلال بنت مخلد الحربي في كتابها «إسهام المرأة في وقف الكتب في منطقة نجد» أمثلة عديدة من مشاركات المرأة المسلمة في الأوقاف في العصور التي تلت العصر النبوي والراشد في مجال وقف الكتب ودور العلم والتعليم؛ ومنها[٢]:

أن ستَّ الشام بنت أيوب بن شادي[٣] كانت من أكثر النساء صدقةً وإحسانًا إلى الفقراء، ومن أشهر ما وقفته المدرسة الشامية البرانية[٤]، والمدرسة الشامية

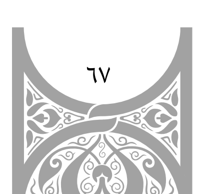
---

(١) كل شيء بالمجَّان، علي بن عمر بادحدح، ٢٠٠٥م، متاح من خلال موقع إسلاميات، على الرابط الآتي: http://islameiat.com/main/?c=247&a=1697

(٢) إسهام المرأة في وقف الكتب في منطقة نجد في القرنين السابع عشر والثامن عشر الهجريين، دلال بنت مخلد الحربي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠١، ص٣.

(٣) ستُّ الشام فاطمة خاتون بنت أيوب بن شاذي، واقفة المدرستين البرانية والجوانية، أخت الناصر صلاح الدين، كان لها من الملوك المحارم خمسة وثلاثون ملكًا، وكانت من أكثر النساء صدقة وإحسانًا إلى الفقراء والمحاويج، وكانت تعمل في كلِّ سنة في دارها بألوف من الذهب أشربة وأدوية وعقاقير.. وغير ذلك، وتفرِّقه على الناس، توفيت سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م. انظر: التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، ٤/ ٤٢١، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٢/ ٧٨، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٧/ ٨٣.

(٤) المدرسة الشامية البرانية: تقع هذه المدرسة خارج أسوار دمشق القديمة، في مكان كان معروفًا بالعونية أو العينية، وتسمى اليوم بسوق ساروجة، بُدئ في بنائها عام ٥٨٢هـ/ ١١٨٧م، وفُرغ منه عام ٥٨٧هـ/ ١١٩١م، وحظيت هذه المدرسة بشهرة كبيرة في بلاد الشام؛ فهي من أكبر مدارس الفقه، وقفتها الخاتون ستُّ الشام بنت أيوب أخت صلاح الدين على العلماء المتفقهين من أصحاب الإمام الشافعي، وتعدُّ من أكثر المدارس أوقافًا، ومن أوقافها: الوقف السلطاني وهو قدر ٣٠٠ فدان، وحتى تضمن الخاتون ستُّ الشام استمرار ما أوقفته على المدرسة البرانية دون أن يتعدَّى عليه أحد؛ أشهدت قاضي القضاة زكي الدين وأربعين عدلاً من أعيان دمشق على ذلك، وهكذا استمرت المدرسة حتى العصر المملوكي كقبلة المدارس في دمشق، وأول من درَّس فيها تقي الدين بن الصلاح، ثم شمس الدين الأعرج، ثم شمس الدين المقدسي.. وغيرهم، وكان شرطها ألاَّ يجمع المدرِّس بينها وبين غيرها من المدارس، ويُستعمل بناؤها حاليًا كمسجد يُعرف باسم «جامع الشامية». انظر: الدارس، للنعيمي، ١/ ٢٠٨، وموقع نسيم الشام على الرابط الآتي: http://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readtourism&pg_id=44820



الجوانية[١]، وكلتاهما في دمشق، وقد استفاد من هاتين المدرستين كثير من طلاب العلم الذين درسوا فيهما، كما درس فيهما أعلام من أبرز علماء الإسلام.

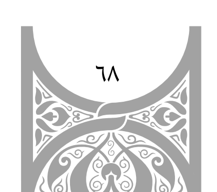
واشتُهرت الدار الشمسي[٢] ابنة السلطان الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول بحبِّ الخير، وكانت ذات صدقة ومعروف، ومآثرها كثيرة؛ منها: المدرسة المعروفة بالشمسية بذي عدينة من مدينة تعز، لها وقف جيد على إمام ومؤذن وقَيِّم ومدرس وطلبة ومعلم وأيتام يتعلمون القرآن، وبَنَتْ مدرسةً في زبيد معروفة بالشمسية أيضًا، أوقفت عليها وقفًا جيِّدًا.

ومنهنَّ أيضًا مريم ابنة الشيخ الشمس بن العفيف[٣]، وكانت زوجة السلطان الملك المظفَّر من ملوك الرسولية في اليمن، وقد بنت مدرسة في زبيد تُعرف بالسابقية، وكانت مدرسة مريم من أحسن المدارس وضعًا، رتَّبت فيها إمامًا ومؤذنًا وقَيِّمًا ومعلمًا

(١) المدرسة الشامية الجوانية: كانت دارًا للخاتون ستِّ الشام بمحلة العقيبة، وكانت تقع داخل سور دمشق وقلعتها، قبلي البيمارستان النوري ولصيقه، أوصت بها لتكون مدرسة وقفًا على الشافعية، فكانت من أكبر المدارس وأعظمها، وأكثرها فقهاء، وأكبرها أوقافًا، وقد درَّس بها عديد من العلماء والفقهاء؛ منهم: شيخ الشافعية ابن قاضي شُهبة، وقاضي القضاة تقي الدين ابن عجلون، والشيخ تقي الدين السبكي، والشيخ تاج الدين السبكي، وقد دثرت. انظر: الدارس، للنعيمي، ١/ ٣٠١، ومختصر تنبيه الطالب، للعلموي، ص٤٨٠، وست الشام خاتون، لأحمد النبعوني، متاح على الرابط الآتي: http://syria-news.com/dayin/mosah/printpage.php?id=12386

(٢) الدار الشمسي ابنة السلطان الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول، كانت امرأة عاقلة عفيفة حازمة لبيبة، وكانت تحبُّ أخاها المظفر حبًّا شديدًا، وكان يستحسن سياستها وتدبيرها، وكان يبرُّها ولا يخالف لها رأيًا، وكانت ذات صدقة ومعروف، ومآثرها كثيرة، توفيت سنة ٦٩٥هـ/ ١٢٦٩م، انظر: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، لعلي بن الحسين الخزرجي، ١/ ٢٤٥، والأعلام، للزركلي، ٢/ ٣٢٩.

(٣) مريم ابنة الشيخ الشمس بن العفيف، زوج السلطان الملك المظفر، كانت من عقائل النساء، طاهرة عاقلة لبيبة، لها عدة مآثر جيدة؛ منها المدرسة التي في زبيد وهي التي تسمى السابقية، وكثير من الناس يقولون مدرسة مريم، ولها مدرسة في ذي عقيب؛ وهي التي دفنت فيها، ودار مضيف، توفيت سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٣م. انظر: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، لعلي بن الحسين الخزرجي، ١/ ٣٣٤، والأعلام، للزركلي، ٧/ ٢١٠.



يعلمون القرآن، ومدرسًا للفقه على مذهب الإمام الشافعي، ومعيدًا وطلبة، وأوقفت على الجميع وقفًا جيدًا يقوم بكفايتهم، كما بَنَتْ مدرسة أخرى في تعز وقفت عليها وقفًا جيدًا.

بينما شيَّدت عادلة خاتون[1] بنت والي بغداد أحمد باشا مدرستها وألحقتها بجامعها المعروف بجامع العادلية الكبير سنة ١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م، واشترطت شرطًا خاصًّا يُلزم كل طالب علم بوضع شارة خاصة يحملها على صدره لإبراز هويته[2]!

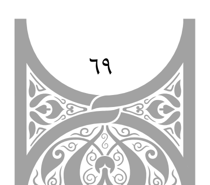
واستعرضت الباحثة ذاتها إسهام مجموعة من النساء في شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث -وفي منطقة نجد على وجه الخصوص- في فعل الخير عن طريق الوقف؛ فمن اللاتي وقفن كتبًا: فاطمة بنت حمد الفضيلي الحنبلي الزبيرية المعروفة بالشيخة الفضيلية[3]، التي وُلدت في الزبير قبل عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م ونشأت بها، وقرأت على شيوخها، وكانت لها عناية بجمع الكتب؛ مما مكَّنها من جمع كتب كثيرة في شتى الفنون، ثم تركت بلدتها الزبير وأقامت في مكة المكرمة، وحظيت بمكانة كبيرة بين علمائها، ولعلَّ من أهم مآثرها أنها وقفت جميع كتبها على طلبة العلم من الحنابلة.

---

(١) عادلة خاتون ابنة أحمد باشا والي بغداد، بنت عدة جوامع في بغداد، منها جامع العادلية، وتوفيت سنة ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م. انظر نبذة عن حياتها في: بغداد كما عرفتها، أمين المميز.

(٢) فاطمة بنت أحمد بن عبد الدائم أم عائشة الزبيرية، وتُعرف بالشيخة الفضيلية، كانت صالحة عالمة عابدة زاهدة، وُلدت في بلدة الزبير جنوب العراق، قبيل المائتين والألف من الهجرة، ونشأت بها وقرأت على شيوخها، وتوجَّهت إلى العلم توجُّهًا تامًّا، فتعلمت الخط فأتقنته، وكتبت كتبًا كثيرة بيدها في علوم شتى، فصار لها همة في جمع الكتب؛ فجمعت منها في سائر الفنون ما ملأ الخزانات، ولها توجُّه للحديث وأهله، فسمعت كثيرًا وقرأت من كتب الحديث، فأجازها جمع من العلماء، واشتُهرت في عصرها، فكاتبها الأفاضل من الآفاق، حجَّت ثم أقامت بمكة، فتردَّد إليها علماء مكة وسمعوا منها وأسمعوها، وأجازتهم وأجازوها، وتوفيت في عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م، ودُفنت بالمعلاة بمكة. انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لمحمد بن حميد، ص٥١٢.

(٣) الأوقاف الإسلامية ودورها الحضاري.. الماضي والحاضر والمستقبل، عبد الرحمن الضحيان، دار المآثر، المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠١م، ص٢٥٣.



كما ذكرت الباحثة أيضًا الدور المميز لمجموعة من أميرات آل سعود ونساء من أسر شهيرة؛ كان لهنَّ دور مميز في الوقف الخيري عن طريق توفير الكتب لطلبة العلم، وذلك في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، وهو ما يؤكد حرصهنَّ ورعايتهن للحركة العلمية[١].

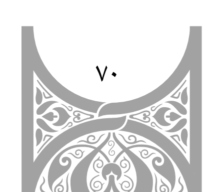
ومن الأوقاف النسائية على المدارس في دول الجزيرة العربية المدرسة الصولتية؛ التي أسستها في مكة عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م سيدة هندية قدمت إلى الحج؛ واسمها صولت النساء بيغم[٢].

---

(١) إسهام المرأة في وقف الكتب في منطقة نجد، دلال بنت مخلد الحربي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠١م ص٢٣ - ٤٠.

(٢) البناء المؤسسي للوقف في بلدان شبه الجزيرة العربية، فؤاد عبد الله العمر، في «نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي.. بحوث ومناقشات الندوة الفكرية»، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٣م، ص٥٨٤.

والسيدة صولت النساء بيغم (نحو ١٢٤٧- ١٣٢٨هـ/ ١٨٣٢-١٩١٠م) هي: صولة النسا بنت إجابة حسين، وُلدت في قرية صغيرة تسمى «هسيلة»، تقع على بعد ١٨ ميلاً من مدينة «كلكته» عاصمة ولاية البنغال الغربية في الهند، تزوجت من السيد لطافة حسين، وكان رجلاً ثريًّا، ونقل كافة أملاكه إليها قبل وفاته بعام، وارتحلت السيدة صولة النسا إلى مكة في عام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م لأداء فريضة الحج، وكانت عازمة على إنشاء رباط في مكة المكرمة تقفه على سكنى حجاج بيت الله الحرام، واستشارت في ذلك الشيخ محمد رحمت الله بن خليل الرحمن الكيرانوي من مدرسي الحرم المكي الشريف؛ فأشار عليها الشيخ بأن يكون وقفها مدرسة بدلاً من الرباط؛ نظرًا لحاجة أبناء مكة إلى مدرسة أكثر من الأربطة الكثيرة الموجودة، فانشرح صدرها لذلك، وفوَّضت الشيخ للقيام بالمهمة، فاشترى الشيخ رحمت الله أرضًا بُنيت عليها أول مدرسة نظامية في الجزيرة العربية، بجوار البيت العتيق في محلة «الخندريسة» بين جبل عمر وجبل الكعبة وحارة الباب، في شعبان من عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، وافتُتحت في المحرم من عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، وسمَّاها «المدرسة الصولتية» تكريمًا للمحسنة الفاضلة التي أقامت هذا الوقف التعليمي الخيري وأنفقت على إنشائه، وقد توسَّعت المدرسة فيما بعد، وبلغ عدد الذين تخرَّجوا منها بالآلاف منذ تأسيسها، وغدت مفخرة من المفاخر، حتى أن الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- قال عنها: «إن الصولتية هي أزهر بلادي»! ولصولت النساء أعمال خيرية أخرى كثيرة بخلاف المدرسة الصولتية؛ من بينها: مسجد أنشأته بجوار بيتها، ورواق للدارسين في المدرسة العالية بـ«كلكته»، وأجرت لهم منحة دراسية، ومبنى وقفي باسم دار المسافرين. انظر للمزيد: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ص١٩٥- ١٩٦.



وجاءت الأميرة عفت الثنيان آل سعود، حرم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز، لتؤسِّس في عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م مدرسة دار الحنان؛ وهي مدرسة داخلية تُعنى باليتيمات[١].

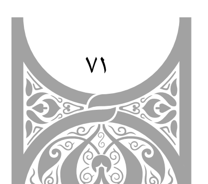
وقد تضمَّنت الأوراق المقدَّمة في ندوة «مؤسسة الأوقاف في العالم العربي والإسلامي»، التي نظَّمها «معهد البحوث والدراسات العربية» ببغداد، في عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.. مساهمة المرأة في أعمال الوقف الخيرية، وتركيزها على الجانب العلمي، ودقَّة نظرتها في ذلك العصر، ومعرفتها بما يمكن أن يفيد المجتمع من علوم وتخصُّصات معينة، فقد اقتفت المرأة أثر الرجل في اشتراط التدريس على علوم معينة.

وتأتي الأميرة فاطمة بنت إسماعيل[٢] في مقدِّمة النساء اللاتي بذلن كثيرًا من المال في إنشاء العمل الخيري في مجال التعليم والثقافة في مصر وتدعيمه، فقد وجَّهت جانبًا ضخمًا من ريع وقفيتها الهائلة إلى دعم التعليم المدني والعسكري في مقرِّ الدولة العثمانية[٣]، وقد كان لجهود تلك السيدة المحسنة أثرها البالغ في إنشاء الجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن)، بعدما كاد مشروع الجامعة يتوقف، فعندما علمت بأن مشروع الجامعة يعاني من أزمة مالية كبيرة تهدِّده بالتوقُّف؛ أعلنت أنها على استعداد لبذل كلِّ ما لديها في سبيل إتمام ذلك المشروع، ووقفت ٦٦١ فدانًا من

(١) دور أميرات آل سعود في دعم الحياة الاجتماعية والثقافية، دلال بنت مخلد الحربي، مقال بصحيفة «الجزيرة»، ١٤١٩هـ، متاح على الرابط الآتي: http://www.suhuf.net.sa/1999 jazhd/mar/14/fr.htm

(٢) الأميرة فاطمة بنت الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي باشا، لها قصب السبق في إنشاء جامعة الأهلية (القاهرة الآن) في موقعها التي ما زالت به، فقد وقفت مساحة من أراضيها بلغت ٦ أفدنة لإقامة المبنى، ووهبت مجوهراتها الثمينة للإنفاق على تكاليف البناء، ووقفت ما مجموعه ٦٧٤ فدانًا على مشروع الجامعة، وتحمَّلت سائر تكاليف البناء، ونفقات حفل وضع حجر الأساس، وشاركت فى وضع حجر الأساس بنفسها للجامعة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، توفيت عام ١٩٢٠م.

(٣) أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي، مرجع سابق، ص٢٨.



أجود أراضيها في محافظة الدقهلية على هذا الأمر، من ضمن ٣٣٥٧ فدانًا كانت تخصِّصها للبرِّ والإحسان، وجعلت للجامعة من صافي ريع تلك الأراضى حوالي ٤٠٪ كلَّ عام[١]، وامتدَّ دعم الأميرة فاطمة للجامعة إلى تمويل إرسال طلاب الجامعة النابهين في بعثات داخلية وخارجية[٢]، وقد تبرَّعت الأميرة فاطمة بنت إسماعيل بالقصر الذي تعيش فيه للجامعة، والذي أُنشئ عليه بعد ذلك المتحف الزراعي.

وفي سياق الحركة التعليمية والتشجيع على الإبداع؛ يُحسب للسيدة قوت القلوب الدمرداشي[٣] أنها كانت تطبع بعض الكتب على نفقتها الخاصة، وأنها كانت تخصِّص جوائز للمبدعين من شباب الأدباء، حتى أن أول جائزة حصل عليها الأديب الكبير نجيب محفوظ في حياته كانت جائزة قوت القلوب الدمرداشية سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م[٤]!

ويشهد التاريخ أن الغزاة الذين دمَّروا ديار الإسلام ثم هداهم الله وأسلموا؛ أصبحوا من معمِّري تلك الديار فيما بعد، وممن اهتموا بالأوقاف فيها، ففي بُخارى أنشأت أم هولاكو بعد إسلامها مدرستين، وقفت عليهما الأموال لبنائهما وللإنفاق على طلبتهما، الذين بلغوا ألفًا لكلِّ مدرسة[٥].

أمَّا الدكتورة زهيرة عابدين[٦] فقد أسَّست دارًا للطلبة الجامعيين المتفوقين والمعوزين، ومجموعة مدارس الطلائع الإسلامية للُّغات المتكاملة، كما أوقفت مؤخرًا وقفًا لتعليم أطفال البوسنة والهرسك[٧].

---

(١) ربات الخدور.. العطاء الصامت، مصطفى عاشور، مرجع سابق.

(٢) أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي، مرجع سابق، ص٣٣.

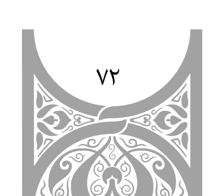
(٣) سبقت ترجمتها ص٦٥.

(٤) ربات الخدور.. العطاء الصامت، مصطفى عاشور، مرجع سابق.

(٥) الأوقاف الإسلامية ودورها الحضاري.. الماضي والحاضر والمستقبل، عبد الرحمن الضحيان، مرجع سابق، ص٢٥٨.

(٦) سبقت ترجمتها ص٦٥.

(٧) للمزيد عن زهيرة عابدين: دراسات المرأة المسلمة، متاح على الرابط: http://www.muslimwomenstudies.com/chait 20% ritle 20% at 1.htm



**رابعًا: الاهتمام بالثروة الحيوانية:**

في اليمن ظهرت الملكة أروى بنت أحمد الصليحي[1]، التي تصفها المصادر بأنها كانت على قدر كبير من رجاحة العقل، وبُعد النظر، وقوة الإدراك، حتى إنها كانت تلقَّب بـ«بلقيس الصغرى»! والتي اهتمت بالثروة الحيوانية فوقفت لها الأراضي الواسعة، ومنها مرعى حلبة السيدة في ضاحية مدينة (إب) ومساحتها مئات الفدادين، كما وقفت الأرض ليُصرف ريعها لشراء فحول الضراب (التلقيح)، كما عمرت كثيرًا من المساجد، وأوقفت على إقامتها وصيانتها الأموال الكثيرة، منها جامع ذي جلة الكبير والذي فيه قبرها[2].

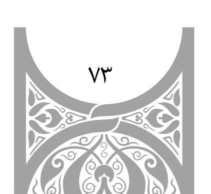
**خامسًا: الخدمات الاجتماعية:**

حرصت المرأة المسلمة على أن يكون لها دور فاعل في التنمية الاجتماعية، ولم يغب عن فكرها مدى أهمية إسهامها التطوعي في سدِّ الحاجات الاجتماعية، حيث تلمست ذلك من مشاهداتها القريبة لواقع مجتمعها، وقد نما هذا الحرص من أيام الإسلام الأولى؛ فقد مرَّ بنا في الصفحات الأولى من هذه الدراسة كيف أنَّ حفصة زوج النبي ﷺ -رضي الله عنها- ابتاعت حليًا بعشرين ألفًا، فحبسته على نساء آل الخطاب، فكانت لا تُخرج زكاته، فوقفت حفصة -رضي الله عنها- الحلي للبسه

---

(١) أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي، السيدة الحرة، وتُنعت بالحرة الكاملة، وبلقيس الصغرى، من زعيمات الشيعة الإسماعيلية، ملكة يمانية، حازمة مدبرة، تزوَّجها المكرم أحمد بن علي الصليحي، ولما مرض فوَّض إليها الأمور، فقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرم سنة ٤٨٤هـ/ ١٠٩١م، وخلفه ابن عمه سبأ بن أحمد، فاستمرت في الحكم، تُرفع إليها الرقاع، ويجتمع عندها الوزراء، وتحكم من وراء حجاب، وكان يُدعى لها على منابر اليمن، فيُخطب أولاً للمستنصر الفاطمي، ثم للصليحي، ثم للحرة، ولها مآثر وسُبل وأوقاف، وهي من أواخر ملوك الصليحيين، توفيت سنة ٥٣٢هـ/ ١١٣٧م. انظر: تاريخ ابن الوردي، ١/ ٣٥٧، والأعلام، للزركلي، ١/ ٢٨٩.

(٢) انظر: مساهمات المرأة في الوقف الإسلامي العلمي.. نماذج عبر التاريخ، د. عفاف عبد الغفور حميد، بحث مقدَّم إلى مؤتمر: «أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية»، جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الاثنين والثلاثاء ٦- ٧ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ/ ٩- ١٠ مايو ٢٠١١م.



وإعارته[١]، وأن أم المؤمنين أم حبيبة -رضي الله عنها- تصدَّقت بأرضها في الغابة صدقة على مواليها وعلى أعقابها حبسًا؛ لا تباع ولا توهب ولا تورث[٢]، وكذلك أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- وقفت دارها صدقة حبسًا لا توهب ولا تورث.

ونجد شجاعةً وإحسانًا من خاتون أم الخليفة المتوكل[٣]، حيث اهتمَّت بأعمال البر، فبادرت بعد سماعها بجفاف النهر الذي يصل إلى جبال الطائف وعرفات في الأرض المقدسة إلى إرسال رُسل للتقصِّي ولإصلاح النهر، حيث دفعت تكاليف المشروع من مالها الخاصِّ[٤].

وهناك وقفية الست هانم بنت علي حسن من مصر، في سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م؛ التي خصَّصت منها ريع خمسة قراريط لخادم الزاوية المعدَّة للصلاة، والسبيل، والحوض المعدِّ لشرب المواشي، وما يلزم لترميمها[٥].

وهناك وقف والدة السلاطين؛ زوجة السلطان سليمان، فقد سمحت بنقل البضائع التجارية على سفنها المبحرة إلى الحجاز[٦].

أما الوقف على المضايف؛ فإلى جانب أهميته في صلة الرحم وتقوية الروابط الاجتماعية؛ كان له دور كبير في تعزيز مكان الأسرة في محيطها المحلي، فقد أوقفت السيدتان عين الحياة يوسف وفطومة أبو مندور من مصر في سنة ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م.. مساحة عشرين فدانًا من الأراضي الزراعية، وشَرَطَتا أن يُصرف

---

(١) الوقف، عبد الملك القاسم، ٢٠٠٦م، متاح من خلال موقع كلمات على الرابط الآتي: http://www.kalemat.org/ sections.php?so=va&aid=452

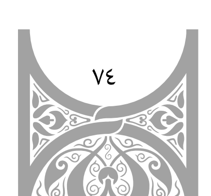
(٢) المرجع نفسه.

(٣) شجاع الطخارية؛ أم أمير المؤمنين المتوكل، كانت صالحة كثيرة الصدقة والمعروف، وتوفيت سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م، وصلى عليها المنتصر ابن ابنها. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ٥/ ١١٤٩، والوافي بالوفيات، للصفدي، ١٦/ ٦٩.

(٤) زوجات وأمهات تركيات في القصر العباسي، أكرم باموقجي، مرجع سابق.

(٥) الأوقاف والسياسية في مصر، إبراهيم البيومي غانم، مرجع سابق، ص٣١٢.

(٦) الوقف وأثره التنموي، علي جمعة محمد، مرجع سابق، ص١١٩.



ريعها على قِرَى (إكرام) الضيوف، وأن يقوم رجل من أهل الصلاح بمقابلة الضيوف والعناية بهم، نظير أجر يحصل عليه من ريع الوقف[(١)].

وقد وظَّف عديد من النساء أوقافهن لصالح رعاية وتنشئة وترقية بنات جنسهن ضمن المنافذ المتعددة التي وُجِّهت إليها أوقاف النساء[(٢)]، فذكرت إحدى الدراسات جانبين من اهتمام المرأة في تطوير بنات جنسها؛ الجانب الأول: رعاية الفتيات اليتيمات، والجانب الثاني: تعليم الفتيات وترقيتهن، وكانت مجالات الوقف كثيرة ومتعدِّدة في هذا النطاق[(٣)]، ومن أشهر الأوقاف في هذا الشأن وقف السيدة جليلة طوسون عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، وهي حرم أحمد زكي باشا الأديب المعروف والملقب بشيخ العروبة، التي وقفت على ملجأ لتربية اليتيمات أُطلق عليه اسم «ملجأ الست جليلة»، كان به من ١٥- ٢٠ طفلة يتيمة، يتمُّ اختيارهن وفقًا لشروط نصَّت عليها الوقفية؛ حيث يهتمُّ الملجأ بتربيتهن وتعليمهن القراءة والكتابة وعلوم الدين والحساب، بالإضافة إلى مهارات أخرى؛ كالخياطة والطبخ.. وغيرهما من المهارات التي تساعدهنَّ في الحياة بشكل عامٍّ[(٤)].

وكان للمحسنة هدى شعراوي همَّة عالية للنهوض بعمل مفيد يعود على الأمة بالنفع؛ فقد وهبت الأموال الطائلة لإنشاء مصنع كبير لعمل الخزف وجميع أنواع الصيني، وجعلته خاصًّا لتعليم المئات من أبناء الفقراء والأيتام[(٥)]، وذلك عبر جمعية الاتحاد النسائي التي أنشأتها سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م[(٦)].

---

(١) الأوقاف والسياسية في مصر، إبراهيم البيومي غانم، مرجع سابق، ص٣٢٥.
(٢) أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي، مرجع سابق، ص١١.
(٣) المرجع نفسه، ص٢٢- ٢٣.
(٤) الأوقاف والسياسية في مصر، إبراهيم البيومي غانم، مرجع سابق، ص٣١٣.
(٥) مذكرات هدى شعراوي، دار المدى، دمشق، ص٣٤٠.
(٦) انظر: موقع جمعية هدى شعراوي الخيرية على الرابط الآتي: http://www.hodasharawi.com/hoda.htm



وقد اهتمَّت الواقفات بتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة؛ كمساعدة الفقراء لأداء فريضة الحج، وتسبيل المياه، ودعم دور الضيافة التي تحمل اسم العائلة؛ لزيادة التواصل الاجتماعي، لا سيَّما في الفترة من أواخر القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين الميلاديين، بالإضافة إلى عتق الرقاب وإنقاذ الأسير، وتجهيز الفتيات الفقيرات للزواج، كما فعلت الأميرة عزيزة بنت أحمد من تونس[١]، وكذلك حنيفة هانم السلحدار؛ التي كانت وقفيتها تساعد بنات الأرامل على تجهيزهن للزواج[٢].

وهناك الجوهرة بنت الإمام فيصل بن تركي (من أميرات آل سعود)؛ التي خصَّصت وقفًا لزينة العروس، يتمثَّل في تقديم ثوب وبعض القطع الذهبية للمُقبلات على الزواج، ثم قصرت هذا الوقف على أدوات الزينة؛ من حناء وطيب وديرم وغيرها[٣].

وفي المغرب العربي أثبتت المرأة وجودًا مميزًا للغاية على صعيد عمليات الوقف، فمن ضمن ٦٦٤ وقفية بمدينة الجزائر -على سبيل المثال- (سنة ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م) برز اسم ٢٣٩ سيدة[٤].

وفي المغرب العربي أيضًا قدَّمت الأميرة أم قاسم المرادية[٥] واحدة من أبرز التجارب الوقفية ذات الطابع الخدمي الخيري، فقد وقفت هذه الأميرة ثروتها على بناء محطات التزوُّد بالزاد والماء والاستراحة للحجيج ولدوابِّهم، فأنشأت في عديد من البلدان دُورًا

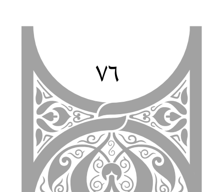
(١) الأوقاف والسياسية في مصر، إبراهيم البيومي غانم، مرجع سابق، ص٣٢٥.

(٢) أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي، مرجع سابق، ص٢٣.

(٣) دور أميرات آل سعود في دعم الحياة الاجتماعية والثقافية، دلال بنت مخلد الحربي، مرجع سابق.

(٤) البناء المؤسسي للوقف في بلدان المغرب العربي، في: «نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي.. بحوث ومناقشات الندوة الفكرية»، عبد الجليل التميمي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٣م، ص٤٩٩. وراجع هامش رقم ٢٦ من الصفحة نفسها.

(٥) أميرة مغربية، تنحدر من بيت علم ومال، ورثت ثروة طائلة، وابنها هو ابن أم قاسم المرادي؛ من أبرز علماء النحو واللغة والتفسير والمنظومات الفقهية، له عشرات المؤلفات، من أبرزها في اللغة: «الجني الداني في حروف المعاني». انظر: المرأة والوقف.. التجربة المغربية، خديجة مفيد، مجلة «أوقاف»، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، السنة ٦، ٢٠٠٦م، ع١٠، ص١٦٦.

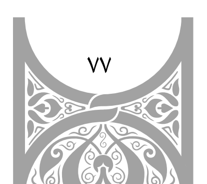


هي أشبه بالفنادق! وكانت كلُّ دار منها تقع من طابقين: طابق للحجَّاج؛ لاستراحتهم وتزويدهم بالأكل والدواء، وآخر للدوَّاب؛ لاستراحتها وأكلها ودوائها أيضًا، كما كان يتمُّ استبدال الدوابِّ المريضة وتعويض ما مات منها، ومن أشهر الطرق التي أُنشئت عليها هذه الدور: طريق بالمغرب، وآخر يصل بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، وطريق الإسكندرية- الفساط بمصر، وطريق اليرموك بسورية[1].

ومن الأوقاف الطريفة والمثيرة للجدل وقفية السيدة الفاضلة ستيتة بنت سالم النمرس؛ التي قامت بتخصيص جزء من الوقفية لصالح زوجها على أن يُحرم منها في حال الزواج بأخرى! سواء في حياة الزوجة الواقفة أو بعد مماتها، أو في حال خروجه من الديار المصرية[2].

(١) انظر: المرجع نفسه.

(٢) انظر: أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية، ريهام أحمد خفاجي، مرجع سابق، وقد دار النقاش حول الشرط المتعلِّق بعدم زواج الزوج من أخرى، ولمزيد من التفصيل؛ انظر: محاضرات في الوقف، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٢٧٦- ٢٨١.



# المبحثُ الثاني

# إسهاماتُ الوقفِ لصالحِ المرأةِ

أَوْلى الوقف عبر العصور الإسلامية اهتمامًا كبيرًا بالمرأة؛ وبدا ذلك جليًّا في عديد من المجالات؛ منها: وقف تزويج الشباب بالفتيات، ووقف تجهيز العروس، ووقف الحلي والزينة في الأعراس والأفراح، إلى وقف الحليب للمرضعات، ووقف تعريس المكفوفات للمكفوفين، ووقف المرابطات، وهنَّ النساء اللواتي يشددن الرحال إلى المسجد الأقصى فيُتوفى محرمهن هناك، فيبقين في دار خاصَّة معززات مكرمات حتى يأتي من يأخذهنَّ من محارمهنَّ، بالإضافة إلى وقف تأهيل النساء وتدريبهنَّ على إتقان الحِرف والعمل[1].

وتشير معظم المصادر التاريخية إلى الدور المتميز الذي قام به الوقف في رعاية المرأة عبر التاريخ الإسلامي، حيث تتنوع هذه الأوقاف في مناحٍ عدة، تنمُّ عن مدى وعي الأمة في ذلك الزمن بأهمية القيام على مصالح المرأة وتوفير الحياة الكريمة لها؛ بل وصل الأمر إلى الشعور بضرورة مشاركتها -هي نفسها- في الوقف الذي هو الصدقة الجارية؛ كما حدث مع الصحابي الجليل سعد بن عبادة ﵁ الذي وقف بئرًا لصالح أمِّه؛ حيث روى أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم سعد ماتت؛ فأي الصدقة أفضل؟ قال: «الماء»، قال: فحفر بئرًا ... وقال: هذه لأم سعد[2].

كما ساهم صحابة آخرون أيضًا في الوقف لصالح المرأة؛ فالزبير بن العوام ﵁ وقف وقفًا ذريًّا وكان أول من وقف هذا النوع من الوقف، حيث كان له بعض الدور، فوقفها لا تباع ولا تورث ولا توهب، وجعلها في منفعة بنيه في سكناهم وفي انتفاعهم

---

(١) إسهام المرأة الكويتية في دعم مسيرة الوقف، عبد المحسن الجار الله الخرافي، مقال منشور بجريدة القبس، الكويت، ٢٢/ ٢/ ٢٠١٤، متاح على موقع جريدة القبس على الرابط الآتي: http://www.alqabas.com.kw.node.842112

(٢) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب: في فضل سقي الماء، الحديث رقم (١٦٨١).



منها، وقال: إن للمطلقة المردودة أن تقيم فيها، حتى إذا تزوجت ليس لها فيها حقٌّ، أما إذا لم تتزوج فإنها تبقى فيها[١].

ويذكر المؤرخون بإعجاب شديد أن من محاسن صلاح الدين الأيوبي أنه جعل في أحد أبواب القلعة بدمشق ميزابًا يسيل منه الحليب، وميزابًا يسيل منه الماء المحلَّى بالسكر، حيث تأتي إليهما الأمهات يومين في كل أسبوع ليأخذن لأطفالهن وأولادهن ما يحتاجون إليه من الحليب والسكر[٢]!

وفي أيام الدولة العثمانية كان للمسلمين أوقاف متنوعة وكثيرة، ومن بين ذلك وجود وقفين كبيرين على تجهيز الفتيات المعدمات اللاتي بلغن سنَّ الزواج[٣].

وكانت هناك الأسبلة التي خُصِّص جزء منها للنساء اللاتي لا يقدرن على دفع أجور السقائين للحصول على حاجاتهن المنزلية من الماء[٤]، كما سبقت الإشارة أيضًا إلى الوقف على تقديم أوانٍ بديلة للأواني التي تتكسر بأيدي الخادمات حتى لا تعاقبهنَّ مخدوماتهنَّ[٥].

وفي السياق ذاته اهتمَّ الوقف بتماسك الأسرة وترابطها، وذلك من خلال ما عُرف بوقف الزوجة الغاضبة! والذي يُعنى برعاية النساء المتزوجات الغاضبات اللواتي لا أسر لهنَّ، أو تكون لهنَّ أسر في بلاد بعيدة، فتؤسَّس لهنَّ دور تقوم على رعايتها نساء، على رأسهن مشرفة تهيئ الصلح للزوجات الغاضبات مع أزواجهن، فهي أقرب ما تكون إلى «مكاتب إصلاح ذات البين» المعروفة حاليًا في مجال الإرشاد والخدمة

---

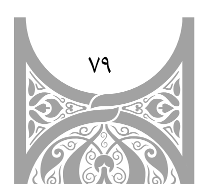
(١) كل شيء بالمجان، علي بن عمر بادحدح، مرجع سابق.

(٢) من روائع حضارتنا، مصطفى السباعي (١٩٨٧). (ط٥). بيروت: المكتب الإسلامي، ص١٢٧.

(٣) الوقف.. نظرات وأحكام، ناصر محمد الأحمد، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط الآتي: http://www.islamdoor.com/k/ wakef.htm

(٤) دور الوقف الإسلامي في التنمية وحماية البيئة، محمد عبد القادر الفقي، مجلة «الوعي الإسلامي»، ٢٠٠٣م، السنة ٥، ع٤٥٦، ص٢٦.

(٥) تصور مقترح للتمويل بالوقف، أشرف محمد دوابة، مجلة «أوقاف»، ٢٠٠٥م، السنة ٥، ع٩، ص٤٩.



الاجتماعية[١]، ومن جانب آخر كان للوقف أيضًا دور في حماية ثروة المرأة المسلمة من سيطرة الأزواج أو الأبناء أو عوائلهم وتصرُّفهم فيها[٢].

ومن مساهمات الرجل في الوقف لصالح المرأة كذلك وقف إسماعيل رفعت؛ فقد وقف عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م ملجأ باب الخلق (بمصر) لصالح إنزال (إسكان) عشرين امرأة من النساء والعجائز الفقيرات المسلمات، العاجزات عن الكسب، الخاليات من الأزواج[٣].

كما قام راتب باشا -الذي تولَّى عدة مناصب حكومية عليا في عهد الخديوي إسماعيل- بتجديد تكية[٤] «النساء العجائز الفقيرات»؛ التي أُنشئت أساسًا في نهاية عهد المماليك، وخُصِّصت آنذاك لإقامة إحدى وعشرين امرأة[٥].

وفي سلطنة عمان كانت هناك أوقاف ما يُعرف بـ«المجائز»؛ وهي حمَّامات عامَّة، يتم إنشاؤها للنساء على الأفلاج (الترع)؛ حماية للصحة العامَّة للناس، فيتمُّ الإنفاق على بناء هذه المجائز وتعميرها من ريع تلك الأوقاف[٦].

أما في وقتنا الحالي، وفي إطار السعي لإيجاد أدوار أكثر فعالية لأوقاف تقدِّم الرعاية المباشرة للمرأة؛ فقد قامت بعض مؤسسات الوقف المعاصرة باستحداث عدد من المشاريع والبرامج التنموية الموجَّهة لخدمة المرأة ورعايتها؛ مثل: مشروع «إصلاح ذات البين»، ومشروع «من كسب يدي»، ومشروع «مركز الرؤية»، وهي مشاريع أسهمت في تأسيسها «الأمانة العامة للأوقاف» بدولة الكويت؛ باعتبارها

(١) الأوقاف من منظور اجتماعي، عبد الله بن ناصر السدحان، مجلة «أهلاً وسهلاً»، ٢٠٠٦م، على الرابط الآتي: http://pr.sv.net/ aw/ 2006/ January/ 2006/ arabic/ browse.htm

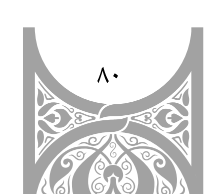
(٢) إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية، فؤاد عبد الله العمر، مرجع سابق، ص٣١.

(٣) الأوقاف والسياسة في مصر، إبراهيم البيومي غانم، مرجع سابق، ص٣١٢.

(٤) لمزيد من التفاصيل حول التكايا؛ انظر: المرجع نفسه، ص٣٠٧.

(٥) المرجع نفسه، ص٣١١.

(٦) انظر: إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية، فؤاد عبد الله العمر، مرجع سابق، ص٢٧.



جزءًا من خطتها الاستراتيجية الرائدة للنهوض بالدور التنموي للوقف، وهو ما ستقوم الدراسة بتفصيله لاحقًا في موضعه.

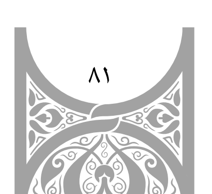
أما في دولة قطر فقد أعلنت «مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع» عزمها إقامة مركز طبيٍّ متخصص في المدينة التعليمية؛ يُعنى بالرعاية الصحية والأبحاث الطبية، ويختصُّ أساسًا بأمراض النساء والأطفال، ويخصَّص له وقف مالي يبلغ ثمانية مليارات دولار أميركي، ومن المتوقع أن يباشر عمله تحت مسمَّى «المستشفى التعليمي التخصصي» في غضون أربع سنوات، وستطبَّق في المستشفى أعلى المعايير الدولية في مجالات العناية بالمرضى، والتعليم والأبحاث الطبية والعلاجات السريرية، وتستخدم فيه أحدث الوسائل التقنية الرقمية على مختلف المستويات الوظيفية، وصولاً إلى تركيب وتطبيق الترميز الوراثي في مجال الأبحاث العالية المستوى[1].

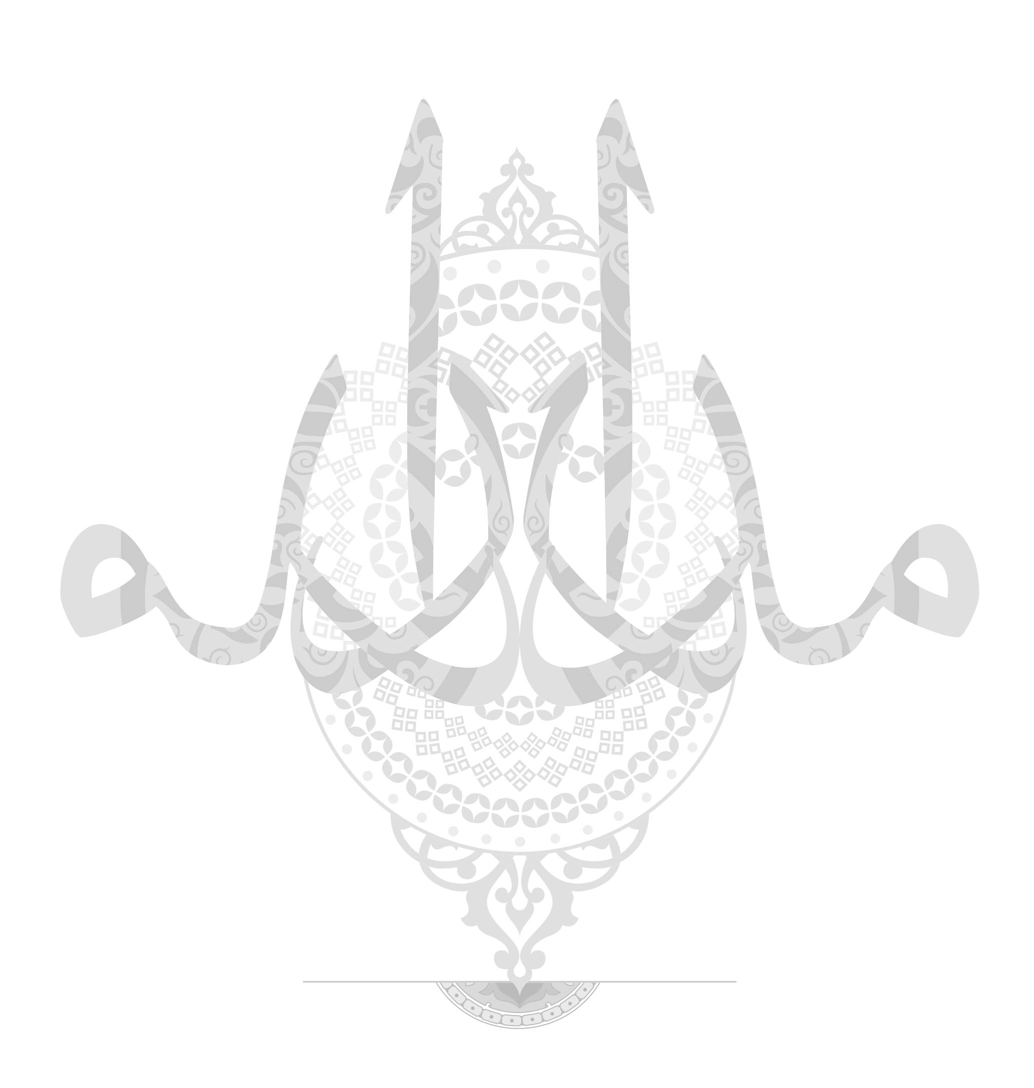
---

(١) جريدة الشرق الأوسط، الاثنين، ٣ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ/ ٢١ يونيو ٢٠٠٤م، العدد ٩٣٣٧، متاح على الرابط الآتي:

http://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=9165&article=240568#.VxSVdfkRLIU

وجدير بالذكر أنه تم إنشاء هذا المركز الطبي في العام نفسه! وهو «مركز السدرة للطب والبحوث»، ولمزيد من التفاصيل حوله، انظر: الموقع الإلكتروني للمركز، على الرابط الآتي: at /http://www.sidra.org.





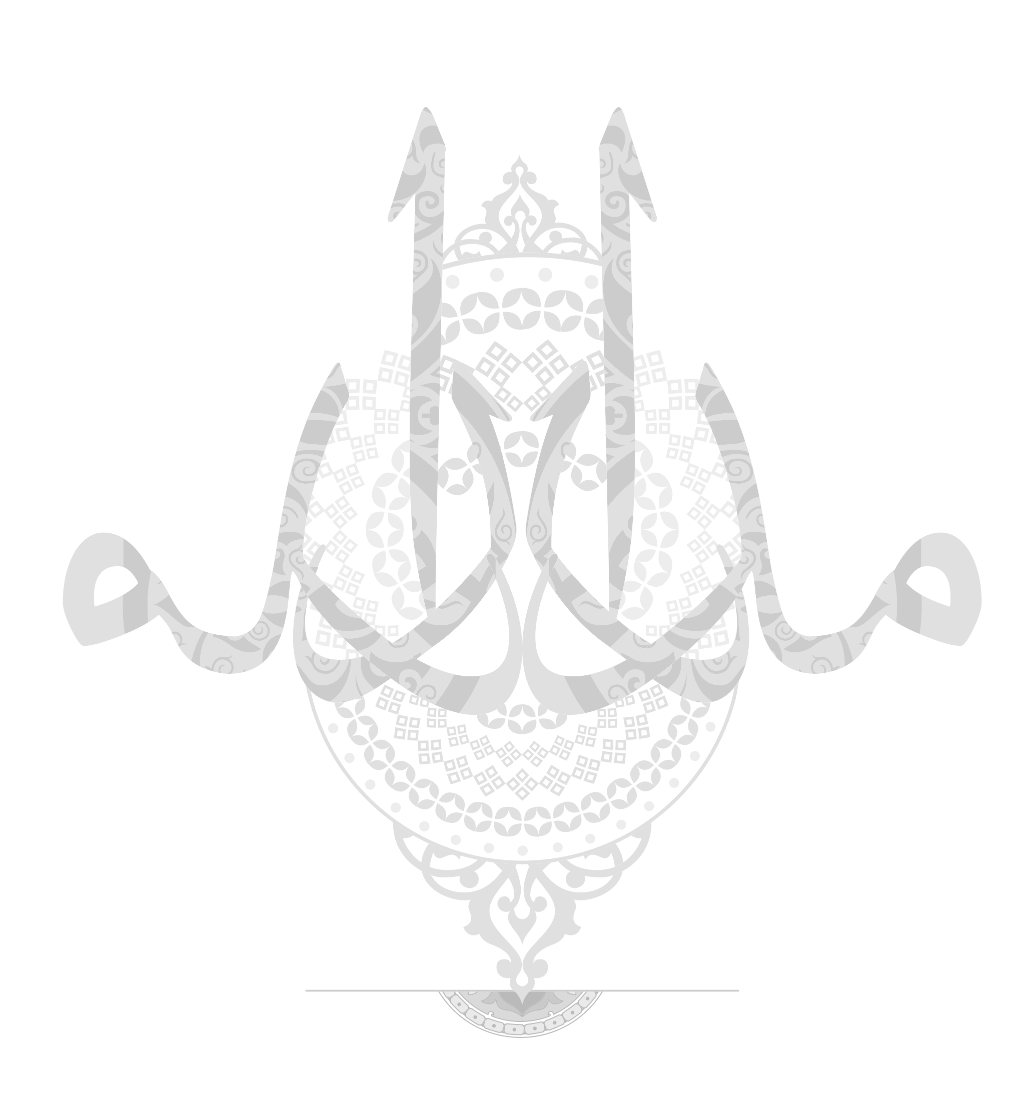


# الفصلُ الثالثُ

## العلاقةُ التبادليَّةُ بينَ المرأةِ والوقفِ

## (المرأةُ الكويتيةُ أنموذجًا)





# المبحثُ الأولُ

## إسهاماتُ المرأةِ الكويتيَّةِ في مجالِ الوقفِ

الأوقاف في دولة الكويت قديمة جدًّا، فقد كان الموسرون من أبناء الكويت يقفون على المصارف الشرعية والخيرية منذ أكثر من ثلاثمائة عام لعمل البر والخير تقربًا لله سبحانه وتعالى، وغير ذلك من الأهداف السامية التي جُبل على حبِّها المجتمع الكويتي.

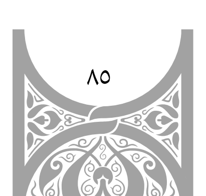
ولقد اهتمت المرأة الكويتية بالوقف وأسهمت فيه إسهامًا كبيرًا جنبًا إلى جنب مع الرجل، فكان لاهتمامها أثر كبير في نموِّ الوقف ونهضته؛ مما يدلُّ على حرص المرأة الكويتية على المساهمة الحقيقية والفاعلة لعمل الخير تقربًا لله تعالى.

وقد حرصت الأمانة العامة للأوقاف[1] بدولة الكويت قدر وسعها على توثيق الواقفين في سجل العطاء؛ ذلك السجل الذي صدر في ثلاثة أجزاء[2]، وقد قمنا بالبحث في هذا السجل عن الواقفات (موضوع البحث)، بالإضافة إلى الاطلاع على صور طبق الأصل من الحُجج الوقفية المتوفرة في نظام الأرشفة الآلي، والاستعانة بالنظام الآلي لاستمارة حُجة الوقف المصمَّمة من قِبل مركز نُظم المعلومات في الأمانة العامة للأوقاف، وبعد دراسة وتحليل لجميع هذه النظم والوثائق وتصنيفها حسب نوع الوقف والمصارف الوقفية؛ استطعنا الوقوف على دور بعض الواقفات في مجال الوقف المتنوِّعة.

---

(١) الأمانة العامة للأوقاف: هيئة خيرية حكومية، تختصُّ بالدعوة للوقف والقيام بكلِّ ما يتعلق بشؤونه؛ بما في ذلك إدارة أمواله واستثمارها، وصرف ريعها في حدود شروط الواقفين، بما يحقق المقاصد الشرعية للوقف، وتنمية المجتمع حضاريًّا وثقافيًّا واجتماعيًّا؛ لتخفيف العبء عن المحتاجين في المجتمع. لمزيد من المعلومات؛ انظر: http://www.awqaf.org

(٢) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ط٢، ٢٠٠٣م، الجزء الأول: من عام ١٨٢١ – ١٨٩٩م، والجزء الثاني: من عام ١٩٠١– ١٩٤٩م، والجزء الثالث: من عام ١٩٥٠– ٢٠٠٢م.





وسوف نستعرض في هذا الجزء من البحث بعض إسهامات المرأة الكويتية في الوقف بأنواعه المختلفة[١]، ثم نبرز دور المرأة في العناية بأوقافها:

**أولاً: الوقف الأهلي (الذري):**

أسهمت المرأة الكويتية في الوقف الأهلي (الذري) إسهامات عديدة؛ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

وقفت **مريم بنت عثمان بن سري القناعي** (ملحق رقم ١) بيتها الكائن في محلة مسجد العبد الإله، على ابنتها صالحة بنت علي بن سري وعلى ذريتها وذريتهم ما تناسلوا، وعلى طيبة بنت ابنها، وذلك في عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م[٢].

أما **شيخة بنت عبد الله الغانم** فقد أوقفت بيتها الواقع في محلَّة المطبة على محمد ودعيج ابنَيّ خليفة الدبوس، وعلى ذريتهما وذرية ذريتهما ما تناسلوا؛ بطنًا بعد بطن، وذلك في عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م[٣].

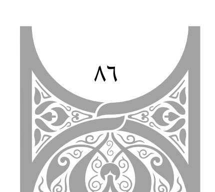
كما وقفت **لطيفة بنت كليب الخضير** (ملحق رقم ٢) بيتًا خلف شارع فهد السالم وثلاثة دكاكين، على ذرية سلطان بن كليب الخضير، وذلك في عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م[٤].

**ثانيًا: وقف المساجد:**

انتشر وقف المساجد في الكويت، والذي لا يقتصر على بناء المساجد فحسب؛ بل يمتد لرعاية الأئمة والمؤذنين، وتخصيص المساكن لهم، ودفع أجورهم، بالإضافة إلى صيانة هذه المساجد وتعميرها.

---

(١) تم اعتماد تقسيم الأوقاف في الأمانة العامة للأوقاف بالكويت إلى (ذري- مساجد- خيري- مشترك).
(٢) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ط٢، ٢٠٠٣م، ١/ ١٠.
(٣) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ٢/ ٦٧.
(٤) المرجع نفسه، ٢/ ١٠١.



**١. بناء المساجد:**

قامت **ملكة بنت محمد الغانم** ببناء مسجد القطامي بالقرب من منزلها[١]، ووقفت منزلين بقرب المسجد، أصبح أحدهما مدرسةً لتحفيظ القرآن، والآخر مسكنًا للإمام، وقد قامت بخدمة المسجد بنفسها طوال حياتها! وذلك في عام ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م[٢].

أما **هيا عبد الرحمن الحبيب** (ملحق رقم ٣) فقد وقفت عقارًا في منطقة حولي يُنفق ريعه على مصالح المسجد الذي أنشأته، وما زاد عن ذلك يُنفق في صيانة عقار الوقف وإعماره وتجديده، وذلك في عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م[٣].

**٢. فرش وصيانة المساجد:**

وقفت **آمنة بنت علي** (ملحق رقم ٤) بيتًا في محلة المطبة على مصالح مسجد ابن بشر الرومي؛ من بناء وفرش بالحصر وزيت ودلو وما يحتاج إليه المسجد، بعد أن تُقام فيه مصالح البيت من بناء وغيره، وذلك في عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م[٤].

أمَّا **سارة بنت برجس** (ملحق رقم ٥) فقد أوقفت نصف بيتها على ابنتيها شيخة بنت مضحي وفاطمة بنت عثمان، ومن بعدهما على مصالح مسجد الساير الكائن في دروازة الفداغ، وذلك في عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م[٥].

**٣. رعاية الأئمة:**

وقفت **بزة بنت غانم بن جبر الغانم** (ملحق رقم ٦) مزرعة عين شيحة الواقعة شمال قصر أبو حليفة بكلِّ ما فيها من نخل وسور وملاحق على إمام مسجد أبو حليفة الذي يصلي فيه، وأن يكون له راتب، وذلك في عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م[٦].

---

(١) نشاط المرأة الكويتية من خلال وثائق الوقف، فيصل عبدالله الكندري، «المجلة العربية للعلوم الإنسانية»، جامعة الكويت، ٢٠٠٢م، مج٢٠، ع٧٨، ص١٦.

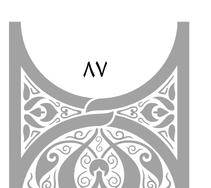
(٢) كوكبة من الرواد، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ط٢، ٢٠٠٢م، ص٥١.

(٣) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ٣/ ٣٥.

(٤) المرجع نفسه، ٢/ ٥٣.

(٥) المرجع نفسه، ٢/ ٨٢- ٨٣.

(٦) المرجع نفسه، ٢/ ٣٧٨- ٣٨٠.



### ثالثًا: الوقف (الخيري):

تنوعت إسهامات المرأة الكويتية في مجال الوقف الخيري، وكان لها نصيب كبير في هذا المجال، نوجز بعضًا منه في المصارف التالية:

#### ١. إطعامٌ وأضاحٍ:

المقصود بالإطعام: تقديم المواد الغذائية الضرورية للمحتاجين في كافة بلاد المسلمين؛ سواء تمَّ تقديمها بصورة فردية أو جماعية، انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾[١].

أما الأضاحي: فهي توزيع لحم الأضاحي للمحتاجين داخل الكويت وخارجها في أيام عيد الأضحى المبارك؛ مصداقًا لقوله تعالى: ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٢].

وقفت **عيدة بنت سلمان** (ملحق رقم ٧) بيتها الكائن في فريج العوازم وحظور[٣] على إطعام وأضحيات للفقراء والمحتاجين.. ونحو ذلك من وجوه الخير مما يعود نفعه عليها بعد موتها، وذلك في عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م[٤].

---

(١) سورة الإنسان، الآيتان ٨، ٩.

(٢) سورة الحج، الآية ٣٧.

(٣) حظور: جمع حظرة، وهي حظيرة تُنصب من أعواد القصب لصيد الأسماك بالقرب من الساحل، كما تُنصب أحيانًا بوسط البحر على مرتفع رملي، والحظرة وموقعها تُمتلك كقطعة الأرض، ولدى صاحبها سند ملكية بها. انظر: موسوعة اللهجة الكويتية، خالد الرشيد، دار ناشري للنشر الإلكتروني، ط٣، ٢٠١٢م، ص١٨٠.

(٤) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ١/ ١٠.



أما **رقية بنت محمد العدساني**[1] (ملحق رقم ٨) فقد وقفت خمسة دكاكين لأعمال برٍّ من أضاحي وإطعام عشيات؛ بما يعود عليها عند الله سبحانه وتعالى بالأجر والثواب، وذلك في عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م[2].

**٢. صلاة وصوم وختمات:**

وقفت **لطيفة بنت محمد الشمالي** (ملحق رقم ٩) بيتًا؛ ليخرج لها بعد موتها من أجرته صلاة وصوم وختمات وأضحيات.. وغيرها من أعمال الخير، وذلك في عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨[3].

**٣. إفطار صائم وحجٌّ:**

وقفت **هيا عبد الرحمن علي الحبيب** البناية الواقعة في حولي ليُنفق ريعها على عشيات وأضاحٍ ونوافل في وقتها، وفطور للصائمين في شهر رمضان، على أن تقام كلُّ نافلة في مسجدٍ هيا عبد الرحمن الحبيب، كذلك يحجُّ في وقت الحج كلَّ عام، حيث يعود أجر ذلك وثوابه لها ولوالدها ووالدتها وعمَّاتها، وذلك في عام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م[4].

**٤. تسبيل المياه:**

وقفت **شريفة بنت جبر الغانم** (ملحق رقم ١٠) بيتًا في منطقة شرق لأعمال برٍّ وخير؛ من أضاحٍ في كلِّ سنة لها ولوالديها، وتسبيل الماء والإطعام، وكلِّ ما يعود نفعه عليها في الدنياً والآخرة، وذلك في عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م[5].

---

(١) السيدة رقية محمد العدساني: رقية بنت محمد بن محمد بن عبد الرحمن العدساني، عاشت في القرن الثالث عشر الهجري، حيث كانت حية عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م، ولا يُعرف تاريخ ولادتها أو وفاتها، نشأت في أسرة علم اشتُهرت بتولي منصب القضاء في الكويت، فوالدها هو الشيخ محمد العدساني قاضي الكويت في عصره، كانت تحبُّ فعل الخيرات ومساعدة الفقراء والمحتاجين. انظر: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م، ص١٦٥.

(٢) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ١/ ٢٣.

(٣) المرجع نفسه، ٢/ ٢٧.

(٤) المرجع نفسه، ٣/ ٣٥.

(٥) المرجع نفسه، ٢/ ٩١.



أمَّا **نورة حسن يوسف الخرقاوي** (ملحق رقم ١١) فقد أوصت بثلث ما خلفت في وجوه الخيرات والمبرات وعمل الإحسان، وفي كلِّ فعل خير يعود نفعه بعد وفاتها؛ من حفر آبار في ديار المسلمين، أو بناء مساجد، أو ماء سبيل، أو دار أيتام، وذلك في عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م[١].

### ٥. تحرير العبيد من الرقِّ:

أعتقت **ميثة بنت مصبح** (ملحق رقم ١٢) عبدها بخيت وزوجته وردة؛ رغبة منها في الحصول على الأجر والثواب، وزوَّدتهما ببعض المال، وأوقفت البيت والحظور وسيولة نقدية من أموالها على يد عبيدها وما تناسلوا على إطعام وأضحية، وذلك في عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م[٢].

وكذلك فعلت **حصة بنت الشيخ حمود الجسار** (ملحق رقم ١٣)؛ حيث أعتقت مملوكتها زعفران لوجه الله تعالى، ووقفت بيتها على كافة أعمال البرِّ، وعلى ابنتها فاطمة ومملوكتها زعفران، وحُرِّرت الوقفية في عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م[٣].

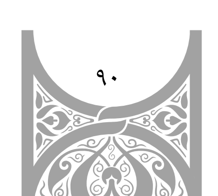
### ٦. عموم الخيرات:

والمراد بعموم الخيرات: إطلاق الواقف في حُجته الوقفية حرية التصرف لأيِّ وجه من وجوه الخير، أو أي عمل يعود بالخير والرحمة على المتوفى.

فوقفت **سبيكة بنت محمد السميط** (ملحق رقم ١٤) على وجوه الخيرات والقربات في أعمال البرِّ، ليعود عليها وعلى والديها وأختها حصة بالأجر في الدنيا والآخرة، وذلك في عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م[٤].

ووقفت **الشيخة موضي المبارك الصباح** (ملحق رقم ١٥) ثُلث مالها من جميع ما خلَّفته في وجوه الخيرات والمبرات، وإشباع جائع، وكسوة عارٍ، وإيواء أرملة ويتيم،

(١) المرجع نفسه، ٣/ ٣٣- ٣٤.
(٢) نشاط المرأة الكويتية من خلال وثائق الوقف، فيصل عبد الله الكندري، مرجع سابق، ص٢٠.
(٣) المرجع نفسه، ص٢٠.
(٤) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ٢/ ٧٠.



وإسعاف مريض، ومساعدة منكوب.. وغير ذلك مما يعود نفعه عليها بعد مماتها، وذلك في عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م[١].

**٧. رعاية المعاقين:**

وقفت **منيرة أحمد محمد العويصي** (ملحق رقم ١٦) مالاً مستخرجًا من تركتها بنسبة الثُّلث من جميع ما خلَّفته على الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين، الكائنة في شارع القاهرة بحولي، وذلك في عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م[٢].

**٨. دعم طلبة العلم:**

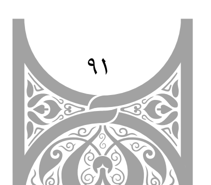
طلب العلم من أبواب الخير التي وجَّه إليها الإسلام، وحثَّ عليها نبينا الكريم ﷺ؛ فقال: «**من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة**»[٣]؛ لذا فقد حرص أهل الخير على تيسير طريق العلم لسالكيه؛ رغبة في مشاركتهم ذلك الأجر العظيم.

وعلى هذا الباب وقفت **موضي سلطان العيسى** (ملحق رقم ١٧) مبلغًا قدره خمسون ألف دينار كويتي لدعم طلبة العلم، وذلك في عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م[٤].

**٩. كفالة الدعاة إلى الله:**

عن أبي حازم عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من أن يكون لك حمر**[٥] **النعم**»[٦].

(١) المرجع نفسه، ٣/ ١٧- ١٨.
(٢) المرجع نفسه، ٣/ ٢٩.
(٣) أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
(٤) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ٣/ ٣٢.
(٥) حمر النعم: أجود الإبل وأحسنها عند العرب.
(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، باب: من فضائل علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الحديث رقم (٢٤٠٦).



وقفت **دلال عبد الله العجيل** (ملحق رقم ١٨) مبلغًا قدره خمسة وعشرون ألف دينار كويتي، يُنفق ريعه على كفالة الدعاة إلى الله في لجنة التعريف بالإسلام، وذلك في عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م[(١)].

**رابعًا: الوقف المشترك:**

الوقف المشترك: هو الوقف الذي يجمع بين الوقفين الأهلي والخيري، ومن نماذجه التي انتشرت في الكويت نذكر:

وقفت **فاطمة بنت أحمد الحجيلي** (ملحق رقم ١٩) بيتها الكائن في محلة الشرق على بنتيها منيرة ونورة وبنات مبارك وولدها فهد بن محمد، على أن يضحوا لها ويتصدَّقوا عنها ويفعلوا كلَّ ما يفعله الحيُّ للميت، ويُثلَّث البيت بينهم، لا يزيد الولد عن البنت، ومن بعد البنتين على ذرية الولد خاصَّة، وليس لذرية البنات شيء، وذلك في عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م[(٢)].

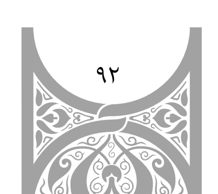
ووقفت **نهية بنت مرزوق الغريب** (ملحق رقم ٢٠) بيتها على ذريتها وذرية ذريتها وما تناسلوا بطنًا بعد بطن، ومن تولاه من الذرية يُعشي ويُضحي لها، ولوالديها ولزوجها رشيد ولوالديه، بما يعود عليهم جميعًا عند الله سبحانه وتعالى بالأجر والثواب، وذلك في عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م[(٣)].

**خامسًا: عناية المرأة الكويتية بأوقافها:**

يلحظ المتتبِّع لسيرة المرأة الكويتية الواقفة روحًا إيجابيًّا متوقِّدًا نحو المبادرة إلى فعل الخير والعناية به، وفي هذا الشأن نجد للباحث الدكتور فيصل عبد الله الكندري[(٤)] بحثًا لطيفًا يذكر فيه نشاط المرأة الكويتية وعنايتها بأوقافها، وقد صنَّفها

---

(١) سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ٣/ ٣٦- ٣٧.
(٢) المرجع نفسه، ١/ ١٩.
(٣) المرجع نفسه، ١/ ٢٤.
(٤) نشاط المرأة الكويتية من خلال وثائق الوقف، فيصل عبد الله الكندري، «المجلة العربية للعلوم الإنسانية»، ٢٠٠٢م، مج٢٠، ع٧٨، ص٢١- ٢٥.



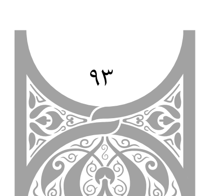
إلى ثلاثة أنشطة أساسية، وذكر أمثلة عديدة لكل نشاط منها، وسوف نقوم بعرضها كما جاءت في الدراسة، مع انتقاء أبرز الأمثلة:

**أولاً**: تشير معظم الوقفيات إلى أن المرأة كانت تذهب إلى القاضي في مكانه لتثبت أمامه الواقعة، أو ما تريد أن تقوم به من صور البيع أو الوقف.. أو غيرهما، ومن الأمثلة على ذلك:

- ذهبت فاطمة بنت حمد الحجيلي إلى القاضي محمد بن عبد الله العدساني ووقفت بيتها على بنتيها منيرة ونورة بنات مبارك، وعلى ابنها فهد بن محمد، على أن يضحوا لها ويتصدقوا عنها، وأوضحت في وقفيتها بأن يأخذ كل منهم أسهمًا متساوية، أي لكلٍّ منهم الثلث، وبعد وفاة البنتين يتحوَّل إلى ذرية الابن فهد، ولا يحقُّ لذرية البنتين المطالبة بشيء، وذلك في جمادى الأولى من عام ١٢٨٥هـ/ أغسطس ١٨٦٨م.
- كما ذهبت فاطمة بنت غانم الحريص إلى القاضي محمد بن عبد الله العدساني، وذلك في جمادى الأولى من عام ١٣٣٥هـ/ فبراير ١٩١٧م، ووقفت بيتها على عشيات وأضحيات لها ولوالديها.

**ثانيًا**: كانت المرأة تقوم بنفسها بعمليات البيع والشراء للعقارات المختلفة؛ سواء كانت دكاكينَ أو محلاتٍ أو بيوتًا، وكانت عمليات البيع والشراء تتمُّ بين الرجال كما كانت تتمُّ بين النساء، أو أن يختلط النوعان في البيع والشراء، والأدلة كثيرة نأخذ منها الأمثلة الآتية:

- باعت موضي بنت بطي بن مدروش بيتها لسارة بنت سليمان، بثمن قدره ٨٠ ريالاً، ثم قامت سارة بوقف البيت على عشيات لها ولزوجها دحيم، ومن بعدها على ذرية ابنتها ثاقبة، وقام القاضي محمد بن عبد الله العدساني بتحرير صيغة البيع والوقف في ١٠ من جمادى الآخرة عام ١٢٩٧هـ/ ٢٠ من مايو عام ١٨٨٠م، وشهد على ذلك كلٌّ من عيسى بن خليل وإسكندر.





- اشترت فاطمة بنت محمد بن شلهوب من جاسم بن محمد البلوشي بيته الواقع في المرقاب، بثمن قدره ٢٠٠ روبية، وسلَّمته المبلغ بالكامل، ولما انتقلت ملكية البيت إلى فاطمة وقفته على عشيات وأضحيات لها ولوالديها، وذلك في ٤ من ربيع الأول عام ١٣٣٥هـ/ ٢٩ من ديسمبر عام ١٩١٦م.

**ثالثًا**: كانت المرأة في المجتمع الكويتي تتولَّى نظارة العقار الموقوف، فهي بذلك تشرف على تحصيل الدخل، وترميم تلك العقارات، والإشراف على تنفيذ وصية الواقف؛ كإطعام الطعام (عشيات)، وذبح الأضاحي، وإنفاق الأموال الفائضة في وجه من وجوه الخير، وهناك شواهد كثيرة أعطت الواقفة النظارة لنفسها أو لامرأة أخرى من ذريتها، أو لامرأة أخرى ربما تكون صديقتها أو من تثق بها وبدينها، ولتوضيح ذلك نسوق الأمثلة الآتية:

قامت فاطمة بنت غانم الحريص بوقف بيتها على عشيات وأضحيات، وجعلت النظارة لنفسها مدَّة حياتها، ومن بعدها على ابنتها نهية بنت ناصر الحريص، ومن بعد نهية على ذريتها وذرية ذريتها.

كما اشترت منيرة بنت خليفة الوريعة من خلف بن عبد الكريم الجبري -بموجب الوكالة الممنوحة له من عمته- حوزة البيت الواقع في محلة المطران، بثمن قدره ٨٠ ريالاً، ثم وقفت البيت على عشيات وأضحيات لها ولوالديها، وجعلت الناظرة عليه منيرة بنت الشيخ دعيج، وذلك في شوال عام ١٣٣٩هـ/ يوليو عام ١٩٢١م.

ويلاحظ أنه في بعض الحالات كانت المرأة توكِّل امرأة أخرى لتتصرَّف في العقار كما تراه مناسبًا، وهذه اليازية بنت عواد تعطي وكالة لحبابة بنت صباح، فقامت الأخيرة ببيع بيت موكلتها إلى خليفة بن أحمد بن سنان، بثمن قدره ١٧٠ ريالاً، في ٢٣ من شعبان عام ١٣٢١هـ/ ١٤ من نوفمبر عام ١٩٠٢م.

وما زالت المرأة الكويتية تتولَّى نظارة الوقف حتى يومنا هذا، فقد تمَّت مقابلة السيدة الفاضلة/ حصة محمد عبد الرحمن زيد المنيفي؛ الناظرة على وقف والدها رحمة الله عليه، حيث لخَّصت لنا تجربتها الرائعة، جزاها الله خيرًا، وذلك بتاريخ ٧ من مارس عام ٢٠١٥م، كما في الورقة الآتية:



## غرس الأمس حصاد اليوم

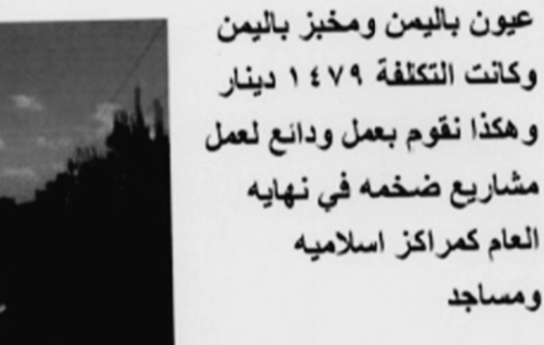
### غرس الأمس حصاد اليوم

توفي الوالد محمد عبدالرحمن زيد المنيفي في ٢٠من رمضان ١٤٣١هجري أي سنه ٢٠١٠ميلادي وقد وصي الوالد رحمه الله وهو في تمام صحته وكمال عقله بوقف معرض الأقمشة في سوق الأقمشة الكبير بعد وفاته وطلب ان تكون لجنه النظاره مكونه من الابن الأكبر جابر والإبنه الكبرى حصه....

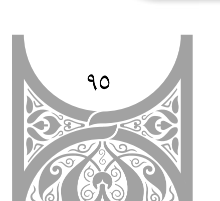
ومنذ وفاه الوالد ونحن نقوم بصرف ريع إيجارات المحل في أوجه الخير ليكون الوالد إن شاء الله ممن اصطفاه الرحمن ليرى حصاد غرسه .

فكنت ناظرة علي وقف الوالد حيث خططت منذ البدايه بتجميع ٧٠٪من الريع والذي يبلغ شهريا ١٨٥٠دينار كل شهر لوضعه ودائع حتى يتجمع مبلغ في نهايه العام أستطيع من خلاله عمل مراكز اسلاميه اما ٣٠٪كل شهر فلنا حريه التصدق بها ولذلك جعلتها كفالة طلبة علم فتم كفالة طالبين علم فلسطينين يدرسان في جامعه الأردن ووالدهم امام مسجد بمعدل ٣٠٠دينار للفصل الدراسي .وتم ذبح إضاحي بالعيد للوالدوريا كل عيد أضحى.

وفي عام ٢٠١٦تم عمل مشروع بئر ارتوازي في ألبانيا وعمليه عيون باليمن ومخبز باليمن وكانت التكلفة ١٤٧٩ دينار وهكذا نقوم بعمل ودائع لعمل مشاريع ضخمه في نهايه العام كمراكز اسلاميه ومساجد









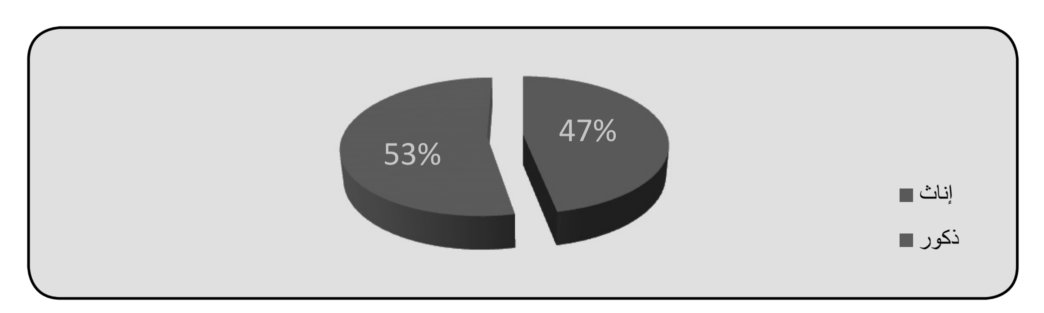


## سادسًا: إحصائيات إسهام المرأة الكويتية في الوقف:

من خلال نظام استمارة حُجة الوقف الآلية، المطوَّرة من قِبل مركز نُظم المعلومات في الأمانة العامة للأوقاف؛ تمَّ احتساب أعداد الأوقاف للواقفين والواقفات حتى عام ٢٠٠٦م، والذين تمَّ تحديد نوع الوقف لهم (ذري- مساجد- خيري- مشترك)[1]، فوجدنا عدد الاستمارات مع فاعلي الخير والشركات والمؤسسات يبلغ (٥٤٩) استمارة.

فإذا استثنينا فاعلي الخير والشركات -لعدم إمكانية تحديد الجنس فيهم (ذكر/ أنثى)- يصبح إجمالي عدد الأوقاف ٤٨١ (٢٥٦ ذكور، ٢٢٥ إناث)، ونسبة عدد الواقفات من النساء ٤٧٪ بالنسبة إلى المجموع العام، وهي نسبة مرتفعة جدًّا؛ تدلُّ على مساهمة حقيقية من قِبل المرأة الكويتية في مجال الوقف والعمل الخيري (شكل رقم ١، وجدول رقم ١).

**نسبة الواقفين والواقفات (٢٠٠٦م)**




**شكل رقم (١)**

**عدد الواقفين والواقفات (٢٠٠٦م)**

| | |
|---|---|
| عدد الإناث | ٢٢٥ |
| عدد الذكور | ٢٥٦ |
| **المجموع** | **٤٨١** |

جدول رقم (١)

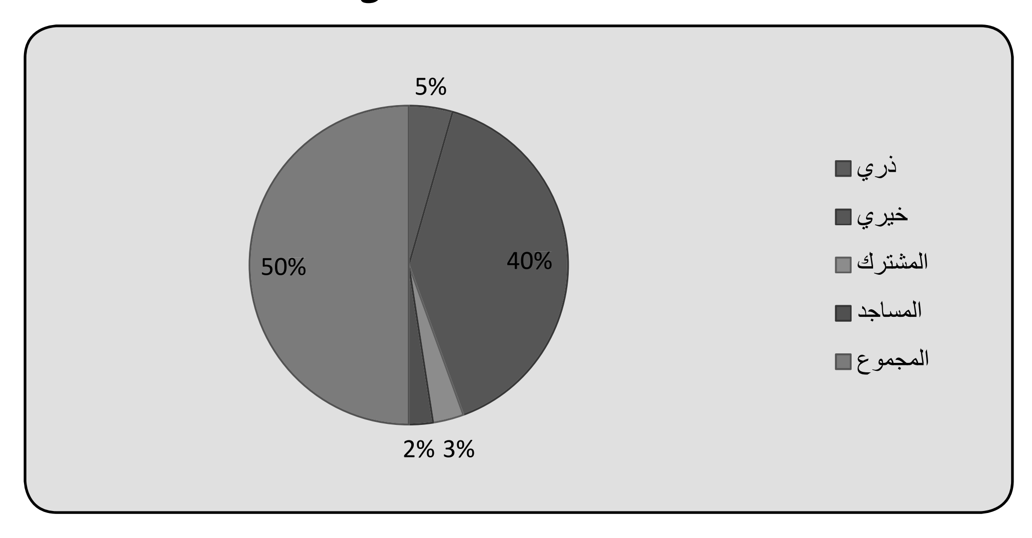
(١) بعض الأوقاف الموجودة في استمارة حُجة الوقف لم يحدَّد فيها نوع الوقف.



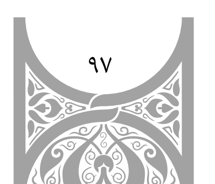
وإذا نظرنا إلى (شكل رقم ٢) الذي يبيِّن أعداد الأوقاف النسائية حسب نوع الوقف؛ نرى أن الأوقاف النسائية في مجال الوقف الذري بلغت (٢٠) وقفًا؛ أي بنسبة ٨,٨٩٪ من المجموع العام لتلك الأوقاف، أمَّا الأوقاف النسائية في مجال الوقف على المساجد فقد بلغت (١١) وقفًا؛ أي بنسبة ٤,٨٩٪ من المجموع العام، في حين بلغت الأوقاف النسائية في مجال الوقف الخيري (١٨٠) وقفًا؛ أي بنسبة ٨٠٪ من المجموع العام، وبلغ عدد النساء الواقفات في مجال الوقف المشترك (١٤) وقفًا؛ أي بنسبة ٦,٢٢٪ من المجموع العام.

نلاحظ مما سبق أن ميل النساء إلى مجال الوقف الخيري مرتفع، فالمرأة تملك عاطفة قوية تجاه الفقراء والمحتاجين والأيتام والمجال الخيري بشكل عامٍّ، ويتضح من النِّسب السابقة أن ميل النساء للمجال الخيري أعلى من ميلهن للمجال الذري؛ الذي يعتقد البعض خطأ أنه الأول في ترتيب أولويات المرأة.

**نسبة الأوقاف النسائية حسب نوع الوقف**




**شكل رقم (٢)**





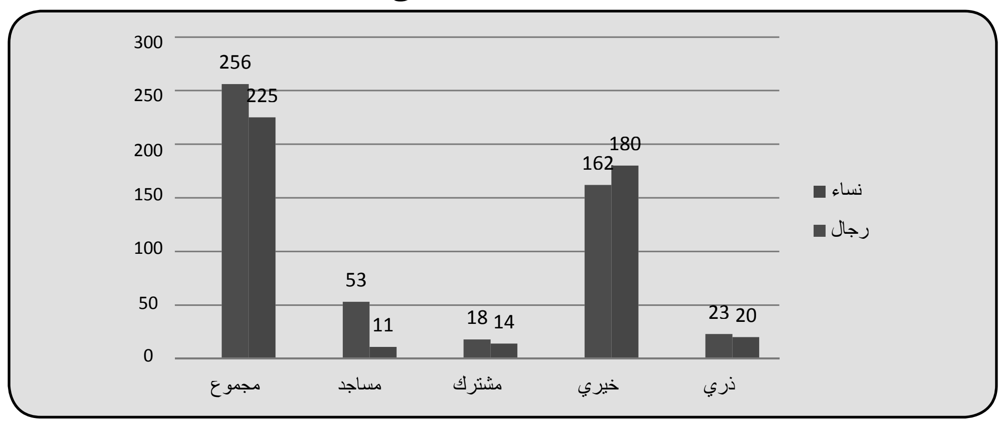

**عدد الأوقاف النسائية حسب نوع الوقف**

| نوع الوقف | الأوقاف النسائية |
|---|---|
| ذري | ٢٠ |
| خيري | ١٨٠ |
| المشترك | ١٤ |
| المساجد | ١١ |
| **المجموع** | **٢٢٥** |

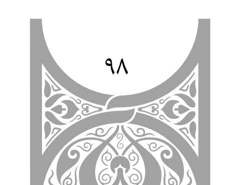
جدول رقم (٢)

شكل (٣) عبارة عن مقارنة بين أعداد ونِسب أوقاف النساء إلى مجموعهنَّ العام، وأعداد ونِسب الرجال لمجموعهم العام، مقسَّمة حسب نوع الوقف، ويتضح منه أن نسبة مشاركة النساء في الوقف الخيري أعلى من مشاركة الرجال فيه، فقد بلغت نسبة مشاركة النساء ٨٠٪ من مجموعهنَّ العام، في حين بلغت نسبة مشاركة الرجال ٦٣,٢٨٪ من مجموعهم العام، بينما يتفوَّق الرجال في وقف المساجد؛ الذي بلغ ٢٠,٧٪ بالنسبة للمجموع العام، في حين أن نسبة مشاركة النساء لم تتعدَّ ٤,٨٩٪ من مجموع مشاركتهنَّ العام، أمَّا بالنسبة للوقف الذري والوقف المشترك؛ فقد تقاربت النسب بين الرجال والنساء (جدول رقم ٣).

**عدد الواقفين والواقفات حسب نوع الوقف (٢٠٠٦م)**




**شكل رقم (٣)**



**نسبة عدد الواقفين والواقفات حسب نوع الوقف (٢٠٠٦م)**

| نوع الوقف | نساء | النسبة ٪ | رجال | النسبة ٪ |
|---|---|---|---|---|
| ذري | ٢٠ | ٨,٨٩٪ | ٢٣ | ٨,٩٨٪ |
| خيري | ١٨٠ | ٨٠٪ | ١٦٢ | ٦٣,٢٨٪ |
| مشترك | ١٤ | ٦,٢٢٪ | ١٨ | ٧,٠٣٪ |
| مساجد | ١١ | ٤,٨٩٪ | ٥٣ | ٢٠,٧٠٪ |
| مجموع | ٢٢٥ | | ٢٥٦ | |

جدول رقم (٣)

وبالنسبة للأوقاف النسائية حسب نوع المصرف؛ فتشير إحصائيات الأمانة العامة للأوقاف إلى أن مصرف الأضاحي هو أكثر المصارف الخيرية قصدًا من قِبل المرأة الكويتية، يليه مصرف الإطعام، ثم عموم الخيرات في المرتبة الثالثة، يليها في الترتيب بقية المصارف الأخرى المتنوِّعة التي دأبت المرأة الكويتية على المساهمة فيها والاهتمام بها.

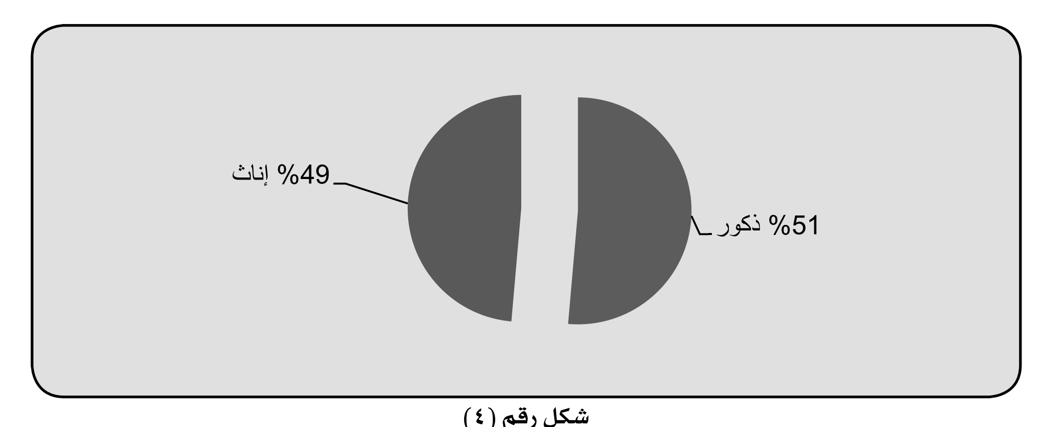
وفي إحصائيات عام ٢٠١٤م؛ والتي أعدتها الباحثة بالتعاون مع إدارة مركز نُظم المعلومات في الأمانة العامة للأوقاف، والخاصة بأعداد الواقفين والواقفات والمقارنات حسب نوع الوقف.. تمَّ التوصل إلى نتائج مشابهة للنتائج السابقة في إحصائيات عام ٢٠٠٦م.

بلغ إجمالي عدد الأوقاف (٦٥٠) وقفًا بعد استبعاد فاعلي الخير والشركات، حيث بلغ عدد الواقفين (٣٣٤) واقفًا؛ أي بنسبة ٥١٪، وعدد الواقفات (٣١٦) واقفةً؛ أي بنسبة ٤٩٪ ( جدول رقم ٤)، ونلاحظ ارتفاع نسبة مشاركة النساء من ٤٧٪ إلى ٤٩٪ لتصبح نسبة مقاربة جدًّا للرجل، (شكل رقم ٤).





## نسبة الواقفين والواقفات (٢٠١٤م)




شكل رقم (٤)

## عدد الواقفين والواقفات (٢٠١٤م)

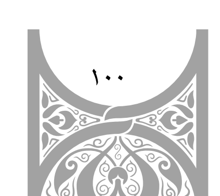
| | |
|---|---|
| عدد الإناث | ٣١٦ |
| عدد الذكور | ٣٣٤ |
| **المجموع** | **٦٥٠** |

جدول رقم (٤)

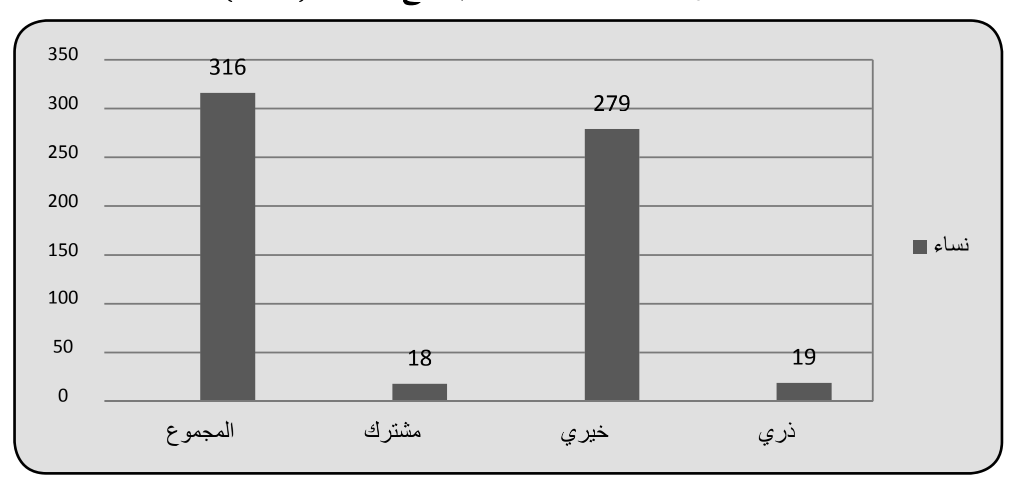
وإذا نظرنا إلى (جدول رقم ٥) نرى أن الأوقاف النسائية في مجال الوقف الذري بلغت (١٩) وقفًا[1]؛ أي بنسبة ٦٪ من المجموع العام، في حين بلغت الأوقاف النسائية في مجال الوقف الخيري (٢٧٩) وقفًا؛ أي بنسبة ٨٨٪ من المجموع العام، وبلغ عدد النساء الواقفات في مجال الوقف المشترك (١٨) وقفًا؛ أي بنسبة ٦٪ من المجموع العام، (شكل رقم ٥).

---

(١) نلاحظ انخفاض عدد الأوقاف الذرية عن إحصائيات عام ٢٠٠٦م، وترجع مثل هذه الحالات إلى واحد من سببين؛ إمَّا أن تكون أوقاف تمَّ حلُّها، أو أنها أوقاف متداولة أمام القضاء.



### عدد الأوقاف النسائية حسب نوع الوقف (٢٠١٤)




شكل رقم (٥)

### نسبة عدد الأوقاف النسائية حسب نوع الوقف (٢٠١٤)

| نوع الوقف | نساء | النسبة |
|---|---|---|
| ذري | ١٩ | ٦٪ |
| خيري | ٢٧٩ | ٨٨٪ |
| مشترك | ١٨ | ٦٪ |
| **المجموع** | **٣١٦** | **١٠٠٪** |

جدول رقم (٥)

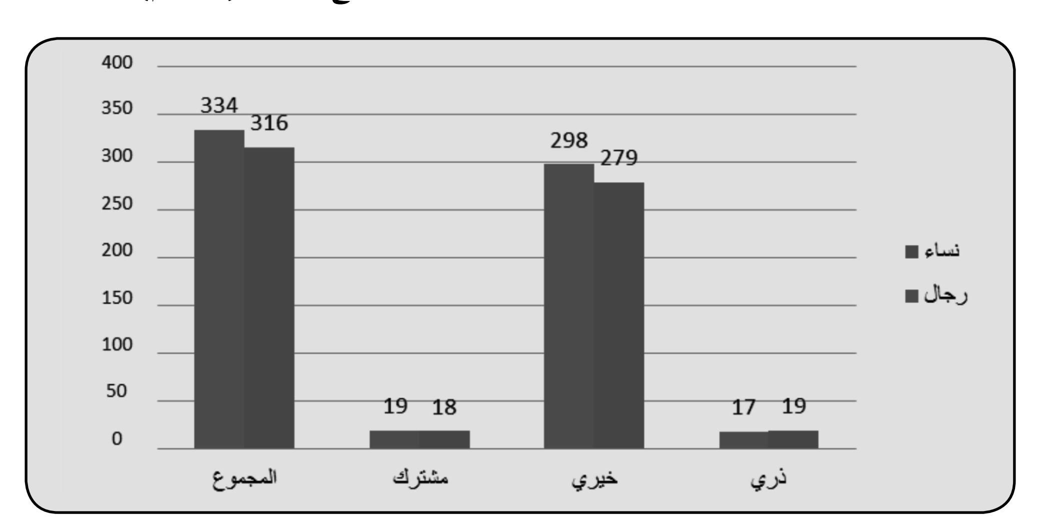
وعند مقارنة أعداد الواقفين والواقفات حسب النوع؛ يتضح أن نسبة مشاركة النساء في الوقف الخيري مقاربة لنسبة مشاركة الرجال (جدول رقم ٦).







مقارنة بين أعداد الواقفين والواقفات حسب نوع الوقف (٢٠١٤م)



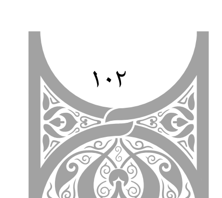

شكل رقم (٦)

مقارنة بين نسبة الواقفين والواقفات حسب نوع الوقف (٢٠١٤م)

| نوع الوقف | نساء | النسبة | رجال | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ذري | ١٩ | ٦٪ | ١٧ | ٥٪ |
| خيري | ٢٧٩ | ٨٨٪ | ٢٩٨ | ٨٩٪ |
| مشترك | ١٨ | ٦٪ | ١٩ | ٦٪ |
| المجموع | ٣١٦ | | ٣٣٤ | |

جدول رقم (٦)

ونلاحظ في إحصائيات عام ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م نسبة مشاركة النساء في الوقف الخيري مقاربةً لنسبة الرجال، في حين أنه في إحصائيات عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م كانت نسبة مشاركة النساء في الوقف الخيري أعلى من نسبة مشاركة الرجال، ويرجع ذلك إلى دمج الأمانة العامة للأوقاف لوقف المساجد مع الوقف الخيري عند إعداد الكشوف الإحصائية حسب النوع، لنؤكد مرة أخرى على ميل النساء إلى



الوقف الخيري أكثر من الرجال، بالنسبة لمجموع أوقافهم عند فصل وقف المساجد عن الوقف الخيري كما في إحصائيات ١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٦م.

ويتضح من خلال الجداول حسب إحصائيات عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م وإحصائيات عام ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م؛ مدى اهتمام المرأة الكويتية وحرصها على الوقف، ومنافستها للرجل في ذلك المجال، كما تؤكِّد على مدى اهتمام المرأة الكويتية بالوقف الخيري تحديدًا كما أوضحنا سابقًا.

**سابعًا: سجل العطاء:**

أصدرت الأمانة العامة للأوقاف سلسلة من ثلاثة أجزاء موصولة الحلقات لموسوعة العطاء الوقفي للرجال والنساء، أُطلق عليها «سجل العطاء»، وذلك رغبة من الأمانة في تخليد ذكرى الواقفين والواقفات وسيرتهم العطرة (لكبار الواقفات)[1]، وتم توثيق بياناتهم في الجزء الأول من عام ١٢٣٦- ١٣١٧ هـ/ ١٨٢١- ١٨٩٩م، وفي الجزء الثاني من عام ١٣١٩- ١٣٦٨هـ/ ١٩٠١- ١٩٤٩م، وفي الجزء الثالث من ١٣٦٩- ١٤٢٣هـ/ ١٩٥٠- ٢٠٠٢م، ولم يتم عمل تحديث بعد عام ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

وللوقوف على تطور بيانات الواقفات حسب الفترات المشار إليها؛ سنقوم باستعراض بيانات سجل العطاء بأجزائه الثلاثة، واستكمال النواقص، وفق التالي:

**أولاً:** تطور بيانات الأوقاف الكويتية حسب النوع من عام ١٢٣٦- ١٣١٧هـ/ ١٨٢١- ١٨٩٩م، والرسوم البيانية المصاحبة لها (شكل رقم ٧، وجدول رقم ٧ أ، وجدول رقم ٧ ب).

**ثانيًا:** فرز أعداد الواقفين والواقفات حسب النوع للفترة المشار إليها.

(١) كبار الواقفات - حسب سياسة الأمانة العامة للأوقاف - هنَّ من وقفن ما يوازي حاليًا مبلغًا قدره ٥,٠٠٠ دينار كويتي فما فوق.



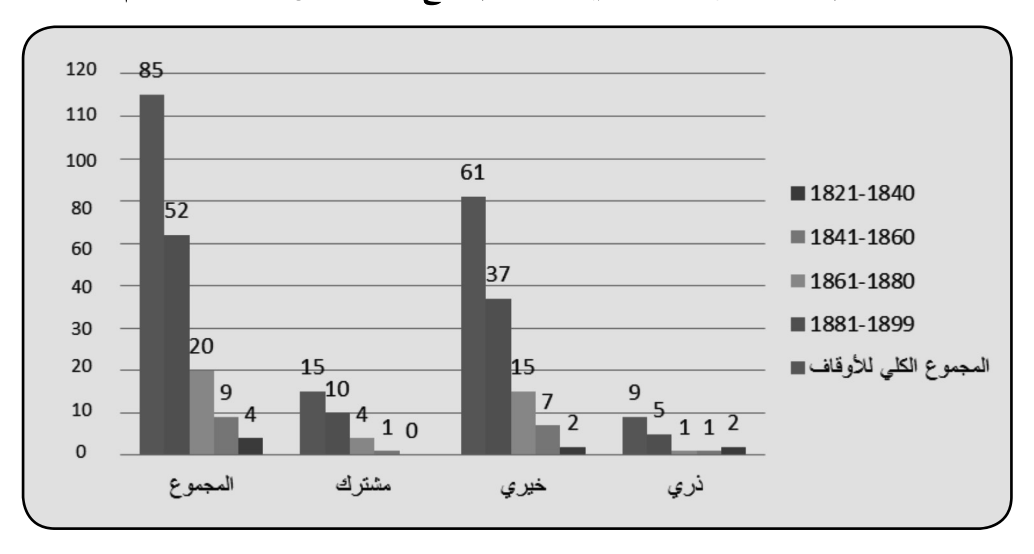
**ثالثًا:** تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب النوع من ١٣١٩- ١٣٦٨هـ/ ١٩٠١- ١٩٤٩م، والرسوم البيانية المصاحبة لها (شكل رقم ٨، وجدول رقم ٨ أ، وجدول رقم ٨ ب).

**رابعًا:** فرز أعداد الواقفين والواقفات حسب النوع للفترة المشار إليها.

**خامسًا:** فرز أعداد الواقفين والواقفات حسب النوع للفترة من ١٣٦٩- ١٤٢٣هـ/ ١٩٥٠- ٢٠٠٢م (شكل رقم ٩، وجدول رقم ٩).

**سادسًا:** العمل على إصدار قائمة جديدة لكبار الواقفات للفترة من ٢٠٠٣- ٢٠١٤م (شكل رقم ١٠، وجدول رقم ١٠).

**تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب نوع الوقف من ١٨٢١- ١٨٩٩م**




**شكل رقم (٧)**





## تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب نوع الوقف من ١٨٢١- ١٨٩٩م (السنوات)

| السنوات | ذري | خيري | مشترك | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٢٣٦- ١٢٥٦هـ/ ١٨٢١- ١٨٤٠م | ٢ | ٢ | - | ٤ |
| ١٢٥٧- ١٢٧٦هـ/ ١٨٤١- ١٨٦٠م | ١ | ٧ | ١ | ٩ |
| ١٢٧٧- ١٢٩٧هـ/ ١٨٦١- ١٨٨٠م | ١ | ١٥ | ٤ | ٢٠ |
| ١٢٩٨- ١٣٠٦هـ / ١٨٨١- ١٨٩٩م | ٥ | ٣٧ | ١٠ | ٥٢ |
| المجموع الكلي للأوقاف | ٩ | ٦١ | ١٥ | ٨٥ |

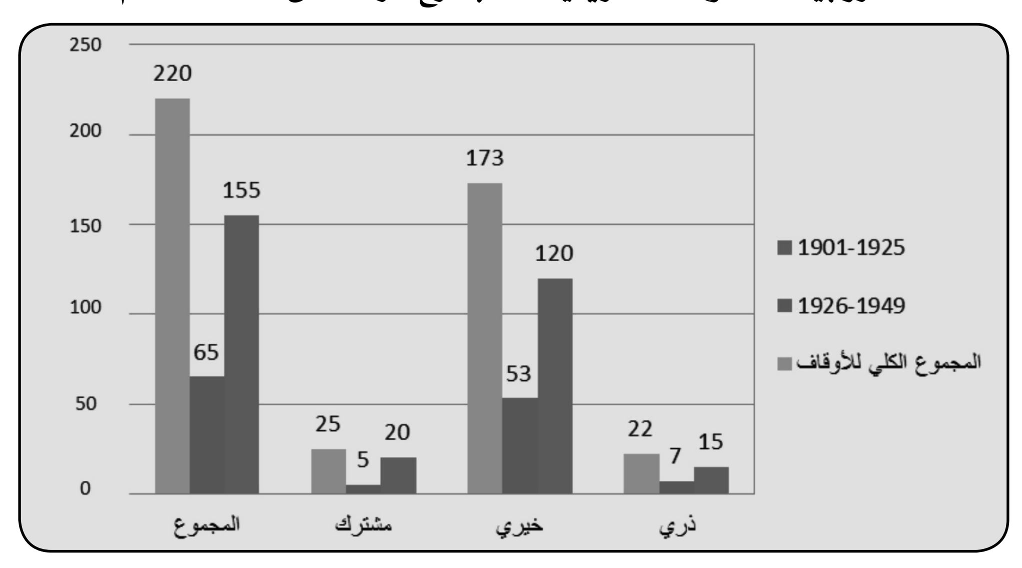
جدول رقم (٧ أ)

## تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب نوع الوقف من ١٨٢١- ١٨٩٩م (النوع)

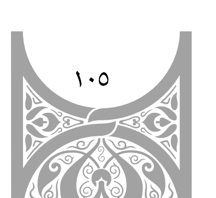
| النوع | ذري | خيري | مشترك | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| نساء | ٣ | ٣٠ | ٥ | ٣٨ |
| رجال | ٦ | ٣١ | ١٠ | ٤٧ |
| المجموع الكلي | ٩ | ٦١ | ١٥ | ٨٥ |

جدول رقم (٧ ب)

## تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب نوع الوقف من ١٩٠١- ١٩٤٩م




شكل رقم (٨)




### تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب نوع الوقف من ١٩٠١- ١٩٤٩م (السنوات)

| السنوات | ذري | خيري | مشترك | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٣١٩- ١٣٤٣هـ/ ١٩٠١- ١٩٢٥م | ١٥ | ١٢٠ | ٢٠ | ١٥٥ |
| ١٣٤٤- ١٣٦٨هـ/ ١٩٢٦- ١٩٤٩م | ٧ | ٥٣ | ٥ | ٦٥ |
| المجموع الكلي للأوقاف | ٢٢ | ١٧٣ | ٢٥ | ٢٢٠ |

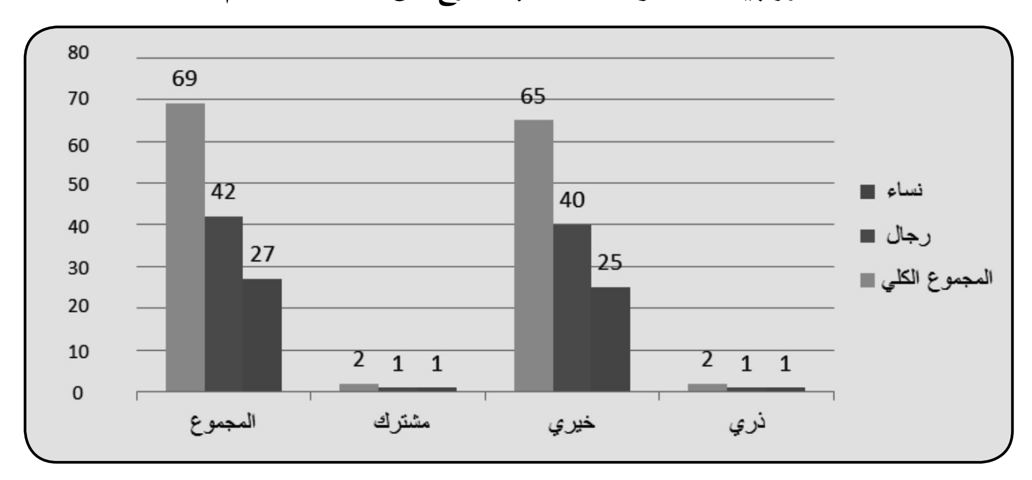
جدول رقم (٨ أ)

### تطوُّر بيانات الأوقاف الكويتية حسب نوع الوقف من ١٩٠١- ١٩٤٩م (النوع)

| النوع | ذري | خيري | مشترك | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| نساء | ١٠ | ٨٧ | ١٠ | ١٠٧ |
| رجال | ١٢ | ٨٦ | ١٥ | ١١٣ |
| المجموع الكلي | ٢٢ | ١٧٣ | ٢٥ | ٢٢٠ |

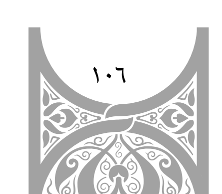
جدول رقم (٨ ب)

### تطوُّر بيانات الأوقاف حسب النوع من ١٩٥٠- ٢٠٠٢م[١]




شكل رقم (٩)

(١) تم عمل الإحصائية من قِبل الباحثة بناء على المعلومات في سجل العطاء (الجزء الثالث).



**تطوُّر بيانات الأوقاف حسب النوع من ١٩٥٠- ٢٠٠٢م (النوع)**

| النوع | ذري | خيري | مشترك | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| نساء | ١ | ٢٥ | ١ | ٢٧ |
| رجال | ١ | ٤٠ | ١ | ٤٢ |
| **المجموع الكلي** | ٢ | ٦٥ | ٢ | ٦٩ |

جدول رقم (٩)

ومن خلال الكشوف الإحصائية المرفقة بكلِّ جزء من الأجزاء الثلاثة تمَّ حصر أوقاف النساء؛ فبلغ عدد الواقفات في الجزء الأول (٣٩) واقفة، ملحق رقم (٢١)، وفي الجزء الثاني (١٠٧) واقفة، ملحق رقم (٢٢)، وفي الجزء الثالث (٢٧) واقفة، ملحق رقم (٢٣).

وفي محاولة من الباحثة لاستكمال الجزء الإحصائي الرابع من السلسلة للواقفين والواقفات، ومن ثمَّ استخلاص الجزء الخاص بالواقفات فقط؛ فقد استطعنا بفضل الله وبعد جهد غير يسير الوصول إلى الكشوف الإحصائية للفترة من ٢٠٠٣- ٢٠١٤م، بأسلوب الأجزاء الثلاثة السابقة نفسه، فقد تمَّ طلب بيانات الواقفين والواقفات للفترة المحدَّدة من قِبل إدارة الشؤون المالية وإدارة مركز نُظم المعلومات في الأمانة العامة للأوقاف، وتمَّ تحليل البيانات ومطابقتها، وذلك وفق التصوُّر الآتي:

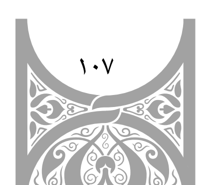
١. الحصول على بيانات جميع الواقفين والواقفات.

٢. استبعاد الفترات الزمنية السابقة.

٣. استبعاد بيانات الأوقاف المحلولة.

٤. استبعاد الأوقاف ذات المبالغ التي توازي قيمتها حاليًا أقل من ٥,٠٠٠ دينار كويتي، وهي السياسة المتبعة في الأمانة العامة للأوقاف عند تحديد الأوقاف الكبيرة.

٥. تم الاكتفاء بالرقم المتسلسل للأوقاف واستبعاد الأسماء؛ لما تمثِّله من خصوصية لدى بعض الواقفين والواقفات.





٦. تحويل جميع التواريخ الميلادية إلى تواريخ هجرية.

٧. التأكُّد من نوع الوقف.

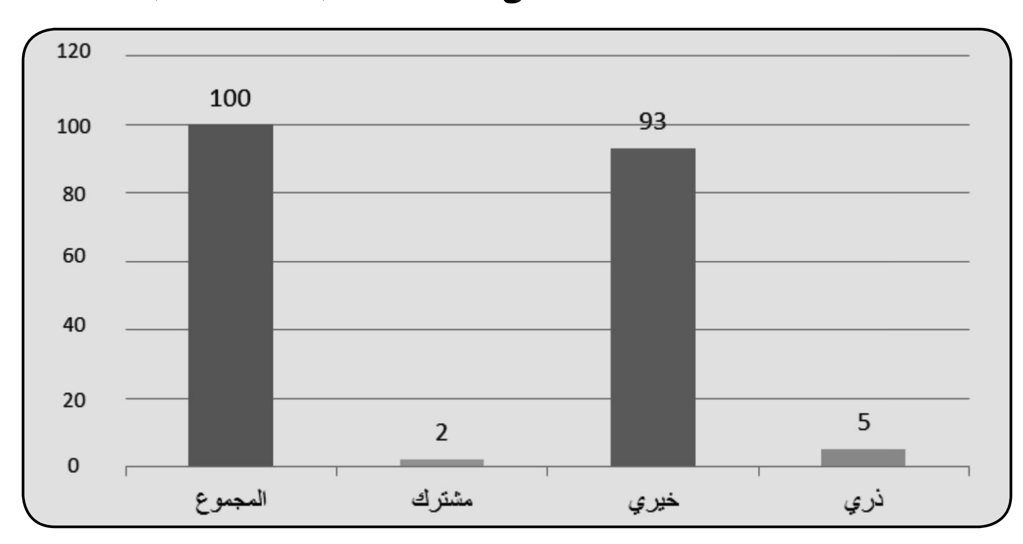
٨. ربط الفترة الزمنية باسم حاكم دولة الكويت.

٩. وجود تكرار لبعض أسماء الواقفين والواقفات بسبب وقفهم لأكثر من مرة في فترات مختلفة، فتمَّ دمج هذه الوقفيات لتأخذ رقمًا متسلسلاً واحدًا.

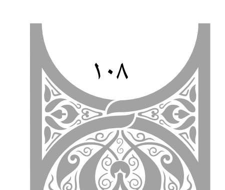
١٠. تم توثيق الوقف في الفترة من عام ١٤٢٤- ١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٣- ٢٠١٤م في إدارة التوثيقات الشرعية بوزارة العدل؛ لذا ليس لاسم القاضي وجود بسجل العطاء الجزء الرابع كما كان جاريًا في الأجزاء الثلاثة السابقة.

١١. تم الحصول على الكشف الخاص بالواقفين والواقفات للفترة المطلوبة (سجل العطاء للواقفين والواقفات الجزء الرابع)، ثم إجراء عملية استبعاد لبيانات الواقفين الذكور؛ للحصول على سجل العطاء الرابع للواقفات، (ملحق رقم٢٤)، حيث بلغ عدد الواقفات (٩٩) واقفة.

**تطوُّر بيانات الأوقاف حسب نوع الوقف من عام ٢٠٠٣- ٢٠١٤م**




**شكل رقم (١٠)**



**أعداد الواقفات حسب نوع الوقف من عام ٢٠٠٣- ٢٠١٤م**

| نوع الوقف | ذري | خيري | مشترك | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| نساء | ٥ | ٩٢ | ٢ | ٩٩ |

جدول رقم (١٠)

من خلال بيانات سجل العطاء يتضح أن الأمانة العامة للأوقاف قسَّمت نوع الوقف إلى: (خيري- ذري- مشترك)، وتم دمج وقف المساجد مع وقف الخيرات، وأما في النظم الآلية فقد تمَّ تقسيم نوع الوقف إلى: (خيري- ذري- مشترك- مساجد) حتى عام ٢٠٠٤م، ثم تمَّ دمج وقف المساجد مع وقف الخيرات، وتؤكد جميع الإحصائيات والبيانات مرة أخرى على مشاركة المرأة الكويتية في الأوقاف مشاركة قوية، تنصبُّ أغلبها على الأوقاف الخيرية، وأن أغلب أوقاف النساء من الأوقاف الكبيرة؛ حيث بلغ مجموع كبار الواقفات (٢٧٣) واقفة (سجل العطاء).

وبلغ عدد إجمالي الواقفات (٣١٦) واقفة حسب إحصائية عام ٢٠١٤م، وبذلك تكون نسبة كبار الواقفات ٨٦٪ من إجمالي أعداد الواقفات في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

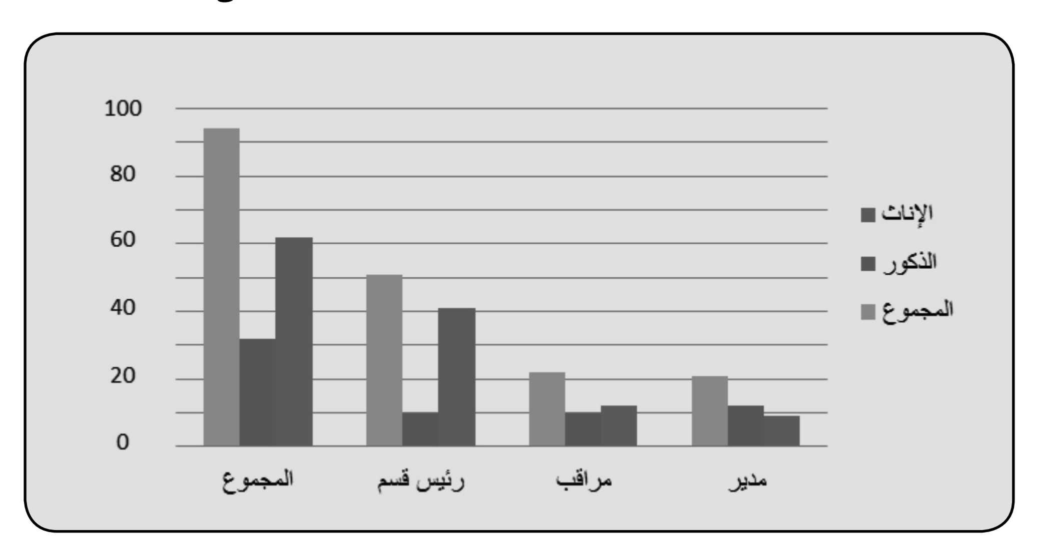
وإذا انتقلنا إلى جانب الإدارة والقيادة في مجال العمل الوقفي؛ نجد أن المرأة الكويتية قد استطاعت منذ عام ٢٠٠٤م إدارة قطاع في الأمانة العامة للأوقاف بدرجة وكيل وزارة مساعد؛ وهو: قطاع الإدارة والخدمات المساندة، والذي يشتمل على الإدارة المالية، والشؤون الإدارية، ومركز نُظم المعلومات، وإدارة الإعلام والتسويق، وإدارة المعلومات والتوثيق، وإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية، واقفةً بذلك جنبًا إلى جنب مع قيادات الرجال في مجال الوقف.



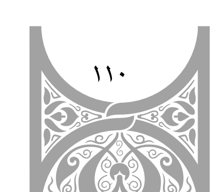
ومن الملاحظ أيضًا أن العنصر النسائي أخذ بالزيادة شيئًا فشيئًا؛ خصوصًا في المناصب الإشرافية، حيث شاركت المرأة الكويتية الرجل في إدارة الوقف ابتداءً من الدعوة إليه واستثماره، إلى صرف ريعه بما يحقق مقاصد الواقفين، فشاركت المرأة الكويتية في إدارة عديد من الوحدات الإدارية المهمَّة داخل أروقة الأمانة العامة للأوقاف؛ مثل: إدارة التخطيط الاستراتيجي، وإدارة التطوير الإداري والتدريب، وإدارة الرقابة والتوثيق، وإدارة مركز نُظم المعلومات، وإدارة المعلومات والتوثيق، وإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية، وإدارة عمليات الاستثمار، وإدارة المكتب الفني، ومركز الكويت للتوحُّد.. وغيرها من الإدارات الحيوية.

واستطاعت المرأة الكويتية إثبات وجودها في مجال إدارة الوقف والإشراف عليه في فترة قصيرة منذ عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م؛ حيث بلغت نسبة الإشرافيات ٦٦٪ مقابل ٣٤٪ من الذكور (جدول رقم ١١، وشكل رقم ١١، وشكل رقم ١١ أ)، وذلك حسب إحصائية عام ٢٠١٤م.

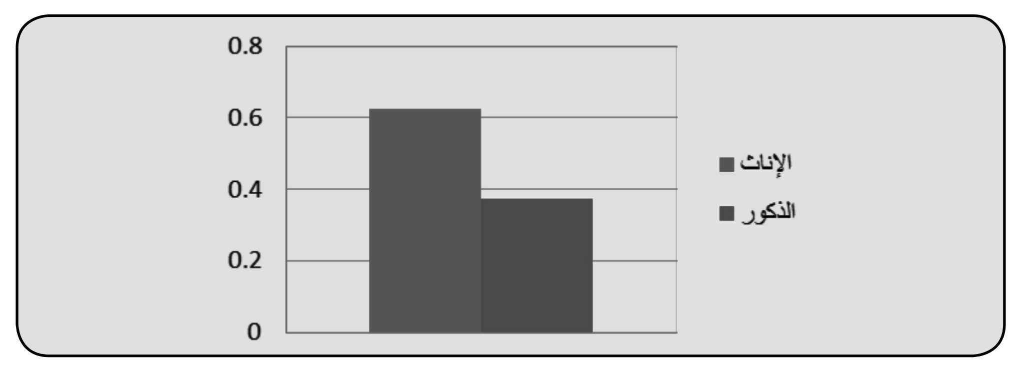
**عدد الإشرافيين والإشرافيات في الأمانة العامة للأوقاف (النوع/ الوظيفة)**




**شكل رقم (١١)**



**مقارنة بين عدد الإشرافيين والإشرافيات (النوع)**




شكل رقم (١١ أ)

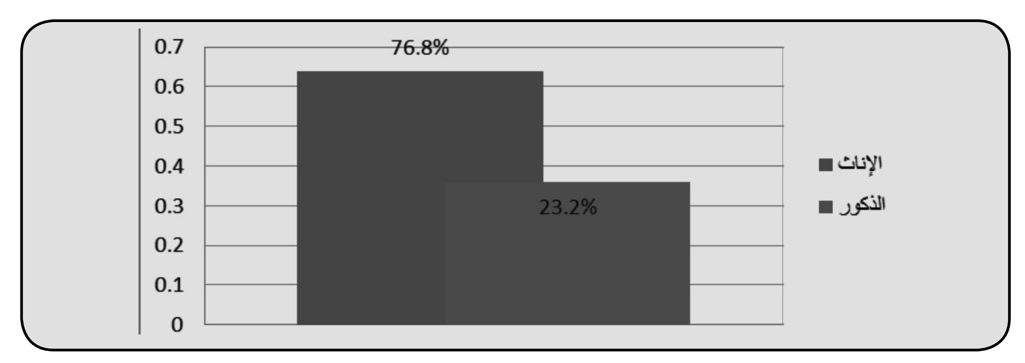
**مقارنة بين عدد الإشرافيين والإشرافيات (النوع/ الوظيفة)**

| الوظيفة | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| مدير | ١٢ | ٩ | ٢١ |
| مراقب | ١٠ | ١٢ | ٢٢ |
| رئيس قسم | ١٠ | ٤١ | ٥١ |
| المجموع | ٣٢ | ٦٢ | ٩٤ |

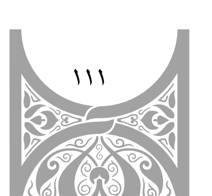
جدول رقم (١١)

وإذا انتقلنا لإحصائية الموظفات والموظفين يتضح أن نسبة الموظفات بالأمانة العامة للأوقاف تصل إلى ٧٦,٨٪ مقابل ٢٣,٢٪ من الذكور (شكل رقم ١٢، وجدول رقم ١٢).

**نسبة الموظفين والموظفات في الأمانة العامة للأوقاف**




شكل رقم (١٢)







**مقارنة بين عدد الموظفين والموظفات في الأمانة العامة للأوقاف (النوع/ الوظيفة)**

| الوظيفة | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| مدير | ١٢ | ٩ | ٢١ |
| مراقب | ١٠ | ١٢ | ٢٢ |
| رئيس قسم | ١٠ | ٤١ | ٥١ |
| موظف | ٤١ | ١٨٠ | ٢٢١ |
| المجموع | ٧٣ | ٢٤٢ | ٣١٥ |

جدول رقم (١٢)

ومن قراءة إحصائيات مشاركة المرأة الكويتية في إدارة الأوقاف الكويتية يمكن الوقوف على حجم تلك المشاركات، والتي تؤكد ارتفاع نسبة المشاركات النسائية في إدارة الأوقاف الكويتية بصفة عامَّة، ونسبة القيادات النسائية بصفة خاصَّة، ما يعدُّ بحدِّ ذاته مؤشرًا على نجاح المرأة الكويتية في إثبات قدرتها في مجال العمل الوقفي والارتقاء به.

كما يتضح من خلال الإحصائيات السابقة أن مشاركات المرأة في مجال الوقف والعمل الخيري لم تعرف انقطاعًا قط، بل كانت في تنامٍ مستمر، بخاصَّة بعدما أظهرت الإحصاءات العلاقة بين تنامي أعداد القيادات النسائية الكويتية في مجال الوقف وزيادة هذه الأوقاف؛ من الناحيتين الكمية والنوعية، من خلال مقارنة الزيادة المضطردة للأوقاف الكويتية خلال السنوات القليلة الماضية، بالارتفاع المضطرد أيضًا للموظفات والإشرافيات خلال الفترة ذاتها.

بالطبع لا تعني هذه المؤشرات أن يكون هناك نوع تفضيل للمرأة في مجال العمل الوقفي، بل هو دافع إلى ضرورة اعتماد الكفاءة والخبرة في ذلك المجال بغض النظر عن النوع؛ ومرجع ذلك أن اختيار القائمين على الوقف بحسب معيار الكفاءة؛ أخلاقية



وعلمية وعملية، هو الضامن للمؤسسات الوقفية بأن تستفيد من تلك الكفاءات في تطوير العمل الوقفي، لا سيَّما مع اكتساب ثقة العاملين فيها والمتعاملين معها في شفافية تلك المؤسسات، وأمانتها في اختيار موظفيها وقيادتها.

ونغتنم الفرصة في هذا السياق لنؤكد على أهمية الخبرات المتخصِّصة أيضًا؛ لأن من أهم أسباب تراجع العمل الوقفي والخيري ضعف الكوادر المتخصِّصة في هذا المجال؛ فلا بدَّ إذن من أن تقوم المفاضلة في تولي المناصب الإدارية والقيادية على الأصول والمعايير العلمية؛ حتى نحصل على مؤسسات وقفية ناجحة، تحقِّق أهدافها على المستويين؛ الديني والدنيوي.





# المبحثُ الثاني

## إسهاماتُ الوقفِ لصالحِ المرأةِ الكويتيَّةِ

تفترض هذه الدراسة قيام علاقة تبادلية بين المرأة والوقف، وقد استعرضنا في الصفحات الماضية إسهامات المرأة الكويتية في مجال الوقف، وفي المقابل يوجد عديد من الإسهامات الوقفية لصالح المرأة الكويتية، ومن بين ذلك ما قامت الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت بتبنِّيها لعديد من المشاريع التنموية الجادَّة لصالح المرأة، والتي سنذكر بعضًا منها فيما يأتي:

### أولاً: مشروع من كسب يدي:

يقول نبينا المصطفى ﷺ: «ما أكل أحد طعامًا قطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده»[1]، وانطلاقًا من هذا الحديث الشريف تأتي الغاية من هذا المشروع وأهدافه النبيلة.

فمشروع «من كسب يدي» هو: مشروع أسري مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والصندوق الوقفي[2] للتنمية العلمية والاجتماعية في الأمانة العامة للأوقاف، يهدف إلى تدريب وتأهيل الفئات اللاتي يتقاضين المساعدة الاجتماعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (مطلقات، أرامل، بنات غير متزوجات... إلخ، بالإضافة إلى الأسر الكويتية المتعففة)، مع إكسابهن المهارات اللازمة للعمل في الميادين المختلفة، وذلك من خلال انتسابهن للدورات التدريبية المتنوعة التي يعدها مشروع «من كسب يدي»؛ لتعينهن على سدِّ حاجاتهنَّ والاكتفاء بذواتهنَّ[3].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: البيوع، باب: كسب الرجل وعمله بيده، الحديث رقم (٢٧٠٢).

(٢) الصناديق الوقفية: أجهزة تنظيمية تتمتع باستقلال نسبي، تختصُّ بالدعوة للوقف، والقيام بالأنشطة التنموية في المجالات التي تحدَّد لكل صندوق، وذلك من خلال رؤية متكاملة، تراعي احتياجات المجتمع وأولوياته، وتأخذ في الاعتبار ما تقوم به الجهات الرسمية والشعبية من مشروعات. انظر: الصناديق الوقفية، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، نوفمبر ١٩٩٦م، ص٤.

(٣) إطلالة مجتمعية (٢).. إنجازات الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ص١٨.



وقد أقام المشروع عددًا من الدورات التدريبية الحِرفية للمستفيدات في المجالات الآتية[١]:

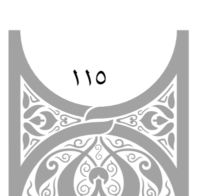
- دورة فن المكرمية[٢].
- دورة أشغال الإبرة والتطريز.
- دورة التفصيل والخياطة.
- دورة صياغة الحلي.
- دورة تشكيل الخشب.
- دورة الكروشية.
- دورة السلك كرين.
- دورة تشكيل الزهور.
- دورة الديكوباج (مبتدئ).
- دورة الطهي.

كما تتنوَّع أنشطة المشروع لتشمل -بالإضافة إلى ما تقدَّم- أنشطة أخرى في مجال التوعية والمجال الثقافي؛ منها:

- تنظيم وعقد محاضرات في مجال التنمية الاجتماعية.
- المشاركة في المعارض التسويقية المحلية والدولية.
- المشاركة في الاحتفالات والمناسبات المحلية والعربية[٣].

وقد بلغ عدد المستفيدات من مشروع «من كسب يدي» خلال الفترة من: ١٤٢٨- ١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٧- ٢٠١٤م (١٥٧٦) مستفيدة، موزعة على السنوات حسب الجدول رقم (١٣).

(١) المرجع نفسه، ص٨١- ٩١.
(٢) شكل من أشكال التطريز وصناعة النسيج باستعمال العقد.
(٣) المرجع نفسه، ص٩١.



**عدد المستفيدات من مشروع «من كسب يدي»**

| العام | عدد المستفيدات |
|---|---|
| ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م | ١١٢ |
| ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م | ١٠٩ |
| ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م | ١١٢ |
| ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م | ١٩٢ |
| ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م | ٢٧٨ |
| ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م | ٢٤٨ |
| ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م | ٢٦٥ |
| ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م | ٢٦٠ |

جدول رقم (١٣)

### ثانيًا: مشروع إصلاح ذات البين:

تهتمُّ الدول المتحضرة بتنمية الوعي الأسري لدى أبنائها؛ باعتباره أحد الركائز المهمَّة التي تعتمد عليها في الوقاية من كثير من المشكلات التي تعترض الأسر والمجتمعات، وهي تسعى إلى هذا السبيل عبر كلِّ منفذ تراه جديرًا بتحقيق هذا الهدف، من خلال مشاريع التوعية والإصدارات الثقافية والاجتماعية عبر مختلف الوسائل الإعلامية.

وعليه فقد رأى القائمون على إدارة الاستشارات الأسرية في وزارة العدل ضرورة افتتاح مركز «إصلاح ذات البين» للقيام بهذا الدور، من خلال الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية في الأمانة العامة للأوقاف؛ التي توجِّه اهتماماتها بصورة أوليَّة للمشاريع الخيرية التي تعود بالنفع على المجتمع، حيث يهدف مركز «إصلاح ذات البين» إلى محاولة تقليل نسبة الطلاق؛ بالمساهمة في نشر التوعية الأسرية بين أفراد المجتمع، وإكسابهم بعض المهارات الكفيلة بتجنُّب المشكلات، وكيفية علاج مثل هذه المشكلات عند حدوثها، مع رفع مستوى الصلح في حالات الخلاف، هذا بالإضافة إلى تحقيق المتابعة للحالات؛ سواء بعد الصلح أو حتى بعد الطلاق.



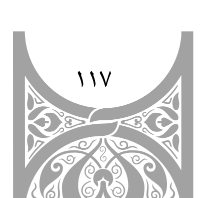
وقد جرى افتتاح المركز بالفعل في مقرِّ الأمانة العامة للأوقاف، بتاريخ ٢ شعبان ١٤٢٩هـ، الموافق ٤ أغسطس ٢٠٠٨م، مستهدفًا بشكل أساسي تقديم الخدمات الإرشادية في المجالات الاجتماعية والنفسية، ويكون ذلك من خلال تحقيق أهم أهدافه في تقليل نسب الطلاق؛ برفع نسبة الصلح، وتحقيق الرضا النفسي الذاتي، والقبول الاجتماعي عند المطلقين، وتهيئة الجو الأسري عند المطلقين والأبناء، ونشر الثقافة والتوعية الأسرية والاجتماعية من خلال البرامج والدورات الخاصة؛ حيث يقوم «مركز إصلاح البين» بتقديم الاستشارات الاجتماعية والنفسية.

وقد بلغ إجمالي عدد الحالات المستفيدة من المشروع للسنوات من ١٤٢٢-١٤٣٥هـ/ ٢٠٠١- ٢٠١٤م (٨٨٦٨) حالة؛ ما بين بحث، وصلح، ومتابعة، واستشارات، موزَّعة على السنوات بحسب الجدول رقم (١٤).

**إحصائية «مركز إصلاح ذات البين» خلال الفترة من عام ١٤٢٢- ١٤٣٥هـ/ ٢٠٠١- ٢٠١٤م**

| البيان | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بحث الحالة | ٨١ | ٢٥٠ | ٢٨٨ | ٢٦٤ | ٢٧٩ | ٢٦٢ | ٢٤٢ | ٢٥٥ | ٢٧٠ | ٢٨٨ | ٢٩٠ | ٢٠٩ | ١٦٢ | ١٢٥ |
| عدد حالات الصلح | | | | | | ٢٣٨ | ٢٠٤ | ٢٢٤ | ٢٢٨ | ٢٧٠ | ٢٦٤ | ١٨٧ | ١٤٩ | ١١٢ |
| استشارة قانونية | ٢٢ | ٣٢٩ | ٤٠٣ | ١١٥ | ٤٠٧ | ٣٩٨ | ٣٧٠ | ٤٤٢ | ٣٠٠ | ٢٨٥ | ٥٦ | – | – | – |
| متابعة بعد الطلاق | ١٧ | ٢٨ | ٨٩ | ٧٨ | ٤٦ | ٤٨ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٨ | ٤٨ | ٣٠ | ٢٨ | ١٧ | ١٨ |
| التوثيق | – | ٦٦ | ٩٨ | ١١٥ | ١١٠ | ٦٧ | ٣٥ | ٣٣ | ٤٨ | ٩٠ | ١٠٧ | ١٠٥ | ٦٧ | ٥٩ |
| الاستشارة الهاتفية | – | – | – | – | – | ١٢ | ١٢ | ٣ | ٢ | – | – | – | – | – |
| استشارة خاصة قبل الزواج | – | – | – | – | – | ٨ | ١٥ | ٩ | ١٨ | ١٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٤٦ | ٣٨ |
| استشارة الأطفال والمراهقين | – | – | – | – | – | – | – | ٨٥ | ٨٤ | ٩٦ | ٩٢ | ١٢٥ | ٩٢ | ٦٧ |
| المجموع | ١٢٠ | ٦٧٣ | ٨٧٨ | ٥٧٢ | ٨٤٢ | ٧٩٥ | ٧١٩ | ٨٧١ | ٧٧٠ | ٨٢٢ | ٦١١ | ٥٠٤ | ٣٨٤ | ٣٠٧ |

جدول رقم (١٤)





**ثالثًا: مركز الاستماع:**

يعجز كثير من أفراد المجتمع عن شقِّ طريقهم للحياة بوسائل ناجحة، في وقت ازدادت فيه العلاقات الاجتماعية تعقيدًا وتشابكًا، فضلاً عما أفرزه العدوان العراقي على دولة الكويت من آثار نفسية واجتماعية أثَّرت على كافة أفراد المجتمع، ولمَّا كان التبصر بطرق النجاح وتجاوز الأزمات يحتاج إلى خبرات طويلة ومهارات فائقة، يفتقر إليها كثير من الناس؛ فقد أصبح هناك ضرورة لوجود جهة معنية بهذه الأمور، تساعد الناس على تجاوز أزماتهم وترشدهم لطريق النجاح، ومن هنا جاءت فكرة «مركز الاستماع».

فمركز الاستماع: واحد من المشاريع الوقفية التي يتبناها ويشرف عليها الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية في الأمانة العامة للأوقاف، وذلك تماشيًا مع الرؤية الشاملة لأغراض الوقف التنموية، وهو انعكاس صادق لتطلعات التنمية المجتمعية في دولة الكويت.

وتكمن أهداف المركز في مساعدة أفراد الأسرة للتغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية؛ مما يحقِّق التوافق النفسي والتكيُّف الاجتماعي والنجاح التربوي، والسعي لإيجاد الحلول المناسبة، ومساعدة أفراد الأسرة لمواجهة ضغوط الحياة من خلال الإرشاد النفسي والاجتماعي.

لذا قامت الأمانة العامة للأوقاف باختيار نخبة من الاستشاريين والاختصاصيين للتوجيه والإرشاد فيما قد يعترض الإنسان من مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية؛ لمساعدة جميع أفراد الأسرة (نساءً ورجالاً) في مجالات الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي.

وقد بدأ المركز في ممارسة مهامِّه ابتداء من ٢٨ شوال ١٤١٩ هـ، الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٩م.. حتى الآن، ويعمل بالمركز اثنا عشر إحصائيًّا، بالإضافة إلى أربعة



استشاريين، خلال الفترة المسائية من الساعة ٤,٣٠ إلى ٨,٣٠ يوميًّا، عدا يومي الخميس والجمعة وأيام العُطل الرسمية، ومن خلال مجالات عمل المركز التالية يتم تقديم خدمة ذات جودة عالية؛ وهي كالآتي:

**١. الإرشاد النفسي:**

يقوم بالإرشاد والتوجية السليمين لأفراد الأسرة، لمساعدتهم على مواجهة الضغوط النفسية.

**٢. الإرشاد الاجتماعي:**

من خلال اختصاصيين متميزين في تقديم الإرشاد والتوجيه لكافَّة أفراد الأسرة، بهدف تحقيق التكيُّف الاجتماعي.

**٣. الإرشاد التربوي:**

عبر مساعدة الطلبة على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات تربوية؛ أبرزها:

- التأخُّر الدراسي.
- العزوف عن الدراسة.
- عدم القدرة على التكيُّف المدرسي.

بالإضافة إلى مساعدتهم في مجال اختيار المهن والتكيُّف الوظيفي[١].

وقد وصل معدل الحالات التي ترد إلى المركز سنويًّا ما يقارب ٢٠٠٠ حالة من جميع المحافظات، ومن خارج دولة الكويت، معظمهم من النساء اللاتي تنحصر أعمارهنَّ بين ٣٠- ٤٠ سنة، وقد بلغ عدد الحالات المستفيدة من المشروع من الإناث -على سبيل المثال- في الفترة من عام ١٤٢١- ١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٠- ٢٠١٤م (٢٣,٧٦٢) حالة، موزَّعة على السنوات بحسب الجدول رقم (١٥):

(١) المرجع نفسه، ص١٢- ١٣.



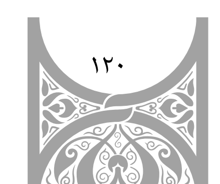
## إحصائية مركز الاستماع

### خلال الفترة من عام ١٤٢١-١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٠- ٢٠١٤م

| العام | العدد | | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | |
| ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م | ٤٤٢ | ٢٣٧٨ | ٢٨٢٠ |
| ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م | ٣٢٠ | ٢١٨٠ | ٢٥٠٠ |
| ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م | ٣٦٠ | ٢١٣٦ | ٢٤٩٦ |
| ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م | ٢٥٧ | ٢٢٩٠ | ٢٥٤٧ |
| ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م | ٣٠٥ | ٢٦١٠ | ٢٩١٥ |
| ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م | ١٥٩ | ١٩٢٠ | ٢٠٧٩ |
| ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م | ١٥٤ | ١٧٤٦ | ١٩٠٠ |
| ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م | ٣٣٧ | ٣٠٥٩ | ٣٣٩٦ |
| ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م | ١٧٧ | ١٨٩٣ | ٢٠٧٠ |
| ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م | ١٧٨ | ١٧٦٠ | ١٩٣٨ |
| ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م | ٢٩٢ | ١٧٩٠ | ٢٠٨٢ |
| ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م | ١٢١ | ١٢٢٦ | ١٣٤٧ |
| ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م | ٥٧ | ٦٣٧ | ٦٩٤ |
| ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م | ١٣٦ | ١١٩٢ | ١٣٢٨ |
| ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م | ٨٩ | ٨٦٧ | ٩٥٦ |
| **المجموع** | **٢٩٨١** | **٢٣٧٦٢** | **٣١٠٦٨** |

جدول رقم (١٥)





**رابعًا: مركز الرؤية والتواصل الأسري:**

تم إنشاء مركز الرؤية بالتعاون بين وزارة العدل (ممثَّلة بإدارة الاستشارات الأسرية والإدارة العامة للتنفيذ)، والأمانة العامة للأوقاف، وذلك لتحقيق عديد من الأهداف الاجتماعية والنفسية والقانونية؛ حيث يقوم المركز على أهداف بعيدة المدى، ويسعى إلى المساهمة في حلِّ الخلافات المترتبة على الطلاق؛ من أحكام الحضانة والرؤية للأولاد، حيث تزداد الآثار السلبية للطلاق على الأولاد، وتكون أشدَّ خطرًا إذا ما اختلف الأبوان واستحال اتفاقهما حول مصير هؤلاء الأولاد، فكلاهما يرغب في حضانة أبنائه، وعندما يقول القضاء كلمته في تحديد الطرف الحاضن؛ نجد الطرف الآخر يسعى لاستصدار حكمٍ بالرؤية، وهو حقٌّ مكفول له بالمادة ١٩٦ من قانون الأحوال الشخصية، فيقوم المركز بتحديد مواعيد محددة في مركز مهيَّأ، خارج أسوار المحاكم والمخافر؛ حتى لا يتأثَّر الأطفال بمثل هذه الأجواء السلبية.

**أهداف المركز:**

١. تفعيل قانون الأحوال الشخصية، والتمكين من تنفيذ حكم الرؤية بشكل وديٍّ، دون اللجوء لتنفيذه بقوة القانون.

٢. المساهمة في الحدِّ من مشكلات الرؤية وآثارها الناجمة عن امتناع الحاضن من تنفيذ حكم الرؤية.

٣. التوفيق بين صالح المحضون وأهداف الرؤية (تنمية التعاطف، والتآلف الأسري، وصلة الأرحام... إلخ).

٤. تهيئة الجو الأسريِّ بين الأطفال وآبائهم.

٥. ترسيخ بعض القيم الدينية المهمَّة لدى الأبناء؛ مثل قيم البر بالوالدين، والتسامح، والغفران.

٦. مساعدة الأبناء على التكيُّف مع الأوضاع الجديدة بعد الطلاق.



٧. إكساب الوالدين المهارات اللازمة للتعامل مع الأبناء في مرحلة ما بعد الطلاق.

٨. معالجة آثار الطلاق السلبية على نفسية الأبناء[1].

هذا وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدين من المشروع في الفترة من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٥م (٥٠٢) مستفيدًا، وبلغت عدد الزيارات للمركز (١٧٨١) زيارة، بحسب الجدول رقم (١٦):

**جدول الخدمات المقدمة في مركز الرؤية**

**خلال الفترة من عام ١٤٣٤- ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٣م- ٢٠١٥م**

| م | البيان | عدد الحالات | | | عدد الزيارات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ |
| ١ | مهام تنفيذ الرؤية ( الأحكام- الاتفاقات الرضائية) | ٦ | ٣٥ | ٤٢ | ٢٨ | ٤٧٣ | ٥٨٢ |
| ٢ | استشارة قانونية | ٨٥ | ١١٨ | ٦٧ | ١١٨ | ١١٨ | ٦٧ |
| ٣ | استشارة نفسية (أطفال- مراهقون) | ٣٨ | ٦٠ | ٥٦ | ١٣٢ | ١٣٢ | ١٢٥ |
| ٤ | الإجمالي | ١٢٩ | ٢١٣ | ١٦٥ | ٢٧٤ | ٧٢٣ | ٧٨٤ |
| ٥ | **الإجمالي (٢٠١٣- ٢٠١٤- ٢٠١٥م)** | ٥٠٢ | | | ١٧٨١ | | |

جدول رقم (١٦)

**خامسًا: سلسلة تربية الأبناء:**

يسعى الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية نحو توعية المجتمع بشكل عامٍّ، وأولياء الأمور بشكل خاصٍّ.. حول كيفية التعامل مع الأولاد والمشكلات السلوكية الظاهرة لديهم، وذلك من خلال إصدار سلسة «تربية الأبناء»؛ حيث

(١) المرجع نفسه، ص٢٠- ٢١.



تم الاستعانة بباحثين ومتخصِّصين في المجال التربوي للاستفادة بخبراتهم في هذا الشأن[1].

وتهدف إصدرات هذه السلسلة إلى مساعدة الآباء والأمهات في الحفاظ على أسرهم؛ من خلال تقديم الأسس والوسائل العلمية لتكوين صداقة أسرية، وتقديم الإرشادات والنصائح للتعامل مع أفراد الأسرة، وصدرت منها ثمانية أعداد، تتضمَّن توجيهات تربوية يسعى الصندوق من خلالها إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. المساهمة في توعية الآباء والأمهات بكيفية التعامل مع أفراد الأسرة.

٢. المساهمة في تطوير العملية التربوية، وذلك من خلال رسم خطوط واضحة لتربية الأبناء تربية سليمة.

٣. تحديد المشاكل الظاهرة لدى الأبناء ووضع الحلول لكلٍّ منها، وذلك على أسس تربوية.

**سلسلة تربية الأبناء الأولى:**

- **مصُّ الأصابع:** يمر عديد من الأطفال بهذه المشكلة؛ حيث تتطرق السلسلة تحت هذا العنوان إلى تقديم بعض النصائح حول كيفية الإقلاع عنها باتباع الطرق والوسائل التربوية والدراسات والتجارب العلمية الحديثة.
- **السلوك العدواني:** كثير من الأمهات وأولياء الأمور يشعرون بالقلق عندما يلاحظون سلوكًا عدوانيًّا على أطفالهم، هذه العدوانية قد تكون ردَّة فعل طبيعية يمارسها الأطفال إذا أحسُّوا بخطر يهددهم، وحتى يسهل على أولياء الأمور اتخاذ المواقف المناسبة حيال السلوك العدواني للطفل؛ فإنَّ السلسلة في هذا العدد تعرض لأشكال هذا السلوك وطرق التعامل معه.

---

(١) للمزيد حول هذه السلسلة؛ انظر: سلسة تربية الأبناء، الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت.



**سلسلة تربية الأبناء الثانية:**

وتمَّ التركيز في السلسة الثانية الخاصَّة بمرحلة الطفولة على أربع مشكلات في شخصية الطفل يعاني منها الوالدان؛ وهي:

- التغلُّب على الخوف عند الأطفال.
- التغلُّب على العناد عند الأطفال.
- التغلُّب على السلوك الانطوائي عند الأطفال.
- التغلُّب على الغيرة المذمومة عند الأطفال.

**سلسلة تربية الأبناء الثالثة:**

وتناولت السلسلة الثالثة الخاصَّة بمرحلة المراهقة أربعة مفاهيم ذاتية، وكانت مواضيعها:

- التغلُّب على التمرُّد عند المراهق «شخصيتي مستقلة دون تمرُّد».
- التغلُّب على التدخين عند المراهق «إرادتي أقوي من التدخين».
- التغلُّب على السلوك المزعج عند المراهق «أعبِّر عن نفسي وأحترم الآخرين».
- التغلُّب على التقليد الأعمى عند المراهق «أحترم عقلي وكياني».

**سلسلة تربية الأبناء الرابعة:**

تعرض السلسة في هذا العدد أهمية الالتزام بمبادئ الوسطية والاعتدال، والبعد عن التطرف والغلو حتى في تربية الأبناء؛ لتوطيد العلاقات بين الآباء والأبناء، وذلك بتنمية الاتجاهات الحميدة في التربية، حيث يتضمَّن العناوين التالية:

- التوجيه.
- الرقابة.
- التربية والإرشاد.



**سلسلة تربية الأبناء الخامسة:**

تعالج سلسلة الأبناء الخامسة مشكلات الطفولة، وما يتعرض له الأبناء في هذه المرحلة، وذلك بتطبيق الوسائل التربوية؛ للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وأهمها تشكيل شخصية متوازنة، حيث تطرقت إلى المواضيع التالية:

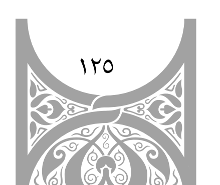
- الإهمال.
- المزاجية.
- التسويف.

**سلسلة تربية الأبناء السادسة:**

تتضمن سلسلة تربية الأبناء السادسة «أفضل ١٠٠ طريقة للحصول على الابن/ الابنة التي تريد»، وهي موجَّهة -بالدرجة الأولى- إلى المربين الكرام من آباء وأمهات، ومن يلحق بهم من مربين وباحثين ومسؤولين في المدارس ومؤسسات المجتمع المدني، وتهدف هذه السلسلة المترابطة إلى المشاركة في تنمية الثقافة التربوية للوالدين، وتقديم طائفة من الخبرات العربية والعالمية في هذا المضمار، على ضوء مستجدات اليوم وومضات الماضي، عبر نسيج مترابط، تساعدهم في توجيه الأطفال والمراهقين وإرشادهم وتنميتهم؛ لنيل أعزِّ المطالب، وترجع أهمية هذه السلسلة إلى كونها تحاول جاهدة أن تكون مبسطة وقصيرة، تجمع طرائق كثيرة في حزمة واحدة، وتجمع عصارة التجارب الرصينة، وخلاصة الدراسات المتخصصة؛ بغرض تزويد السادة والسيدات من المربين والمربيات بخطوات واضحة، يمكن توظيفها في أسرنا الصغيرة ومدارسنا المتنوعة بسهولة ويسر.

وتحتوي السلسلة السادسة على أمثل طرق التنمية وأفضل مسالك التربية، لعشر قضايا في غاية الأهمية في حياتنا اليومية؛ وهي على الترتيب الآتي:

- العبادات والطاعات.
- السلوك والأخلاق.
- التحصيل الدراسي.
- الاعتماد على النفس.





- اختيار الأصدقاء.
- استغلال وقت الفراغ.
- التوفير بالمصروف.
- التعامل مع أفراد الأسرة.
- النظافة الشخصية.
- الهوايات والأنشطة.

**سلسلة تربية الأبناء السابعة:**

حرصت الأمانة العامة للأوقاف من خلال سلسلة تربية الأبناء السابعة على تقديم إرشادات عملية لفهم الذات وسُبل التواصل مع الآخرين في إطار الأسرة؛ بما يعزِّز مهارات التواصل الاجتماعي، حيث إنَّ الصداقة تعدُّ نقطة الانطلاق نحو جميع العلاقات الأخرى داخل النسيج الأسري وخارجه، وهي فوق ذلك كله مفتاح أصيل من مفاتيح التواصل الإنساني الناجح، إذا تعلَّمنا كيف نؤسِّس صداقاتنا بمهارة، وتفقَّهنا بفنونها، وطبَّقنا مقاصدها بدقة؛ وتضمَّنت السلسلة ستة عناوين كالآتي:

- كيف أكون صديقة لابنتي؟
- كيف أكون صديقًا لابني؟
- كيف أكون صديقة لأمي؟
- كيف أكون صديقًا لأبي؟
- كيف أكون صديقًا لابنتي؟ (في حالة عدم وجود الأم).
- كيف أكون صديقة لابني؟ (في حال عدم وجود الأب).

**سلسلة تربية الأبناء الثامنة:**

تم إنجاز سلسلة تربية الأبناء الثامنة، والتي صدرت تحت عنوان: «وقفات تربوية»، مستعرضة أهم مشكلات الطفولة وسنِّ المراهقة، وكيفية المساهمة في علاجها، وفقًا للطرق التربوية في العلاج.



**سادسًا: مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده:**

تقوم الأمانة العامة للأوقاف بتشجيع المواطنين -على اختلاف أعمارهم- على الإقبال على كتاب الله؛ تلاوة وحفظًا وتجويدًا وتدبُّرًا، وإيجاد جوٍّ تنافسي مشجِّع على حفظه وتلاوته وتجويده، ويقدِّم لهم نماذج طيبة للاقتداء والتأسِّي بها، والمساعدة في الكشف عن جيل من القرَّاء والحفظة الذين يمثلون الكويت في المسابقات العالمية، وتنقسم المسابقة إلى فرعين رئيسين؛ هما:

١. المسابقة العامَّة.

٢. مسابقة النشء والشباب.

وقد بلغ عدد المشاركات في التصفيات النهائية لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، منذ نشأتها عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م حتى عام ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.. (١٤,٧٣٤) مشاركة، موزَّعة على السنوات، بحسب الجدول رقم (١٧):

**إحصائية المشاركات في التصفيات النهائية لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده خلال الفترة من عام ١٤١٨- ١٤٣٥هـ/ ١٩٩٧- ٢٠١٤م**

| العام | الدورة | عدد المشاركات بالتصفيات النهائية |
|---|---|---|
| ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م | الأولى | ١١٨٥ |
| ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م | الثانية | ٧٣٣ |
| ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م | الثالثة | ٧٣١ |
| ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م | الرابعة | ٨٦٥ |
| ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م | الخامسة | ١٣٧٦ |
| ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م | السادسة | ٦٧٦ |
| ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م | السابعة | - |
| ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م | الثامنة | ٧٠٨ |
| ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م | التاسعة | ٩٧٧ |





| العام | الدورة | عدد المشاركات بالتصفيات النهائية |
|---|---|---|
| ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م | العاشرة | ١٥٠٨ |
| ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م | الحادية عشر | ٥١٨ |
| ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م | الثانية عشر | ٥٩٩ |
| ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م | الثالثة عشر | ٦٣١ |
| ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م | الرابعة عشر | ٧٥٣ |
| ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م | الخامسة عشر | ٨٥١ |
| ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م | السادسة عشر | ٨٧٢ |
| ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م | السابعة عشر | ٩٧٩ |
| ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م | الثامنة عشر | ٧٧٢ |
| المجموع | | ١٤٧٣٤ |

جدول رقم (١٧)

### سابعًا: مركز الكويت للتوحُّد:

مركز الكويت للتوحُّد هو واحد من مشاريع الصندوق الوقفي للتنمية الصحية؛ الذي يهتم بالمجال الصحي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقوم المركز برعاية المعاقين من فئة التوحُّد بدولة الكويت وخارجها في مختلف الجوانب التربوية، كما يقدِّم كافة صور الرعاية التربوية والتعليمية والتأهيلية المناسبة لهؤلاء الأطفال، وفق منهجية علمية رصينة، وبمعايير عالية من الجودة، ويبلغ معدل المستفيدين من ذلك المركز (١٢٠) طالبًا وطالبة سنويًّا.

### ثامنًا: مشاريع الدولة المنسِّقة للعمل الوقفي بين الدول الإسلامية:

جاءت هذه المشروعات في إطار تمثيل الأمانة العامة لدولة الكويت في القيام بدَوْر «الدولة المنسِّقة لجهود الدول الإسلامية في مجال العمل الوقفي»، بموجب قرارات المؤتمر السادس لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية لدول



العالم الإسلامي، بالعاصمة الإندونيسية «جاكرتا»، في أكتوبر من سنة ١٩٩٧م، ومن أبرز هذه المشروعات[١]:

**١. مشروع «مداد» لنشر وتوزيع وترجمة الكتب في مجال الوقف:**

ويستهدف هذا المشروع إثراء المكتبة الإسلامية بشتَّى أنواع المعرفة الوقفية، وإحياء حركة البحث العلمي في كلِّ ما يتعلق بالوقف، عبر طباعة الرسائل الجامعية والأدبيات المتعلقة بالوقف بعد ترجمتها من وإلى اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

**٢. مشروع دعم طلبة الدراسات العليا في مجال الوقف:**

يهدف المشروع إلى تشجيع طلبة الدراسات العليا على البحث في مجال الوقف؛ سعيًا للإسهام الجدي في إحياء حركة البحث العلمي في كلِّ ما يتعلق بالوقف، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والعلمي لهم، وفق ضوابط محددة.

**٣. مشروع مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف:**

وهي مسابقة دولية تهدف إلى جعل دراسة الوقف وتجديده أولوية لدى الباحثين، وهي تقام تحت رعاية كريمة من سموِّ ولي عهد دولة الكويت، وقد أقيمت مؤخرًا الدورة التاسعة لها.

**٤. مشروع مجلة «أوقاف»:**

مجلة «أوقاف» هي مجلة نصف سنوية محكَّمة، ومصنَّفة دوليًّا، تُعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري، وتصدر عن إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية بلغات ثلاث؛ هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، وقد صدر منها حتى الآن ٢٩ عددًا.

---

(١) للمزيد حول تلك المشروعات؛ انظر: إطلالة دولية، الأمانة العامة للأوقاف، دولة الكويت، ٢٠١٥م.



**٥. مشروع منتدى قضايا الوقف الفقهية:**

يُعقد هذا المنتدى دوريًّا كلَّ سنتين؛ لتدارس القضايا الفقهية الوقفية المعاصرة، وعُقد منه سبعة منتديات حتى الآن، طُبع معظمها، ويجري من خلال هذا المشروع إعداد موسوعة «مدوَّنة أحكام الوقف الفقهية»، والتي ستتناول كلَّ ما كتبه فقهاء المذاهب الإسلامية حول الأحكام الشرعية الخاصَّة بالوقف.

**٦. مشروع «نماء» لتنمية المؤسسات الوقفية:**

يهدف إلى تنفيذ برامج متخصِّصة لتنمية المؤسسات الوقفية؛ من خلال تأهيل العاملين فيها ورفع قدراتهم، وعُقدت من خلاله (٢٠) دورة تدريبية في (١٦) دولة.

**٧. مشروع «قطاف» لنقل وتبادل التجارب الوقفية:**

يهدف المشروع إلى تسليط الضوء على التجارب الوقفية الناجحة، وتعميم الاستفادة منها بين دول العالم الإسلامي؛ من خلال عقد سلسلة من الندوات وورش العمل التي تعرض تلك التجارب، وقد عُقدت منها (٢٩) ندوة وورشة عمل في (٢٣) دولة.

**٨. مشروع القانون الاسترشادي للوقف:**

استهدف هذا المشروع وضع قانون وقفي كنموذج تستفيد منه الدول والمجتمعات الإسلامية؛ سواء في وضع تشريعات وأنظمة جديدة للوقف، أو في تطوير منظومتها القانونية الوقفية، ما من شأنه أن يكون له بالغ الأثر في مستقبل الوقف في بلدان العالم الإسلامي، وقد صدر هذا القانون الاسترشادي ومعه مذكرته التفسيرية ولائحته التنفيذية عام ٢٠١٤م، متضمِّنًا القواعد العامة والأحكام الكلية للوقف، بمرونة تسمح بمراعاة الاختلاف في الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتعدُّد مذاهب الفقه الإسلامي في كلِّ بلد وإقليم.

**٩. مشروع كشافات أدبيات الأوقاف:**

وهو يعدُّ أكبر المشروعات الببليوجرافية في الوطن العربي، وأكثرها فائدة للباحثين في المجال الوقفي، وقد صدر منه حتى الآن «الكشاف الجامع لأدبيات الأوقاف» ٢٠٠٨م، ثم صدرت النسخة الإلكترونية منه مع بعض الإضافات في ٢٠١٠م.



**١٠. مشروع مكنز علوم الوقف:**

ويهدف المشروع إلى إيجاد أداة فاعلة لتقنين مصطلحات الوقف، وتحليلها، وتحديد مفاهيمها، وتوحيدها قدر الإمكان، وقد صدر المكنز بتاريخ سنة ٢٠٠٤م؛ ورقيًّا وإلكترونيًّا.

**١١. مشروع معجم تراجم أعلام الوقف:**

وهو مشروع يستهدف تسليط الضوء على أعمال الروَّاد الذين أسهموا في خدمة أغراض الوقف، وتشكيل قاعدة بيانات عنهم؛ لخدمة العمل الوقفي والمهتمين به، وقد صدر الجزء الأول منه عام ٢٠١٤م.

**١٢. مشروع أطلس الأوقاف:**

وهو يتضمَّن حصر كافَّة الأوقاف المسجَّلة في الكويت، والتعريف بها وبمصارفها، وقد صدر الأطلس عام ٢٠١٣م؛ ورقيًّا وإلكترونيًّا.

**١٣. مشروع قاموس مصطلحات الوقف:**

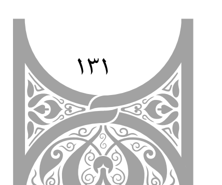
وهذا المشروع يستهدف حصر كافة المصطلحات ذات الصلة بالأوقاف، وشرح معناها اللغوي والاصطلاحي، وهو مشروع مكمِّل لـ«مكنز علوم الوقف»، وقد صدر الجزء الأول منه في عام ٢٠١٤م.

**١٤. مشروع مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص الأطفال في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي:**

تُعقد هذه المسابقة كلَّ سنتين؛ للتشجيع على التأليف والإبداع في هذا المجال، بهدف ترسيخ الوعي بالوقف لدى الأطفال، وتصدر القصص الفائزة ورقيًّا وإلكترونيًّا، باللغتين العربية والإنجليزية.

**١٥. مشروع بنك المعلومات الوقفية:**

يسعى هذا المشروع إلى إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، يوفِّر المعلومات عن العمل الوقفي في الدول الإسلامية؛ بما يخدم أنشطة المؤسسات الوقفية والبحثية.



وهذه المشروعات جميعها تستفيد منها المرأة بطبيعة الحال، وعلى سبيل المثال: فإن مشروع دعم الطلبة للدراسات العليا (ماجستير/ دكتوراه) يقدِّم الدعم العلمي والمادي للطالبات، حيث تمَّ دعم سبع باحثات من الإناث للحصول على درجة الدكتوراه، وخمس باحثات للحصول على درجة الماجستير، حتى نهاية عام ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م؛ منهن أربع باحثات من دولة الكويت، بالإضافة إلى مشروع مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف، والذي يهدف إلى تشجيع عملية البحث العلمي، وقد شاركت في المسابقة خمس وثلاثون باحثة حتى الآن من مختلف الدول الإسلامية؛ منهن ست باحثات من دولة الكويت، وذلك بحسب الجدول رقم (١٨):

**إحصائية المشاركات في مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف**

| الدولة | عدد المشارِكات |
|---|---|
| الكويت | ٦ |
| مصر | ١٦ |
| السودان | ٢ |
| الجزائر | ٢ |
| المغرب | ١ |
| سوريا | ٢ |
| لبنان | ١ |
| اليمن | ١ |
| الأردن | ١ |
| إيران | ٣ |

جدول رقم (١٨)





**تاسعًا: الملتقى الوقفي الثاني عشر (المرأة والوقف):**

أقامت الأمانة العامة للأوقاف الملتقى الثاني عشر بعنوان (المرأة والوقف)، خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ من ربيع الأول ١٤٢٧هـ، الموافق ٢٣- ٢٥ من إبريل لعام ٢٠٠٦م، برعاية وحضور من صاحب السموِّ أمير دولة الكويت؛ الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، مما يؤكِّد دعم القيادة السياسية للمرأة الكويتية، ولعلَّ في قرار الأمانة العامة للأوقاف بإقامة الملتقى الثاني عشر لها تحت شعار: «المرأة والوقف.. إشراقات مضيئة»؛ تأكيدًا على تقدير الأمانة للدور الفاعل للمرأة في دعم ومساندة الجهود المبذولة لترسيخ مفهوم الوقف، باعتباره إطارًا تنظيميًّا فاعلاً للإنفاق الخيري في المجتمع.

وقد حفل الملتقى بعديد من الفعاليات والندوات وورش العمل، وذلك تحت المحورين التاليين:

**المحور الأول:** إسهامات المرأة في الوقف تاريخيًّا، حيث تمَّ عرض ثلاث تجارب؛ هي: الكويتية، والمصرية، والمغربية.

**المحور الثاني:** المرأة والوقف في عالمنا المعاصر، حيث تمَّ مناقشة دور مؤسسات الوقف المعاصرة في رعاية قضايا المرأة، ومناقشة المرأة والوقف.. رؤية مستقبلية وأبعادًا حضارية.

أما الورش العلمية؛ فكان هناك ورشتان؛ الورشة الأولى بعنوان: المرأة والوقف.. إشراقات مضيئة، والورشة الثانية بعنوان: الريادة في مجال المرأة والعمل التطوعي.

واختُتِم الملتقى بمحاضرة جماهيرية بعنوان: «الإسهامات الحضارية للمرأة في التنمية والعمل الخيري».

وفي هذا الملتقى تمَّ تكريم عدد من النساء الكويتيات الرائدات في مجال الوقف والعمل الخيري؛ فكُرِّمت صاحبة أقدم وقف؛ وهي السيدة/ **مريم بنت عثمان بن**







**سري القناعي**[١] رحمها الله، وصاحبة أكبر وقف؛ وهي الشيخة/ **موضي مبارك الصباح**[٢] رحمها الله، والشخصية الخيرية المتميِّزة في العمل الخيري والتطوعي؛ وهي السيدة/ **موضي سلطان العيسى**[٣]، وأول امرأة بمنصب قيادي في مؤسسات الأوقاف في العالم الإسلامي؛ وهي السيدة/ **إيمان محمد الحميدان**[٤].

---

(١) مريم بنت عثمان بن علي بن محمد بن سري القناعي، تنتمي إلى قبيلة القناعات، التي هاجرت من «نجد» واستقرَّت بـ«الكويت» في حدود ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م، يعدُّ والدها أقدم النُّساخ في الكويت، وهو أول من نسخ كتاب «التيسير على مذهب الإمام الشافعي- نظم العمريطي»، وله كتاب آخر صغير فيه قصائد وقصة الحشر وحكايات عن الأنبياء والأولياء، يعود خطه إلى عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م، وقد وقفت «مريم بنت عثمان» بيتها على ابنتها صالحة بنت علي بن سري وذريتها وذريتهم مهما نزلوا، وعلى ابنة ولدها طيبة، وذلك في عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م. انظر: صفحات من تاريخ الكويت، يوسف بن عيسى القناعي، مطبعة حكومة الكويت، ط٤، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، متاح على الرابط التالي: http://www.alqenaei.net، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي.. دوره في الحياة الاجتماعية والسياسية في الكويت، د. نجاة عبد القادر الجاسم، الكويت، ط٢، ٢٠٠٧م، ص١١- ١٣.

(٢) الشيخة موضي مبارك بن صباح الصباح، ابنة حاكم الكويت السابع الملقَّب بـ«مبارك الكبير» (١٨٤٠- ١٩١٥م)، ووالدتها هي السيدة حصة بنت فلاح بن راكان الحثلين، من قبيلة العجمان، وهي حفيدة الشيخ راكان بن حثلين الفارس والشاعر وأمير قبيلة العجمان، وقفت الشيخة موضي الصباح ثُلث مالها من جميع ما خلَّفته في وجوه الخيرات والمبرات، وذلك في عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، واختارت وصيًّا على وقفها الشيخ مبارك الحمد المبارك الصباح (١٣٣٨- ١٤٢٣هـ/ ١٩٢٠- ٢٠٠٢م)؛ رئيس دائرة الأوقاف والأيتام في ذلك الوقت، وأول وزير للأوقاف بعد استقلال دولة الكويت. انظر: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ص٣٤٧، وموقع الموسوعة الحرة (ويكيبديا) على الإنترنت.

(٣) موضي سلطان بن عيسى القناعي، من رائدات العمل الخيري بدولة الكويت، وُلدت بالمنطقة الوسطى، والتحقت بمدرسة «المطوعة مريم»، وأتمَّت حفظ القرآن الكريم وهي في التاسعة من عمرها، عاشت منذ نعومة أظافرها في بيئة تهتمُّ وتشجِّع على العمل الخيري، حتى أن والدها قد أحضر لها ماكينة خياطة في مقتبل عمرها؛ فكانت تخيط الثياب، وتعطيه والدتها، التي كانت تتولَّى توزيعه بنفسها على المحتاجين، ودشَّنت مع صديقتيها «منيرة القطامي» و«منيرة المطوع» فكرة «الجمعية الكويتية الخيرية للمعاقين»؛ فلُقِّبت بـ«أم المعاقين»، وتمَّ اختيارها عضوًا في أول مجلس وقفي للمعاقين بالأمانة العامة للأوقاف، كما حصلت على جائزة «نوبل» للعمل الخيري ضمن ألف امرأة على مستوى العالم، في عام ٢٠٠٥م. انظر: من الماضي، منصور الهاجري، جريدة «الأنباء»، الكويت، عدد الجمعة ٣١ أغسطس عام ٢٠٠٧م، ص٨- ٩، وموضى السلطان أم المعاقين.. سيرة عطرة، يوسف غانم، جريدة «الأنباء»، الكويت، عدد السبت ٣١ مايو عام ٢٠٠٨م، ص٧.

(٤) إيمان محمد سعود الحميدان، وُلدت عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م، شغلت منصب نائب الأمين العام للإدارة والخدمات المساندة في الأمانة العامَّة للأوقاف بدولة الكويت، بدرجة وكيل وزارة مساعد، منذ عام ٢٠٠٤- ٢٠١٦م، فضلاً عن عضويتها في بعض المؤسسات والجمعيات الأخرى؛ مثل: مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي (وهي أول امرأة تكون عضوًا به)، وقد حصلت على جوائز وتكريمات عدَّة؛ أبرزها تكريم ولي عهد دولة الكويت سموِّ الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح؛ باعتبارها أول امرأة قيادية في مجال الوقف. انظر: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ص٨٧- ٩٠.

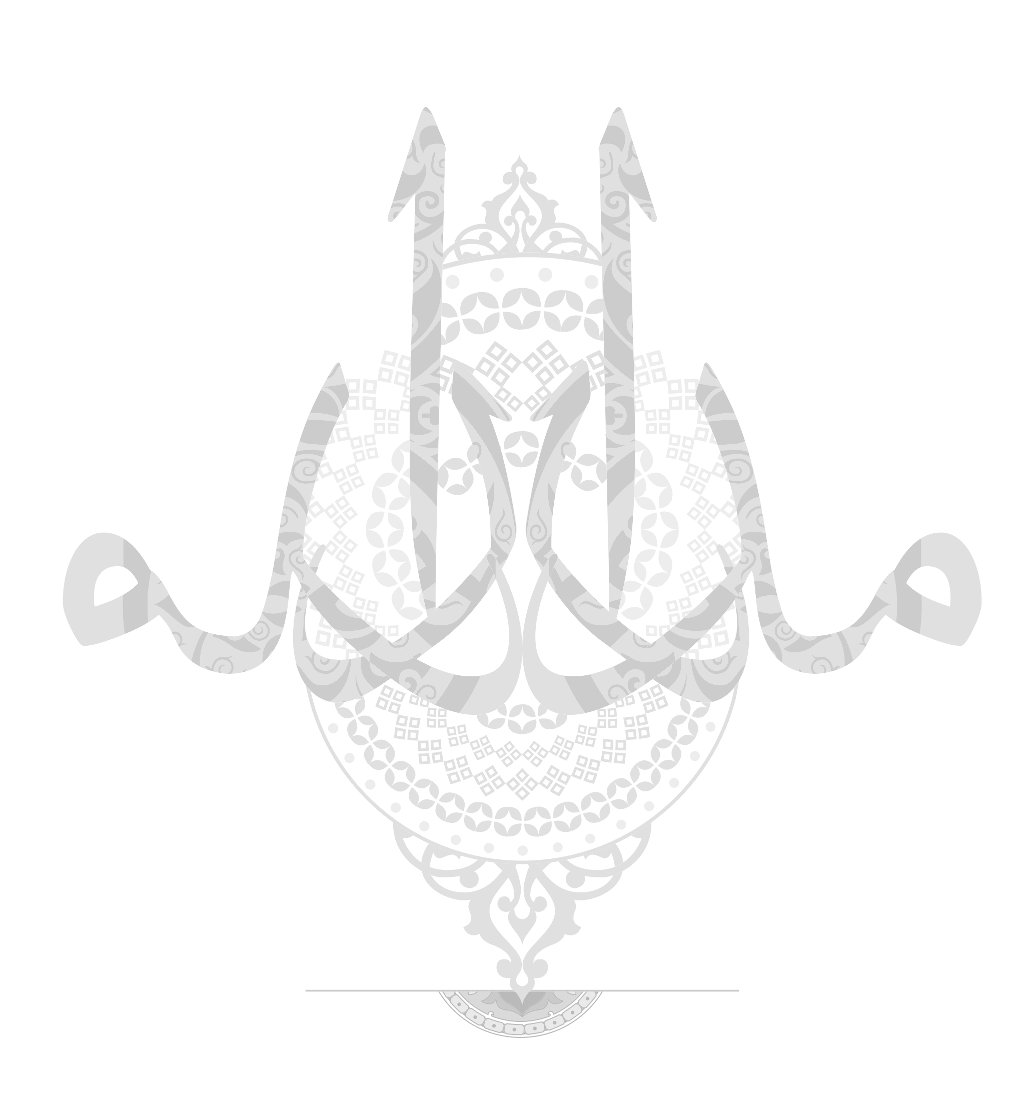






# الخاتمة





# الخاتمةُ

سعت هذه الدراسة إلى تقديم نظرة توثيقية عامَّة لمسألة علاقة المرأة بالوقف، مع التركيز على إسهامات المرأة الكويتية، في سبيلها للتأكيد على مستوى الوعي الحضاري الذي وصلت إليه المرأة المسلمة عامَّة، والكويتية خاصَّة، وإدراكها لأهمية الوقف؛ كونه أداة تنمية فاعلة، ساهمت المرأة من خلاله في دفع مسيرة التنمية في مجتمعاتها، حيث تنوَّعت مجالات أوقاف النساء وأغراضها، لتشمل عمارة المساجد ورعايتها، والخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، والخدمات الاجتماعية..وغيرها من المجالات التي تدخل في باب عموم الخيرات؛ فكانت الدراسة رحلة ممتعة في رحاب النساء المسلمات الرائدات، واقتفاء لخُطى الأمهات والجدَّات؛ اللاتي قدمن لنا -نحن أبناء وبنات اليوم- أمثلة رائعة في قِيم المشاركة والإحسان والإيجابية.

ومع ما واجهته الدراسة من عوائق؛ كان أبرزها مشكلة قلة المصادر، وتناثرها هنا وهناك؛ فقد استطعتُ بتوفيق من الله إتمامها، والوصول إلى عدد من النتائج والتوصيات؛ كان أبرزها ما يأتي:

**أولاً: النتائج:**

١. إيجابية المرأة المسلمة وتفاعلها مع احتياجات مجتمعها، حيث كان لها دور بارز في تاريخ الوقف منذ أيام الإسلام الأولى، كما يتجلى تشجيع المجتمع الإسلامي لها للوقف في كافة مجالات البرِّ.

٢. تنوع إسهامات المرأة في الوقف، فلم تقتصر أوقافها على مجالٍ دون غيره، وإنما تنوَّعت لتشمل عموم الخيرات؛ من: عمارة المساجد ورعايتها، والخدمات الصحية، والخدمات التعليمية، والخدمات الاجتماعية.. وغيرها؛ وذلك استجابة لحاجة مجتمعها، وانسجامًا مع روح عصرها.

٣. قيام «علاقة تبادلية» بين المرأة والوقف؛ حيث أسهمت المرأة من خلال أوقافها في إغناء مَعين الوقف، وفي المقابل أسهم الوقف كمؤسسة في تقديم الرعاية المناسبة للنساء في المجالات كافَّة، فكان كلا الطرفين رافدًا مثريًا للآخر.





٤. تثبت دراسة الحُجج والإحصائيات في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت أن ميل الرجل والمرأة بشكل عامٍّ يتَّجه نحو الوقف الخيري بالدرجة الأولى، وعند عقد المقارنات نجد أن ميل المرأة نحو الوقف الخيري أعلى من الرجل، في مقابل ميل الرجل للوقف في مجال عمارة المساجد ورعايتها أعلى من المرأة، ولعل تفسير ذلك يعود للعلاقة الروحية اليومية بين الرجل والمسجد، في حين أن طبيعة المرأة الحانية والتصاقها بأسرتها؛ تجعلها أقرب إلى الإحساس بمشكلات مجتمعها واحتياجاته، بالاضافة إلى أن أغلب أوقاف المرأة الكويتية من الأوقاف الكبيرة.

٥. قلَّة الدراسات العلمية التي توثِّق إسهامات المرأة في الوقف، وهو ما يستدعي التأكيد على ضرورة تشجيع الباحثين على الخوض في هذا المجال الخصب، في ظلِّ تنامي الاهتمام العلمي بدراسات الوقف، وذلك عن طريق المسابقات والجوائز، وكافة سُبل الدعم التي يمكن أن تقدِّمها مؤسسات الأوقاف ومراكز البحوث في العالم الإسلامي.

**ثانيًا: التوصيات:**

إضافة إلى ما سبق من نتائج؛ فإن أهم ما نخرج به من توصيات هو: ضرورة عمل دراسة للوقوف على مدى الحاجة لإيجاد وقفية للمرأة، بهدف تحقيق الأهداف التالية:

١. العمل على تحسين أوضاع المرأة على كافة المستويات: الاجتماعية والتربوية والثقافية والمهنية.

٢. توظيف قدرات المرأة وطاقاتها ومهاراتها في عملية البناء المجتمعي.

٣. تقديم الدعم للمؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة وتنميتها.

٤. العمل على تأسيس مركز لدراسات وأبحاث المرأة؛ ليكون مركزًا لرصد احتياجات المرأة، وتقديم البيانات والإحصائيات حول وضعها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.



٥. تشجيع المبادرات النسائية المتميِّزة، وتكريم الشخصيات النسائية المبدعة في مجالها.

ومع كل ما تمَّ ذكره من أهداف ووسائل؛ فينبغي التأكيد على ضرورة وضع عدد من السياسات التي تراعي عدم تكرار البرامج والأنشطة التي تقدِّمها الصناديق الوقفية الأخرى، وتضْمن التكامل مع البرامج التي تُقْدِم عليها المؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة وتنميتها.

**وختامًا:**

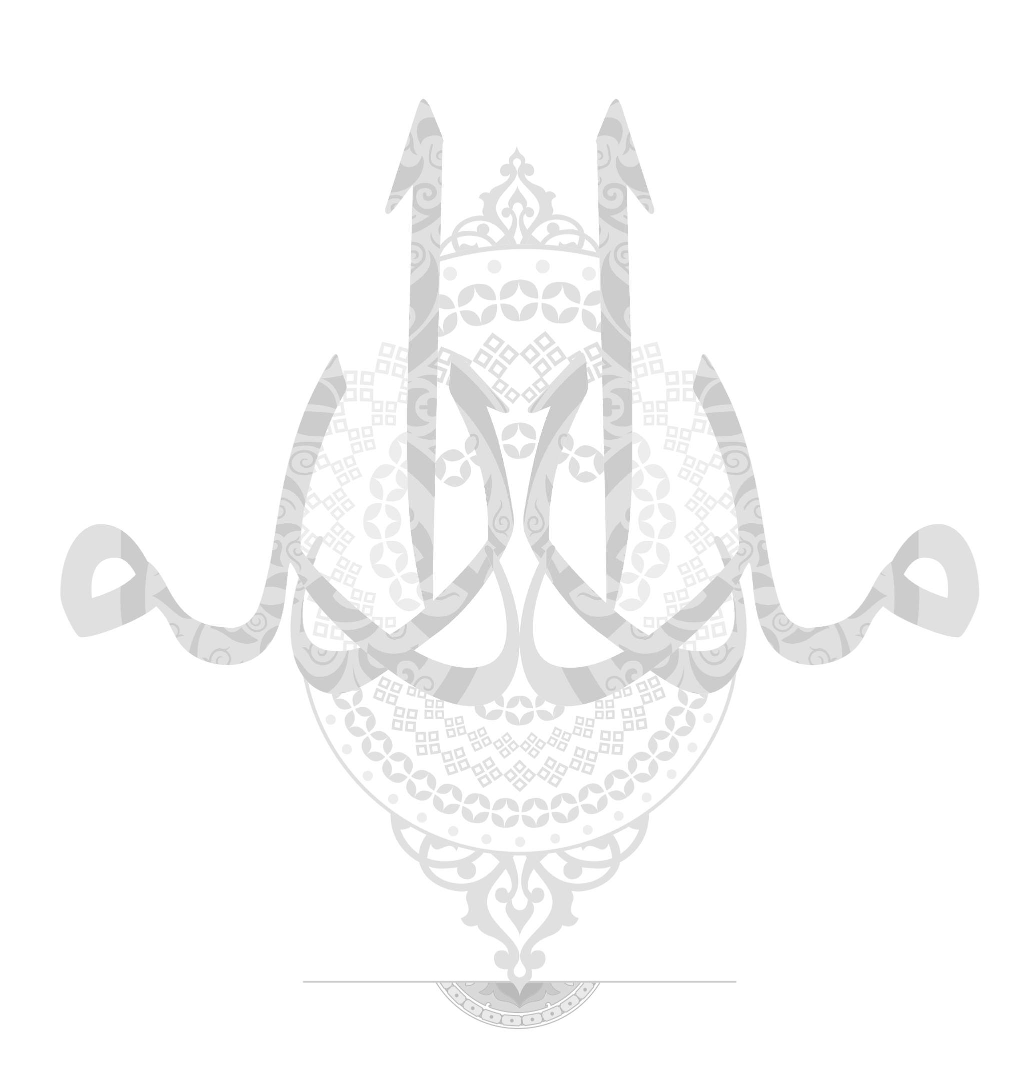
فإني أرجو أن أكون قد أسهمتُ -من خلال دراستي هذه- في تقديم صورة عن إسهامات المرأة في الوقف، وبيان دور الوقف في رعاية قضايا المرأة، راجية أن تكون الدراسة نقطة انطلاق لدراسات وأبحاث أخرى أكثر تخصُّصًا، تُثري المكتبة الوقفية في مجال خصب من مجالاتها، وهو مجال دراسات المرأة، وأسأل الله القبول.

**والله الموفق**











# المَلاحِقُ



# ملحق رقم (١)

## الواقفة: حُجة مريم بنت عثمان بن سري القناعي

بسم الله

حكومة الكويت

كويت

مكتب حاكم الكويت

وزارة الأوقاف
قسم تسجيل العقارات
سجل بالسجلات الأهلية
رقم ١١٨ / ١١٩

ادارة التسجيل العقاري

وثيقة تملك رسمية

عقد اثبات شراء للوقف

رقم الطلب ٦٤/٤ ـ ب
وتاريخه ١٦/٢/١٩٥٦م

رقم ايصال الرسوم
قيمة الرسوم المحصلة
وتاريخه

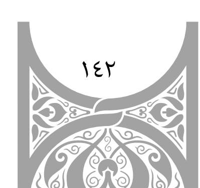
رقم التصديق
مجلد ٥
وتاريخه

ثبت لدى ادارة التسجيل العقاري لحكومة الكويت بموجب قرار المحكمة الشرعية بالكويت المؤرخ ٢٠/٥/١٣٧٥هـ الموافق ٢/١/١٩٥٦م رقم ١١٧ [illegible]

**التسجيل النهائي**

تسجل برقم ٢٨٤
بتاريخ ١٩ شعبان ١٣٧٥هـ
الموافق ٢١ مارس ١٩٥٦م
مدير ادارة التسجيل





## بيانات الواقفة: مريم بنت عثمان بن سري القناعي

**نوع الوقف**: ذري.

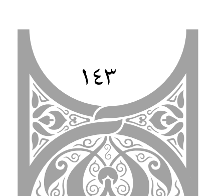
**تاريخ الوقف**: ١٠ شعبان ١٢٤٠هـ، الموافق ٢٩/ ٣/ ١٨٢٥م.

**أصل الوقف**: عيني.

**شروط الوقف**: على ابنتها صالحة بنت علي بن سري وذريتها وذريتهم مهما نزلوا (الأفراد)، وعلى ابنة ولدها طيبة (الأفراد).

**الناظر على الوقف حاليًا**: الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف**: ثبت بموجب الوثيقة العقارية رقم ٧٧٨٨ المؤرخة ١٠ شعبان ١٢٤٠هـ؛ أن المحكمة الشرعية في الكويت اشترت البيت الواقع في محلة الشرق، وصيَّرته وقفًا بدل بيت وقف مريم بنت عثمان بن سري القناعي، الموقوف منها على ابنتها صالحة بنت علي بن سري وذريتها وذريتهم مهما نزلوا، وعلى ابنة ولدها طيبة، وعليه صار هذا البيت وقفًا بدل البيت الوقف؛ حكمه كحكمه، وشرطه كشرطه.






# ملحق رقم (٢)

## حُجة الواقفة: لطيفة الكليب الخضير

بسم الله

حكومة الكويت

دائرة الاوقاف العامة

رقم ٦٩٦

جلد

تاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٦٦

وثيقة تملك رسمية

ثبت لدى ادارة التسجيل في الكويت لصدور ورقة من المحكمة الشرعية رقم ... وتاريخ
٦ ذي القعدة سنة ١٣٦٦ ان البيت الواقع في القبلة في الجنوب الغربي من محلة مسجد مرزوق
الداود والبدر المحدود قبلة بيت ناصر بن احمد سلطان الهلال وكالا الطريق النافذ وشرقا
بيت محمد بن ناصر بن كحي وجنوبا بيت ورثة بلال مولى [illegible] شيد والجدر كلها الا الشرقي
ملك حسين بن احمد سلطان الهلال كما هو ثابت في وثيقة التمليك الصادرة من ادارة
التسجيل في الكويت بتاريخ ٤ شعبان سنة ١٣٦٥ المسجلة جلد عاشر رقم ٢٧٥ المصدقة
بامضاء وختم حاكم الكويت المعظم الشيخ احمد الجابر الصباح وبتاريخه حضر المحكمة
الشرعية حسين بن احمد سلطان الهلال واقر ببيع جميع البيت المومأ اليه على مساعد
بن عبد العزيز الكليب وعبدالله بن مشاري الكليب [illegible] بحكومة الكويت بمبلغ قدره
وعدده ثمانية آلاف روبية اقر البائع بالبيع وقبض الثمن وقبل مساعد هذا الشراء
اصالة عن نفسه ونيابة عن اولاده خالد وسعود وشيخه كما قبل عبدالله هذا الشراء اصالة
عن نفسه ونيابة عن اخوانه عبدالعزيز ومحمد وعبداللطيف وشريفه وحصه وسبيكه
وطيبه على ان يكون هذا البيت وقفا بدلا من البيت الموقوف على ذرية سلطان بن كليب الخضير
من قبل عمتهم لطيفه وعليه صار هذا البيت المذكور وقفا صحيحا شرعيا تحريرا في اليوم
السادس من شهر ذي القعدة سنة الف وثلاثمائة وست وستين هجرية

مدير تسجيل الاملاك





# بيانات الواقفة: لطيفة الكليب الخضير

**نوع الوقف:** ذري.

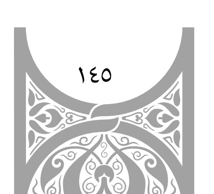
**تاريخ الوقف:** ٩ ذو القعدة ١٣٦٦هـ، الموافق ٢١/ ٩/ ١٩٤٧م.

**أصل الوقف:** عيني.

**شروط الوقف:** على ذرية سلطان بن كليب الخضير (الأفراد).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** بموجب الوثيقة رقم ٦٩٦ جلد ١١ بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٦٦هـ، ثبت لدى إدارة التسجيل في الكويت لصدور ورقة من المحكمة الشرعية من رقم ١١٢٥ وتاريخ ٦ من ذي القعدة ١٣٦٦هـ؛ أن البيت الواقع في القبلة، في الجنوب الغربي من محلة مسجد مرزوق الداود البدر، المحدود قبلة بيت ناصر بن أحمد سليمان الهلال، وشمالاً الطريق النافذ، وشرقًا بيت محمد بن ثامر بن كعمي، وجنوبًا بيت ورثة بلال مولى رشيد والجدر، كلها له إلا الشرقي ملك حسين بن أحمد سليمان الهلال، كما هو ثابت في وثيقة التمليك الصادرة من إدارة التسجيل في الكويت، بتاريخ ٢٤ من شعبان ١٣٦٥هـ، المسجلة جلد عاشر رقم ٥٧٦، المصدَّقة بإمضاء وختم حاكم الكويت المعظَّم؛ الشيخ أحمد الجابر الصباح، وبتاريخه حضر المحكمة الشرعية حسين بن أحمد سليمان الهلال، وأقرَّ ببيع جميع البيت المومأ إليه على مساعد بن عبد العزيز الكليب وعبد الله بن مشاري الكليب، من رعايا حكومة الكويت، بمبلغ قدره وعدده ثمانية آلاف روبية، أقرَّ البائع بالبيع وقبض الثمن، وقبل مساعد هذا الشراء أصالة عن نفسه، ونيابة عن أولاده؛ خالد وسعود وشيخة، كما قبل عبد الله هذا الشراء أصالة عن نفسه، ونيابة عن إخوانه؛ عبد العزيز ومحمد وعبد اللطيف وشريفة وحصة وسبيكة وطيبة، على أن يكون هذا البيت وقفًا بدلاً من البيت الموقوف على ذرية سلطان بن كليب الخضير من قِبل عمتهم لطيفة، وعليه صار هذا البيت المذكور وقفًا صحيحًا شرعيًّا، تحريرًا في اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وست وستين هجرية.



# ملحق رقم (٣)

# حُجة الواقفة: هيا عبد الرحمن الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الوثيقة: ٩٤١٧

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢م

وزارة العدل

إدارة التسجيل العقارى والتوثيق

**عقد إثبات تملك بموجب حجيه وقف**

ثبت لدى إدارة التسجيل العقارى والتوثيق أن العقار الواقع فى حولى وهو يمثل القسيمة رقم ٥ من المخطط م/٣٢٩٤٩ قطعه رقم ١١٨ ومساحته ١٠١٤ م٢ الف وأربعه عشر مترا مربعا وأوصافه بنايه سكن استثمارى كثافه عاليه والحدود طبقا للمخطط المذكور ***

ملك / هيا عبد الرحمن على الحبيب بموجب العقد رقم ١٩٩٨/٨٥٧٧ ***

واستنادا الى حجيه الوقف الصادره من المحكمه الكليه ادارة التوثيقات الشرعيه برقم ٢٦ بتاريخ ١٩٩٨/٧/١١ فقد ثبت بموجبها ان هيا عبد الرحمن على الحبيب أوقفت وحبست العقار عاليه وقفا ينفق من ريعه على مصالح المسجد الذى أنشأته فى الجابريه قطعه رقم ٩ والمعروف باسمها ومازاد عن ذلك ينفق فى صيانة واعمار وتجديد عقار هذا الوقف ضمانا لاستمراريته وبقائه وقد عينت الواقفه الامانه العامه للاوقاف ناظرا على هذا الوقف تدير شئونه وترعى مصالحه بما يحقق الشروط المذكوره واذا تم بيع اوتثمين هذا العقار فعلى ناظر الوقف شراء عقار بديل يكون حكمه كحكمه وشرطه كشرطه ***

حضرت الواقفه رقم مدنى ٢٣٥٠١٠١٠٠٩٣٣ وأقرت بموافقتها ومصادقتها على ماذكر وتسجيل العقار عاليه باسم جهه وقف هيا عبد الرحمن على الحبيب الخيرى بنظارة الأمانه العامه للأوقاف وان ليس على العقار اعلاه حقوق للغير ***

بعد التوقيع على هذا العقد من قبل أطرافه وبعد استكمال الاجراءات المقرره يصبح العقارعاليه ملكا إلى / جهه وقف هيا عبد الرحمن على الحبيب الخيرى بنظارة الأمانه العامه للأوقاف بموجب ماذكر ***

حرر هذا العقد بناء على طلب أصحاب الشأن وكتاب البلدية رقم أ ف ٣٠٨/٢/١٣/١ - ١٩٩٨/١٣٧٦٩ ***

هيا عبد الرحمن علي الحبيب

تم التصديق على الأصل

074221



# بيانات الواقفة: هيا عبد الرحمن الحبيب

**نوع الوقف:** خيري (مساجد).

**تاريخ الوقف:** ١٧ ربيع الاول ١٤١٩هـ، الموافق ١١/ ٧/ ١٩٩٨م.

**أصل الوقف:** نقدي وعيني.

**شروط الوقف:** على مسجدها (المساجد).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** واستنادًا إلى حجية الوقف الصادرة من المحكمة الكلية إدارة التوثيقات الشرعية، برقم ٢٦، بتاريخ ١١/ ٧/ ١٩٩٨، فقد ثبت بموجبها أن هيا عبد الرحمن الحبيب أوقفت وحبست العقار عاليه، وقفًا يُنفق من ريعه على مصالح المسجد الذي أنشأته في الجابرية قطعة رقم ٩، والمعروف باسمها، وما زاد عن ذلك يُنفق في صيانة وإعمار وتجديد عقار هذا الوقف؛ ضمانًا لاستمراريته وبقائه، وقد عيَّنت الواقفة الأمانة العامة للأوقاف ناظرًا على هذا الوقف، تدير شؤونه وترعى مصالحه بما يحقق الشروط المذكورة، وإذا تمَّ بيع أو تثمين هذا العقار فعلى ناظر الوقف شراء عقار بديل، يكون حكمه كحكمه، وشرطه كشرطه.







# ملحق رقم (٤)

## حُجة الواقفة: آمنة بنت علي

بسم الله

حكومة الكويت

تاريخه ٢٦ جمادى الثاني ١٣٦٦

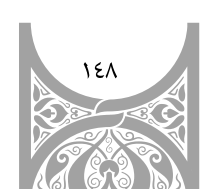
وثيقة تملك رسمية

ثبت لدى ادارة التسجيل في الكويت لصدور ورقة من المحكمة الشرعية رقم ١١٤٥ وتاريخ ٢٠ محرم
سنة ١٣٦٧ ان البيت الواقع في محلة المطبة المحدود قبلة بيت محمد وعلي ابني عبد الله بن ع... وشمالا
الطريق العام وشرقا بيت عبد الله بن يوسف البحراني وجنوبا بيت خليفه بن ربيعه هو ملك امنه
بنت علي ملكته بالهبة الشرعية من امها مريم بنت محمد بن بطي كما هو محرر بوثيقة الهبة
المؤرخة ٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٥ المسجلة تحت رقم ٩٤ ج ٢ المصدقة بامضاء وختم قاضي الكويت
سابقا الشيخ محمد بن عبد الله العدساني والمؤيده بشهادة ناصر النجدي وقد اوقفته امنه بنت
علي على مسجد محمد بن بشر بن رومي احد مساجد الكويت تصرف غلات هذا البيت على مصالح المسجد
من بناء وحصر وزيت ودلو وما يحتاج له المسجد بعد ان تقام منه مصالح البيت من بناء
وغيره مما تستدام به غلته كما هو محرر بوثيقة الوقفيه المؤرخه ٥ صفر سنة ١٣٤٠ وقد
حضرت لدى المحكمة الشرعية في الكويت امنه بنت علي واقرت اقرارا شرعيا بانها قد بادلت
عبد الرحيم بن يوسف بو زيد من بيتها المذكور اعلاه الى بيت عبد الرحيم الواقع في المحله المذكوره
المحدود قبلة بيت راشد بن صالح والجدار لراشد وشمالا بيت صالح بن شائع والجدار لصالح
وشرقا بيت راشد بن ناصر النجدي والجدار للجميع وجنوبا الطريق العام والمملوك هذا البيت
لعبد الرحيم بالشراء الشرعي من مالكه خليفه بن عبد الرحمن العطار كما هو محرر بوثيقة التمليك المؤرخه
٢٠ شوال سنة ١٣٥٥ رقم ٥٥٠ جلد ثالث المصدقه بامضاء وختم حاكم الكويت المعظم الشيخ احمد الجابر
الصباح وقد حضر عبد الرحيم بن يوسف بو زيد المشار اليه ووافق على هذه المبادله وعليه
صار هذا البيت المذكور ادناه وقفا صحيحا شرعيا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في اليوم السادس والعشرين من شهر جمادى الثاني سنة
الف وثلاثمائة وست وستين

مدير تسجيل الاملاك

دائرة الاوقاف العامة





# بيانات الواقفة: آمنة بنت علي

**نوع الوقف:** خيري. (مساجد).

**تاريخ الوقف:** ٦ ذو الحجة ١٢٧٨هـ، الموافق ٣/ ٦/ ١٨٦٢م.

**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** على مصالح المسجد.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** أوقفت آمنة بنت علي بيتها الواقع في محلة المطبة على مسجد محمد بن بشر بن رومي؛ أحد مساجد الكويت، تُصرف غلات هذا البيت على مصالح المسجد؛ من بناء وحصر وزيت ودلو وما يحتاج له المسجد، بعد أن تُقام منه مصالح البيت من بناء وغيره، مما يُستدام به غلته.



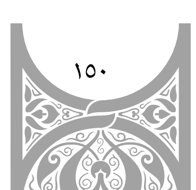




# ملحق رقم (٥)

## حُجة الواقفة: سارة بنت برجس





# بيانات الواقفة: سارة بنت برجس

**نوع الوقف:** خيري (مساجد).

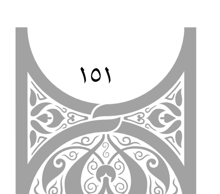
**تاريخ الوقف:** ٢٥ محرم ١٣٤٨هـ، الموافق ٢/ ٧/ ١٩٢٩م.

**أصل الوقف:** عيني (نصف بيت).

**شروط الوقف:** على بنتيها؛ شيخة بنت مضحي، وفاطمة بنت عثمان (الأفراد)، ومن بعدهم على مسجد الساير الكائن في دروازة الفداغ (المساجد).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** الحمد لله سبحانه، ثبت كما ذُكر لدي وأنا العبد الفاني عبد الله بن خالد العدساني؛ قد حضر لدي محمد العبد المحسن الدعيج، وفيصل بن ثويني، وشهدا لله تعالى بأن سارة بنت برجس العارفين لها معرفة شرعية أقرَّت واعترفت، وهي بحالة معتبرة شرعًا.. بأنها قد أوقفت وحبست نصف بيتها مشاعًا، المحدود قبلة بيت ورثة أمفيد، وشمالاً الطريق، وشرقًا بيت منيرة الفنيسان، وجنوبًا الطريق، أوقفته على بنتيها: شيخة بنت مضحي، وفاطمة بنت عثمان، ومن بعدهم على مسجد الساير؛ الكائن في دروازة الفداغ، وقفًا صحيحًا شرعيًّا، لايباع ولايورث ولايوهب، فمن بدَّله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدِّلونه، حتى لا يخفى، تحريرًا في ٢٥ من محرم ١٣٤٨هـ.

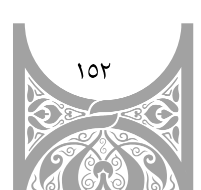





# ملحق رقم (٦)

## حُجة الواقفة: بزة بنت غانم بن جبر





# بيانات الواقفة: بزة بنت غانم بن جبر

**نوع الوقف:** خيري (مساجد).

**تاريخ الوقف:** ١ شعبان ١٣٣٠هـ، الموافق ١٥/ ٧/ ١٩١٢م.

**أصل الوقف:** عيني.

**شروط الوقف:** على مسجد أبو حليفة؛ لأجل الإمام الذي يصلي فيه، ويكون الإمام إمامًا راتبًا؛ فعلى هذا عين الوقف (المساجد)، وإذا خلى المسجد من الإمام تُصرف منفعة الموقوف لتعمير المسجد أو لأجرة المؤذن.

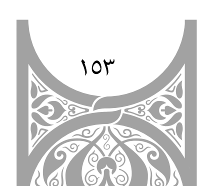
**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** لا يخفى على الناظر لهذه الوثيقة الشرعية أنه قد حضرتْ -بمحضر جمعٍ من المسلمين- العفيفة الصالحة المسمَّاة: بزة بنت غانم بن جبر، في حال صحة نفسها وكمال عقلها، ووقفت وقفًا صحيحًا صريحًا شرعيًّا العين المعروفة والمشهورة بعين الشيخة، الواقعة في شمالي قصر أبو حليفة، على مسجد القصر المذكور -أعني مسجد أبو حليفة- لأجل الإمام الذي يصلي فيه، ويكون الإمام إمامًا راتبًا فعلى هذا عين، مع جميع ما فيها من السور والإبل والنخل، مع ما يتعلق بها ويُضمُّ إليها، كُلاًّ وتمامًا، موقوفة على المسجد المذكور لأجل الإمام، وله التصرُّف كما يتصرَّف الملاَّك في أملاكه، ولا أرخصت لأحد أن يتصرَّف للإمام، وإذا خلا المسجد من الإمام الولاية سترجع إلى الجماعة؛ بأن يحفظوا منفعة الموقوف لتعمير المسجد أو لأجرة المؤذن، برأي الجماعة في أهل القصر، فمن بدَّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يُبدِّلونه، والله خير الشاهدين، حُررت هذه الأحرف في غرة شعبان المعظم ١٣٣٠هـ.

شهد بذلك: مبارك المحيسن.

شهد بإقرارها: عبد اللطيف محمد العوضي.

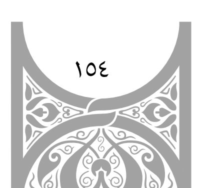
شهد بذلك: مالك علي حمود.



# ملحق رقم (٧)

# حُجة الواقفة: عيدة بنت سلمان





# بيانات الواقفة: عيدة بنت سلمان

**نوع الوقف:** خيري.

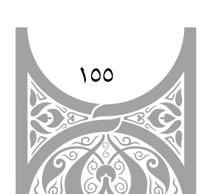
**تاريخ الوقف:** ١ صفر ١٢٥٣هـ، الموافق ٦/ ٥/ ١٨٣٧م.

**أصل الوقف:** عيني (بيتين).

**شروط الوقف:** في طعم (الإطعام)، وأضحية (الأضاحي)، وعلى فهيدة وذريتها وذريتهم ما تناسلوا (الأفراد).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** الحمد لله سبحانه، سبب تحريره هو أنه قد أوقفت وحبست وسبلت عيدة بنت سلمان، وذلك بيتيها الكائنين في فريج العوازم المستغنين بشهرتهم عن تحديدهم، على ابنتها فهيدة بنت ثويني الدواس، وكذلك الحظور الذي عليها فهيدة وكيلتهم وأم شجرة أيضًا وقف عليها؛ فقبلت فهيدة المذكورة الوقفية المسطورة؛ حتى لا يخفى، جرى في ١ من صفر سنة ١٢٥٣هـ، وكذلك على ذريتها وذريتهم ما تناسلوا، إن الحظور عددهنَّ ست؛ أقصاهنَّ الفردقة، وأدناهنَّ القافة البيضاء، لفردقة ثنتين، وهليلة ثنتين، ولصلة ثنتين، ملك سلمان المطيرى، البيوت والحظور وقف لسلمان المطيري، وقفهنَّ على عيدة بنت سلمان، وأوقفتهنَّ على بنتها فهيدة وعلى ضناها، ولها ولأمها وأبيها ولأختها في طعم وضحية، حرَّره العبد الفاني عبدالله بن محمد العدساني.



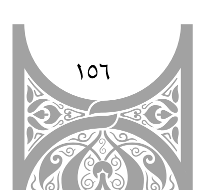




# ملحق رقم (٨)

## حُجة الواقفة: رقية محمد العدساني





# بيانات الواقفة: رقية محمد العدساني

**نوع الوقف:** خيري.

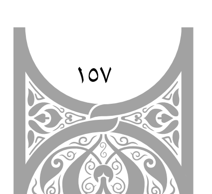
**تاريخ الوقف:** ٥ جمادي الأولى ١٢٩٨هـ، الموافق ٤/ ٤/ ١٨٨١م.

**أصل الوقف:** عيني.

**شروط الوقف:** في أعمال برٍّ (عموم الخيرات)، وأضاحٍ، وإطعام وغيره (الإطعام).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** الحمد لله سبحانه، صدر ما ذُكر لديَّ وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العدساني، الحمد لمن له الحمد والثناء، والصلاة والسلام على نبيه أشرف الورى، وعلى آله وأصحابه نجوم الهدى، أما بعد؛ فهذا كتاب صحيح شرعيٌّ، وصكٌّ صريح مرعيٌّ، ناطق بذكر ما أنه: لما ثبت عند أرباب الخبرة وأصحاب الوقوف أن الدكاكين الخمسة المملوكة لحسين بن حسن بن صالح آل عبد الرزاق، الذي اشترى أربعة منهم من سليمان بن بدر بمائتين وعشرة ريالات، يحدُّ اثنين منهم قبلة دكان مدوه، وشمالاً الطريق، وشرقًا دكان ابن حمدان، وجنوبًا المقصب، ويحدُّ الثالث قبلة دكان عبد المحسن بن حنيان، وشمالاً الطريق، وشرقًا دكان ياقوت تابع الشيخ محمد العدساني، وجنوبًا أسبخة، ويحدُّ الرابع قبلة دكاكين المناخ، وشمالاً دكان ابن مديرس، وشرقًا الطريق، وجنوبًا دكان العدساني، والخامس الذي اشتراه من سليمان بن قاسم السليمان بأربعين ريالاً، المحدود قبلة دكان العميم، وشمالاً دكان وقف مسجد ابن مرزوق، وشرقًا الطريق، وجنوبًا دكان وقف مسجد الخليفة، أكثر نفعًا وأدخر قيمة وأصلح من البيت المحدود قبلة الطريق (...) وبيت راشد الحملي، وجنوبًا بيت أحمد السليمان (...) بيت فهد الراشد الزويرج، الذي هو وقف رقية بنت الشيخ محمد، لها في أعمال برٍّ من أضاحٍ وإطعام وغيره، استبدل محمد بن عبد الله العدساني (...) ذلك البيت الوقف بالدكاكين المزبورة، وأبدله حسب المذكور بدكاكينه المحدودة، استبدالاً وإبدالاً صحيحين شرعيين، على قول الإمام أبي يوسف رحمه الله، فصار البيت المذكور المسطور مالاً وملكًا لحسين المذكور، وصارت الدكاكين المملوكة المسفورة وقفًا لازمًا مكانه؛ بحيث لا يجوز تبديله ولا تغييره، وعلى ذلك وقع الإشهاد، جرى وحُرِّر في ٥ من جمادى الأولى سنة ١٢٩٨هـ، شهد بذلك يوسف العدساني، شهد بذلك ابن إبراهيم، كتبه وشهد بما فيه الأقلُّ خالد بن عبد الله العدساني.



# ملحق رقم (٩)

## حُجة الواقفة: لطيفة محمد الشمالي

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت

وزارة الاوقاف

الحمد لله الواقف على الضمائر والمطلع على ما في السرائر والصلوة

والسلام على محمد وآله سادات الاوائل والاواخر اما بعد فالباعث

لتحرير هذه الورقة الشرعية هو انه قد حضرت المرئة العاقلة

الرشيدة الحاجية لطيفه ابنت المرحوم الحاجي محمد الشمالي وهي

على حالة تصح منها جميع التصرفات الشرعية واوقفت بيتها

الكائن في بلد الكويت المحدود بالحدود الاربعه فيحده من القبله

بيت عيسى بن عتال وبيت ابي جروه ومن الشمال الطريق السد ومن

الشرق والجنوب الطريق النافذ وقد جعلت اخاها عبد المحسن

وكيلا على ذالك بان يخرج لها من اجرته بعد موتها صلاة وصوم

وختمات واضحيات وغير ذالك فهو الوكيل في الحياة والوصي

بعد الممات وقفا صحيحا صريحا شرعيا مشتملا على جميع

المصححات الشرعية بلا منازع ولا معارض حتى لا يخفى

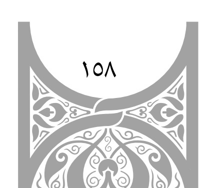
جرى ذالك وصح عليه الاشهاد وحرر باليوم السادس

والعشرين بعد الالف والثلاثمئة من الهجرة النبوية على مهاجرها

وآله افضل الصلوة والسلام وازكى التحية







# بيانات الواقفة: لطيفة محمد الشمالي

**نوع الوقف:** خيري.

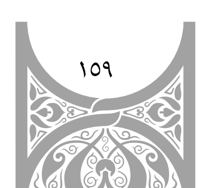
**تاريخ الوقف:** ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** أن يخرج لها بعد موتها صلاة وصومًا وختمات وأضحيات.. وغير ذلك (عموم الخيرات).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الواقف على الضمائر، والمطلع على ما في السرائر، والصلاة والسلام على محمد وآله سادات الأوائل والأواخر، أما بعد؛ فالباعث لتحرير هذه الورقة الشرعية هو أنه قد حضرت المرأة العاقلة الرشيدة؛ الحاجة لطيفة بنت المرحوم الحاجي محمد الشمالي، وهي على حالة تصحُّ منها جميع التصرفات الشرعية، وأوقفت بيتها الكائن في بلدة الكويت، المحدود بالحدود الأربعة؛ فيحدُّه من القبلة بيت عيسى بن عتال وبيت أبي جروة، ومن الشمال الطريق السدُّ، ومن الشرق والجنوب الطريق النافذ، وقد جعلت أخاها عبد المحسن وكيلاً على ذلك، بأن يُخرج لها من أجرته بعد موتها صلاة وصومًا وختمات وأضحيات.. وغير ذلك، فهو الوكيل في الحياة والوصي بعد الممات، وقفًا صحيحًا صريحًا شرعيًّا، مشتملاً على جميع المصححات الشرعية، بلا منازع ولا معارض، حتى لا يخفى، جرى ذلك وصحَّ عليه الإشهاد، وحُرِّر في اليوم السادس والعشرين بعد الألف والثلاثمائة من الهجرة النبوية، على مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام وأزكى التحية، نعم.. الوقف صحيح كما ذُكر، وحُرِّر لدى الأقلِّ ابن الشيخ المزيدي إبراهيم.







# ملحق رقم (١٠)

# حُجة الواقفة: شريفة جبر الغانم

حاكم الكويت

حكومة الكويت

ادارة التسجيل العقاري

وثيقة تملك رسمية

عقد بيع

رقم الطلب

وتاريخه

رقم ايصال الرسوم

قيمة الرسوم المحصلة

وتاريخه ١٩٥٥/٩/١٢

رقم التصديق ٧٩٥

التسجيل النهائي

تسجيل رقم

بتاريخ

الموافق

امضاء مدير ادارة التسجيل





# بيانات الواقفة: شريفة جبر الغانم

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ٢٧ جمادي الأولى ١٣٥٦هـ، الموافق ٤/ ٨/ ١٩٣٧م.

**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** أعمال البرِّ وأفعال الخير، وكلُّ ما يعود نفعه عليها دنيا وآخرة (عموم الخيرات)، ومن ضحايا في كلِّ سنة لها ولوالديها في الأوقات الفاضلة (الأضاحي)، وتسبيل ماء في أيام الضيق (تسبيل مياه)، وإطعام لها ولوالديها (الإطعام).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** ثبت بموجب الوثيقة رقم ٣٩٣٦، بتاريخ ٢٧/ ٩/ ١٩٥٥، بأن دائرة الأوقاف العامَّة اشترت البيت الواقع في محلة الشرق، والمبينة حدوده فيها، وصيَّرته وقفًا بدل البيت الوقف المبتاع على مالية حكومة الكويت، بتاريخ ٧ من سبتمبر ١٩٥٥م، برقم ٢٨٤، جلد ٣، والموقوف من شريفة بنت جبر الغانم على أعمال البرِّ وأفعال الخير، من ضحايا في كلِّ سنة لها ولوالديها في الأوقات الفاضلة، وتسبيل ماء في أيام الضيق، وإطعام، وكل ما يعود نفعه على الواقفة دنيا وآخرة، وذلك بعد أن تُقام منها مصالح البيت؛ من بناء وغيره، بما تُستدام به غلته، وتبقى به عينه، وقد أقامت الحاج إبراهيم الجبر ناظرًا على هذا الوقف؛ لتأجيره وقبض الأجرة وصرفها في مصارفها المذكورة، كما هو ثابت بالوثيقة المؤرَّخة ٢٧ من جمادى الأولى سنة ١٣٥٦هـ، سجل ٢، صفحة ١٧، عدد ١١، من القاضي الشيخ عبدالعزيز بن قاسم حمادة.






# ملحق رقم (١١)

## حُجة الواقفة: نورة حسن يوسف الخرقاوي

نموذج رقم ١٢٠/١

الرقم ١٨٥

التاريخ ١٩٩٦/١١/١٩م

الموافق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

اعلام رسمي

وصيــــه

حضرت لدى المحكمة الكلية ادارة التوثيقات الشرعية / نوره حسن يوسف الخرقاوي وتحمل بطاقة مدنية رقم ( ٢١١٠١٠١٠٠١٤٤ ) واقرت وهي في حال صحتها وكمال عقلها قائله اني اوصي بالثلث من جميع مخلفاتي حين وفاتي على يد الامانه العامه للاوقاف ينفقونه في وجوه الخيرات والمبرات وعمل الاحسان وفي كل فعل خيري يعود نفعه على بعد موتي وذلك من حفر ابار في ديار المسلمين او بناء مسجد وماء سبيل او دار ايتام ،وشهد على تعريف الموصيه نوره واقرارها بذلك كل من السيد / فيصل محمد مراد اكبر البلوشي ( كويتي الجنسية ) يحمل الجنسية الكويتية رقم ( ١٠١٧٧٤٠٨٠ ) والسيد / خالد عبد الله عبد الله العزاز ( كويتي الجنسية ) يحمل بطاقة مدنية رقم ( ٢٦٦٠٤١٠٠٠٢٢٤ ) وبناء على طلبها حرر هذا الاعــلام .

حرر بمعرفتي /

القاضــي احمد اللطيف الثنيان .

الباحثــه / عائشه العفاسي .

قاضي ادارة التوثيقات الشرعية

(٩)





# بيانات الواقفة: نورة حسن يوسف الخرقاوي

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ٩ رجب ١٤١٧هـ، الموافق ١٩/ ١١/ ١٩٩٦م.

**أصل الوقف:** عيني.

**شروط الوقف:** عموم كفالة اليتيم، وحفر آبار، وعموم الخيرات، وعموم تسبيل المياه، وبناء المساجد.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** أوصت بالثلث من جميع ممتلكاتها للأمانة العامة للأوقاف، ينفقونه في وجوه الخيرات والمبرات وعمل الإحسان، وفي كلِّ فعل خيري يعود نفعه عليها بعد موتها، وذلك من حفر آبار في ديار المسلمين، أو بناء مسجد، وماء سبيل، أو دار أيتام، وشهد على ذلك كلٌّ من:

السيد/ فيصل محمد مراد أكبر البلوشي.

السيد/ خالد عبد الله عبد الله العزاز.







# ملحق رقم (١٢)

## حُجة الواقفة: ميثا بنت مصبح

حكومة الكويت
ادارة المالية
دائرة التسجيل العقاري

عقد عوض مفقود

صورة طبق الاصل





# بيانات الواقفة: ميثا بنت مصبح

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ١٤ محرم ١٣٣٦هـ، الموافق ٢٩/ ١٠/ ١٩١٧م.

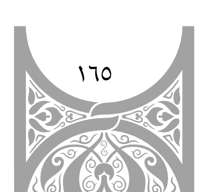
**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** في طعم (الإطعام)، وأضحية (الأضاحي)، والنظارة للعبيد وذريتهم.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** ثبت بموجب عقد عوض مفقود صادر عن دائرة التسجيل العقاري؛ أن الوثيقة هذه نقل الورقة الأولى المتقطعة، التي هي بخطِّ الشيخ عبد الله العدساني، المؤرَّخة سنة ١٢٦٣هـ، ومضمونها سبب تحريره هو أنه قد اعتقت ميثا بنت مصبح عبدها بخيت وزوجته وردة لله تعالى، وللعبد عشرة أَرْيُل، والعبدة لها الصندوق والفردة والصحن الكبير والصِّفْرية ومَلاَّس لها[1]، عتق لها، والعشرة الأَرْيُل التي للعبد عتقه، والبيت والحظور وقف على يدي عبيدها، في طعم وأضحية، وثلثها على أيدي عبيدها وذريتهم، حتى لا يخفى، نقل تبديل الورقة في ١٣ من محرم الحرام سنة ١٣٣٦هـ.

(١) الفردة: قطعة من قماش سميك، منسوج من القطن، تُستخدم للغطاء (شبكة الانترنت)، والصِّفْرية: قِدْر مصنوعة من النحاس، واسعة القاعدة ضيِّقة الفوهة، تُستخدم لطبخ الولائم، سُمِّيت «صفرية» نسبة إلى لون النحاس المصنوعة منه، ويُطلق عليها أيضًا «مِنْحَاز»، والمَلاَّس: المغرفة التي يُغرف بها الطعام من القِدْر. انظر: موسوعة اللهجة الكويتية، خالد الرشيد، مرجع سابق، ص٢٤٠، وص٦٣٠.



# ملحق رقم (١٣)

# حُجة الواقفة: حصة محمود الجسار

الحمد لله سبحانه ثبت لدي ما ذكر بشهادة المذكو[رين]
وانا العبد الفاني محمد ابن عبد
الله العدساني

ثبت في سجل الخيرات
دائرة الأوقاف
٢٩

الباعث لتحرير هذه الاحرف هو انه قد حضر لدي [illegible]
ح ابن عبد الرحمن الجسار و محمد ابن احمد الجسار و
شهد كل منهما لله تعالى بان حصه بنت الشيخ محمد
ابن [illegible] العارفين لها تمام المعرفه قد اوقفت
بيتها المنتقل لها شراء من مريم بنت علي ابن [illegible]
ن المحدود قبلتا [illegible] وشمالا الطريق النافذ و
[illegible] بيت منصور الخشتي وجنوبا دكاكين [illegible] على
عشيات وضحايا واعمال بر و قد وكلت على [illegible]
ابنا [illegible]
[illegible] من اعمال البر والخيرات ومملوكتها [illegible]
ن معتوقه لوجه الله الكريم ووكلة عيسى
المذكور بقبض اثاثها وينفق على بنتها [illegible]
طه بما يصلح لها لذلك لا يخفى حرر في محرم
١٨ [illegible]



# بيانات الواقفة: حصة حمود الجسار

**نوع الوقف:** خيري.

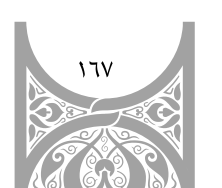
**تاريخ الوقف:** ١٨ محرم ١٢٩٢هـ، الموافق ٢٣/ ٢/ ١٨٧٥م.

**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** على عشيات (الإطعام)، وضحايا (الأضاحي)، ويعمل بأجرته ما يعود نفعه إليها من أعمال البرِّ والخيرات (عموم الخيرات)، والنظارة لعيسى بن أحمد الدخان.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** وقفت بيتها المبينة حدوده ومعالمه بالحجة على عشيات وضحايا وأعمال برٍّ، وأعتقت مملوكتها زعفران لوجه الله تعالى، وأوقفت بيتها على كافة أعمال البرِّ، وعلى ابنتها فاطمة ومملوكتها زعفران، وحُرِّرت الوقفية في ١٨ محرم ١٢٩٢هـ.






# ملحق رقم (١٤)

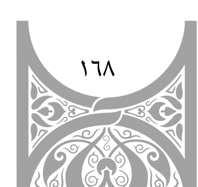
# حُجة الواقفة: سبيكة بنت محمد السميط

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع الوصية والصلاة والسلام على خير البرية اما بعد فهذا
ما اوصت به المرأة العاقلة الرشيدة سبيكه بنت محمد السميط انها تشهد
ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصت
اهلها ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا
مؤمنين واوصتهم بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصت الى بنتها شاهه بنت محمد بن
عبد الله الصقر انه اذا جاء الاجل الذي لا يؤخر ان تجهزها من مالها بالمعروف
وان تقضي ما كان عليها من الحقوق ثم تاخذ ثلث مالها وتنفقه في اعمال
البر ووجوه الخير ... والدتها ولاختها حصه ثم بعد الى
تكون وصيتها بنتها فاطمه بنت محمد بن عبد الله الصقر تنفقه في انواع الخيرات
ووجوه القربات بنية ثوابه للموصية ... هذا
ما صدر من سبيكة المذكوره من الوصية الشرعية في حال صحتها وتمام عقلها
وقد شهدت على ايصائها المذكور فوزان الجاسر السميط ويوسف بن محمد
السميط وكتب شهادتهما الاقل عبد الله بن خلف في غرة جمادى الاولى سنة الاربعين
بعد الثلاثمائة والالف من هجرة من خلقه الله على الكمال وصف صلى الله عليه وسلم





# بيانات الواقفة: سبيكة بنت محمد السميط

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ١ جمادي الأولى ١٣٤٠هـ، الموافق ٣٠/ ١٢/ ١٩٢١م.

**أصل الوقف:** نقدي (ثُلث مالها).

**شروط الوقف:** في أعمال البرِّ ووجوه الخير ليكون ثوابه لها ولوالديها ولأختها حصة (عموم الخيرات)، والوصية: ابنتها شاهة، ثم ابنتها فاطمة.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** الحمد لله الذي شرع الوصية، والصلاة والسلام على خير البرية، أما بعد؛ فهذا ما أوصت به المرأة العاقلة الرشيدة؛ سبيكة بنت محمد السميط، أنها تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن الجنة حقٌّ، وأن النار حقٌّ، وأن الساعه آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من القبور، وأوصت أهلها أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصتهم بما وصَّى به إبراهيم بنيه ويعقوب: يا بَنيَّ، إن الله اصطفى لكم الدين؛ فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون، وأوصت ابنتها شاهة بنت حمد بن عبد الله الصقر أنه إذا جاء الأجل الذي لا يؤَخَّر؛ أن تجهزها من مالها بالمعروف، وأن تقضي ما كان عليها من الحقوق، ثم تأخذ ثلث مالها وتنفقه في أعمال البرِّ ووجوه الخير؛ ليكون ثوابه لها ولوالديها ولأختها حصة، ثم بعد الموصى إليها تكون وصيتها بنتها فاطمة بنت حمد بن عبد الله الصقر، تنفقه في أنواع الخيرات ووجوه القربات؛ بنية ثوابه للموصية وأمها وأبيها وأختها حصة، ما صدر من سبيكة المذكورة من الوصية الشرعية في حال صحتها وتمام عقلها، وقد أشهدت على إيصائها المذكور فوزان الجاسر الصميط، ويوسف بن محمد الصميط، وكتب شهادتهما الأقل عبد الله بن خلف، في غرة جمادى الأولى سنة الأربعين بعد الثلاثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف ﷺ.



# ملحق رقم (١٥)

# حُجة الواقفة: موضي مبارك الصباح

بسم الله

حكومة الكويت

الرقم ٨٢

التاريخ ٧ ذي الحجة ١٣٧٤

الموافق ٢٧ يوليه ١٩٥٥

المحكمة الشرعية الكبرى

الكويت

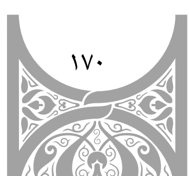
## اعلام رسمي

بتاريخ يوم الاربعاء ٣٠ ذي القعده ١٣٧٤ الموافق ٢٠ يوليه ١٩٥٥م وبناء على طلب المتعهده الشيخه موضي المبارك الصباح انتقل عضو المحكمة الشرعية الكبرى في الكويت الموقع ادناه الى قصر الشيخة الموصى اليها اعلاه لتحرير وصيتها الشرعيه وقد حضر لتعريف ذاتها والشهادة على اقوالها كل من محمد بن هجاج العتيبي وحمزه عباس القاسم انشأت قائلة : اني موضي المبارك الصباح اقرر وانا في اتم الصحة عقلا وبدنا طائعة مختاره بأن الوصي على ثلثي من جميع مخلفاتي هو مبارك الحمد المبارك الصباح يصرفه في وجوه الخيرات والمبرات من اشباع جائع وكسوة عاري وايواء ارملة ويتيم واسعاف مريض ومساعدة منكوب وغير ذلك مما يعود نفعه لي بعد مماتي وفوضت له ان يقيم على صرف ما يتبقى لديه من بعده من يراه صالحا من ذريته من بعده والله يتولى رعايتنا جميعا في الدنيا والاخره . وسجل ذلك في دفتر القرارات والشهادة الخارجية بتاريخ ٢٠-٧-١٩٥٥م رقم ٢١ جلد (٢) . وبناء على مأذونية من الرئاسة في ١٢-٧-١٩٥٥ حرر هذا الاعلام بتاريخ ورقم اعلاه .

قاضي المحكمة الشرعية

رئيس القضاء الشرعي





# بيانات الواقفة: موضي مبارك الصباح

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ٨ ذو الحجة ١٣٧٤هـ، الموافق ٢٧/ ٧/ ١٩٥٥م.

**أصل الوقف:** نقدي (ثلث مالها).

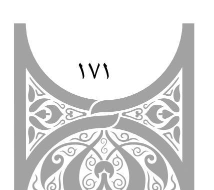
**شروط الوقف:** في وجوه الخيرات والمبرات؛ من إشباع جائع، وكسوة عارٍ، وإيواء أرملة ويتيم، وإسعاف مريض، ومساعدة منكوب، والوصي: مبارك الحمد المبارك الصباح(١).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** أوقفت ثلث مالها من جميع مخلَّفاتها في وجوه الخيرات والمبرات، وإشباع جائع، وكسوة عارٍ، وإيواء أرملة ويتيم، وإسعاف مريض، ومساعدة منكوب.. وغير ذلك مما يعود نفعه عليها بعد مماتها، وذلك في عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.

---

(١) الشيخ مبارك الحمد المبارك الصباح (١٣٣٨- ١٤٢٣هـ/ ١٩٢٠- ٢٠٠٢م)، أول وزير للأوقاف بعد استقلال دولة الكويت، وسبق ذلك توليه رئاسة دائرة الأوقاف والأيتام، حيث أشرف على الأوقاف الخيرية والأهلية، بالإضافة لرعاية المساجد وترميمها والمحافظة عليها. انظر: معجم تراجم أعلام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، مرجع سابق، ص٣٤٧.



# ملحق رقم (١٦)

# حُجة الواقفة: منيرة أحمد محمد العويصي

نموذج رقم ١/١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم ٣

التاريخ ٢ رمضان ١٤٠٣هـ

الموافق ١٩٨٣/٦/١٣م

دولة الكويت ١

وزارة العدل

اعلام رسمي

حضرت لدى المحكمة الكلية ادارة التوثيقات الشرعية منيرة أحمد محمد العويصى تحمل جنسية كويتية رقم ٣٥٨٥٤ صادرة بتاريخ ١٩٦٢/٧/١٥م وأقرت وهى فى حال صحتها وكمال عقلها قائلة انى أوقفت ثلثى من جميع مخلفاتى بما فيه ثمنى فى البناية المملوكة لى بالمشاع مع والدتى عائشة عبد الرحمن الدليجان وشقيقتى لولوة أحمد محمد العويضى والموصوفة بالقسيمة رقم ١٩٢ من مخطط التقسيم للقسيمة رقم ١ من المخطط م/١٨٧٩١ قطعة ٦ ومساحتها ٧٥٠م٢ الواقعة فى السرة وقفا صحيحا نافذا وقد عينت الواقفة منيرة نفسها ناظرة على هذا الوقف طوال حياتها ثم تنتقل النظارة بعد وفاتها الى وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية على أن تقوم وزارة الأوقاف بايداع هذا الثلث فى بيت التمويل وتقوم باستلام الأرباح المترتبة على هذا الايداع سنويا وتسليمها الى الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين الكائنة حاليا بشارع القاهرة فى حولى وشهد على تعريف الواقفة منيرة واقرارها بذلك كل من أسامة عبد الله أحمد محمد العويضى يحمل جنسية كويتية رقم ١٤٨٠٣٩ صادرة بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٥م وعباس حسين أحمد الشطى يحمل جنسية كويتية رقم ٧٩٨ صادرة بتاريخ ١٩٦٠/٧/١٣م وبناء على طلب الواقفة منيرة المذكورة حرر هذا الاعلام .

حرر بمعرفتي :

القاضي : أحمد العبيدان

الكاتب :

قاضي ... الشخصية







# بيانات الواقفة: منيرة أحمد محمد العويصي

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ٣ رمضان ١٤٠٣هـ، الموافق ١٣ / ٦/ ١٩٨٣م.

**أصل الوقف:** نقدي (ثلث مالها).

**شروط الوقف:** في الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين (رعاية المعاقين)، والنظارة لها ثم لوزارة الأوقاف.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** حضرت لدى المحكمة الكلية إدارة التوثيقات الشرعية منيرة أحمد محمد العويصي، تحمل جنسية كويتية رقم ٣٥٨٥٤، صادرة بتاريخ ١٥/ ٧/ ١٩٦٢م، وأقرَّت -وهي في حال صحتها وكمال عقلها- قائلة: إني أوقفت ثلثي من جميع مخلفاتي، بما فيه ثُمني في البناية المملوكة لي بالمشاع مع والدتي عائشة عبد الرحمن الدليجان وشقيقتي لولوة أحمد محمد العويصي، والموصوفة بالقسيمة رقم ١٩٢ من مخطط التقسيم للقسيمة رقم ١، من المخطط م/ ١٨٧٩١ قطعة ٦، ومساحتها ٧٥٠م، الواقعة في السُّرة، وقفًا صحيحًا نافذًا، وقد عيَّنَت الواقفة منيرة نفسها ناظرة على هذا الوقف طوال حياتها، ثم تنتقل النظارة بعد وفاتها إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، على أن تقوم وزارة الأوقاف بإيداع هذا الثلث في بيت التمويل، وتقوم باستلام الأرباح المترتبة على هذا الإيداع سنويًّا، وتسليمها إلى الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، الكائنة حاليًا في شارع القاهرة في حولي، وشهد على تعريف الواقفة منيرة وإقرارها بذلك كلٌّ من: أسامة عبد الله أحمد محمد العويصي، يحمل جنسية كويتية رقم ١٤٨٠٣٩، صادرة بتاريخ ٢٥/ ٦/ ١٩٨٠م، وعباس حسين أحمد الشطي، يحمل جنسية كويتية رقم ٧٩٨، صادرة بتاريخ ١٣/ ٧/ ١٩٦٠م، وبناء على طلب الواقفة منيرة المذكورة حُرِّر هذا الإعلام، حُرِّر بمعرفتي؛ القاضي أحمد العبيدان، إعلام رسمي رقم ٣، بتاريخ ١٣/ ٦/ ١٩٨٣م.



# ملحق رقم (١٧)

# حُجة الواقفة: موضي سلطان العيسى

بسم الله الرحمن الرحيم

حجة وقـــف

الحمـد للـه الواقف على الضمائر ، العالـم بالسرائـر ، القائـل في محكم كتابه
﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾
والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المرسلين معلم البشرية الخير الى يوم الدين
الذي علمنا بقوله **(اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له)** .
وأنه انطلاقا من حب الاجر والثواب من الله تعالي اقر أنا / موضي سلطان العيسى – كويتية الجنسية وأنا بكامل صحتي وعقلي بأني وقفت مبلغا وقدره خمسون ألف دينار كويتي على دعم طلبة العلم وجعلت النظارة على وقفي للامانة العامة للاوقاف تديره وترعى مصالحه بما يحقق استمراريته وبقائه وقفا صحيحا شرعيا لا يورث ولا يوهب فمن بدله من بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه جرا في ٤ رجب ١٤١٦ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥ .

المقـر بمـا فيـه
موضـي سلطان العيسى

الشاهد الاول : علـي صالح العبـدالله

الشاهد الثاني : بدر عبداللطيف بن ناجي





## بيانات الواقفة: موضي سلطان العيسى

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ٤ رجب ١٤١٦هـ، الموافق ٢٦ / ١١/ ١٩٩٥م.

**أصل الوقف:** نقدي (خمسون ألف دينار كويتي).

**شروط الوقف:** دعم طلبة العلم.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** وقفتُ مبلغًا وقدره خمسون ألف دينار كويتي على دعم طلبة العلم، وجعلتُ النظارة على وقفي للأمانة العامة للأوقاف، تديره وترعى مصالحه بما يحقق استمراريته وبقاءه، وقفًا صحيحًا شرعيًّا، لا يورث ولا يوهب، فمن بدَّله من بعد ما سمعه فإنما على الذين يبدِّلونه، جرى في ٤ من رجب ١٤١٦هـ، الموافق ٢٦ من نوفمبر ١٩٩٥م.







# ملحق رقم (١٨)

# حُجة الواقفة: دلال عبد الله العجيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
ادارة التوثيقات الشرعية

الرقم / ٥٠
التاريخ / ٢٠٠١/٧/١٨م
الموافق /

## حجة وقف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له القائل . **فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .** وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله معلم الخير حيث قال : **اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له .**

فانه في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٧/١٨م انتقلت أنا قاضي ادارة التوثيقات الشرعية / **أحمد عبدالرحمن العبيدان** الى مركز حسين مكي جمعه في منطقة الصباح الصحية حيث ترقد السيدة الفاضلة / دلال عبدالله العجيل بطاقة مدنية رقم ( ٢٣٧١٢٠٩٠٠١٧ ) وأقرت وهي سليمة العقل والميز بأنها وقفت وحبست مبلغ ( خمسة وعشرون الف ديناراً كويتياً ) وقفاً ينفق من ريعه على كفالة دعاة الى الله في لجنة التعريف بالاسلام وذلك بنظارة الأمانة العامة للأوقاف بحيث تستثمر الأمانة هذا المبلغ بطريقة شرعية مأمونة في شراء حصة عقارية ضمن عقار ثابت وتنفق ريعه على الجهة المذكورة وقفاً صحيحاً شرعياً لا يباع ولا يورث ولا يوهب ، وقد شهد على اقرار المذكورة بالوقفية كل من :

١ ) نواف عبدالمحسن العجيل - يحمل بطاقة مدنية ٢٧٨٠٧٢٧٠٠٤٧٥

٢ ) عماد يوسف عبدالرحمن الشويب - يحمل بطاقة مدنية ٢٧٣١٢١١٠٠٤٣١

قاضي ادارة التوثيقات الشرعية

القاضي : د. عادل الفيلكاوي

الباحث : علي حسن

State of Kuwait
E08307626





## بيانات الواقفة: دلال عبد اللّٰه العجيل

**نوع الوقف:** خيري.

**تاريخ الوقف:** ٢٧ ربيع الاخر١٤٢٢هـ، الموافق ١٨/ ٧/ ٢٠٠١م.

**أصل الوقف:** نقدي (خمسة وعشرون ألف دينار كويتي).

**شروط الوقف:** كفالة دعاة إلى الله.

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** وقفتُ مبلغًا وقدره خمسة وعشرون ألف دينار كويتي، يُنفق ريعه على كفالة الدعاة إلى الله في لجنة التعريف بالإسلام، وذلك عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.






# ملحق رقم (١٩)

## حُجة الواقفة: فاطمة أحمد الحجيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية
الكويت – الخليج العربي
ادارة شئون الوقف

هاتف: الوزير ٣٥٥٦٠ – وكيل الوزارة ٣٥٤٥٣ – البدالة ٣٣٨٤٩، ٢٢٠٨٨
ص . ب – ١٣

التاريخ.......... الموافق.......... الرقم..........

نقل طبق الاصل عن حجة الايقاف الصادره من فاطمه حمد الحجيلي

الحمد لله سبحانه

ثبت كما ذكر لدى وانا العبد الفاني محمد ابن عبدالله العدساني السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هو انه قد حضرت لدى فاطمه بنت حمد الحجيلي واقرت واعترفت وهي في حال صحتها وكمال عقلها بأنها وقفت بيتها المحدود قبلتا الطريق النافذ وشمالا بيت سلطان ابن محمد ابن صقر وشرقا بيت حمد ابن سند وجنوبا الطريق النافذ على بنتيها منيره ونوره بنات مبارك وولدها فهد ابن محمد على ان يضحون لها ويتصدقون عنها كما يفعل الاحياء للاموات والبيت بينهم اثلاثا لا يزيد الولد على البنت ومن بعد البنات على ذرية الولد خاصه وليس لذرية البنات شيء وقفا صحيحا شرعيا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه لئلا يخفى جرا وحرر في ٣٠ جماد الاول ١٢٨٥ هـ وشهد على ذلك ملا محمد ابن ملا حسين واخوه ابن ملا حسين لئلا يخفى .

نموذج رقم ٣٧ / ش و





# بيانات الواقفة: فاطمة أحمد الحجيلي

**نوع الوقف:** مشترك

**تاريخ الوقف:**٣٠ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ، الموافق ١٧/ ٩/ ١٨٦٨م.

**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** على منيرة بنت مبارك ونورة بنت مبارك (الأفراد)، وعلى فهد بن محمد وذريته (الأفراد)، ويضحون لها (الأضاحي)، ويتصدقون عنها (الصدقات).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** الحمد لله سبحانه، ثبت كما ذُكر لديَّ وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العدساني، السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه قد حضرت لدي فاطمة بنت أحمد الحجيلي، وأقرَّت واعترفت -وهي في حال صحتها وكمال عقلها- بأنها وقفت بيتها المحدود قبلة الطريق النافذ، وشمالاً بيت سلطان بن محمد بن صقر، وشرقًا بيت حمد بن سند، وجنوبًا الطريق النافذ.. على بنتيها؛ منيرة ونورة، بنتي مبارك، وولدها فهد بن محمد، على أن يضحوا لها ويتصدقوا عنها كما يفعل الأحياء للأموات، والبيت بينهم أثلاثًا، الا يزيد الولد على البنت، ومن بعد البنات على ذرية الولد خاصَّة، وليس لذرية البنات شيء، وقفًا صحيحًا شرعيًّا، فمن بدَّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدِّلونه، لئلا يخفى، جرى وحُرِّر في ٣٠ من جمادى الأولى ١٢٨٥هـ، وشهد على ذلك: ملا محمد بن ملا حسين، وأخوه ابن ملا حسين، لئلا يخفى.



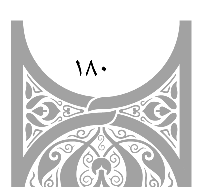




# ملحق رقم (٢٠)

## حُجة الواقفة: نهية مرزوق غريب





# بيانات الواقفة: نهية مرزوق غريب

**نوع الوقف:** مشترك.

**تاريخ الوقف:** ١ ربيع الآخر ١٢٩٩هـ، الموافق ١٩/ ٢/ ١٨٨٢م.

**أصل الوقف:** عيني (بيت).

**شروط الوقف:** على الذرية وذريتها بطنًا بعد بطن وما تناسلوا (الأفراد)، ويُعشى لها ولوالديها ولزوجها رشيد ولوالديه (الإطعام)، ويُضحى لها ولوالديها ولزوجها رشيد ولوالديه (الأضاحي).

**الناظر على الوقف حاليًا:** الأمانة العامة للأوقاف منفردة.

**حجة الوقف:** الحمد لله سبحانه، ثبت كما ذُكر لديَّ وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العدساني، السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو: أنه قد باع ناصر؛ الأصيل عن نفسه والوكيل عن أخته نصرة، ابنا عجرم وعيد بن علي بن جرمان؛ الأصيل عن نفسه والوكيل عن أخته قميشة، من حاملة هذا الكتاب نهية بنت مرزوق بن غريب، وهي أيضًا قد اشترت منهم ما هو ملكهم، إلى حين صدور هذا البيع منهم، وهو البيت المحدود قبلة وشمالاً الطريق النافذ، وشرقًا بيت لحيدة لبلهوص، وجنوبًا بيت راشد الكور، بثمن قدره وعدده تسعون ريالاً، سلَّمه الثمن بتمامه وكماله المشترية المذكورة بيد البائعين المزبورين، بيعًا صحيحًا شرعيًّا، وصار البيت المذكور مالاً وملكًا لنهية المذكورة، تتصرَّف فيه بما شاءت، ثم لما استقرَّ البيت في ملك نهية أوقفته قبل موتها بخمسة عشر يومًا على ذريتها وذرية ذريتها ما تناسلوا، بطنًا بعد بطن، ومن تولاه من الذرية يعشي ويضحي لها ولوالديها ولزوجها رشيد ولوالديه، لئلا يخفى، جرى وحُرِّر في ١ من ربيع الآخر ١٢٩٩هـ، كتب ذلك وشهد به الأقل خالد بن عبد الله العدساني.





# ملحق رقم (٢١)

## الواقفات من عام ١٢٤٠- ١٣١٧هـ/ ١٨٢٥- ١٨٩٩م

| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مريم بنت عثمان بن سري القناعي | ١٠ من شعبان ١٢٤٠ | ٣٠/ ٣/ ١٨٢٥ | ذُري | عبد الله العدساني | جابر الأول |
| ٢ | عيدة بنت سلمان | ١ من صفر ١٢٥٣ | ٦/ ٥/ ١٨٣٧ | خيري | عبد الله العدساني | جابر الأول |
| ٣ | ميثا بنت مصبح | ١٢٦٣ | ١٨٤٧ | خيري | عبد الله العدساني | جابر الأول |
| ٤ | علياء بنت حمدان السفري | ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٧١ | ٢٧/ ٢/ ١٨٥٨ | خيري | عبد الله العدساني | جابر الأول |
| ٥ | هيا بنت هملان | ١ من محرم ١٢٧٦ | ٣١/ ٧/ ١٨٥٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | صباح الثاني |
| ٦ | آمنة بنت محمد علي | ٦ من ذي الحجة ١٢٧٨ | ١٤/ ٨/ ١٨٦٢ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | صباح الثاني |
| ٧ | هيا بنت ثويني الدواس | ١٨ من صفر ١٢٧٩ | ١٤/ ٨/ ١٨٦٢ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | صباح الثاني |
| ٨ | سارة بنت عبد الله الزويد | ٨ من جمادى الأولى ١٢٨١ | ٩/ ١٠/ ١٨٦٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | صباح الثاني |
| ٩ | آمنة بنت إبراهيم العبد الجليل | ١ من ربيع الآخر ١٢٨٣ | ١٢/ ٨/ ١٨٦٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | صباح الثاني |
| ١٠ | فهيدة بنت خليف | ١٨ من شعبان ١٢٨٣ | ٢٦/ ١٢/ ١٨٦٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١١ | فاطمة أحمد الحجيلي | ٣٠ من جمادى الأولى ١٢٨٥ | ١٨/ ٩/ ١٨٦٨ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٢ | حصة بنت حمود الجسار | ١٨ من محرم ١٢٩٢ | ٢٥/ ٢/ ١٨٧٥ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٣ | حصة بنت مبارك النصر الله | ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٩٤ | ٢٢/ ١/ ١٨٧٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |





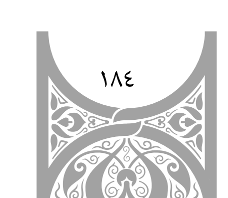
| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | سارة بنت سليمان | ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٩٧ | ٢٠/ ٥/ ١٨٨٠ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٥ | رقية بنت محمد العدساني | ١٥ من جمادى الأولى ١٢٩٨ | ١٤/ ٤/ ١٨٨١ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٦ | نهية بنت مرزوق الغريب | ١ من ربيع الآخر ١٢٩٩ | ١٩/ ٢/ ١٨٨٢ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٧ | زلوخ بنت مقحوص | ١٣٠٠ | ١٨٨٣ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٨ | نصرة بنت حمود الجويسري | ٢٠ من شعبان ١٣٠١ | ١٤/ ٦/ ١٨٨٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ١٩ | حصة بنت قطوان | ٢٥ من شعبان ١٣٠١ | ١٩/ ٦/ ١٨٨٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٠ | سعيدة بنت جامع | ٣ من جمادى الآخرة ١٣٠٢ | ٢٠/ ٣/ ١٨٨٥ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢١ | طيبة بنت الشيخ سالم العبد الرزاق | ١١ من شوال ١٣٠٢ | ٢٤/ ٧/ ١٨٨٥ | ذُري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٢ | زعفرانة أم خليفة | ٨ من ذي القعدة ١٣٠٢ | ١٨/ ٨/ ١٨٨٥ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٣ | منيرة بنت أحمد سالم العتيقي | ٨ من ذي الحجة ١٣٠٢ | ١٧/ ٩/ ١٨٨٥ | خيري | محمد بن عبد الله بن فارس | عبد الله الثاني |
| ٢٤ | مريم بنت عيسى البناي | ٥ من جمادى الآخرة ١٣٠٣ | ١١/ ٣/ ١٨٨٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٥ | لولوة بنت إبراهيم مطير | ٢٦ من ربيع الأول ١٣٠٤ | ٢٢/ ١٢/ ١٨٨٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٦ | شائعة بنت مزيد | ٣٠ من شوال ١٣٠٤ | ١١/ ٧/ ١٨٨٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٧ | فاطمة بنت نومان الجليف | ٢٣ من ربيع الآخر ١٣٠٧ | ١٦/ ١٢/ ١٨٨٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |





| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | سارة بنت درعان العنزي | ٧ من صفر ١٣٠٨ | ٢٢/ ٩/ ١٨٩٠ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٢٩ | هيا اللطيشة | ٢٣ من صفر ١٣٠٩ | ٢٧/ ٩/ ١٨٩١ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | عبد الله الثاني |
| ٣٠ | نورة عبد العزيز الحلافا | ١٨ من جمادى الأولى ١٣١٠ | ٨/ ١٢/ ١٨٩٢ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | محمد بن صالح الجابر |
| ٣١ | سبيتة بنت خليفة المويهي | ١٤ من جمادى الأولى ١٣١٢ | ١٢/ ١١/ ١٨٩٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | محمد بن صالح الجابر |
| ٣٢ | موضي بنت عبد الله الشرهان | ١٣١٢ | ١٨٩٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | محمد بن صالح الجابر |
| ٣٣ | سلطانة بنت راشد النهابة | ٢٩ من شعبان ١٣١٣ | ١٣/ ٢/ ١٨٩٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | محمد بن صالح الجابر |
| ٣٤ | نورة بنت موسى | ٨ من رمضان ١٣١٣ | ٢٢/ ٢/ ١٨٩٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | محمد بن صالح الجابر |
| ٣٥ | سعادة بنت يوسف بن صقر | ١٠ من ربيع الأول ١٣١٤ | ٢٠/ ٨/ ١٨٩٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٦ | عائشة بنت محمد طوق | ٦ من جمادى الآخرة ١٣١٤ | ١٢/ ١٢/ ١٨٩٦ | خيري | محمد بن عبد الله بن فارس | مبارك الكبير |
| ٣٧ | شما بنت عيسى الحلبي | ١ من ذي القعدة ١٣١٥ | ٢٣/ ٣/ ١٨٩٨ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٨ | منيرة بنت مجبل | ٣ من صفر ١٣١٦ | ٢٣/ ٦/ ١٨٩٨ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٩ | عائشة بنت عبد الله الشطي | ١٦ من رجب ١٣١٧ | ٢٠/ ١١/ ١٨٩٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |





# ملحق رقم (٢٢)

## الواقفات من عام ١٣١٩ - ١٣٦٨هـ/ ١٩٠١ - ١٩٤٩م

| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | هيا بنت مجبل | ١٢ من صفر ١٣١٩ | ٣١/ ٥/ ١٩٠١ | ذري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢ | رقوة بنت ضاحي | ١٢ من صفر ١٣١٩ | ٣١/ ٥/ ١٩٠١ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣ | زاكية ومنيرة بنتا عيسى بن محمود | ٢٨ من جمادى الآخرة ١٣١٩ | ١١/ ١٠/ ١٩٠١ | ذري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٤ | عائشة بنت سالم الزيد | ١٧ من ربيع الأول ١٣٢٠ | ٢٤/ ٦/ ١٩٠٢ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٥ | بزة بنت نورة القعيان | ٢٦ من شوال ١٣٢٠ | ٢٥/ ١/ ١٩٠٣ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٦ | شريفة بنت عبد الله الشايجي | ٢ من ذي الحجة ١٣٢٠ | ١/ ٣/ ١٩٠٣ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٧ | شريدة بنت سهيان | ١ من ربيع الأول ١٣٢١ | ٢٨/ ٥/ ١٩٠٣ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٨ | وضحة بنت سنان | ١٥ من شعبان ١٣٢١ | ٥/ ١١/ ١٩٠٣ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٩ | حصة بنت يوسف الحميدي | ١٧ من محرم ١٣٢٢ | ٤/ ٤/ ١٩٠٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٠ | سلمى بنت عبد العال | ٢١ من محرم ١٣٢٢ | ٨/ ٤/ ١٩٠٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١١ | سلمى بنت خلف | ٩ من جمادى الأولى ١٣٢٢ | ٢٣/ ٧/ ١٩٠٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٢ | مريم بنت حمدي | ٢٨ من رجب ١٣٢٢ | ٨/ ١٠/ ١٩٠٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |






| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | سارة بنت راجح | ١١ من صفر ١٣٢٢ | ١٦/ ٤/ ١٩٥٠ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٤ | نورة بنت محمد الشايجي | ٨ من ربيع الأول ١٣٢٣ | ١٣/ ٥/ ١٩٠٥ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٥ | مرضي بن دواس الزويرم | ١٤ من جمادى الأولى ١٣٢٤ | ٥/ ٨/ ١٩٠٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٦ | سلمى بنت مسعود | ١٩ من ذي القعدة ١٣٢٤ | ٤/ ١/ ١٩٠٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٧ | مطرة بنت ثنوان العنزي | ٣ من جمادى الأولى ١٣٢٥ | ١٣/ ٦/ ١٩٠٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٨ | عيدة بنت حمدان | ١٩ من جمادى الآخرة ١٣٢٥ | ٣٠/ ٧/ ١٩٠٧ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ١٩ | حمدة بنت حسين العازمي | ١٩ من رمضان ١٣٢٥ | ٢٦/ ١٠/ ١٩٠٧ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٠ | عائشة بنت مطليج رقدان | ١٥ من ذي القعدة ١٣٢٥ | ١٣/ ١٢/ ١٩٠٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢١ | عائشة بنت عبد العزيز القيصوم | ٣ من ذي الحجة ١٣٢٥ | ٠٦/ ٠١/ ١٩٠٨ | ذري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٢ | مريم بنت عبد الله العتيبي | ١٦ من ذي الحجة ١٣٢٥ | ٢٠/ ٠١/ ١٩٠٨ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٣ | دعسة بنت راشد المجحم | ٨ من شعبان ١٣٢٦ | ٠٤/ ٠٩/ ١٩٠٨ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٤ | لطيفة بنت محمد الشمالي | ١٣٢٦ | ٠١/ ٠١/ ١٩٠٨ | خيري | إبراهيم الشيخ محمد المزيدي | مبارك الكبير |
| ٢٥ | حصة بنت عبد المحسن المهيني | ١٥ من محرم ١٣٢٧ | ٠٦/ ٠٢/ ١٩٠٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٦ | لولوة بنت عبد المحسن المهيني | ١٧ من محرم ١٣٢٧ | ٠٨/ ٠٢/ ١٩٠٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |





| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | حميدة الفنيني | ٢٦ من ربيع الأول ١٣٢٧ | ١٧/ ٠٥/ ١٩٠٩ | ذري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٨ | حزمية بنت محمد عبد السلام | ١٢ من ربيع الأول ١٣٢٨ | ١٣/ ٠٣/ ١٩١٠ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٢٩ | لولوة بنت علي السنين | ٨ من شعبان ١٣٢٩ | ٠٣/ ٠٨/ ١٩١١ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٠ | سبيكة بنت إبراهيم التركي العصيمي | ١٨ من ذي الحجة ١٣٢٩ | ٠٩/ ١٢/ ١٩١١ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣١ | موضي بنت محمد الصميان | ٥ من جمادى الأولى ١٣٣٠ | ٢٣/ ٠٦/ ١٩١٢ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٢ | بزة بنت غانم جبر الغانم | ١ من شعبان ١٣٣٠ | ١٦/ ٠٧/ ١٩١٢ | خيري | – | مبارك الكبير |
| ٣٣ | ميثا بنت سند | ١٨ من ذي القعدة ١٣٣٠ | ٢٩/ ١٠/ ١٩١٢ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٤ | ثنية بنت سلطان المجرن | ٦ من محرم ١٣٣١ | ١٥/ ١٢/ ١٩١٢ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٥ | نهية بنت سعدون المويزية | ٢٠ من محرم ١٣٣١ | ٠٣/ ٠١/ ١٩١٣ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٦ | فاطمة بنت سليمان الجديع | ٩ من صفر ١٣٣١ | ١٧/ ٠١/ ١٩١٣ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٧ | منيرة بنت ناصر الزبن | ٤ من شوال ١٣٣٢ | ٢٦/ ٠٨/ ١٩١٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٣٨ | لطيفة بنت ناصر العضب | ٢٥ من شوال ١٣٣٢ | ١٦/ ٠٩/ ١٩١٤ | خيري | – | مبارك الكبير |
| ٣٩ | حصة بنت أحمد الزعابي | ١٣٣٣ | ٠١/ ٠١/ ١٩١٤ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |
| ٤٠ | سارة بنت علي الصقلاوي | ٢٨ من محرم ١٣٣٣ | ١٦/ ١٢/ ١٩١٤ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | مبارك الكبير |





| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤١ | موضي بنت محمد الطويل | ١ من جمادى الأولى ١٣٣٣ | ١٦/ ٠٣/ ١٩١٥ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | جابر المبارك |
| ٤٢ | رفعة بنت مبارك | ١ من جمادى الأولى ١٣٣٤ | ٠٥/ ٠٣/ ١٩١٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | جابر المبارك |
| ٤٣ | هدية | ٢٧ من جمادى الأولى ١٣٣٤ | ٣١/ ٠٣/ ١٩١٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | جابر المبارك |
| ٤٤ | فاطمة بنت محمد شلهوب | ٤ من ربيع الأول ١٣٣٥ | ٢٨/ ١٢/ ١٩١٦ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | جابر المبارك |
| ٤٥ | سلمى بنت حنشولة | ٢٩ من ربيع الأول ١٣٣٥ | ٢٢/ ٠١/ ١٩١٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | جابر المبارك |
| ٤٦ | سلامة بنت فرحان | ١٧ من ربيع الآخر ١٣٣٥ | ١٠/ ٢/ ١٩١٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٤٧ | فاطمة غانم الحريص | ٥ من جمادى الأولى ١٣٣٥ | ٢٧/ ٠٢/ ١٩١٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٤٨ | سارة عبد الله الهدية | ١٩ من جمادى الأولى ١٣٣٥ | ١٣/ ٠٣/ ١٩١٧ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٤٩ | صالحة بنت عوض | ١ من جمادى الآخرة ١٣٣٥ | ١٧/ ٠٣/ ١٩١٧ | خيري | محمد بن مهدي الموسوي | سالم المبارك |
| ٥٠ | صالحة بنت حمد | ١٣ من جمادى الآخرة ١٣٣٥ | ٢٩/ ٠٣/ ١٩١٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٥١ | سعدة بنت مسعد العتقيفي | ٢٣ من شعبان ١٣٣٥ | ٠٣/ ٠١/ ١٩١٣ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٥٢ | آمنة بنت علي | ٣ من ذي الحجة ١٣٣٥ | ٢٠/ ٠٩/ ١٩١٧ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٥٣ | مريم عبد المحسن الناصر | ٢ من جمادى الأولى ١٣٣٦ | ١٤/ ٠٢/ ١٩١٨ | مشترك | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |
| ٥٤ | نورة عبد الرزاق السكري | ٣٠ من جمادى الأولى ١٣٣٦ | ١٣/ ٠٣/ ١٩١٨ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | سالم المبارك |

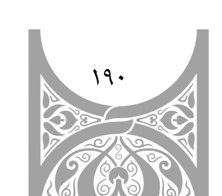



| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٥ | هقشة عثمان بورسلي | ٢٤ من شعبان ١٣٣٦ | ٠٤/ ٠٦/ ١٩١٨ | خيري | – | سالم المبارك |
| ٥٦ | سبيكة سليمان الحمود | ٢٧ من رمضان ١٣٣٦ | ٠٥/ ٠٧/ ١٩١٨ | ذري | – | أحمد الجابر |
| ٥٧ | طيبة عبد الرحمن الحبشي | ٢٩ من شوال ١٣٣٦ | ٠٧/ ٠٨/ ١٩١٨ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٥٨ | دلال عبد العزيز القيصوم | ٣ من ربيع الآخر ١٣٣٧ | ٠٥/ ٠١/ ١٩١٩ | ذري | محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٥٩ | حبيبة أبا الخير | ٢ من رمضان ١٣٣٧ | ٠١/ ٠٦/ ١٩١٩ | ذري | محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٠ | هيا بنت سالم بن زيد | ٦ من رمضان ١٣٣٧ | ٠٥/ ٠٦/ ١٩١٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦١ | موضي بنت عتيق العتيقي | ٥ من صفر ١٣٣٨ | ٢٩/ ١٠/ ١٩١٩ | خيري | محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٢ | ختومة بنت شبوان بن رمثة | ١٦ من ربيع الأول ١٣٣٨ | ٠٩/ ١٢/ ١٩١٩ | خيري | عبد العزيز بن محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٣ | فضة عبد المحسن البدر | ١٩ من رجب ١٣٣٨ | ٠٩/ ٠٤/ ١٩٢٠ | خيري | عبد العزيز بن محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٤ | مريم محمد سلطان | ٢٨ من شوال ١٣٣٨ | ١٥/ ٠٧/ ١٩٢٠ | خيري | عبد العزيز بن محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٥ | عمرة بنت فهيد البريك الغريب | ١٦ من ذي القعدة ١٣٣٨ | ٠١/ ٠٨/ ١٩٢٠ | خيري | عبد العزيز بن محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٦ | حصة بنت عيسى القيصوم | ٥ من رجب ١٣٣٩ | ١٥/ ٠٣/ ١٩٢١ | خيري | عبد العزيز بن محمد بن عبد الله العدساني | أحمد الجابر |





| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧ | شيخة بنت عبد الله بن غانم | ١١ من شوال ١٣٣٩ | ١٧/ ٠٦/ ١٩٢١ | ذري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٨ | منيرة خليفة الوريعة | ٢٦ من شوال ١٣٣٩ | ٠٣/ ٠٧/ ١٩٢١ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٦٩ | سبيكة محمد السميط | ١ من جمادى الأولى ١٣٤٠ | ٣١/ ١٢/ ١٩٢١ | خيري | عبد الله بن خلف الدحيان | أحمد الجابر |
| ٧٠ | رجعة بنت ثاني | ٢١ من شوال ١٣٤٠ | ١٧/ ٠٦/ ١٩٢٢ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧١ | زهية بنت مساعد بن زايد | ٩ من ذي القعدة ١٣٤٠ | ٠٥/ ٠٧/ ١٩٢٢ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٢ | شريفة عبد الله الحليل | ١٧ من محرم ١٣٤١ | ٠٩/ ٠٩/ ١٩٢٢ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٣ | سارة عبد المحسن الناصر | ١ من صفر ١٣٤١ | ٢٣/ ٠٩/ ١٩٢٢ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٤ | موضي عبد الله المشعل | ١٢ من ربيع الأول ١٣٤١ | ٠١/ ١٢/ ١٩٢٢ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٥ | هيا بنت امكيسير الحربي | ١٢ من ربيع الأول ١٣٤٣ | ١١/ ١٠/ ١٩٢٤ | ذري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٦ | شريفة بنت مسعود | ١٤ من شعبان ١٣٤٣ | ٠٩/ ٠٣/ ١٩٢٥ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٧ | سلمى بنت هبلة | ٣٠ من شعبان ١٣٤٣ | ٢٥/ ٠٣/ ١٩٢٥ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٨ | صالحة مضحي بن غريب | ١٢ من جمادى الأولى ١٣٤٤ | ٢٩/ ١١/ ١٩٢٥ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٧٩ | آمنة بنت فرج | ١١ من ذي القعدة ١٣٤٤ | ٢٢/ ٠٥/ ١٩٢٦ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٠ | فاطمة بنت حمد الشويع | ٢ من ربيع الأول ١٣٤٦ | ٢٩/ ٠٨/ ١٩٢٧ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |

| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨١ | مريم عبد الله الغريب | ١٤ من ربيع ١٣٤٦ | ٢٣/ ٠٩/ ١٩٢٧ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٢ | سارة إبراهيم الراشد | ١ من جمادى الأولى ١٣٤٦ | ٢٧/ ١٠/ ١٩٢٧ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٣ | سارة بنت إبراهيم العومي | ٢٨ من شوال ١٣٤٦ ه | ١٩/ ٠٤/ ١٩٢٨ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٤ | هيا بنت محمد زوجة طامي | ٤ من ربيع الأول ١٣٤٧ | ٢٠/ ٠٨/ ١٩٢٨ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٥ | موزة إبراهيم خلف الطراروة | ١٨ من محرم ١٣٤٨ | ٢٦/ ٠٦/ ١٩٢٩ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٦ | سارة البرجس | ٢٥ من محرم ١٣٤٨ | ٠٣/ ٠٧/ ١٩٢٩ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٧ | منيرة محمد العمران | ١٥ صفر ١٣٤٨ | ٢٢/ ٠٧/ ١٩٢٩ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٨ | قوت بنت محمد | ١٨ من ذي الحجة ١٣٤٨ | ١٧/ ٠٥/ ١٩٣٠ | خيري | عبد الله بن خالد العدساني | أحمد الجابر |
| ٨٩ | نورة بنت مزيد العفاسي | ١٣٥١ | ٠١/ ٠١/ ١٩٣٢ | خيري | - | أحمد الجابر |
| ٩٠ | هيا الغريب | ٤ من محرم ١٣٥٣ | ١٨/ ٠٤/ ١٩٣٤ | خيري | عبد العزيز قاسم حمادة | أحمد الجابر |
| ٩١ | منيرة عبد الله النفيسي | ٣ من محرم ١٣٥٥ | ٢٥/ ٠٣/ ١٩٣٦ | خيري | - | أحمد الجابر |
| ٩٢ | شريفة جبر الغانم | ٢٧ من جمادى الأولى ١٣٥٦ | ٠٥/ ٠٨/ ١٩٣٧ | خيري | عبد العزيز قاسم حمادة | أحمد الجابر |
| ٩٣ | نورة على السداح | ١٤ من شعبان ١٣٤٣ | ٢٨/ ٠٩/ ١٩٣٩ | خيري | - | أحمد الجابر |
| ٩٤ | زاكية بنت علي | ١٥ من جمادى الآخرة ١٣٦٠ | ١٠/ ٠٤/ ١٩٤١ | ذري | الشيخان عبد العزيز قاسم حمادة وأحمد عطية الأثري | أحمد الجابر |







| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٥ | أم عبد العزيز الورع | ١٥ من ربيع الآخر ١٣٦١ | ٠١/ ٠٥/ ١٩٤٢ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ٩٦ | لطيفة خليفة العمران الغنيم | ٢٨ من جمادى الآخرة ١٣٦٢ | ٠١/ ٠٧/ ١٩٤٣ | خيري | الشيخان عبد العزيز قاسم حمادة وأحمد عطية الأثري | أحمد الجابر |
| ٩٧ | شما عبد الرحمن النجار | ١٣٦٢ | ٠١/ ٠١/ ١٩٤٣ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ٩٨ | هيا بنت عيدان المجلي | ٢٢ من ربيع الأول ١٣٦٣ | ١٧/ ٠٣/ ١٩٤٤ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ٩٩ | هيا بنت يوسف البيارجة | ٧ من ذي القعدة ١٣٦٤ | ١٤/ ١٠/ ١٩٤٥ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ١٠٠ | منيرة بنت خليفة الطرقة | ١٣٦٤ | ٠١/ ٠١/ ١٩٤٥ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ١٠١ | حجية بنت درعان | – | ١٢/ ٠٥/ ١٩٤٦ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ١٠٢ | لطيفة الكليب الخضير | ٦ من ذي القعدة ١٣٦٦ | ٢١/ ٠٩/ ١٩٤٧ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ١٠٣ | عائشة عبد الله الزومان | ٢٩ من ذي القعدة ١٣٦٦ | ١٤/ ١٠/ ١٩٤٧ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ١٠٤ | حصة حمد الثنيان | ١٣ من ذي الحجة ١٣٦٦ | ٢٨/ ١٠/ ١٩٤٧ | خيري | الشيخ أحمد عطية الأثري | أحمد الجابر |
| ١٠٥ | موزة بنت توفيق | ٦ من صفر ١٣٦٧ | ١٩/ ١١/ ١٩٤٩ | مشترك | – | أحمد الجابر |
| ١٠٦ | هيا عبد الله المتعب | ٤ من ذي القعدة ١٣٦٧ | ٠٨/ ٠٩/ ١٩٤٨ | خيري | – | أحمد الجابر |
| ١٠٧ | دوسة بنت سنيد الزويرعي | ٢٧ من صفر ١٣٦٨ | ٢٨/ ١٢/ ١٩٤٨ | خيري | – | أحمد الجابر |

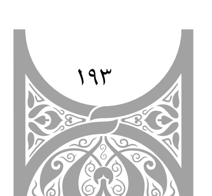




# ملحق رقم (٢٣)

## الواقفات من عام ١٣٦٩- ١٤٢٢هـ/ ١٩٥٠- ٢٠٠٢م

| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ميثا بنت حمود | ٩ من شوال ١٣٦٩ | ٢٤/ ٠٧/ ١٩٥٠ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٢ | سكبية الحبشي | ١٣٦٩ | ٠١/ ٠١/ ١٩٥٠ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٣ | حصة بن عليان | ٧ من ذي القعدة ١٣٦٩ | ٢١/ ٠٨/ ١٩٥٠ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٤ | فاطمة بنت شعبان | ١٣٦٩ | ٠١/ ٠١/ ١٩٥٠ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٥ | لولوة بنت فضل الفضل | ١٧ من رمضان ١٣٧٠ | ٢١/ ٠٦/ ١٩٥١ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٦ | شما ناصر الموسى | – | – | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٧ | زيادة أم الماص | ٢٣ من شعبان ١٣٧١ | ١٧/ ٠٥/ ١٩٥٢ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ٨ | الشيخة موضي المبارك الصباح | ٧ من ذي الحجة ١٣٧٤ | ٢٠/ ٠٧/ ١٩٥٥ | ثلث خيري | الشيخ أحمد عطية الأثري | عبد الله السالم |
| ٩ | شريفة بنت دعيج | ١٣٧٤ | ٠١/ ٠١/ ١٩٥٥ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ١٠ | صالحة بنت حسين الخميس | ١٣٧٥ | ٠١/ ٠١/ ١٩٥٦ | مشترك | – | عبد الله السالم |
| ١١ | رقية عبد العزيز العتيقي | ٨ من ذي القعدة ١٣٧٥ | ١٧/ ٠٦/ ١٩٥٦ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ١٢ | مزنة بنت سلطان الخويلد | ٨ من رجب ١٣٧٧ | ٢٨/ ٠١/ ١٩٥٨ | ذري | – | عبد الله السالم |
| ١٣ | زلوخ بنت مقحوص | ١٣٧٨ | ٠١/ ٠١/ ١٩٥٨ | خيري | – | عبد الله السالم |







| رقم | الاسم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أم الخير بنت حسن | ١٣٧٩ | ٠١/ ٠١/ ١٩٦٠ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ١٥ | شما زوجة عبد العزيز سكر | ١٣٧٩ | ٠١/ ٠١/ ١٩٦٠ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ١٦ | دلال سالم النغيمش | ٢٧ من رجب ١٣٨٠ | ١٥/ ٠١/ ١٩٦١ | خيري | – | عبد الله السالم |
| ١٧ | موزة محمد صالح المصلح | ٢ من ذي القعدة ١٣٩٧ | ٠٥/ ١٠/ ١٩٧٧ | خيري | – | صباح السالم |
| ١٨ | زهية وابنتها صالحة العسعوسي | – | – | خيري | – | صباح السالم |
| ١٩ | منيرة أحمد العويصي | ٢ من رمضان ١٤٠٣ | ١٣/ ٠٦/ ١٩٨٣ | خيري | أحمد العبيدان | جابر الأحمد |
| ٢٠ | فهيمة جاسم بورباع | ١٤ من صفر ١٤١٦ | ١٢/ ٠٧/ ١٩٩٥ | خيري | محمد الونيان | جابر الأحمد |
| ٢١ | موضي سلطان العيسى | ٤ من رجب ١٤١٦ | ٢٦/ ١١/ ١٩٩٥ | خيري | – | جابر الأحمد |
| ٢٢ | فهيمة جاسم بورباع | ١٢ من شوال ١٤١٦ | ٠٢/ ٠٣/ ١٩٩٦ | خيري | – | جابر الأحمد |
| ٢٣ | نورة حسن يوسف الخرقاوي | ٧ من رجب ١٤١٧ | ١٩/ ١١/ ١٩٩٦ | خيري | عبد اللطيف الثنيان | جابر الأحمد |
| ٢٤ | طرابة يوسف العميري | ٢٤ من شوال ١٤١٨ | ٢٢/ ٢/ ١٩٩٨ | خيري | – | جابر الأحمد |
| ٢٥ | نورة أحمد النشمي | ٢٥ من صفر ١٤١٩ | ٢٠/ ٠٦/ ١٩٩٨ | خيري | – | جابر الأحمد |
| ٢٦ | هيا عبد الرحمن الحبيب | ١٤١٩ | ٠١/ ٠١/ ١٩٩٨ | خيري | جاسم المطوع | جابر الأحمد |
| ٢٧ | هيا عبد الرحمن الحبيب | ١٥ من رجب ١٤٢٠ | ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٩ | خيري | – | جابر الأحمد |
| ٢٨ | دلال عبد الله العجيل | ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٢٢ | ١٨/ ٠٧/ ٢٠٠١ | خيري | د. عادل الفيلكاوي | جابر الأحمد |

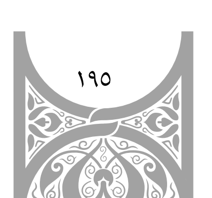




# ملحق رقم (٢٤)

## الواقفات من عام ١٤٢٣- ١٤٣٥هـ/ ٢٠٠٣- ٢٠١٤م

| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ من ذي القعدة ١٤٢٢ | ٢٢/ ٠١/ ٢٠٠٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢ | ٨ من شعبان ١٤٢٣ | ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٣ | ١٤ من رجب ١٤٢٤ | ١٠/ ٠٩/ ٢٠٠٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤ | ٢٥ من رمضان ١٤٢٤ | ١٩/ ١١/ ٢٠٠٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٥ | ٢٥ من رمضان ١٤٢٤ | ١٩/ ١١/ ٢٠٠٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٦ | ٢٠ من شعبان ١٤٢٤ | ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٧ | ٢٢ من شوال ١٤٢٤ | ١٦/ ١٢/ ٢٠٠٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٨ | ٦ من ذي الحجة ١٤٢٤ | ٢٨/ ٠١/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٩ | ١٩ من ذي الحجة ١٤٢٥ | ١٠/ ٠٢/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٠ | ٢٢ من ربيع الأول ١٤٢٥ | ١١/ ٠٥/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١١ | ٣٠ من جمادي الأول ١٤٢٥ | ١٧/ ٠٧/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٢ | ١٥ من شعبان ١٤٢٥ | ٢٩/ ٠٩/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٣ | ١٥ من شعبان ١٤٢٥ | ٢٩/ ٠٩/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |







| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | ٢٧ من رمضان ١٤٢٥ | ٩/ ١١/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٥ | ١٨ من رمضان ١٤٢٥ | ٣١/ ١٠/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٦ | ٢٧ من شوال ١٤٢٥ | ٢٩/ ١١/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٧ | ٤ من ذي القعدة ١٤٢٥ | ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٨ | ٢٣ من ذي القعدة ١٤٢٥ | ٠٣/ ٠١/ ٢٠٠٥ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ١٩ | ٨ من ذي الحجة ١٤٢٥ | ١٨/ ٠١/ ٢٠٠٥ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢٠ | ٢٢ من ربيع الأول ١٤٢٦ | ٣٠/ ٠٤/ ٢٠٠٥ | ذري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢١ | ٢١ من جمادي الأول ١٤٢٦ | ٢٧/ ٠٦/ ٢٠٠٥ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢٢ | ٣ من جمادي الآخر ١٤٢٦ | ٠٩/ ٠٧/ ٢٠٠٥ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢٣ | ١ من رمضان ١٤٢٦ | ٠٣/ ١٠/ ٢٠٠٥ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢٤ | ١٠ من ذي الحجة ١٤٢٦ | ٠٩/ ٠١/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | جابر الأحمد الصباح |
| ٢٥ | ٢٣ من ربيع الآخر ١٤٢٧ | ٢١/ ٠٥/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٢٦ | ١٧ من جمادي الآخر ١٤٢٧ | ١٣/ ٠٧/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٢٧ | ١٣ من رجب ١٤٢٧ | ٠٧/ ٠٨/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |





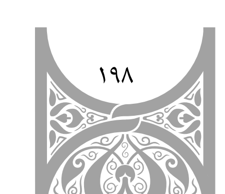
| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | ٢٧ من شعبان ١٤٢٧ | ٢٠/ ٠٩/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٢٩ | ١٥ من شوال ١٤٢٧ | ٠٦/ ١١/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٠ | ٣٠ من ذي القعدة ١٤٢٧ | ٢٠/ ١٢/ ٢٠٠٦ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣١ | ١٥ من ربيع الأول ١٤٢٨ | ٠٢/ ٠٤/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٢ | ٢٩ من صفر ١٤٢٨ | ١٨/ ٠٣/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٣ | ٥ من ربيع الآخر ١٤٢٨ | ٢٢/ ٠٤/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٤ | ٢٨ من ربيع الآخر ١٤٢٨ | ١٥/ ٠٥/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٥ | ٢٨ من ربيع الآخر ١٤٢٨ | ١٥/ ٠٥/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٦ | ١٠ من جمادي الآخر ١٤٢٨ | ٢٥/ ٠٦/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٧ | ١٠ من جمادي الآخر ١٤٢٨ | ٢٥/ ٠٦/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٨ | ١٢ من شوال ١٤٢٨ | ٢٣/ ١٠/ ٢٠٠٧ | مشترك | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٣٩ | ٢٧ من شوال ١٤٢٨ | ٠٧/ ١١/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٠ | ١ من ذي الحجة ١٤٢٨ | ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤١ | ٢٢ من ذي الحجة ١٤٢٨ | ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |



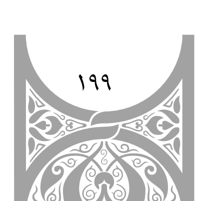


| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٢ | ٢٢ من ذي الحجة ١٤٢٨ | ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٧ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٣ | ٢٣ من محرم ١٤٢٩ | ٣١/ ٠١/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٤ | ٩ من ربيع الأول ١٤٢٩ | ١٦/ ٠٣/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٥ | ١١ من ربيع الأول ١٤٢٩ | ١٨/ ٠٣/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٦ | ٢٤ من ربيع الأول ١٤٢٩ | ٣١/ ٠٣/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٧ | ٢٩ من ربيع الآخر ١٤٢٩ | ٠٥/ ٠٥/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٨ | ١٢ من رجب ١٤٢٩ | ١٥/ ٠٧/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٤٩ | ٢٧ من شوال ١٤٢٦ | ٢٨/ ١١/ ٢٠٠٥ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٠ | ٤ من محرم ١٤٣٠ | ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٨ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥١ | ٢ من جمادي الآخر ١٤٣٠ | ٢٦/ ٠٥/ ٢٠٠٩ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٢ | ٨ من رجب ١٤٣٠ | ٣٠/ ٠٦/ ٢٠٠٩ | ذري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٣ | ٨ من شعبان ١٤٣٠ | ٣٠/ ٠٧/ ٢٠٠٩ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٤ | ٣ من ذي القعدة ١٤٣٠ | ٢١/ ١٠/ ٢٠٠٩ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٥ | ١٦ من ذي الحجة ١٤٣٠ | ٠٣/ ١٢/ ٢٠٠٩ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |





| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٦ | ٦ من محرم ١٤٣١ | ٢٢/ ١٢/ ٢٠٠٩ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٧ | ١٥ من محرم ١٤٣١ | ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٩ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٨ | ١٢ من صفر ١٤٣١ | ٢٧/ ٠١/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٥٩ | ٢ من ربيع الأول ١٤٣١ | ١٥/ ٠٢/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٠ | ٢٢ من ربيع الأول ١٤٣١ | ٠٦/ ٠٤/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦١ | ١٩ من رجب ١٤٣١ | ٢٣/ ٠٦/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٢ | ١٩ من رجب ١٤٣١ | ٣٠/ ٠٦/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٣ | ١٩ من رجب ١٤٣١ | ٣٠/ ٠٦/ ٢٠١٠ | ذري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٤ | ١٩ من رجب ١٤٣١ | ٣٠/ ٠٦/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٥ | ١٧ من رمضان ١٤٣٠ | ٠٦/ ٠٩/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٦ | ٤ من ذي القعدة ١٤٣١ | ١١/ ١٠/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٧ | ١٤ من ذي القعدة ١٤٣١ | ٢١/ ١٠/ ٢٠١٠ | مشترك | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٨ | ١٧ من ذي القعدة ١٤٣١ | ٢٤/ ١٠/ ٢٠١٠ | ذري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٦٩ | ٣ من محرم ١٤٣٢ | ٠٩/ ١٢/ ٢٠١٠ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |

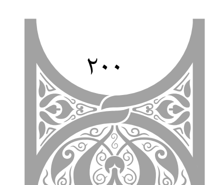






| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧٠ | ١٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢ | ٢١/ ٠٣/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧١ | ١٨ من ربيع الآخر ١٤٣٢ | ٢٣/ ٠٣/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٢ | ٢٦ ربيع الآخر ١٤٣٢ | ٣١/ ٠٣/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٣ | ١١ من رجب ١٤٣٢ | ١٢/ ٠٦/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٤ | ١٠ من شوال ١٤٣٢ | ٠٨/ ٠٩/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٥ | ٤ من ذي الحجة ١٤٣٢ | ٣١/ ١٠/ ٢٠١١ | ذري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٦ | ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٢ | ١٣/ ١١/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٧ | ١٨ من صفر ١٤٣٤ | ٣١/ ١٢/ ٢٠١١ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٨ | ٢٢ من صفر ١٤٣٣ | ١٦/ ٠١/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٧٩ | ١ من ربيع الأول ١٤٣٣ | ٢٤/ ٠١/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٠ | ١٦ من جمادي الآخر ١٤٣٣ | ٠٧/ ٠٥/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨١ | ١ من رمضان ١٤٣٣ | ١٩/ ٠٧/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٢ | ١٣ من شوال ١٤٣٣ | ٣٠/ ٠٨/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٣ | ١٧ من شوال ١٤٣٣ | ٠٣/ ٠٩/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٤ | ٣ من ذي القعدة ١٤٣٣ | ١٨/ ٠٩/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |

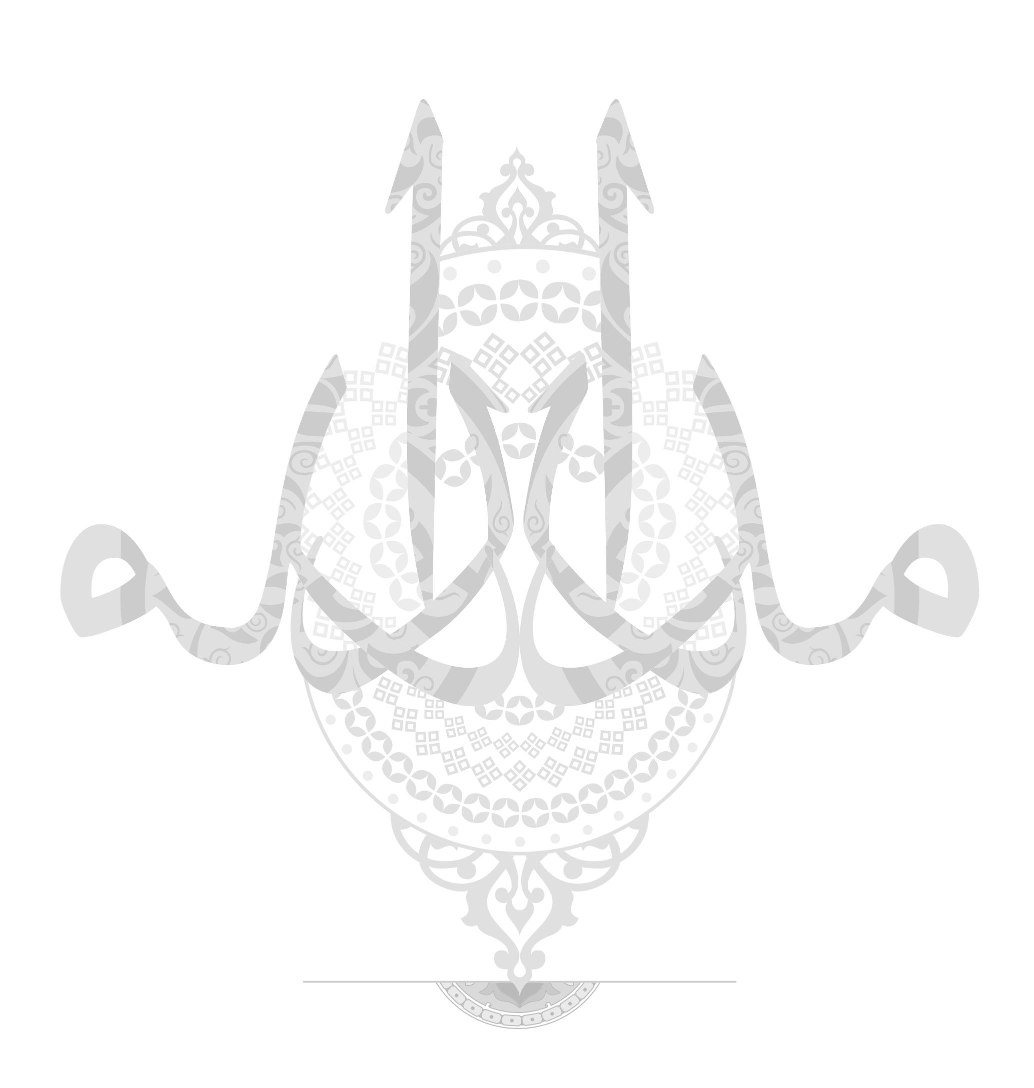




| رقم | الهجري | الميلادي | نوع الوقف | القاضي | الحاكم |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨٥ | ١٨ من صفر ١٤٣٤ | ٣١/ ١٢/ ٢٠١٢ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٦ | ١٥ من جمادي الأول ١٤٣٤ | ٢٦/ ٠٣/ ٢٠١٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٧ | ٢٣ جمادي الأول ١٤٣٤ | ٠٣/ ٠٤/ ٢٠١٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٨ | ٧ من ذي القعدة ١٤٣٤ | ١١/ ٠٩/ ٢٠١٣ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٨٩ | ١١ من ربيع الأول ١٤٣٥ | ١٢/ ٠١/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٠ | ١٨ من جمادي الأول ١٤٣٥ | ١٩/ ٠٣/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩١ | ١٨ من جمادي الأول ١٤٣٥ | ١٩/ ٠٣/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٢ | ٣٠ من جمادي الأول ١٤٣٥ | ٣١/ ٠٣/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٣ | ٢ من جمادي الآخر ١٤٣٥ | ٠٢/ ٠٤/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٤ | ٢٨ من رجب ١٤٣٥ | ٢٧/ ٠٥/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٥ | ٢٥ من رمضان ١٤٣٥ | ٢٢/ ٠٧/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٦ | ٢٥ من رمضان ١٤٣٥ | ٢٢/ ٠٧/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٧ | ٢١ من ذي الحجة ١٤٣٥ | ١٥/ ١٠/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٨ | ٢٥ من ذي الحجة ١٤٣٤ | ٢٩/ ١٠/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |
| ٩٩ | ٢٥ من صفر ١٤٣٦ | ١٧/ ١٢/ ٢٠١٤ | خيري | إدارة التوثيقات الشرعية | صباح الأحمد الصباح |



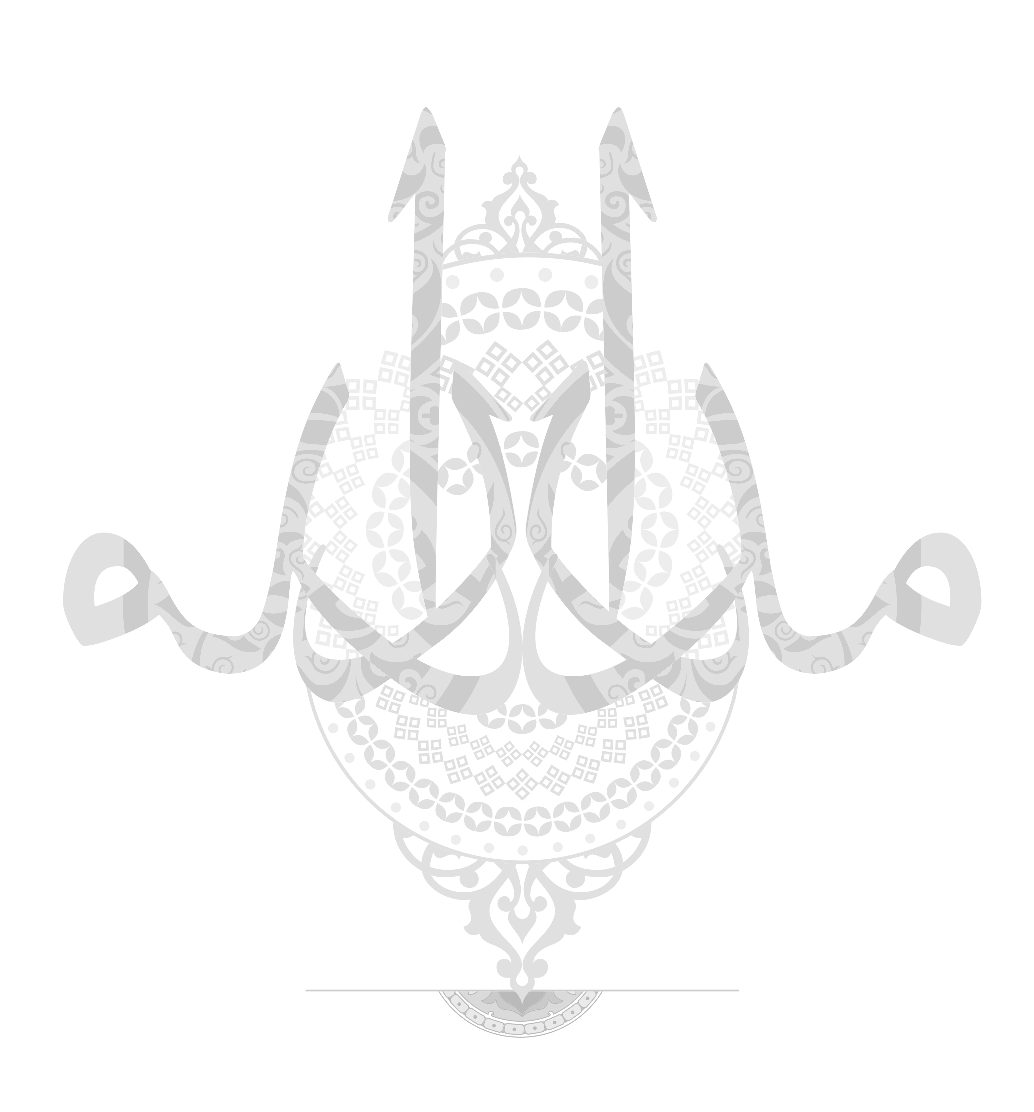






# المصادرُ والمراجعُ





**أولاً: القرآن الكريم.**

**ثانيًا: الحديث الشريف.**

**ثالثًا: الكتب والدراسات:**


١) ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: د. نزار رضا، بيروت: دار ومكتبة الحياة.

٢) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

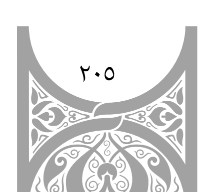
٣) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤) ابن برهان الدين، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين، السيرة الحلبية: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٧هـ.

٥) ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار الشرق العربي.

٦) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، المحلى بالآثار، بيروت: دار الفكر.

٧) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.





٨) ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (الشهير بابن قدامة المقدسي)، المغني، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.

٩) ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمية.

١٠) أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، رحلة ابن جبير، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

١١) أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

١٢) أبو رزيزة، عمر سراج، تطوير واستثمار أوقاف عين زبيدة لإعمارها وتشغيلها وصيانتها، مجلة «أوقاف»، س٥، ع٩، ٢٠٠٥م.

١٣) الأرناؤوط، محمد، أوقاف المرأة في دمشق في العهد الأيوبي، سورية: دار الحصاد، ط١، ٢٠١١م.

١٤) الأرناؤوط، محمد، وقف المرأة في عالم الإسلام، بيروت: جداول للنشر والترجمة والتوزيع، ط١، ٢٠١٤م.

١٥) الأمانة العامة للأوقاف، الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية، إطلالة مجتمعية (٢)، إنجازات الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥م.

١٦) الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، سجل العطاء، سيرة الواقفين والواقفات، ط٢، ٢٠٠٣م.

١٧) الأمانة العامة للأوقاف، كوكبة من الرواد، الكويت، ط٢، ٢٠٠٢م.

١٨) الأمانة العامة للأوقاف، معجم تراجم أعلام الوقف، الكويت، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.




١٩) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ١٤٢٢هـ.

٢٠) ابن عمرو، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٢١) بهلوان، سمر، المرأة والوقف في ظلِّ الحكم العثماني من خلال وثائق المحكمة الشرعية، في المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام، ٢٠٠٦م.

٢٢) التميمي، عبد الجليل، البناء المؤسسي للوقف في بلدان المغرب العربي، في «نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي.. بحوث ومناقشات الندوة الفكرية»، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣م.

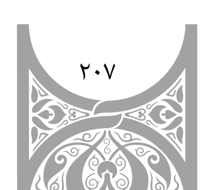
٢٣) الجاسم، جاسم أحمد، الوقف ودوره في الدعوة إلى الله، مصر: مؤسسة شروق، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٤) الحجيلي، عبد الله بن محمد، دراسة وثائقية وقفية في الإسلام.. وقفية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مجلة «أوقاف»، س٢، ع٣، ٢٠٠٢م.

٢٥) الحربي، دلال بنت مخلد، إسهام المرأة في وقف الكتب في منطقة نجد في القرنين السابع عشر والثامن عشر الهجريين، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠١م.

٢٦) حميد، عفاف عبد الغفور، مساهمات المرأة في الوقف الإسلامي العلمي.. نماذج عبر التاريخ، جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٠١١م.

٢٧) الخرافي، عبد المحسن الجار الله، إسهام المرأة الكويتية في دعم مسيرة الوقف، جريدة «القبس»، الكويت، ٢٢/ ٢/ ٢٠١٤م.






٢٨) الخصاف، أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني، أحكام الأوقاف، ديوان عموم الأوقاف المصرية، ١٤٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

٢٩) خفاجي، ريهام أحمد، أوقاف النساء.. نماذج لمشاركة المرأة في النهضة الحضارية. «دراسات للحالة المصرية في النصف الأول من القرن العشرين»، ع٤، ٢٠٠٣م.

٣٠) دوابة، أشرف محمد، تصوُّر مقترح للتمويل بالوقف، مجلة «أوقاف»، س٥، ع٩، ٢٠٠٥م.

٣١) الزميع، علي، التجربة الكويتية في إدارة الأوقاف، في «أبحاث ندوة نحو دور تنموي للوقف». الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٣م.

٣٢) السباعي، مصطفى، من روائع حضارتنا، بيروت: المكتب الإسلامي، ط٥، ١٩٨٧م.

٣٣) الأمانة العامة للأوقاف، سجل العطاء.. سيرة الواقفين والواقفات، الكويت، ط٢، ٢٠٠٣م.

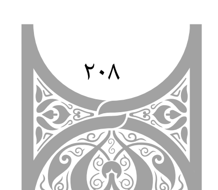
٣٤) السرجاني، راغب، روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، مصر: نهضة مصر، ط١، ٢٠١٠م.

٣٥) شعراوي، هدى، مذكرات هدى شعراوي، دمشق: دار المدى، ٢٠٠٣م.

٣٦) الضحيان، عبد الرحمن، الأوقاف الإسلامية ودورها الحضاري.. الماضي والحاضر والمستقبل، المدينة المنورة: دار المآثر، ط١، ٢٠٠١م.

٣٧) عارف، نصر محمد، الوقف والآخر.. جدلية العطاء والاحتواء والإلغاء. مجلة «أوقاف»، س٥، ع٩، ٢٠٠٥م.

٣٨) العبيدي، صلاح حسين، مؤسسة الأوقاف ودورها في الحفاظ على الآثار الإسلامية والمخطوطات، في «ندوة مؤسسة الأوقاف في العالم العربي والإسلامي»، بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٨٣م.



٣٩) العكش، محمد بن أحمد، تجربة الأوقاف في المملكة العربية السعودية، مجلة «أوقاف»، س٣، ع٤، ٢٠٠٣م.

٤٠) العمر، فؤاد عبد الله، إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٠م.

٤١) العمر، فؤاد عبد الله، البناء المؤسسي للوقف في بلدان شبه الجزيرة العربية، في «نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي.. بحوث ومناقشات الندوة الفكرية»، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣م.

٤٢) العناية بالأوقاف في المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكالة الوزارة لشؤون الأوقاف، وحدة البحوث والتخطيط.

٤٣) عيسى، أحمد محمد، شرح غريب ألفاظ كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي، الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٩٦م.

٤٤) غانم، إبراهيم البيومي، الأوقاف والسياسة في مصر، القاهرة: دار الشروق، ط١، ١٩٩٨م.

٤٥) الفقي، محمد عبد القادر، دور الوقف الإسلامي في التنمية وحماية البيئة، مجلة «الوعي الإسلامي»، س٥، ع٤٥٦، ٢٠٠٣م.

٤٦) الكبيسي، محمد عبيد عبد الله، أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١م.

٤٧) الكندري، فيصل عبد الله، نشاط المرأة الكويتية من خلال وثائق الوقف، «المجلة العربية للعلوم الإنسانية»، مج٢، ع٧٨، ٢٠٠٢م.

٤٨) الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري، كتاب الولاة وكتاب القضاة، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.



٤٩) كوكبة من الرواد، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ط٢، ٢٠٠٢م.

٥٠) محمد، علي جمعة، الوقف وأثره التنموي، في «أبحاث ندوة نحو دور تنموي للوقف»، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٣م.

٥١) مفيد، خديجة، المرأة والوقف: التجربة المغربية، مجلة «أوقاف»، س٦، ع١٠، ٢٠٠٦م.

٥٢) معجم تراجم أعلام الوقف، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٥٣) المهدي، محمد عطية، نظام النظارة على الأوقاف، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ط١، ٢٠١٠م.

٥٤) ندوة مؤسسة الأوقاف في العالم العربي الإسلامي، بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٨٣م.

٥٥) النويري، شهاب الدين أحمد، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة: دار الكتب المصرية.

٥٦) مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبوعات مديرية الآثار القديمة العامة، دمشق، ١٩٤٧م.

٥٧) موسوعة اللهجة الكويتية، خالد الرشيد، دار ناشري للنشر الإلكتروني، ط٣، ٢٠١٢م.

٥٨) من الماضي، منصور الهاجري، جريدة «الأنباء»، الكويت، عدد الجمعة ٣١ أغسطس، ٢٠٠٧م.

٥٩) موضى السلطان أم المعاقين.. سيرة عطرة، يوسف غانم، جريدة «الأنباء»، الكويت، عدد السبت ٣١ مايو، ٢٠٠٨م.



**رابعًا: مواقع الإنترنت:**


١) الأحمد، ناصر محمد، الوقف.. نظرات وأحكام، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط: http://www.islamdoor.com/k/wakef.htm

٢) الأمانة العامة للأوقاف، دولة الكويت، تعريف الوقف وأنواعه، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط: http://www.Awqaf.org

٣) بادحدح، علي بن عمر، كل شيء بالمجان، ٢٠٠٥م، متاح من خلال موقع إسلاميات على الرابط: http://islameiat.com/mai/?c=247&a=1697

٤) باموقجي، أكرم، مردان، نصرت (مترجم)، زوجات وأمهات تركيات في القصر العباسي، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط: http://www.mesopotamia4374.com/adad2/zawjaat.htm

٥) جنين في عهد الدولة العثمانية، ٢٠٠٦م، متاح على الرابط: http://www.taawon4youth.org/modules.php?name=Forums&file=viewtopic&t=149

٦) الحربي، دلال بنت مخلد، دور أميرات آل سعود في دعم الحياة الاجتماعية والثقافية، مقال بصحيفة جريدة الجزيرة، ١٤١٩هـ، على الرابط: http://www.al-jazirah.com/1999/19990322/fu1.htm

٧) السدحان، عبد الله بن ناصر، الأوقاف من منظور اجتماعي، مجلة «أهلاً وسهلاً»، ٢٠٠٦م، على الرابط: http://pr.sv.net/aw/2006/January2006/arabic/browse.htm

٨) عاشور، مصطفى، ربات الخدور.. العطاء الصامت، ٢٠٠٦م، على الرابط: http://www.islam-online.net/Arabic/history/1422/04/article32.SH]ML

٩) القاسم، عبد الملك، الوقف، ٢٠٠٦م، متاح من خلال موقع كلمات على الرابط: http://www.kalemat.org/sections.php?so=vaaid=452






١٠)مؤسسة قطر للتربية والعلوم، متاح على الرابط: http://www.qf.edu.qa/output/page431.asp

**خامسًا: النظم الآلية:**

١) نظام الأرشفة الآلي، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، مركز نُظم المعلومات.

٢) نظام استمارة حُجة الوقف، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، مركز نُظم المعلومات.

٣) نظام إدارة الأوقاف الآلي، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف. مركز نُظم المعلومات.





# قائمة الكتب والدراسات الصادرة عن الأمانة العامة للأوقاف في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي

**أولًا: سلسلة الأبحاث الفائزة في مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف:**

١. إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية: د. فؤاد عبد الله العمر، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ط٢: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٢. الاتجاهات المعاصرة في تطوير الاستثمار الوقفي: د. أحمد محمد السعد ومحمد علي العمري، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٣. الوقف والعمل الأهلي في المجتمع الإسلامي المعاصر (حالة الأردن): د. ياسر عبد الكريم الحوراني، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٤. أحكام الوقف وحركة التقنين في دول العالم الإسلامي المعاصر (حالة جمهورية مصر العربية): عطية فتحي الويشي، ١٤٢٣ه/ ٢٠٠٢م.

٥. حركة تقنين أحكام الوقف في تاريخ مصر المعاصر: علي عبد الفتاح علي جبريل، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٦. الوقف ودوره في دعم التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام: خالد بن سليمان بن علي الخويطر، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ط٢ مزيدة ومنقحة: ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٧. دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة (دولة ماليزيا المسلمة نموذجًا): د. سامي محمد الصلاحات، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٨. التطور المؤسسي لقطاع الأوقاف في المجتمعات الإسلامية (حالة مصر): مليحة محمد رزق، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٩. التطور المؤسسي لقطاع الأوقاف في المجتمعات الإسلامية المعاصرة (دراسة حالة المملكة العربية السعودية)، محمد أحمد العكش، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.



١٠. الإعلام الوقفي (دور وسائل الاتصال الجماهيري في دعم وتطوير أداء المؤسسات الوقفية): د. سامي محمد الصلاحات، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١١. تطوير المؤسسة الوقفية الإسلامية في ضوء التجربة الخيرية الغربية (دراسة حالة): د. أسامة عمر الأشقر، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ط٢ مزيدة ومنقحة: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٢. استثمار الأموال الموقوفة (الشروط الاقتصادية ومستلزمات التنمية): د. فؤاد عبد الله العمر، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٣. اقتصاديات نظام الوقف في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي بالبلدان العربية والإسلامية (دراسة حالة الجزائر): ميلود زنكري وسميرة سعيداني، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٤. دور الوقف في إدارة موارد المياه والمحافظة على البيئة في المملكة العربية السعودية: د. نوبي محمد حسين عبد الرحيم، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٥. دور الوقف في إدارة موارد المياه والمحافظة على البيئة: د. عبد القادر بن عزوز، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٦. أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على نظام الوقف (السودان حالة دراسية): الرشيد علي صنقور، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٧. توثيق الأوقاف حماية للوقف والتاريخ (وثائق الأوقاف السنية بمملكة البحرين): حبيب غلام نامليتي، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م.

١٨. توثيق الأوقاف ونماذج لحجج وقفية ومقارنتها: أحمد مبارك سالم، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

١٩. إسهام نظام الوقف في تحقيق المقاصد العامة للشريعة الإسلامية، أ. د. نور الدين مختار الخادمي، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٢٠. دور الوقف في تفعيل مقاصد الشريعة: د. حميد قهوي، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٢١. استرداد الأوقاف المغتصبة.. المعوقات والآليات (حالة جمهورية مصر العربية): د. رضا محمد عبد السلام عيسى، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.



**ثانيًا: سلسلة الرسائل الجامعية:**

١. دور الوقف الإسلامي في تنمية القدرات التكنولوجية (ماجستير): م. عبد اللطيف محمد الصريخ، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ط٢، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٢. النظارة على الوقف (دكتوراه): د. خالد عبد الله الشعيب، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٣. دور الوقف في تنمية المجتمع المدني.. الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت نموذجًا (دكتوراه): د. إبراهيم محمود عبد الباقي، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٤. تقييم كفاءة استثمارات أموال الأوقاف بدولة الكويت (ماجستير): أ. عبد الله سعد الهاجري، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ط ٢، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م [منقحة].

٥. الوقف الإسلامي في لبنان (١٩٤٣- ٢٠٠٠م) إدارته وطرق استثماره.. محافظة البقاع نموذجًا (دكتوراه)، د. محمد قاسم الشوم، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

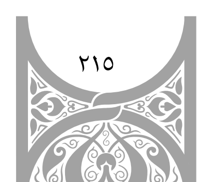
٦. دراسة توثيقية للعمل التطوعي في دولة الكويت.. مدخل شرعي ورصد تاريخي (دكتوراه): د. خالد يوسف الشطي، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ط٢: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٧. فقه استثمار الوقف وتمويله في الإسلام.. دراسة تطبيقية عن الوقف في الجزائر (دكتوراه): د. عبد القادر بن عزوز، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٨. دور الوقف في التعليم بمصر (١٢٥٠- ١٧٩٨م) (ماجستير): عصام جمال سليم غانم، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٩. دور المؤسسات الخيرية في دراسة علم السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية.. دراسة حالة مؤسسة «فورد» (١٩٥٠- ٢٠٠٤) (ماجستير): ريهام أحمد خفاجي، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٠. نظام النظارة على الأوقاف في الفقه الإسلامي والتطبيقات المعاصرة.. النظام الوقفي المغربي نموذجًا (دكتوراه): د. محمد المهدي، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.



١١. إسهام الوقف في تمويل المؤسسات التعليمية والثقافية بالمغرب خلال القرن العشرين.. دراسة تحليلية (ماجستير): عبد الكريم العيوني، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٢. تمويل واستثمار الأوقاف بين النظرية والتطبيق.. مع الإشارة إلى حالة الأوقاف في الجزائر وعدد من الدول الغربية والإسلامية (دكتوراه): د. فارس مسدور، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٣. الصندوق الوقفي للتأمين (ماجستير): هيفاء أحمد الحجي الكردي، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٤. التنظيم القانوني لإدارة الأوقاف في العراق (ماجستير): د. زياد خالد المفرجي، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٥. الإصلاح الإداري لمؤسسات قطاع الأوقاف.. دراسة حالة الجزائر (دكتوراه): د. كمال منصوري، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٦. الوقف الجربي في مصر ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجريين.. وكالة الجاموس نموذجًا (ماجستير): أحمد بن مهني بن سعيد مصلح، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

١٧. التأمين التعاوني من خلال الوقف الإسلامي.. المشكلات والحلول في ضوء تجربتي باكستان وجنوب إفريقيا (ماجستير): مصطفى بسام نجم، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م.

١٨. وقف حقوق الملكية الفكرية.. دراسة فقهية مقارنة (دكتوراه): د. محمد مصطفى الشقيري، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

١٩. الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت ودورها في تنمية المجتمع.. التنمية الأسرية نموذجًا (ماجستير): محمد عبد الله الحجي، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٢٠. الأمر السامي بتطبيق أحكام شرعية خاصة بالأوقاف (دراسة مقارنة مع تطبيق ما تقوم به الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت)، (ماجستير): مريم أحمد علي الكندري، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.



**ثالثا: سلسلة الكتب:**

١. الأحكام الفقهية والأسس المحاسبية للوقف: د. عبد الستار أبو غدة ود. حسين حسين شحاته، ط١، ١٩٩٨م.

٢. نظام الوقف في التطبيق المعاصر (نماذج مختارة من تجارب الدول والمجتمعات): محمود أحمد مهدي (تحرير)، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجدة.

٣. استطلاع آراء المواطنين حول الإنفاق الخيري في دولة الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٤. LE WAQF EN ALGÉRIE À L'ÉPOQUE OTTOMANE XVII è - XIX è: د. ناصر الدين سعيدوني، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ط٢: ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٥. التعديات الصهيونية على الأوقاف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين (١٩٤٨- ٢٠١١م): إبراهيم عبد الكريم، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٦. الأربعون الوقفية: د. عيسى صوفان القدومي، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٧. القطاع الثالث والمسؤولية الاجتماعية (الآفاق- التحديات).. الكويت أنموذجًا: لبنى عبد العزيز صالحين، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٨. مشروع قانون الوقف الكويتي (في إطار استثمار وتنمية الموارد الوقفية): د. إقبال عبد العزيز المطوع، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م.

٩. دور الوقف في مواجهة الغلو والتطرف: أ. حازم علي ماهر، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

١٠. المرأة والوقف.. العلاقة التبادليَّة (المرأة الكويتيَّة أنموذجًا): أ. إيمان محمد الحميدان، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.





**رابعًا: سلسلة الندوات:**

١. ندوة «نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي»: بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظَّمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، وعُقدت في بيروت من ٨- ١١ أكتوبر ٢٠٠١م، شارك فيها لفيف من الباحثين والأكاديميين.

٢. Les Fonda]ions Pieuses (Waqf) En Méditerranée: Enjeux De Société,Enjeux De Pouvoi]: مجموعة من المفكرين، ٢٠٠٤م، ط٢، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م.

٣. ندوة «الوقف والعولمة»: بحوث ومناقشات الندوة الدولية الأولى لمجلة «أوقاف» التي نظمتها الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة، وجامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ١٣- ١٥ أبريل ٢٠٠٨م، تحت شعار: «الوقف والعولمة.. استشراف مستقبل الأوقاف في القرن الحادي والعشرين»، ٢٠١٠م.

٤. الأحكام الفقهية والأسس المحاسبية للوقف: د. عبد الستار أبو غدة، ود. حسين حسين شحاتة، ط٢، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٥. نظام الوقف في التطبيق المعاصر (نماذج مختارة من تجارب الدول والمجتمعات): تحرير: محمود أحمد مهدي، ط٢، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٦. تأصيل ريع الوقف: من بحوث منتدى قضايا الوقف الفقهية السابع «قضايا مستجدة وتأصيل شرعي»، الذي نظَّمته الأمانة العامة للأوقاف، بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية، بالبوسنة والهرسك، في الفترة من ٢٧- ٢٩ مايو من عام ٢٠١٥م، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.



**خامسًا: سلسلة الكتيبات:**

١. موجز أحكام الوقف: د. عيسى زكي، ط١، جمادى الآخرة ١٤١٥هـ/ نوفمبر ١٩٩٤م، وط٢، جمادى الآخرة ١٤١٦هـ/ نوفمبر ١٩٩٥م.

٢. نظام الوقف الإسلامي.. تطوير أساليب العمل وتحليل نتائج بعض الدراسات الحديثة: د. أحمد أبو زيد، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» بالرباط بالمملكة المغربية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٣. الوقف الإسلامي.. مجالاته وأبعاده: د. أحمد الريسوني، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» بالرباط بالمملكة المغربية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

**سادسًا: مجلة أوقاف (مجلة نصف سنوية تعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري):**

صدر منها ٣٠ عددًا حتى مايو ٢٠١٦م.

**سابعًا: سلسلة الترجمات:**

١. من قسمات التجربة البريطانية في العمل الخيري والتطوعي: جمع وإعداد وترجمة: بدر ناصر المطيري، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٢. وقفيات المجتمع.. قوة جديدة في العمل الخيري البريطاني: كالبانا جوشي، ترجمة: بدر ناصر المطيري، صفر ١٤١٧هـ/ يونيو ١٩٩٦م.

٣. المؤسسات الخيرية في الولايات المتحدة الأمريكية: إليزابيث بوريس، ترجمة: المكتب الفني بالأمانة العامة للأوقاف، جمادي الآخرة ١٤١٧هـ/ نوفمبر ١٩٩٦م.

٤. جمع الأموال للمنظمات غير الربحية «دليل تقييم عملية جمع الأموال»: آن ل. نيو، وبمساعدة وللسون سي ليفيس، ترجمة: مطيع الحلاق، يوليو ١٩٩٧م.







٥. الجمعيات الخيرية للمعونات الخارجية (التجربة البريطانية): مارك روبنسون، تقديم وترجمة: بدر ناصر المطيري، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٦. المحاسبة في المؤسسات الخيرية: مفوضية العمل الخيري لإنجلترا وويلز، يوليو ١٩٩٨م.

٧. العمل الخيري التطوعي والتنمية.. استراتيجيات الجيل الثالث من المنظمات غير الحكومية (مدخل إلى التنمية المرتكزة على الإنسان): ديفيد كورتن، ترجمة: بدر ناصر المطيري، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٨. Islamic Waqf Endowmenr.. نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية عن كتيب «الوقف الإسلامي.. مجالاته وأبعاده»، ٢٠٠١م.

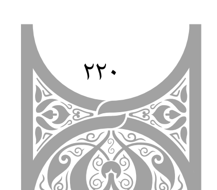
٩. فريق التميز.. الاستراتيجية العامة للعمل التطوعي في المملكة المتحدة: مشروع وقف الوقت، ترجمة: إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية بالأمانة العامة للأوقاف، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٠. Kuwait Awqaf Public Foundation.. An overview: نسخة مترجمة إلى اللغة الانجليزية عن كتيب «نبذة تعريفية عن الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت»، ٢٠٠٤م.

١١. A Summary of Waqf regulations: نسخة مترجمة لكتيب «موجز أحكام الوقف»، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ط٢، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٢. A Guidebook to the Publications of Waqf Projects> Coordinating State in the Islamic World: نسخة مترجمة إلى اللغة الانجليزية عن كتيب «دليل إصدارات مشاريع الدولة المنسقة للوقف في العالم الإسلامي»، ٢٠٠٧م، ط٢ مزيدة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

١٣. A Guidebook to the Projects of Waqf Projects> Coordinating State in the Islamic World: نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية عن كتيب «دليل مشاريع الدولة المنسقة في العالم الإسلامي»، ٢٠٠٧م.



١٤. Women And Waqf, Iman Mohammad Al Humaidan،: نسخة مترجمة عن كتاب «المرأة والوقف»، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٥. the Contribution of Waqfto non-Governmental Work and Social Development: Dr. Fuad Abdullah Al Omat: نسخة مترجمة عن كتاب «إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية»، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م.

١٦. الأوقاف في مقدونيا خلال الحكم العثماني: تأليف وترجمة: د. أحمد شريف، مراجعة وتحرير علمي: إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

**ثامنًا: إصدارات منتدى قضايا الوقف الفقهية:**

١. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الأول: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة، والمنعقد بدولة الكويت في الفترة من ١٥- ١٧ شعبان ١٤٢٤هـ/ الموافق ١١- ١٣ أكتوبر ٢٠٠٣م، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٢. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة، والمنعقد بدولة الكويت في الفترة من ٢٩ ربيع الأول- ٢ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ/ الموافق ٨- ١٠ مايو ٢٠٠٥م، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٣. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الثالث: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة، والمنعقد بدولة الكويت في الفترة من ١١- ١٣ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ/ الموافق ٢٨- ٣٠ أبريل ٢٠٠٧م، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٤. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الرابع: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية والبنك الإسلامي للتنمية بالمملكة العربية السعودية، والمنعقد بالعاصمة المغربية الرباط في الفترة من ٣- ٥ ربيع الثاني ١٤٣٠هـ/ الموافق ٣٠/ ٣- ١/ ٤/ ٢٠٠٩م، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.



٥. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الخامس: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بالتعاون مع رئاسة الشؤون الدينية والمديرية العامة للأوقاف بالجمهورية التركية والبنك الإسلامي للتنمية بجدة، والمنعقد بإسطنبول في الفترة من ١٠- ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ/ الموافق ١٣- ١٥ مايو ٢٠١١م، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٦. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر والبنك الإسلامي للتنمية بجدة، والمنعقد بالعاصمة القطرية «الدوحة» في الفترة من ٣- ٤ رجب ١٤٣٤هـ/ الموافق ١٣- ١٤ مايو ٢٠١٣م، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م.

٧. أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية السابع: بحوث ومناقشات المنتدى الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بالتعاون مع المشيخة الإسلامية بدولة البوسنة والهرسك والبنك الإسلامي للتنمية بجدة، والمنعقد بالعاصمة البوسنية «سراييفو» في الفترة من ٩- ١١ شعبان ١٤٣٦هـ/ الموافق ٢٧- ٢٩ مايو ٢٠١٥م، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م.

٨. قرارات وتوصيات منتديات قضايا الوقف الفقهية (الأول- السابع)، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م.

**تاسعًا: كشافات أدبيات الأوقاف:**

١. كشاف أدبيات الأوقاف في دولة الكويت، ١٩٩٩م.

٢. كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية إيران الإسلامية، ١٩٩٩م.

٣. كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين، ١٩٩٩م.

٤. كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠م.

٥. كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٠م.

٦. كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة المغربية، ٢٠٠١م.



٧. كشاف أدبيات الأوقاف في الجمهورية التركية، ٢٠٠٢م.

٨. كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية الهند، ٢٠٠٣م.

٩. الكشاف الجامع لأدبيات الأوقاف، ٢٠٠٨م.

**عاشرًا: مطبوعات إعلامية:**

١. دليل إصدارات مشاريع الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف، ٢٠٠٧م، ط٢ مزيدة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٢. دليل مشاريع الدولة المنسقة للوقف في العالم الإسلامي، ٢٠٠٧م.

٣. ١٦ إطلالة دولية، ٢٠١٤م.

**حادي عشر: مطبوعات أخرى:**

١. أطلس الأوقاف/ دولة الكويت، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٢. معجم تراجم أعلام الوقف، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٣. قاموس مصطلحات الوقف (الجزء الأول: حرف الألف)، نسخة تجريبية، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.







## الأمانة العامة للأوقاف

هـي هيئة حكومية مستقلة بدولـة الكويت، معنية بـإدارة الأوقـاف الكويتية واستثمارها، وصرف ريعها في المصارف الشرعية طبقا لشروط الواقفين وفي إطار أحكام القانون.

أُسست الأمانة بموجب المرسوم الأميري رقم ٢٥٧ الصادر بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٩٣م. وتتمثل رؤيتها في «التميز في استثمار الوقف، وصرف ريعه، وتعزيز ثقافته بشراكة مجتمعية فاعلة».

وتتلخص رسالتها في «الدعوة للوقف، وإدارة شؤونه وفق الضوابط الشرعية من خلال عمل مؤسسي متميز كأداة لتنمية المجتمع الكويتي، وكنموذج يحتذى به محليا وعالميا».

## مشروع «مداد» الوقف

هو أحد المشاريع العلمية الذي تنفذه الأمانة العامة للأوقاف ممثلة لدولة الكويت بصفتها «الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف»، طبقا لقرار المؤتمر السادس لوزراء أوقاف الدول الإسلامية الذي انعقد بالعاصمة الاندونيسية «جاكرتا» في أكتوبر سنة ١٩٩٧م، ويضم السلاسل الآتية: سلسلة الدراسات الفائزة في مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف، سلسلة الرسائل الجامعية، سلسلة الكتب، سلسلة الندوات، سلسلة الكتيبات، سلسلة الترجمات.

## سلسلة الكتب

وتهدف هذه السلسلة إلى نشر الكتب في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي، لتعريف عموم القراء بالمسائل المتعلقة بقضايا الوقف والعمل الخيري التطوعي، وتشجيع البحث العلمي الجاد والمتميز في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي، والسعي لتعميم الفائدة المرجوة.



## هذا الكتاب

يعالج قضية ذات أهميَّة بالغة؛ هي قضية العلاقة بين كلٍّ من «المرأة» و«الوقف»، ساعيًا للوقوف على طبيعة تلك العلاقة، وتقديم تصوُّرٍ تاريخي وواقعي لها، يساعد في الكشف عن مدى أصالة تلك العلاقة، وإسهام كلٍّ منهما في إفادة الآخر والاستفادة منه قديمًا وحديثًا؛ من خلال إبراز دور المرأة في مجال الوقف وتوثيقه، وفي المقابل دور الوقف في الارتقاء بالمرأة وتنميتها، متَّخذًا من المرأة الكويتية نموذجًا لهذه العلاقة التبادلية المثمرة، ومحاولاً تقديم الاقتراحات المناسبة للارتقاء بتلك العلاقة واستثمارها بالأسلوب الأمثل، الذي يعود بالنفع على كلٍّ من طرفيها؛ «المرأة» و«الوقف»، وبالتالي على المجتمع بصفة عامَّة.





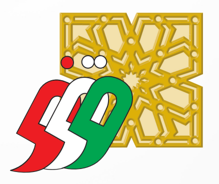




## مشروع مدار الوقف

انطلاقًا من تكليف دولة الكويت كدولة منسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف من قبل المؤتمر السادس لوزراء أوقاف الدول الإسلامية الذي انعقد بالعاصمة الإندونيسية "جاكرتا " في أكتوبر من سنة ١٩٩٧م، فقد أولت الأمانة العامة للأوقاف اهتمامًا بالغًا بإثراء المكتبة الوقفية بأحدث العناوين في مجال الوقف، متبنية إحياء حركة البحث العلمي في كل ما يتعلق بالوقف، إلى أن تطور العمل في مشروع نشر وترجمة وتوزيع الكتب الوقفية ليصبح "مشروع مدار الوقف"، ويضم المشروع عددًا من السلاسل هي:

أولاً : سلسلة الأبحاث الفائزة في مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.
ثانيًا : سلسلة الرسائل الجامعية.
ثالثًا : سلسلة الكتب.
رابعًا : سلسلة الندوات.
خامسًا : سلسلة الكتيبات.
سادسًا : سلسلة الترجمات.




الأمانة العامة للأوقاف – دولة الكويت
www.awqaf.org.kw

رسالة الأمانة العامة للأوقاف هي نشر الثقافة الوقفية
لذا فكل إصداراتها غير مخصصة للبيع